قسم اللغة العربية

برنامج الماجستير

مسار الدراسات اللغوية

المصطلح الدبلوماسي العربي: دراسة في البناء والاستعمال

(المصطلح الدبلوماسي القطري نموذجا)

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الماجستير في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالبة

أ.د عز الدين البوشخي

إشراف

أ.د سعد العمري

رقم الفيد

2008500462

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجامعة</th>
<th>الرتبة العلمية</th>
<th>الاسم</th>
<th>أعضاء لجنة التحكيم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جامعة قطر</td>
<td>أستاذ</td>
<td></td>
<td>رشيد بوزيان</td>
</tr>
<tr>
<td>الجامعة الأمريكية بيروت</td>
<td>أستاذ</td>
<td></td>
<td>رامي بعليكي</td>
</tr>
<tr>
<td>جامعة قطر</td>
<td>مشرف</td>
<td></td>
<td>عز الدين البوشخي</td>
</tr>
<tr>
<td>جامعة قطر</td>
<td>مساعد</td>
<td></td>
<td>أحمد حاجي صفر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

السنة الجامعية: 1434-1435هـ / 2013-2014م
الإهداء

الذي
والندي
والندي
أخوتي

إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به
إلى ملجمتي وملامحي بعد الله
إلى سدني الذين لا أراه إلا أغلى من روحي
إلى شرفتي تكريمه فزاد من هتني وإصراري
الأمير الوليد حمد بن خليفة آل ثاني
إلى من تطلع معي إلى الحاضر الأجل
سمو الأمير تيم بن حمد آل ثاني
إلى من كان له الفضل في تعليقي حرفًا
أساتذتي في كل زمان
قطر الطليعة
الأمة الإسلامية

إلى بلدي الذي أقف له احتراماً وامتناناً في كل آن
إلى خير أمة أخرجت للناس

العنود سعد العتيبي
شكر وتقدير

{ترفع الله الذين أمنّوا منكم والذين أتمنوا السلام ذرّاجاتٍ}

الحمدلله رب العالمين. أحمد، خالد عبد الحليم، وعمري، والسلام على النبي الكريم خاتم المرسلين، الشكر والمليئة أول الله العزيز الكريم الذي أعانني على القيام بهذا البحث وأميني بالمصافحة والعافية وذلك في الصعاب. ثم الشكر إلى كل من أعانني على إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور عز الدين البوسيغي، المشرف على هذا العمل وصاحب الفضل في هذا العمل فله فضل الله عليه على كل ما قدمه من توجيهات قيمة أدارته لي الطريق لإكمال هذا البحث. كما أنني أتقدم بالشكر الجزيل لنخبة من الأساتذة الكرام الذين لم أتردد يوماً في طلب المشورة منهم فكانوا نفيساً الموجه ونفيساً المعني وأخص منهم الأستاذ الفاضل رشيد بلحبيب والأستاذ الفاضل عبد العزيزي والشكر موصول إلى إدارة جامعة قطر التي وفرت لنا جميع التسهيلات في سبيل إكمال مسيرتي التقدم العلمي.

كما أنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى وزارة الخارجية القطريّة على رأسها سعادة الدكتور خالد بن حمد الحكيم، وزير الخارجية، وسعادة السيد راشد بن خليفة آل خليفة مساعد الوزير لشؤون الخدمات والتابعة على إثارةهم الفرصة لي إكمال دراسيي العليا وتقديم عمل يخدم الوزارة.

وبسرتي التقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل سيد جاد الله المستشار القانوني لسعادة وزير الخارجية على تقديم الوثائق الخاصة بالخطابات الدبلوماسية القطريّة التي قام عليها هذا العمل.

وأخيراً أشكر الصديقة نورة آل ثاني التي وقفت إلى جاني منذ اليوم الأول في طريق دراسيي العليا فلم تذكر عني جيداً ولا علمي انتفع به.

---

1 سورة المجادلة، الآية 11.
مقدمة البحث
مقدمة البحث

أهمية الموضوع:

المصطلح العلمي أداة البحث ولغة التفاهم ووسيلة الاتصال بين العلماء، وليس نمط علم دون مصطلحات. تكتاث تبعًا للتدفق في المجال العلمي الذي تمثله: فالمصطلحات العلمية ترتبط بالعلم من حيث تطوره المطرد وحركته الدائمة ونموه المستمر. ولا يمكن أن تحقق نتائج علمية دون أن تكون فيها نسخة صحيحة، ولا تكون اللغة قابسة، لتصبح لأن تكون لغة للعلم.

إن لغة العلمية خصائص مميزة تجعل منها لغة غير اعتبادية، تتميز بالخطورة والعسواوية وضافة الحمل الواقع من العاملين فيها. ومن هذه الخصائص الموضوعية التي تُعرض فيها الفاعليات العلمية مستقلة عن رغبة منشئ النص، والدقة أي إجابة العبارات العلمية الواحدة إلى معيّنة واحد وتفسير واحد، كما أن من خصائصها الإيجاز على قدر المفاهيم واستعمال أقل الألفاظ وأكثرها مرونة، والخصائص المذكورة بلا شك يتركز عملها على المصطلح العلمي باعتباره الركيزة الأساسية التي ينطلق منها الخاطب العلمي.

وعلى الرغم من أن مصطلح مكاني المصطلح العلمي في حد ذاته إلا أن وجوده في مجال مهم يزداد أهمية: ذلك أن المصطلح في المجال الدبلوماسي يعد مصطلحاً بالغ الأهمية باعتبار مجاله الذي ينتمي بالعبارات الجذرية والدقيقة، وقد لا نجد مجالاً يضاهي في حساسيته مجال الدبلوماسي من حيث حجم المسؤولية الواقعة على الخاطب، وما يترتب عليه.

وفي ظل ما يعتري بلادنا العربية من أزمات سياسية، كان لا بد من وجود دراسات وبحث تتعلق بالمصطلح الدبلوماسي العربي واستعماله، وهو ما سيجري في هذا البحث. إلى جانب الحاجة إلى معجم مصطلحي موحدة يُستفي من المصطلح الدبلوماسي خليلاً من مشكلات التعدد المصطلحي.

الدراسات السابقة:

على الرغم مما للدراسات الدبلوماسية من دور عظيم في تحسين مستوى الدبلوماسية العربية ومستوي آداء ممثليها، إلا أن ما قيم في مجال المصطلح الدبلوماسي العربي من دراسات سابقة يركز معظمها على المؤلفات المعجمية وصناعة العجوم المصطلحي. فنجد مثلها (المصطلحات الدبلوماسية في الإنجليزية والألمانية) ملوقي عام 1949، ومعجم الدبلوماسية والشؤون الدولية لمولفه د. مصطفى فقي الحداد، والذي نشر عام 1974، وهو معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي-فرنسي-عبري)، بيله "قائومي المعجم" للنصوص، وهو
الدبلوماسية والسياسية والدولية، لمؤلفه راشد البراوي سنة 1980، ثم في 1982 جاء (قاموس العلاقات والمؤتمرات الدولية) لحسن عبد الله، و في العام 2001 صدر (قاموس الدبلوماسية باللغتين العربية والفرنسية)، وهو من تأليف ليلى المسعودي بالتعاون مع هوبير جويل الكاتب العام للمجلس الدولي للغة الفرنسية، وقد أتتبع هذا القاموس منهجية المصطلحات الموضوعية التي تتلخص في جرد المصطلحات التي تنتمي إلى حقل معيين مع إدراج المجالات المتعلقة داخل هذا القالب، وفيه بُنيت ليلى المسعودي أن الصناعة التي واجحت مسرة العمل في القاموس لا تكمن في إيجاد المفاهيم، ولا اختيار الترجمة المناسبة وإنما في تحديد حدود المجال الدبلوماسي الذي يتصف بالداخل مع مجالات عديدة والتوقيف عند حد معين دون المساس بكفاءة المعجم. وفي عام 2010 ظهر (قاموس المصطلحات والتعريبات القانونية - السياسية - الدبلوماسية - الاقتصادية - التجارية والمالية المتداولة) لأمير عزب، وفيه نحو 8000 مصطلح وتعريب خاص به صناع القرار والسياسة، ثم جاء معجم (اللغات الدبلوماسية والسياسية) لأمل عمر بسيم الرفاعي عام 2012، والذي سرد المصطلحات الدبلوماسية العربية وإنجليزية، وترح ثانياً باللغتين، وتميز هذا المعجم بذكر المراقبات المتعددة للمصطلح الواحد إذا كانت رائحة كالمصطلح الأول.

ومنذ ذلك عدد من المعاجم الدبلوماسية المؤلفة باللغة الإنجليزية ملتفين عرب، نذكر منها: *Encyclopedic موسوعي ونانثي بالمفردات والمعطيات الدبلوماسية والدولية* (Lsbaahy and documentary dictionary of diplomatic and international terms) الصادر عام 1922 سرد فيه المصطلحات باللغة الإنجليزية - الفرنسية - العربية، قاموس المصطلحات الدبلوماسية الإنجليزية العربية لجمال بركات 1982، أما الدراسات العربية التي عنيت بالمصطلح الدبلوماسي فنذكرها جاء حيث لم أتعثر بعد البحث المضني على ما يمكن اعتباره مرجعاً من مراجع هذا البحث.

وأما الدراسات العربية التي عنيت بالمصطلح الدبلوماسي فتأذكر مما وضع منها باللغة الإنجليزية، استعمال اللغة في الدبلوماسية (نيك Use of language in diplomacy) تحدث فيها عن أهمية اللغة للدبلوماسية باعتبارها جوهر مهنة الدبلوماسي، وتنبأ (Avoiding misunderstanding in diplomatic communication: A sociolinguistic analysis of empirical data) أهمية اللغة الدبلوماسية وضرورة الاهتمام بمصطلحاتها لتجنب الفهم المغلوط فيها. 
أما المعجم الدبلوماسي الأجنبية فأشهرها لورنا لود وبريدج (Lorna Lloyd & Berridge dictionary of diplomacy) وكتب العبرية الدبلوماسية مسرد (Charles W. Freeman (Diplomat's dictionary). المصطلحات المعاصرة علاوة على معجم ألي مختص بالمصطلحات الدبلوماسية لمارك، لورنس (http://www.ediplomat.com) وهو البحث نفسه ليظهر المصطلح المفهوم باللغة الإنجليزية ولا شك أن الدراسات العربية شاهدت العربية من حيث الاتصاع على المعجم والانشغال بها أكثر من الاهتمام بالدراسات في المصطلح الدبلوماسي.

أهداف البحث:

يتضمن إذن اقتراح المؤلفات السابقة على المعجم دون وجود دراسات كافية تروم تحليل آليات وقضايا المصطلح الدبلوماسي العربي وعرضها: لذا فقرأنا في هذا البحث بالتعريف بعلم المصطلح والصناعة المصطلحية، من حيث المفهوم والمقالة، والخصائص والأنواع، ثم دراسة آليات بناء المصطلح العربي، وهي الاشتقاق والمجاز والتعريف والترجمة و(pow) فعالية كل آلية من هذه الاتصالات في توليد المصطلحات الدبلوماسية العربية، عن طريق عرض الأمثلة التي استخدمت الآليات المذكورة من المصطلحات الدبلوماسية العربية، مع التركيز على المصطلحات الدبلوماسية التي استعملت هذه الآليات في الخطاب الدبلوماسي القطرى. واعتمادا فيه على وثائق عاصرت أهم التغييرات في المجال السياسي القطرى. فقد وقع تحت أيدينا وثائق دبلوماسية تعود للأمير الوليد الشهيد حمد آل خليفة آل ثاني - حفظه الله - حين كان مولعاً بالحكم، ووثائق تعود لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر - حفظه الله ورعاه. وبعد استلامه الحكم من أبيه، إلى جانب وثائق تعود إلى سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء سابقاً، ووثائق تعود لوزير خارجية دولة قطر الحالي وهو سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية. ثم قرنا بعرض قضايا المصطلح الدبلوماسي العربي والتي تلتخص في إشكال النفوذ المصطلحي والمنافذ المصطلحات وبين خطرة كل قضية وأسبابها، ثم التطرق إلى التقييس المصطلحي الذي يعد أهم وسيلة من وسائل التوحيد، مع تقدير أدلة على معاناة المصطلح الدبلوماسي العربي من هذه الإشكالات والمفتوحات المرجوة لتفاديها والتقليل منها.
إن الهدف المرجو من هذا البحث يتلخص في معرفة معمقة بعلم المصطلح ومبادئه ومناهجه، وهذا ما تحقق من خلال الفصل الأول، إلى جانب الإطلاع على مجال المصطلح الدبلوماسي العربي، ودراسة، والإسهام في تطوير المصطلح العربي خاصة في مجال الدبلوماسية، من خلال عرض القضايا التي يعانيها والحلول المقترحة لحلها.

الإطار النظري والمهتي:

تدرج دراسة المصطلح الدبلوماسي ضمن الموضوعات التي يشغله علم المصطلح عامة، وتعد الدراسات المصطلحية النظرية والتطبيقية موضوعاً من الموضوعات اللسانيات الاجتماعية، وأما الإطار العام لهما مما فهو الدراسات التطبيقية التي يتحدث موضوعها في تقديم الحلول الممكنة لقضايا المجتمع ذات الأساس اللغوي.

تكون بناءً على ذلك موضوع دراسة المصطلح الدبلوماسي مستفيداً مما يتبنيه الدراسات التطبيقية من إمكانات ووسائل في معالجة هذا الموضوع.

إن المنهج المتبوع في هذا البحث يتلخص في رصد واقع المصطلح الدبلوماسي العربي، ووصف ظواهره العامة وقضاياها ومشكلاته، ومن ثم تحليلها، وتقييم الحلول الممكنة.

فصل البحث:

يقع هذا البحث في ثلاثة فصول، الفصل الأول بعنوان "علم المصطلح والصناعة المصطلحية"، أعرض فيه أهمية المصطلح الدبلوماسي وموقعه من الخطاب الدبلوماسي العربي، تم أشر فيه في الحديث عن المصطلح وعلم المصطلح، وانطلق في إلى أنواع المصطلح من حيث التركيب، وأماطه، كما أطرف إلى أهمية المصطلح، ثم إلى الصناعة المصطلحية: مقيفوها وأهميتها وأهدافها ومبادئها.

والفصل الثاني بعنوان "آليات توليد المصطلح الدبلوماسي"، وفيه أفصَّل الحديث عن الآليات المستعملة لتكوين المصطلحات العربية بشكل عام، والدبلوماسية بشكل خاص ومن ثم استعراض أمثلة من مصطلحات الخطاب الدبلوماسي القطري لتبيان مدى فعالية كل آليه من آليات توليد المصطلح فيه.

وساعد في كل آليه من الآليات المذكورة مقيفوها، وطرقية عملها في بناء المصطلح العلوي بشكل عام، وفي بناء المصطلح الدبلوماسي الذي هو موضوع البحث، بشكل خاص.
ومن ثم أعرض أمثلة لمصطلحات دبلوماسية استُعملت فيها الآليات المذكورة لتوليدها وقد أوليت بعض المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطري عناية خاصة بالدراسة والتحليل.

والفصل الثالث بعنوان "قضايا استعمال المصطلح الدبلوماسي العربي". أنطلق فيه لقضايا الفوضى المصطلحية وتمدّد المصطلحات، من حيث مفهوم الظاهرة وأسبابها وخطورتها، وأرصد مظاهر الفوضى المصطلحية التي يعاني منها المصطلح الدبلوماسي العربي، وسبل توحيده، كما سألت التفصيل (التفصيل المصطلحي) اعتباره الوسيلة الأولى من وسائل توحيد المصطلح العربي، وأختتم باستخلاص أهم خلاصات البحث ونتائجه.

وallah تعالى ولي التوفيق
من الباحث في مجال المصطلح الدبلوماسي، يحتاج بكل تأكيد إلى قراءة تقديرية حول المصطلح وعلم المصطلح والصناعة المصطلحية من حيث المفهوم والنشأة والمبادئ والأهداف. وهذا بلا شك يكون رؤية متكاملة تجاه مجال علم المصطلح. تستند إلى منطقتي أساسية تساعد على استكمال العمل في هذا المجال: لذا فضلت أن يكون هذا الفصل بمثابة توطئة للقارئ يحصل فيها على المعلومات الأساسية والمبادئ العامة في علم المصطلح والصناعة المصطلحية ثمبدأ لما سيقدم في الفصول المقبلة.

وفي هذا الفصل سأقوم بعرض أهمية المصطلح الدبلوماسي وموقعه من الخطب الدبلوماسي العربي. سأشرع بالحديث عن المصطلح: خصائصه وأنماطه وأنواعه حسب التركيب. يليه علم المصطلح مفهومه ونشأته. سأقدم فيه تأريحاً بسيطاً لهذا العلم الحديث، ومن ثم سأخرط إلى أهمية المصطلح وصناعة المصطلح مفهومها وأهميتها وأهدافها ومبادئها. وكل ذلك سيكون بمثابة مقدمة نظرية قدمت رؤية توضيحية لما سيجري العمل عليه في البحث.
الفصل الأول
علم المصطلح والصناعة المصطلحية
1- أهمية المصطلح الدبلوماسي وموقعه من الخطاب الدبلوماسي العربي

تعريف الدبلوماسية أنها فن تمثيل السلطات ومصالح البلاد لدى الحكومات والقوى الأجنبية. يشمل ذلك العمل على أن تتحترم ولا تنتهك ولا يسبح بحقوق وحرية الوطن في الخارج. وإدارة الشؤون الدولية وتوحيد المفاوضات السياسية حسب تعليمات الحكومة ومتابعتها. أي أن الدبلوماسية تستدّم أهميتها من أهمية الرسالة التي جاءت لتُؤديها وهي موقعة الدولة داخل منظومة الدول عبر المواقف التي تتخذهما. وتحسّن علاقاتها الخارجية ومكانها. وتتبع مصلحاتها الشخصية والمشتركة. عليه: كان جوهر الممارسة الدبلوماسية هو التمثيل والتفاوض. إن مهمتي التمثيل والتفاوض ترتبطان على التفاهم اللغوي بالدرجة الأولى. فالدبلوماسية تعتمد بالقول وليس بالعمل كما هو شأن السياسة الخارجية.

لقد أصبحت الدبلوماسية تحتل المجال الأول في حقل السياسة الخارجية، والدبلوماسية كغيرها من الآليات الإنسانية علاوة على منظور التطور والتقدم نبأً لمور الزمن واختلاف التجارب؛ فتأثرت بالتقدم الذي أحرزته الإنسانية في مجالات عديدة وهذا ما يجب أن يعكس إيجاباً في اللغة الدبلوماسية المستعملة.

إن اللغة المستعملة في الخطابات الدبلوماسية تتميز عن غيرها من لغات المباشرين الأخرى كثيراً. وقد اكتسبت هذا التميز تبعاً لما يقع على عاثب الخطاب الدبلوماسي من مسؤولية الحديث على لسان من هو أكبر من الفرد والجماعة، ألا وهو الدولة. إذ هو الذي يُحدد موقعها إزا قضاية معينة، وويُبين تطلباتها، ويكشف ما تروم القيام به من تدابير وإجراءات مختلفة حيال قضية معينة. إلى جانب كون الدبلوماسي هو المتحكم بلسان الدولة، وخطابه موثوقاً فيه ولزمتاً تنفيذه. وحجة يبتغيها. إذاً كان من الواجب أن يكون الخطاب الدبلوماسي موضوعاً بدقة وعناية تفوق الدقة والعناية التي يكتب بها أي خطاب آخر: حيث يجب أن يكون متسماً بالدقة المحكمة. والوضوح في المفاصد، وسياق التحليل، والقابلية للترجمة بسلامة حرضاً على أن لا تجرره الترجمة الخاطئة.

إن طبيعة الخطاب الدبلوماسي تجعل منه منظومة فكرية تتراكم فيها المفاهيم والمصطلحات. فلا يفهم الخطاب إلا بمهمها. كما أن الإيجاز المطلوب في المواقف

---

1 ماهر، محمود عبد ربه، الدبلوماسية النظرية والمارسة، دون دار نشر، دون بلد. 2011. (نسخة إلكترونية)، ص.8.
الدبلوماسية والتي تتسم بمحدودية الوقت، وحدة الموقف وصرامته، تقتضي وضع المصطلحات المعبرة عن المفاهيم بدقة، والمصطلح الدبلوماسي باعتباره مصطلحاً علمياً يمثل جزءاً من اللغة العلمية فهو يتسم بجميع ما تتسم به من ملامح الواضح والدقة والدلالة على المعنى الواحد فحسب.

لقد أكتشف الخطط الدبلوماسي العالمي في السنوات الخمس الأخيرة أهمية مضاعفة، تسببت فيما أحداث الربع العربي التي اجتاحت مصر واليمن وليبيا وتونس وسورية، والتي لم تُعَمَّر نهائياً حتى هذه اللحظة، فأصبح الخطاب الصادр عن الأقطار العربية منتظراً حتى يكشف عن ما يوجد في رحاب هذه البقعة، مما يوجب الاهتمام بتقايض هذا الخطاب بالأخص مصطلحاته لما لها من أهمية في تحقيق مفاوضات ومعاهد.

لفحان الوقت الذي يجب فيه الانكباب على المصطلح الدبلوماسي العربي بالدراسة والتحليل: لنصل إلى الهدف المنشود وهو التوحيد، فأصبح النظر في آليات توليد المصطلح وطرق تركيبه، ومنى دقة مندلعه ورونته وصلاحيته لا بد من التفكير به وتطويره وتخليصه من أهم مشاكله وهي الفوضى المصطلحية.

إن المصطلح الدبلوماسي عالمي المفهوم، يتسم بالتحرر من الفطرة، وصلاحية التداول في مناقشة مصطلح جميع الدول، وهذا ما يفتح تنظيمه أحسن التنظيم، بالتفاوض على ترجماته، على مستوى اللغة الواحدة، ثم على مستوى العالم أجمع. وقد ركزنا على اللغة العربية أولاً لأنها لغة رسمية لثمان عشرين دولة، والخطاب الدبلوماسي الصادر عنها يمس كيان جميع هذه الدول، وتحيزه يعكس سمات التوحيد بين هذه الدول أثناء التمثيل في المحافل الدولية.

ومن منطلق الحديث عن المصطلح الدبلوماسي العربي يستترق للحديث عن المصطلح في الخطاب الدبلوماسي القسري الذي أثرى تخصيصه في هذا العمل لغاية تكمن في اتخاذ دولة قطر موقفاً مثيراً على المستوى السياسي والذي تدب الدبلوماسية جزءاً منه، فقد اضطلعت دولة قطر بدور فاعل دبلوماسي في الآونة الأخيرة انطلاقاً من رؤية الممثلة في "الحرص على المشاركة الفاعلة في القضايا والمحقادات التي تواجه المنطقة الخليجية، وإيلاتها أهمية كبرى لدعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وبدأت أكبر الجهود
سعيًا وراء تحقيق التضامن العربي وتعمير فنوات الثقة والانسجام بين الدول العربية، وأهمية حل كافة الخلافات بين الدول بالطرق السلمية، وتأييد جهود الأمم المتحدة دوليًا، والعمل على تبادل العلاقات مع كافة الدول والشعوب المحبة للسلام 2.

إن مواصفات دولة قطر اللافتة التي تكشف عنها خططها الدبلوماسية باعتبار أن “المرأة مخبولة تحت لسانه” كما تدعى الحكومة العربية المشتركة، تدل على توجه دولة قطر نحو تنمية مجالها الدبلوماسي وتعميره. كما أن بعض الأصوات الناشئة من هذه الخطط قد تكشف بعض التفاصيل في اللغة الدبلوماسية مما يسهل معالجة الأسباب وسد هذه الثغرات. ولا شك أن ما تعانيه اللغة الدبلوماسية القطرية لا يختلف عمداً تعانيه اللغة الدبلوماسية عامة. إلا أن التحقق من القضية وحلها يكون أيسر أمام الدولة الواحدة، ولنعتبر هذا التصور نود الاستشهاد بموقف سمو الأمير الوليد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (حفظه الله) عندما ألقى كلمته من على منبر الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة (الموافق 25/9/2012م) بشأن القضية السورية حيث قال:

"وإن لنا سابقة مماثلة حين تدخلت قوات الردع العربية في لبنان في منتصف ينسينيات القرن الماضي لوقف القتال هناك.

إن الاستعانة بمصطلح (قوات الردع) جاءت باعتبار أن الغالبية من القوات هي رد المقاطنين وإيقافهم، ولكن عدم التنبؤ إلى أن (قوات الردع العربية) عبارة عن مصطلح دبلوماسي يدل على "مجموعة قوات مختارة من ست دول عربية أقرتها جامعة الدول العربية، سوريا ولبنان والسعودية والسودان واليمن الجنوبي والإمارات". وهذا ما لا يمكن تطبيقه على الأزمة السورية. وقد أدى ذلك إلى الخلط في الأفراح بين مصطلح (قوات الردع) ومصطلح (قوات حفظ السلام العربي) الذي يدل على "قوات تكون أفرادها من مدنيين وغير مدنيين (جنود، شرطة وضباط عسكريون) بسعي للسلام ومساعدة البلدان الواقعة تحت تأثير الصراعات والحروب". وقد استدعى ذلك تفعيل وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في كلمته أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بأن "الخيار الذي طرحه أمير قطر يدعو إلى إرسال قوات حفظ سلام".

2

عبدالباقي، أحمد. قطر في المحافل الدولية. مركز الراية للنشر والإعلام، القاهرة، مصر. 2014، ص. 7.
فمن خلال الموقف السابق يتجلى أحد أورين: إما عدم وضوح تصورات المفاهيم الدبلوماسية، أو عدم نجاح الفرق بين اللغة العامة واللغة الخاصة، وهذا ما يجب أن يُحسم في مجال المصطلح الدبلوماسي القطري بشكل خاص والعبري بشكل عام لما له من مكانة خاصة.

لقد عانت القضية الفلسطينية التي تعد القضية الأهم على المستوى العربي من مشكلة الفوضى المصطلحية منذ ولدت، فهناك الكثير من المصطلحات التي دخلت بوبنا وتردند على ألسنتنا وتداولها أجهزتنا الإعلامية دون التنبه إلى ما تحمله مفاهيمها من دلالات تطعن القضية الفلسطينية. ومن هذه المصطلحات نذكر مصطلح (المطالب الفلسطينية) الذي يهون حق الفلسطينيين في الأرض وتحوله إلى مطلب، ومصطلح (حانط المبكي) بدلاً من حانط العراق الذي يدعم الصهابية احتواءه على الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم، ومصطلح (معتقل فلسطيني) الذي يُوحي بأنه اعتقل بفعله لأمر غير طبيعي، مع أنه ليس معتقلًا إنما أسير للعدو، ومصطلح (المستوطنون اليهود) الذي يعرّف عن اتخاذ الأرض وطناً.

وفي هذا تطبيقات الاعتلالات، إن النجاح من مصطلح (القضية الفلسطينية) إلى مصطلح (الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) ومصطلح (النزاع الفلسطيني الإسرائيلي)، ومن ثم مصطلح (حل الدولتين) و(قضايا الوضع النهائي) يدل بلا شك على محاولات نشر مبدأ أحقية اليهود في أرض فلسطين، وذلك عن طريق استعمال المصطلحات التي تخدم أغراضهم الاستعمارية.
المصطلح وعلم المصطلح

قبل الشروع في تحديد علم المصطلح، لا بد من النظر إلى توضيح معنى المصطلح لأول.

عربياً، إن جذر اللفظ (مصطلح) من صلح، وأصل المصطلح من الفصحى وهو متعلق عامة في معظم المعاجم العربية. ومنه يكون معنى الأصطلاح في اللغة هو الاتفاق على معروف، والتواضع عليه، وقد قيل في ذلك: "فمعنى الاتفاق مأخوذ من الفصحى، أما معنى المعروف فما خواص من نقيض الفصحى". وقد وردت مشتقات الفعل (صلح) في الترتيل وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، نذكر منها قوله جل وعلا: (إن مأثماً من المسلمين افتئذوا فأصلحوا بنئهما).وقوله: (فأقبلوا الله وأصلحوا ذات بنىكم) وقوله: (قلت: أن أشكر نعمةك أنت لله مترضع على وعلي ولي). أما في الحديث الشريف فقد قرت الصيغة أكثر من (المصطلح) حيث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ولقد استحلل أوت هذه البحيرة أن ينوحوا فيحبصوه بالحبصية)، أي اتفقوا على أن يجعلوه مكاني. وكان من عاداتهم إذا كنوا إنساناً أن يتوحوا ويحبصوا، والمقصود بالبحرية مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. في حديث آخر: (لم إن المشركين راسلون الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلاحنا... قال: فلما اصطلاحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا بعضًا أيت شجرة: فكحبت شوكها فأضطجعت في أصلها...). ولان اللفظة تحمل نفس الإيحاءات الدلالية قبل اشتتها وعده، بالإضافة إلى أن التعبير الاصطلاح يرتبط بلغته إرتباطًا وثيقًا، فالاصطلاح اصطلاحاً كما عرفه الجراني هو عبارة عن "انقاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول". وهو "خروج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر مناسبة.

ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الثامنة، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994، مادة (صلح).

3 متعف عيلي في الصحاح، وسان العرب، ومقاييس اللغة، مادة (صلح).

4 حسام الدين، كرم زيكي، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأسيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأهمية التركيبة، مكتبة الأجنحة المصرية، القاهرة، مصر، 1985، ص.35.

5 سورة الحجات، آية 9.

6 سورة الأنفال، آية 1.

7 سورة الأحقاف، آية 15.

8 النويدي، منجي الدين أبي ذكرى بخيتي، صحيح مسلم، دار الخير، القاهرة، مصر، 1996، ج.3، ص. 489.

9 الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وثني من فصيحها وقوافلها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1996، ج.4، ص.1504.
بَيْنَهَا، كما أنه "لفظ معين بين قوم معينين" ١١، كما عرفه الكفوي بأنه "إخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد" ١٢.

يتضح من خلال التعريفات المعددة أن عملية الاصطلاح تقوم على تحويل المفردة من الدلالة على معنى من المعاني في اللغة العمومية (وسيتم الإشارة إلى الفرق بينها وبين اللغة الخاصة في الفصل الثالث من البحث) إلى الدلالة على معنى جديد مع وجود علاقة دلالية ساهمت في نقل المفردة إلى المعنى الجديد، ومثال على ذلك مصطلح (سياحة) الذي انتقلت دلالته من القافلة إلى العربية التي تشير بمحرك على عجلات، وعملية الاصطلاح لا بد فيها من:

أ. مصطلح (صيغة اسم الفاعل) وهو القائم بعملية الاصطلاح، أي الوضع.

ب. مصطلح عليه (صيغة اسم المفعول) معنى المتفق عليه.

ج. مصطلح (المصدر الماضي) وهو ما ينتج عن الاصطلاح، أي تسمية المتفق عليه ١٣ أما في الغرب، فقد كان أقدم تعريف أوروبى لهذه الكلمة نصه: "المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة. وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد" ١٤. بينما اعتمدت المنظمة الدولية للتقدير (إيزو) في توصيتها رقم 1087 الصادرة عن اللجنة التقنية 37 التعريف التالي:

"المصطلح هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على معنى معين، ويكون من أصوات متراصة أو من صورها الكتابية (الحروف)، وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة" ١٥.

١١ الجرجاني، على بن عبد العزيز، التعرفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1983، ص 28، ص 44.
١٢ الكفوي، أبو البقاء، الكليات، تحقيق عدنان درويش وعمر المصري، ط 2، مؤسسة الرسالة، القاهرة، مصر، 1993، ص 93.
١٣ الخياط، عبد هيثم وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتبة الإقليمية لشرق المتوسط - معهد الدراسات المصطلحية، البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المغرب، 2005، ص 24.
١٥ محمم مفردات علم المصطلح، المادة 31، مؤسسة إيزو، النصوصية 1087، مجلة اللسان العربي، عدد ١٩٨٣، ص 22.
يتضح من خلال التعريف السابق ما يلي:

1- المصطلح هو رمز، أي "كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بطريقة المappableة الفعلية وإنما بالإيحاء أو بوجود علامة عرضية أو متعارف عليها". أي أن المصطلح باعتباره رمزاً قد يكون صورة، أو موضوعاً، أو
حدثاً يشير إلى شيء ما.

2- شرط الاتفاق أحد شروط وضع المصطلح، إذا فالاتفاق يتصل بالاصطلاح
لغة وتطبيقاً.

3- دلالة المصطلح على مفهوم وليس معنى فحسب، والمفهوم هو الركن الأساسي من أركان المصطلح، أي أنه يعبر عن صورة ذهنية، وهو على حد تعبير فيليبس: "تمثل عقلي للأشياء الفردية، وقد يجعل شيئاً واحداً أو مجموعة من الأشياء الفردية تتوافر فيها صفات مشتركة"، ونظراً لأن المفاهيم عبارة عن تمثيل عقلي وصور ذهنية في إذا تحتاج إلى تقرير وتحديد في ذهن المستعمل ليتمكن من تحديد ماهيتها واستخدامها في مجالات الحياة، وهذا يتحقق عن طريق ما يلي:

أ- "تحديد المفاهيم في حد ذاتها"، وذلك عن طريق ذكر عناصرها أو أجزائها أو ذكر الأمثلة عليها، أو عن طريق تعريفها دون ربطها بغيرها من المفاهيم.

- التحديد عن طريق ذكر العناصر (المكونات)
- الدبلوماسية "هي مواقع رؤساء البعثات الدبلوماسية في الترتيب الدولي، وهي ثلاث.

16 المهندس، كامل، وهرية، مجدي، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط 2، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1984، ص 181.
19 ساجر، جورج، نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، ترجمة جواد حسني سماعة، مجلة اللغة العربية، 1999، ص 47.
الأول للسفير وللممثل البابا والقائد الرسولي
العميد والممثل الدائم، وهم معتمدون لدى
رئيس البعثة، والمربية الثانية لرئيس القائد
الرسولي وللوزير المفوض وللمبعوث الخاص
иهم معتمدون لدى رئيس الدولة، والمربية
الثالثة للقائم بالأعمال وهو معتمد لدى
وزارة الخارجية.

- التحديد عن طريق ذكر الأجزاء: (لجنة
المختلطة للهيئة) "جهاز يتكون من ممثلين
عن دولتين متنازعتين ويعهد إليه بالسفر على
احترام الهيئة التي توصل إليها الطرفان.

- التحديد عن طريق ذكر الأمثلة: (عرف
دستوري) "قاعدة عرفية تحدد العلاقات بين
السلطات العمومية. مثال: في بريطانيا، يعين
المملك في منصب الوزير الأول، زعيم الحرب
الفائز في انتخابات مجلس العموم رغم أنه لا
وجود لنص قانوني يفرض عليه ذلك.

- تحديد المفاهيم عن طريق تعرفها
باستقلال عن المفاهيم الأخرى: (تسليم
الأثراء): نظام سياسي يكون فيه الحكم في يد
العائلات الحاكمة.

- "تحديد المفاهيم في علاقاتها بعضها ببعض وكما
يعبر عنها في البناء المعري وتحقيق وجودياً في
أشكالها الإنسانية": 22 كأن تعرف التركيب في اللغة
بأنه مجموعة الكلمات التي تتألف فيما بينها
لتدوير معنى

Messaoudi, Leila, and others, Dictionnaire de la
diplomatie, francais-arabic, conseil international Publications Dar Okaz, rabat,

22 ساجر، جورج، نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، ص.2.
1. مصطلحات تشکل مكوناً من مكونات العلوم، حتى إنه لا يمكن تصوير قيام علم بدونها، بل يمكن قياس درجة نضج علم من العلوم بمدى توقفه في بناء آلياته الاصطلاحية متعالفة مع أنساقه المفهومية. في المصطلح يتم تحديد الموضوع العلمي في مجال مخصص، وبالمصطلح يتم وصف ظواهر الموضوع المحدد في علم من العلوم. وبالمصطلح يتم وضع القواعد وصيغ المبادئ التي تفسر سلوك الظواهر.

2. ومن خصائص المصطلحات العلمية انتظامها في نسق اصطلاح مرتبط بواسطة الحدود والتعریفات بنسب المفاهیم المعتمدة. يعني ذلك أن بعد كل مصطلح مفهوم بالنظر إلى باقي المصطلحات التي تتوارض معه في النسق. ومن ثم فإنه لا يجوز أن تتعدى في مجال المعرفة العلمية عن مصطلحات معزولة أو عن مفاهیم معزولة، وإنما عن أنساق المصطلحات وأنساق المفاهیم: إذ يفضل هذه الأنساق يتم تنظيم المعرفة العلمية وتصميم هندسطها، وليس للمصطلح، أو المفهوم المتعلق معه، قيمة علمية خارج نسقة ونظامه المعرفى.

3. ومن خصائص المصطلح العلمي عالمية مفهومه، فيمجرد إنتاجه واستعماله يكتسب صفة العالمى: وبروج مفهومه بين كل المختصين بغض النظر عن مصدره الثقافي والحضاري.

---

23. ساجر، جورج، نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، ص.2.
24. انظر: ساجر، جورج، نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، ص.188.
25. الخيات، عبد هليم وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص.27 (بتصرف).
- أنواع المصطلح من حيث الترتيب:

تعدد صور المصطلح فقد يكون أصوات متزامنة من صورها الكتابية مثل:

(IDA) international development association

مبادئة مثقلة بالديون
(GDP) gross domestic product

نمو التقدم المحلي
(WTO) world trade organization

لجنة التنمية الدولية

كما أن المصطلح قد يكون كلمة أو عبارة. مثال:

كلمة: (بيروندرائية) "مصطلح يستعمل لإدانة الإجراءات الإدارية المنصفة بقلة المرونة والمبالغة في التعقيد".

(حرف) "اتفاق دول يهدف بواسطة التشاور والتداول إلى تحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية والحفاظ على المصالح المشتركة".

عبارة: (تعمق في استعمال الحصانة) أي "استعمال سيء للامتيازات المخولة للممثلين الدبلوماسيين وهو خرق للقانون الدولي، ويتسبب في اختلال العلاقات الدولية".

(جزء دبلوماسي) "جزء من مسؤول - لبؤرة إنسانية - سفارة أجنبية لمواطن من دولة الإقامة لأن هذا الأخير متاح لأسباب سياسية، ومهدد مباشرة في حياته وأمنه".

- أنواع المصطلح:

من خلال التأمل في المصطلحات عامة، يتضح إمكانية تصنيفها كما يأتي:

1- مصطلحات لا ترتبط بمجال علمي معين، إنما يستعملها عامة الناس في الحياة اليومية، ومفاهيمها معروفة دون تعليم.

2- مصطلحات حضارية ترتبط بفكر أمة من الأمم وحضارتها وخصوصياتها الثقافية، كمصطلحات: الشوري والإمامة والخلافة بالنسبة للعالم الإسلامي...

3- مصطلحات تقنية تعين ذوات مادية موجودة أو مستعدة كالأجهزة والحاسوب والأفكار الإضطرابية وغيرها، فهم علماء هذه المجالات بالدرجة الأولى...

4- مصطلحات علمية ومعرفية تعين مفاهيم مجردة – في الغالب - لا يمكن قيام علم أو معرفة دون وجودها، كمصطلح المنهج مثلًا.

ولكل نمط من هذه المصطلحات خصوصيته التي تميزه عن غيره من الأنماط الأخرى، وتفرض التعامل معها بما يناسب وضعه فالمصطلح العلمي مثلًا شرط في قيام أي علم من العلوم، وقد اطلقه يظل محصورًا في فئة أهل الاختصاص في ذلك العلم، ولا يمكن تصور قيام علم دون نسق من المفاهيم يعبر عنه نسق من المصطلحات، كما أن المصطلح الحضاري لا
ينفك منصلاً بالحضارة التي نشأ فيها، ولا يمكن إبراده باستقلال عن حضارة أو ثقافة أو جماعة معينة. والمصطلح التقني يظل محصوراً بين أصحاب مجاله ويصعب تداوله بين عامة الناس لما له من خصائص يصعب على العامة فهم تفاصيلها. فحين أن المصطلحات المستعملة في الحياة اليومية لا تكون حكراً على مجموعة دون أخرى، ويسهل التعامل معها عند الجميع دون استثناء.

من أجل هذه الاعتبارات، فإنه من الواقعة العلمية عدم التعامل مع المصطلحات باعتبارها نمطاً واحداً، بل هي أنماط، ولكل نمط منها خصوصيته التي ينبغي اعتبارها أثناء الدراسة والتحليل.

وبناءً عليه، فإن المصطلح العلمي، ومنه المصطلح الدبلوماسي، نمط ضمن أنماط مصطلحية متعددة، له وضع خاص يجب اعتباره في التعامل معه بناءً ودراسةً وتفصيلاً.

الخطاط، محمد هيثم وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 27 (بتصريف).
3- علم المصطلح

علم المصطلح هو "مجموعة من الممارسات والأعمال المستخدمة لوصف وجمع وعرض المصطلح". وقد عرفه الدكتور علي الفاسي بـ"العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها". أي أن الوظيفة الأساسية لهذا العلم تتمثل في دراسة الأنظمة المفاهيمية والعلامات التي ترتبطها داخل حقل معين، بضبط دقيق للمفاهيم والدلاليات، وجرد مسحتير للأنواع الحاملة لها قصد إيجاد المقابلات اللامئة لها من حيث الشكل والمضمون باحترام صارم للمباني اللغوية للمعرفة عليها والعمل بها. فكل نشاط إنساني، وكل حقل من حقول المعرفة البشرية، يتوقف على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بيتها على هيئة منظمة متكاملة في كل حقل من حقول المعرفة. وتكون هذه المنظمة على علاقات متداخلة بمنظمات الحقول الأخرى، وتألف نظام المفاهيم في الوجود من مجموع المنظومات المفاهيمية الخاصة بكل حقل من حقول المعرفة.

"ويتوفر كل حقل على مجموعة كبيرة من المصطلحات التي تعبر عن مفاهيمه لغويًا، وتظهر العلاقة بين المفهوم والمصطلح الذي يعبر عنه، في التعرف العلمي الدقيق، وتؤلف مصطلحات كل حقل من الحقول منظمة مصطلحية تقابل المنظومة المفهومية لذلك الحقل. ومن مجموع المنظومات المصطلحية يتألف النظام المصطلي في لغة من اللغات، ولا يحقق النظام المصطلي الغاية من وجوده ما لم تكن العلاقات المتبادلة بين عناصره متميزة دلالياً، ومتجاوبة مع النظام المفهومي تجاولاً دقيقًا."  

---

Benjamins, John, A practical course in terminology processing, publishing company, Amsterdam, Netherlands 1990, page 76.

27 الفاسي، علي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوجيهها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، العدد 18، 1980، ص. 9.

28 المسعودي، ليلى، علم المصطلحات وبنوك المعطيات، مجلة اللسان العربي، العدد 28، 1987، ص. 85.

29 (بنتصرف).

30 الفاسي، علي، علم المصطلح أسماء النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، ص. 35.
3-1-نشأة علم المصطلح

على الرغم من حداثة علم المصطلح، "حيث شهد القرن العشرين مولده".31. إلا أن الممارسة المصطلحية قدقدمها فينشانة النظرية والتطبيقية للإنسان، وعزوزها البعض إلى حين استمال الإنسان اللغة أداة لل التواصل. ومما يدل على قدمها "الأعمال التي انجوزها Linne..."، وبروزلي Berthelot و Lavoisier في القرن الثامن عشر لافارة لي في الكيمياء، أو في علوم النباتات والحيوانات لندرك اهتمام المنحازين بأهمية نسخة الأفكار العلمية.32. فقد كانت المصطلحات العلمية قائمة ومستعملة والجاءة إليها بارزة إلا أن وجود أنظمة وقواعد تحكم وضعها كان في مرحلة مبكرة على العلماء على رأسهم "النباتيون في 1967 وعلماء الحيوانات في 1890 والكمبيوتران في 1892..."،33. بحماية تنقين عملية وضع المصطلحات وكيفية عملية تستحق أن يكون له علم خاص بها ولا ينبغي أن تكون على هامش العلوم الأخرى، كما أن موجة التقدم الذي اجتاحت المبادئ العلمية في العصر الحديث "الدرجة" باتت معها الودادات المعجمية للغات العامة تفقد أهمية فتوقها العددي الصالح وودادات المصطلحية التي صارت تواكب ما يكتشفه يوم بعده يوم من وقائع ومعطيات كانت في خانة الغيب أو المجهول، علاوة على النمو الهائل الذي شهدته المبادئ الاقتصادية والعلاقات السياسية ووسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة المرتبة

لقد ظهر مصطلح "علم المصطلح" أو "علم المصطلحات" في النصف الأول من القرن الثامن عشر لديارسي على يد الدكتور كلاسيه كاونسيش 1747-1832، ولكنه لم يأخذ طابعه النسبي على صعيد النمسا، استنادًا إلى "الآن راي 1947. إلا مع الفكر الإنجليزي ويليام 1887. حيث عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها: "نسق المصطلحات المستخدمة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي، أما البيانات المصطلحية الأولى فيعود تاريخها إلى سنة 1906. وقد اقترح ظهرها بأسماء علماء روس

العراقي، على العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، دورة الترجمة والتلقيح الثقافي، أبوهات 1998، ص 123.

كرابي، ماري، تيريزا، المصطلحية النظرية والتطبيقية، نسخية: أمتورش، عالم الكتب الحديث، إيران، 2012، ص 1.

كرابي، ماريا تيريزا، المصطلحية النظرية والتطبيقية، ص 2.

الخياط، محمد، وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية، المنهاج، 4.

Wüster, E., L'étude scientifique générale de la Terminologie, dans fondements théoriques 9 de la terminologie, GIRSTEM Université Laval, Québec, Canada, 1981, p. 85.

نقال عن الخياط، محمد، وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية، المنهاج، 4.
مثل زهورف وسفرجان و Zaharoff. وكان الخرض منها توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق الدولي. كما لعب المثل الأساسي لمدرسة فيينا أوجين ووستر دوراً مهماً في تأسيس علم المصطلح الحديث.

A. Schammans illustrated technical vocabularies

كما أن صدور معجم شلومان المصبر بين عامي 1906 و 1928، والخصص بالمصطلحات التقنية باللغة الإنجليزية والواقع في سنة عشر مجمعاً و بست لغات كان حدثاً بالغ الأهمية في ذلك الحين، وكانت أهميته في اقتصاد مجموعة من الخبراء الدوليين في تصنيفه، وأنه لم يربى المصطلحات ألبانية وإنما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها. وقد قدم هذا المعجم فوائد جمة للكثير من الباحثين، كما أنه أغنى مجال المصطلحية في طور ولادته لا سيما في طريقة ترتب المواد التي تمت على أساس المفاهيم. كما أوضح مدلل المصطلح، كوجين ووستر وضع فيه مضموناً من المضمون وأداة يعبر من خلالها عن قضية باللغة الخطورة، تؤثر في مسار العلم والمعرفة بشقيه العلمي والنظرى، وتساهم في تقديم علم المفاهيم على امتداد الحضارات المختلفة والأنساق الفكرية المتعددة ومساق التأريخ لعلم المصطلح.

بيد أن الأبحاث المصطلحية لم تأخذ طابعاً نسبياً حقاً على المستوى النظري والتطبيقي إلا في "بداية العقد الثالث من القرن العشرين تحت تأثير أفكار المنساوي بوبين ووستر، الباحث معه Eugen Wuster"، وفي الأفكار التي طورها في هذه المرحلة كل د. أ. SA. من نيو 1895-1898، وابتكار اللغة العربية والروسية، وشابنين. D.S Lotte من لوط 1869-1842. وتضبط أن في مجلاتها بضرورة إعطاء البحث المصطلحي طابعاً أكثر عقلانية وذلك بتطوير المفاهيم النظرية للعمل المصطلحي ومناجمها. وفي هذا الإطار تم إنتاج تمت فلسفي لعلم المصطلح يجعله منفتحاً على علم النطق وعلوم اللغة وعلم الوجود ومعالجة التصنيف. وعلم الوجود بعد من علم العلوم الملازعة لعلم المصطلح باعتباره العلم المعني بكشف ماهية الأمور وتوصيراتها، وتتحدد مع علم المصطلح في تقديمه تصوراً.


القاسمي، علي، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللغة العربية. العدد 29، مكتب تنسيق التحريج، الرباط، 1986، ص 127 (بتصريف).

Rondeau, G., introduction à la terminologie, p.1-4

نُقِلُ عَنَ التَّحَكُّرَ، محمد بن أحمد وأخوون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 5.

الخياط، محمد بن أحمد وأخوون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 4، ص 5.
لماحة الشيء حتى بدرك بشكل جيد باعتبار التصور يسبق المفهوم، وعلى أساسه تكون التسمية.

ودائماً في مساق التأريخ لعلم المصطلح، يحدد بنا القول إن العرب هم كذلك لم يفهموا في مجال التأليف في المصطلحية من مثل كتاب (التعريفات) للشرف الجراني الذي يتضمن تحديد معاني المصطلحات المستخدمة في الفنون والعلوم حتى عصره، وهو من أواكِل المعاجم الإصطلاحية فيتراث العربي، وقد حدد فيه الجراني معاني المصطلحات تبعاً لاستخدامها وتبعة للعلوم والفنون التي تستخدم فيها. وجعل تلك المصطلحات مرتبة ترتيباً أجديا مستفيذاً في ذلك من المعاجم اللغوية حتى يسهل التعامل معه لكافّة طالبيه، وهذا المعجم من المعاجم الهامة التي لا تستطيع الاستغناء عنها إلى الآن. وقد أشار به كاففة المستشرقين لأهميتها الدلالية والتاريخية. إلى جانب (مفاتيح العلوم) للخوارزمي الذي يُعد مفتاحاً لبلاط كثير من العلوم، وهو مقسم إلى مقالتين: المقالة الأولى في الفقه وأصوله، والعقائد، وعلم الكلام، والفقه، وال>((، والشعر، والعروض، والشريعة، والأدب، والمقالة الثانية في الفلسفة، والفلسفة والطب، وعلم النفس، والبوسكي، والكيمياء، والهندسة، والهندسة، والطب، والبصريات، وعلم النفس. وakhir أور، وكشف بعد المعاجم الفنون الذي قال الهنائي في مقدمته: "إن أكثر ما يحتاج به في تحسين العلم المدون والفنون المرجعية إلى الأساطير هو استخبار الإصطلاح، فإن لكل علم إصطلاحاً خاصاً به إذا لم يتعلم بذلك لا ينتسب للشاعر فهذ البديل، ولا أنتسهه دليلًا، فطريق علمه إما بالرجوع إليهم أو إلى الكتب التي جمع فيها اللغات المصطلحة. ولم أجد كتاباً حاوياً لأصطلاحات جميع العلوم المتناولة بين الناس وغيرها. وقد كان يخلط في صدره أوان التحصيل أن أوقف كتاباً حاوياً لأصطلاحات جميع العلوم، كافياً للمتعلم من الرجوع إلى الأساطير المذكورة. فهذا لما بين وحدة الرونية المصطلحية لدى العرب والعرب، ونبناً علماء العربية إلى أهمية المصطلح ومكانته في تحسين العلوم منذ القدم.

وهل أول مظهر من مظاهر الاهتمام بالوحدات المعجمية يتجلى في بداية التفكير في توحيدها. في قطاع الخدمات الاقتصادية الذي يبدو بأنه أول قطاع اهتم أهمية هذه المسألة. ثم العمل على ضمان وثبات المستهلك بأن المنتج الذي حصل عليه من مكان ما هو عليه المنتج الذي يوجد في مكان آخر، بنفس المواصفات والجودة. فمثلًا "الكلورغر" و "البيتر" متجانقان لا يختلفان في المواصفات والجودة سواء حصل عليهما

40 الهنائي، محمد بن علي ابن الفاضل محمد بن محمد صابر الفاروقي الغني، موسوعة كشاف إصطلالات الفنون والعلوم، تحقيق على دحروج، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 1996، ص. 45.
المستهلك من الصين أو استراليا أو أمريكيا، ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف إلا بتوحيد التسمية، مما يحقق الفائدة للمستهلك والمورج، وإذا كان الهدف الاقتصادي رائداً في العلاقة بالمصطلح، فإن الهدف اللغوي سرعان ما يبرز بدوره في الدعوة إلى تلك العنابة.
ومن هنا أصبح المنتوج المصطلحي يشكل مهما حقيقيا في السياسات اللغوية، فالرغبة في الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية المتمثلة في اللغة والثقافة بصورة عامة جعلت من أولويات تلك السياسات دعاة كل الفاعلين الثقافيين إلى الانخراط في التعابين الشاملة لاحتواء الظاهرة المصطلحية في أبعادها الاجتماعية والثقافية والحضارية.  
وأدى التطور الذي عرفه مجال البحث في مصطلحات العلوم والتكنيات إلى نشأة عدة منظمات وفيدراليات ولجاء ومجالس، نذكر منها على سبيل التمثيل:
- مجلس المصطلحية العلمية والتكنية الذي أنشأه كل من لوط وكابين سنة 1933 بالاتحاد السوفيتي.
- الفيدرالية الدولية للجمعيات الوطنية للتقييم الذي أنشئت سنة 1936 بتأثير من National Standarizing (ISA) Associations، فوستر، وأهمت فيها كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا.
- International Organization for Standardization التي أنشئت سنة 1946 ISO.
- اللجنة الإلكتروتراننية الدولية (CEI) التي نشأت مع نهاية العقد الرابع من القرن العشرين.  
- وفياً الأشهر International Organization for Standardization (ASMO).  
- المنظمة العربية للموافقات والملائمة (TC37) والتي تحتوي على ثلاث لجان هي:
  - اللجنة الفرعية (1): الأمانة الاتحاد السوفيتي.
  - اللجنة الفرعية (2): الأمانة كندا.
  - اللجنة الفرعية (3): الأمانة جمهورية ألمانيا الفيدرالية.
وقد كان من مهام هذه اللجان والمنظمات تدوين طرائق وضع المصطلح وتوجيهها، والبلت في السبل الناجحة لتيسير تداوله وكيفية تنظيم مجاله. ونذكر صدرت أول التوصيات المصطلحية عام 1968 عن المنظمة Recommandations terminologiques

الغيات، محمد حسن. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية. ص.4. (بصري)
الغيات، محمد حسن. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية. ص.5.
الدولية للتقييس، وهي تطوير أو تنفيع لأغلب التوصيات التي خرج بها المجتمعون في أول
مؤتمر حول البحث المصطلحي انعقد بموسكو سنة 1959. ومع نهاية العقد السادس ظهر
للوجود أول بنك مصطلحي تابع للجمعية الاقتصادية الأوروبية anque de terminologie
ببروكسل 38.

الخياط، م. هيثم وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 5.
لا يجادل أثنا في أهمية المصطلح، إذ يؤدي الاتفاق فيه دوراً مهماً في البناء المعرفي داخل كل الحقول العربية والفكرية. ولا يخفى ما يمكن أن تؤدي الضبابية فيه من قلق في الاستعمال وعماء في الاستغلال، فلا يكاد يقوم حقل من الحقول العربية والفكرية إلا به.

وعلم المصطلح هو أحد فروع علم اللغة التطبيقية، وهو من أظهر العلوم الليسانية، وأكثرها أهمية، لإنما يمكنه بالعلم كله، لأنه يتناول الأسس العملية ووضع المصطلحات وتوحيدها، ولكن التقدم العلمي قد أتاح إلى قدر كبير من المصطلحات التي لا بد منها لتظهر تلك الحقول إلى حيز الوجود. وقد كان (فوستر) قد حدد في القرن العشرين موضوع علم المصطلح بين فروع العلم المعرفة، بأنه مجال يربط علم اللغة بالنطق وعلم الوجود. وعلم المعلومات وفروع العلم المختلفة. ولكننا نرى أن علم المصطلح موجود ضمنياً في جميع العلم حتى وإن لم يكن. فلا يمكن لأي علم أن يقوم دون أن يكون له مصطلحات بنية على أساس علمي، تميزها عن بقية العلوم، وهنا قال الدكتور عبد السلام المسدي: "ليس من مسؤول بحث الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية، حتى لكنها تقوم من كل علم مقام جزء من الدوال، ليست ميدلاً إلا محاور العلم ذاته، ومضامين قدره.

وقد تنبه القدامى إلى أهمية المصطلح العظيمة منذ قديم الزمان، فقال فيه التهاني:

"إن أكثر ماحنين به في تحصيل العلوم الدوينة والفنون المرحة إلى الأسئلة هو إشباه الاصطلاح، فإن كل علم إصطلاحاً خاصاً به، إذا لم يتعلم بذلك لا ييسر للشاعر فيه الابتعاد إليه سبيل، وإلى انتقامه دليل، فطرقة علمه إما الرجوخ إليه، أو إلى الكتب التي جمع فيها اللغات المصطلحة." وقال الفقهاني في كتابه صبح الأعشى "على أن معرفة

---

44 العباس، عبد الله، "بناء المصطلح بين فقود المعجم وفق الاستعمال"، صحيفة قاب فوسين.

45 خسارة، مصباح عبد، علم المصطلح وطرق وضع المصطلحات العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2008، سوريا، ص.15.

46 المسدي، عبد السلام، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، تونس، 1984، ص.30.

47 القدائي، محمد علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الجنفي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج.1، ص.1.
المصطلح في اللامع الملمع والمهم المقدر. لموموم الحاجة إليه واقتصار القاصر عليه:

إن الصناعة لا تكون صناعة حقيقية بسبب بها طريقة المصنع.

يتضح، إذًا، مما سبق أن المصطلحات هي مداخل العلوم، وأنهم المصطلحات يعد
ركن أساسيًا في العلم، ولا تكون المعرفة كاملة مالم تحدد المصطلحات، فالمصطلح هو لفظ
عابر عن مفهوم، والمعرفة هي مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل
منطوق. و "طبيعة المصطلحات تجعلها صورة حية للتطور العلوم، وهي تدل على ماي تاريخ
العلم من صواب أو خطأ، وهي جزء لا يتجزأ من أساليب التفكير العلمية." 48 ينظر إليها ما
يطأها على العلم من تغييرات. كما تمثل المصطلحات " آداء أساسية من أدوات البحث
العلمي. وقد يعد لهذا جزءًا من النهج الذي تكتمل به شخصية كل علم من العلوم، ولا
يسع الدارس المبتدئ أن يمضي في دراسة أي علم أو أن يفهم كتاباً واحداً فيه على نحو
دقيق دون الإسلام بالمصطلحاته الأساسية. 49 التي تحدد مفاهيمه ومقاصده. "فالاصطلاح
ضروري للعلم كموضوع سواء بسواء، ولا يمكن الخوض في أي علم من العلوم مالم تحدد
مسائلته ومنهجه ومصطلحاته وغايته. وإنما كان المصطلح ضروريا لوجود معان ذات سعة
لو وضعها بحالها لا تصف العلم بالإطباب المخل، وخرج عن حد الإيجاز للطلوب، وأيضًا
فإن المصطلحات لزمة لفهم المعمود ودرك المبنى. وفي العلم، ومدى التفسير، وإعداد
المذكر، وإقامة الحجة، وتوضيح الحجة. وبيان الحق لأهل وباطل في محله، وليست
الفهم للطلابين. 50 وقد زادت أهمية المصطلح في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه
"مجتمع المعرفة"، حتى أصبح بإمكاننا القول: "معرفة دون مصطلح 51 .

48 الفلكنشيدي، أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق عبد حسن شمس الدين، دار
الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987، ص 31.
49 مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد 11 سنة 1955، ص 37.
50 مقدمة المبنين في شرح مطان الفاظ الحمام، والملكلمن للأمدي، تحقيق الشافعي، حسن محمود
القاهرة، مصر، 1403 ه، ص 7.
51 زينو، عبد جميل، الصوفية في ميزان الكتاب والسنة، جمعية مشكاة الحق، الهند، 1918.
52 الفاسي، علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 37. (بتصرف)
الصناعة المصطلحية:

5-1 مفهوم الصناعة المصطلحية وأهميتها:

يقصد بالصناعة المصطلحية "terminography" مصطلحات علمية محددة أو علوم مختلفة وتصنيفها، بلغة واحدة أو بلغات متعددة مع معجم أو إلكتروني أو مكتز "thesaurus" أو "lexique" أو "glossary" أو "index structure".

أما علاقة النظرية المصطلحية بهذه الصناعة ففي علاقة تنظيم وتوجيه وتصويب، فالنظرية المصطلحية تعمل على التنظير والتخطيط المصطفي إلى جانب التوجيه من خلال تقديم مبادئ نظرية ومنهجية لتنظيم عمل الصناعة المصطلحية والصيانة وتعريفها ووضع معيالاها باللغات الأخرى، وغير ذلك مما هو وارد في باب تحقيق الكفاءات الوصيفية والعملية للمبادئ والتقنية المصطلحية، أما بعد التصوير فيخصّ جملة الاستدلالات على ما هو منتج من منتجات هذه الصناعة، حيث ينصب الاهتمام على النظر إلى المشاكل المطروحة وذلك بتطوير البحث في الخصائص النظرية للبنيات المصطلحية تطوراً نسبياً.

تعدد الأهداف المتوخاة من الصناعة المصطلحية.

2-5 أهداف الصناعة المصطلحية

يمكن تصنيف الصناعة المصطلحية في الجانب العملي النفطي للدرس المصطفي، وذلك لأنها تهدف إلى تحقيق غايات عدة نذكر منها:

- تنظيم البيانات الخاصة بالموارد المصطلحية التي تتضمن المعطيات المصطلحية إلى جانب جميع المعلومات المساهمة في توضيح مفهوم المصطلح، كما يجري في مداخل المراجع اللغوية مما يوفر الوقت والجهد. ويظهر المصطلح بأكبر قدر من الإيضاح.
- مساعدة الباحثين عن مصطلحات علم معيين في مكان واحد على إيجاد ضلالهم.

بepend

53 الخيات. محمد هيثم وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية. ص 171.
54 الخيات. محمد هيثم وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية. ص 171. (بتصرف).
55 الخيات. محمد هيثم وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية. ص 171 (بتصرف).
- مساعدة الباحثين عن مفهوم مصطلح علمي معين في مجال علمي محدد على إيجاد مراحلهم بسهولة.
- تقرب مصطلحات العقل المعرفى الواحد من بعضها البعض وذلك عن طريق تصنيفها مع أخذ البعد النسبي بين الاعتبار أثناء تصنيف المصطلحات خاصة في حال التصنيف المفهومي.
- الإسهام الفعال في مجال الترجمة المصطلحية.
- المساهمة في التأريخ المصطلحات وإن كان بشكل غير مباشر. فهو يسجل مراحل توليد المصطلح عبر الزمن ضميماً، مما يمكن الباحث من تتبع المصطلحات التي هو بصدد دراساتها.
- الإسهام في توحيد المصطلحات في اللغة الواحدة normalization of terms مما يعود بالنفع على مستعمل المصطلحات ويجنبهم الوقوع في الفوضى المصطلحية والتعدد المصطلحي.
- "تمكين الباحث في قطاع معين أو المتخصص فيه من الإحاطة الشاملة بمختلف المتراضفات المصطلحية. إلا أن هذه القيادة لا تتحقق إلا حين يكون منطق الجمع والتجميع غير معين "56.
- تطور عملية وضع المصطلحات وتقويمها بناء على أسس علمية مدونة يستفاد منها بعد الصناعة المصطلحية.
- تنظيم عملية جمع المصطلحات وتصنيفها يؤدي إلى التطور في مجالات العلم كافة نظراً للتغلب على مشكلة عشوائية وعدم وضوح آخر مستجدات العلم.
- تقديم مادة أكثر جودة وانسجاماً للبنوك المصطلحية.

3-5 مبادئ الصناعة المصطلحية

تذكر الصناعة المصطلحية على طائفة من المبادئ التي تضمن لها تحقيق أهدافها، وتجعل المنتج الصناعي المصطلحي متورجاً وافياً بباحات مستعمل المصطلحات المعاق سواء أكانوا أفراداً أم هيئة أم منظمات.

56 الخيات. وجه هيثم وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 171.
من المبادئ التي تركز عليها الصناعة المصطلحية لضمان تحقيق غايتها وأهدافها

ما يأتي:

- "لا يوجد في أي حقل من حقول المعرفة مرجع جامع لكل المصطلحات المستخدمة فيه، ولا ينفع الشروع في إنجاز مونتوج صناعي مصطلحي في شكل معجم أو مكتة أو غير ذلك مما هو من مهمات هذه الصناعة; يستوجب الإحاطة الشاملة بكل مصطلحات الحقل العربي المعين وتفريعاتها. وإذا تحقق هذه المطلب بآت المنتج الصناعي المصطلحي كافيا من التأثير التدريجي والتمثيلية، فيعتبر حاجة جميع المعارف إلى مرجع يتم الرجوع إليه من قبل العلماء، في مجال معين وضمن اعتباره على جميع مصطلحات مجاله هو الهدف المرجو، الذي لا يتحقق في أي مجال من المجالات المعروفة. اختيار منهجية محددة وواضحة في تصنيف المصطلحات من البداية إلى النهاية يجعل العمل ينصح بالاتساق المطلوب.

- "تستوجب طبيعة المادة المصطلحية المصنفة سواء في حيث ضخامتها وكثرة مصادرها، أو من جهة الجهد الذي تستلزم عملية تحصيلها وتصفيتها من الشوائب التي قد تتعلق بها أثناء مرحلة الجمع أن يكون العمل جماعيا لا فرديا تنضمار فيه جهود اللغويين وأهل الاحترام من خلال تشكيل مجموعات تنقل كل واحدة منها إعداد جزء محدد من المنتج في جميع مراحل إنجازه، فأبائمة الاعتماد على صنف واحد من العلماء سينتج عنه قصور في جانب من جوانب العمل المصطلحي بلا شك. ويزيد من المأخذه عليه.  

---

57 الخياط، محمد هيثم وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص.172.
58 الخياط، محمد هيثم وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص.172.
خاتمة

نبين من خلال هذا الفصل أن المصطلح بشكل ركزة أساسية من الركائز التي تستند إليها المعرف في تقديم ما تتضمنه من المفاهيم، وأن المصطلحات في السبيل الأقصر للتواصل بين العلماء، وأن المصطلح الدبلوماسي خصوصية عظيمة الأهمية في الخطاب الدبلوماسي العربي. وقد قامت الدراسة بعرض مفهوم المصطلح وعلم المصطلح والصناعة المصطلحية، والفرق بين اللغة العامة واللغة الخاصة، فاللغة الخاصة هي التي يستخدمها فريق من الأفراد وتختص بحقل من حقول المعرفة، والحقل المعرفي الذي يضطلع البحث المقدم بدراسة مصطلحاته هو الدبلوماسية، كما قمت بتناول الصناعة المصطلحية من حيث المفهوم والأهمية فهي بمثابة المنظور والملحوظ للنظرية المصطلحية، كما استعرضت أهدافها ومبادئها. أما من حيث الحاجة إلى مثل هذه الدراسات فلا شك أن هذا المجهود ينصب في رؤية عالمية واضحة تدعو إلى توحيد المصطلح عالمياً مما يحقق نقلة تقدمية كبيرة في تاريخ العلم، وهذا بلا شك هو الهدف الرئيسي من قيام هذه الدراسات.
الفصل الثاني

آليات توليد المصطلح العربي
مدخل

كانت اللغة العربية في عصور مضت لغة العلم والفكر والحضارة، وتميزت بالتفوق في مختلف الميادين العلمية، وأصبح أهلها رواداً في الفيزياء وعلم الفلك والطب والكيمياء والزراعة والبحوث والهندسة والجغرافيا والرياضيات، فضلاً عن القانون والتشريع والفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد وعلم اللاهوت وعلم الكلام. إلا أن الأزمات التي اجتمعت الوطن العربي شرقه وغربه كان لها تأثير سلبي على نشاطها وتنظيمها، فالحروب الصليبية في الشرق واستهداف بيت المقدس في فلسطين إلى جانب سقوط الأندلس، كان لها بالغ التأثير على تقدم الحضارة العربية. ومن ثم اشتعلت الحروب الأهلية الداخلية والنزاعات الطائفية لتجعل الوضع أكثر صعوبةً، فما كان من كيان هذه الأمة إلا الانزواء سياسياً فانزعت معها لفتها وأهلها ودخلوا في سبات عميق.

فاللغة العربية هدشت من جديد في عصر التقدم التكنولوجي والصناعي والطبى والطاقة الذرية والنووية. بدأد سعا وزار التطور والنمو من أجل إيجاد مستجدات العصر الحديث، فأوجدت المؤسسات والجامعات الخاصة بواعظ المصطلحات العلمية، باعتبارها مفاتيح العلوم على حد قول العالم، وحاولت من يدها عدم صاحبهم لتكون لغة علم بدلاً أسباقاً أصبحها في هذا الجانب وتقولها في مجال الهدوء في الأزمات، وقدرة إليها من الأمام على مواجهة الثورة الحضارية والعلمية بلغتها دون العجز إلى تغييرها مثل اللغة اليابانية التي وصل إليها إلى قمة التطور والتفوق، والصينية والفارسية والإنجليزية، ولا يمكن أن نقول كذلك قابلية اللغة العربية على الاستفادة من الحضارات المختلفة منذ القدم، وقدرتها على صبر ما تجنيه من معافر وعلوم.

قبل الشروط في الحديث عن آليات توليد المصطلح، يجب بيان أن هناك آليات لتوليد المصطلح في جميع اللغات، وهذه الآليات تختلف بحسب الطريقة التي تبنى بها الكلمة في هذه اللغة. أما من ناحية التمييز بين اللغات السلسية وهي التي تبني فيها الكلمة عن طريق إضافة سياق وواضح إلى جذع، وغير السلسية التي تبنى فيها الكلمة بطريقة تراكيبية، فاللغة العربية تتنوع ضمن اللغات غير السلسلية، وهي لغات انتقافية في الأساس دون أن

الاستدامة انظر خليفة، عبد الكريم، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، دار الفكر، عمان، الأردن، 1986، ص. 203. وما بعد. الكوري، عبد المجيد، التعريب في ضوء علم اللغة المعاصر، دار جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان، 1986، ص. 277 وسابع عبد. عبد المجيد، الطريقة على المصري، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1980، ص. 103 وما بعد. مثل: حفر الخندق في غزوة الأحزاب، والتجنيد الذي استعمله العرب في الحروب وهو اختراع يوناني (Mangonel) يتمعى به إلى كلمة (يونانية).
يعتبر ذلك عدم استخدامها للسوابق واللواحق. وهذا التمييز الجدير بالذكر يفسر استخدام اللغة العربية للسوابق واللواحق وإن كانت لغة غير سهولة. والكلمة في اللغة العربية تنطلق من الجذر، فالجذع، ثم الكلمة، والمصطلح بما أنه جزء من اللغة، يخضع لقواعدها وضوابطها: فهو أيضاً ينطلق من الجذر فالصيغة الصرفية ثم المصطلح. وبناء على هذا يمكن الانتقال للتخصص في هذه الآليات والتي ستعبر حسب الأولوية من arabiszation، metaphor، derivation، والمجاز، فالتعريب حيث الاستعمال، أولًا، الاشتراك، ثم المنح، وأخيراً النزعة.

سلطراقة في كل آلة من الآليات المذكورة إلى مفهومها، وطريقة عملها في بناء المصطلح العلمي بشكل عام، وفي بناء المصطلح الدبلوماسي الذي هو موضوع البحث، بشكل خاص، ومن ثم أعرض أمثلة لمصطلحات دبلوماسية استُعملت فيها الآليات المذكورة لتوليدها.

وبعد إبداء الملاحظات على سوف أخص بالدراسة والتحليل أمثلة لمصطلحات دبلوماسية مستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطري محاولة الوصول إلى نتائج يستفيد منها في بنية أجزاء البحث.

---

*الخيات: ع.د. هميم، وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص.116.
1- الاشتاقع

بعد الاشتاقع الوسيلة الأولى من وسائل توليد المفردات في اللغة العربية، باعتباره الآلية الأكثر فعالية في تكوينها وتوالد موادها وتكاثر كلماتها، وقد "اجتماع ألف اللغات- إلا من شذ مهب- أن للغة العرب قياسًا. وأن العرب استنشق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من انجذاب، وأن الجيل والذين تدخل آلافهما بأيده على السحر، تقول العرب للبرع جنوة وأجنة جلبت. وهذا جنين، أي هو في بطن آمه أو مفمو، وأن الإنسان من الطيور، يقولون أنتم الشيء أبترته، وعلى هذا سائر كلم العرب. علم ذلك من علم، ولحظه من خجل. وإنجمع معظم ألف اللغة- إلا من شذ مهب- على أن للغة العرب قياسًا. بدل على أن ملكهما أثرها باللغات الجديدة التي تواكب الزخم الحضاري الباحث بالجدوس، دون الاعتماد على السماع فقط. أي بناها ما لم يدرك بسماع بواسطة ما أدرك به، وأن بعض الكلام مشتق من بعض وهذا فرق معدن بين رأين هما كون جميع اللغة أصلًا.63 وكون جميع اللغة اعتنقًا وأصل فها.64 لا شك أن الاشتاقع يعد أهم آلية من آليات توليد مفردات جديدة في اللغة العربية، فالكلمات في اللغة العربية لا تعني فرادى منعزلات بل مجتمعات مشتركة كما يعيش العرب في أسر وقبائل.65 وهذا يرجع إلى أن الكلمات تطيعها الاشتاقع في الأصل. فالبلسان العربي ليسان اشتاقق منظم، في حين لا نجد هذه الخصوصية محكمة ومتميزة في الأسلوب الأجعيدي، مما يفيد تفوقه على أدوات تسخر له البيضاء والplenaria في كل زمان ومكان.66 ووصفه بالمنظم يدل على عدم عشوائية عملية الاشتاقع فيه، فكل صيغة صرفية (وزن صفي) يبدع فيها الجذر دلالة جديدة. هذه الأوزان أولها متكون بخصوص المحصان الذي نص في مادة الإنتاج، فتتوع إلى نتائج على أشكالها وحجمها.67 فالاشتقاق في اللغة العربية يقوم على أسس صرفية ودلالية متينة.
وضعت تجنيباً للوقوع في الفوضى المعتمدة على مجرد الجسد في رصد العلاقات بين الكلمات، فاقتصرت فيه الصلة اللغوية على الصيغ المعروفة والصلة المعنوية على المعاني النحوية من: فاعلية ومفعولية وماضية ومكانية وألفية. وقد قام على هذا الأساس أغلب المعاجم العربية. على رأسها معجم المقياسي لابن فارس، الذي أقام على جذور -أصول- كل واحد منها عنواناً لمرة اشتقاقية ترتبط صورةً عامة ومعرفة مشتركة، إلى جانب معجم ديوان الأدب للفارابي الذي رتب بحسب الأبنية وأوزان الكلمات، حيث تجمع في الموضعي الواحد الكلمات التي على شكل واحدة في صعيد واحد. فعرض الأوزان وما يقيد كل بناء من الأبنية. كزون (فُطَال) وما يدرج تحته من كلمات على وزنه، وكصيغة (فعيل) وهكذا. 68

وكذلك ابن دريد الذي ألف كتاباً عنونه ب"الاشتقاق" والذي دفعه إلى ذلك على حد قوله "أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي ونسبأمله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليهم وعادوا أسماء جهلاء اشتقاقها ولم ينفد علمهم في الفحص عنها فعارضوا بالإكبار. 69

إن معنى الاشتقاق في اللغة كما جاء في لسان العرب هو الأخذ في الكلام بيمناً وشمالاً. 70
أما اصطلاحاً فقد عرف ابن جني الاشتقاق حين قال: "وأنا أن الاشتقاق عندي على ضربين، كبير وصغير. فالصغير ما في أيدي الناس وكتابهم. كان تأخذ أصلاً من الأصول فقتنقاً فتجمع في معانيه، وإن اختفت صيغة ومبانيه. وذلك كتركيب (س ل م) فإنه تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه. نحو سلم وسلام وسلام وسلمان وسلام وسلامة والسلام... وعلي ذلك بقية الباب إذا تأولته. وبقية الأصول غيره، كتركيب (ض ر ب) (ج ل س) (ز ب ل) على ما في أيدي الناس من ذلك. فهذا هو الاشتقاق الأصغر. 71

68 عبيد، محمد، المعجم الطازجة على الفصي، ص 90 (بترصرف).
69 ابن دريد، أبو بكير محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام مارون، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، 1958، ص 3.
70 ابن منظور، لسان العرب، مادة (شفق).
71 ابن جني، أبو الفتح إسماعيل، الخصائص، تحقيق التجار، محمد علي، ط 4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1986، ج 2، ص 136.
يستخلص من تعريف ابن جني ما يأتي:

1- إن عملية الاشتقاق تنطلق من أصل من أصول اللغة العربية، وتمثله في حديث ابن جني الأصل (سل م).

2- إن المفردات المشتقة هي تأليف بين جذر وصيغة صرفية، فسائرة مثلاً، مؤلفة من الجذر (س ل م) والصيغة الصرفية (فاعل)، وسلس مؤلفة من الجذر (س ل م) والصيغة الصرفية (فعل) وهكذا.

3- إن مختلف البيع أو الصيغة الصرفية التي تستحق من أصل واحد، نظال محتملة بالمفعول النموذجي الدال عليه الأصل، فمعنى السلامة موجود في جميع المشتقات من الجذر سلم. ٧٢

والاشتقاق أربعة أنواع هي:

أولاً: الاشتقاق الكبير

وهو الذي سمى ابن جني الاشتقاق الأكبر فقال فيه: "هو أن نأخذ أصلًا من الأصول الثلاثية؛ فتتقاعد عليه وعلى تناوبه السنتا معنى واحدًا، تجتمع التركيب السنتا وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن يساعد شيء من ذلك "عنده" زاد بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقون ذلك في التركيب الواحد. وقد كنا قدمنا ذكر مطر من هذا الضربي من الاشتقاق في أول هذا الكتاب عند ذكرنا أصل الكلام، والقول وما يعنى من تقليل تركيبهما نحو "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل" "كيف ل"

وكيفما وقعت، سواء تقدم بعضها عن الآخر أو لم يتقدم، ولا يكون رد الأسول والتنقليب إلى دالة واحدة مشتركة إلا بحسن التأويل، ولفظ الفندر والتفكير، حتى نجد القاسم المشترك الذي سوف يكون الحكم بنا عليه. فيكون بذلك الانتقاد قد أدى دورًا صريفيًا ودلالياً في أن واحد. وينفي النبي هنا على أن الانتقاد الكبير بعد من أضعاف أنواع الانتقاد، وأُقرأها فائدة وجديًا، نظرًا لقلة وضوح علاقاته الدلالية وظهورها للنااظرين في

٧٢ الخياط، محمد هيثم، وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 113.
٧٣ ابن جني، الخصائص، ج.٢، ص 136.
اللغة العربية، مما يترتب عليه صعوبة الإقناع بها، إلى جانب استناده على التقليبات، ووجود تقليبات مميلة لم يعمل عليها مما يقلل من جدوى استعمالها، وأثر فعاليته على اللغة العربية.

ثانياً: الاشتقاق الأكبر

"هو اشتراك في أصل المعنى، وأكثر الحروف مع الناسب في الباقى مخرجًا". وفي تعريف آخر أكثر دقة وفصيلًا "هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المقالئ ارتباطًا عامًا، غير مقيد بالأصوات نفسها، بل بترتيب الأصلي والنوع الذي تندير تحته، ومدى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي، فلا بد أن تفيد الرابطة العرفية، سواء احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعضاها عن هذه الأصوات، أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي أو تتحد معها في جميع الصفات". أي أن هذا النوع من الاشتقاق غير مقيد بأصوات مميتة، بل بترتيبه ونوعه، فمثلا كان الترتيب الأصلي للدال على أحد المعاني حاضراً، أصبح اللفظ يؤدي الدلالة ذاتها سواء احتفظ بأصواته الأصلية أو بدأ بعضها بأصوات أخرى متقاربة المخرج أو الصفات، ومن الأمثلة عليه لفظ (تنف) و(نفذ) فقد دل اللفظان على المعنى الضبابي والمثير مع اختلاف حروف الأصل وإبدال الكاف بالدال، كذلك قوله تعالى: "أَتَأْتُاهُ آ خَ أَنْ أَرْسِلْنَا الشَّمَالَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُؤْهِلْهُمْ أَزْرَاءً". أي تزعمهم، وقد قال فيها ابن جني: "البَمْرَة أَخْتَ البَيْاءَ، فتقارب اللفظان لنقارب المعنيين، وكأنهم خصوا هذا المثل بالبَمْرَة لأنها أقوى من الباء، وهذا المثل أعظم في النفس من الهَرْبِ؛ لأنك قد ترى ما لا يبال له كالجذع واسق الشجرة. ونحو ذلك. ومنه الغَنْف والَّذِي، والعين أخت البَيْاء. كما أن الأسِف يعوض النفس وينبئ بها، والبَمْرَة أقوى من الهَرْبِ، كما أن أسِف النفس أغلى من التردد بالعصف. فقد ترى تقارب اللفظان لنتقارب المعنيين، إلى جانب قسم وقسم، وقد وقف، والسد والصِد. ودق وشق إلى جانب العديد من الألفاظ في الفصيح والعامة.

العنفي، شهاب الدين أحمد، خاشية الشهاب على تفسير البياضي، المسماء: عتابة الفاضلي وكفاءة الزاهي على تفسير البياضي، دار صادر، بيروت، لبنان، دت، ج. 1، ص. 422.


سورة مريم، آية 83.

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

31
ثالثاً: الاشتقة الكبيرة

وهو البحث، وسيكون له بحث مستقل في هذا البحث باعتباره ألبية من ألبات توليد المصطلح في اللغة العربية.

رابعاً: الاشتقة الأصغر

وهو الذي عناه ابن جني في تعريفي الاشتقات، وهو الأكثر شيوعاً في اللغة العربية. وبعد من أكثر الطرق إنتاجاً في عملية صوغ المصطلحات، وقد عرفه ابن دينيد بأسلوب أكثر بساطة واختصار بأنه "انزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى وإنزاع في الحروف الأصلية وفي ترتيبها". فلاشتقة الأصغر يتميز باحتفاظه بالحروف الأصلية مرتبتة، ولا بد هنا من توضيح مسألة مهمة وهي أن "الاشتقة الأصغر ليس معناها الاشتقاق على الفعل ولكن معناه أن الفعل مشتق على مادة أولية. هذه المادة الأولى أقرب إلى باب الأسماء الموضوعة للإدراك الدلالية الأول". فلاشتقة لم يأت من صيغة الفعل، أي مفروداً بزمن معين، بل جاء من مادة أولية مجردية غير مزيدة، ولا بد من التنويه هنا إلى أن تأثير حروف الزادة على الأفعال يختلف عن تأثيرها على الأسماء، وهذه المادة الأولية التي تمثل الأصل، لها دلالة المعنى الأول الذي وضع لها منذ وصيغت، وتحملها معها في معظم صيغتها بشكل مباشر أو غير مباشر.

---

79 إستنبية، سمير شريف، اللسانيات المجال والوظيفة والمحيط، عالم الكتب، الأردن، 2005، ص 105.
80 ابن دينيد، الاشتقات، ص 28
81 دراز، طلالاوي عبد، ظاهرة الاشتقات في اللغة العربية، مطبعة عابدين، الإسكندرية، مصر، 1986، ص 391.
ومن الأمثلة التي استُخدم فيها الاشتِثاق آلية لتوليد المصطلح العلمي العربي

العام، نذكر:

جدول (1): المصطلحات العلمية العربية التي استُخدم فيها الاشتِثاق آلية لتوليد:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال العلمي</th>
<th>المفهوم</th>
<th>المصطلح العلمي العربي</th>
<th>الصيغة العلمية</th>
<th>اللفظ النروي</th>
<th>الجذر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علم المنطق</td>
<td>قضايا يكون مبدأ الحكم فيها حدسٌ من النفس قوي جداً.</td>
<td>خنثيّات</td>
<td>فعل** قن</td>
<td>الطن والتنمين</td>
<td>ح.د.س.</td>
</tr>
<tr>
<td>علم المنطق</td>
<td>المقدمات الواجب قبولها والتي ينبغي أن يكون المتعلم قد تيقنها من قبل.</td>
<td>زبيدة ** فعلية</td>
<td>العلم ونوان</td>
<td>يق ن</td>
<td>ي.ق.ن.</td>
</tr>
<tr>
<td>الهندسة البحرية</td>
<td>حافة مرتفعة حول فتحة في سطح السفينة، تمنع نسرب الماء إليها.</td>
<td>جَبَار</td>
<td>اسم من الأُختيار</td>
<td>الاختبار</td>
<td>خ.ي.ر.</td>
</tr>
<tr>
<td>موسيقى</td>
<td>التقدم بخطوات شفية خفيفة</td>
<td>قافز</td>
<td>فعل قاف ل</td>
<td>ف.م.ز</td>
<td>ق.ف.ز.</td>
</tr>
<tr>
<td>علم النفس</td>
<td>علم النفس</td>
<td>التقييم الذي يسبب المرء في حالة الإحباط والفسل، يصل به إلى مرحلة من مراحل النمو الأول التي كان يشعر فيها بالطموح بالثقة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>------------</td>
<td>---</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>تقوية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>فعالية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>التراجع والإدار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>نكلاً</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإعلام</td>
<td>صورتان تشكلان معًا الشاشة بكمية في وقت واحد.</td>
<td>تراكب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>تفاعل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>ركبان</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>على شيء</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>شباً</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اللسانيات</td>
<td>لا علاقة تدل على نوع الكلمة، مفردة أم مثنية أم مجموعة.</td>
<td>فاعل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>علامه</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>وشماً</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الهندسة البحرية</td>
<td>حيل يستعمل لإزالة الشراع في السفن البحرية.</td>
<td>منكاس</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>مفعال</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>ن.ك.س.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرياضة</td>
<td>المصارعة</td>
<td>التصنيف</td>
<td>تفعيل</td>
<td>حر</td>
<td>تكسين</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>----------</td>
<td>-----------</td>
<td>-------</td>
<td>---</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>الطب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الهندسة المعمارية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التجارة</td>
<td>مصارع محترف يضم به لوح إلى آخر</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

---


يُلاحظ من خلال الجدول رقم (1) فعالية آلية الاشت卡ق في توليد المصطلحات العلمية العربية في شتي المبادئ العلمية. وحضور هذه الآلية في جميع المبادئ العلمية يؤكد ما لبا من أهمية بالغة في توليد مفردات اللغة العربية حتى وصفت بأنها لغة إشتقاقية. كما يتضح عدم خروج المصطلح من الحقل الدلالي للأصل، فالمصطلح لا ينفك محتفظًا بثاني لون بسيط من المفهوم النووي للأصل، كما يتضح في جميع ماسبق من أمثلة. فلم يتخلص مصطلح (جدسيات) من دلالة الشك والطين، ولا مصطلح (قيقية) من دلالة العلم وإجلاء الشك، على ذلك سارت جميع المصطلحات....
ومن الأمثلة التي استُخدم فيها الاشتقاء آليًة لتوليد المصطلح الدبلوماسي العربي:

**العربية الدبلوماسي**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضوع</th>
<th>المصطلح الدبلوماسي</th>
<th>الصيغة الصرفية</th>
<th>المعنى النووي</th>
<th>العدد</th>
<th>الجنر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اتفاق طرفي بين قوى أو دول مختلفة ضد عدد واحد</td>
<td>الاحتفال</td>
<td>&quot;انضمام الشيء إلى الشيء&quot;</td>
<td>&quot;ال ف والأشياء الكبيرة أيضا&quot;</td>
<td>83</td>
<td>عامة</td>
</tr>
<tr>
<td>أعلى ممثل في السلم الدبلوماسي، رئيس البعثة الدبلوماسية. يجب رئيس الدولة حسب مساحة القانون الداخلي ويعتمد من لدن رئيس الدولة المستضيفة.</td>
<td>سفير</td>
<td>فعل</td>
<td>الاصلاح</td>
<td>غر</td>
<td>عامة</td>
</tr>
<tr>
<td>مناصرة أو إجراء برمي إلى جنب وسائل الخصم نحو وجهة أو نقطة مختلفة عن تلك التي تستهدفها الجهود الأساسية</td>
<td>إجهاض</td>
<td>إجهاض</td>
<td>الإشغال</td>
<td>غر</td>
<td>عامة</td>
</tr>
<tr>
<td>نسق من العلاقات بين الدولة والفاعلين في القطاع الخاص، يحاول في السلطة العمومية المعنية بقرارها قبل أن تكون له هذه القرارات.</td>
<td>الاقتصادية بالرأي</td>
<td>اقتصادي</td>
<td>الشور</td>
<td>غر</td>
<td>عامة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**ملاحظة:** نظرًا للاندماج اللغوي، مادة (الف) 83.
<table>
<thead>
<tr>
<th>اتفاق أو حلف بين مجموعة من الدول</th>
<th>تحالف</th>
<th>تحالف</th>
<th>العهد</th>
<th>حلف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تصوير يهدف إلى القضاء على الامتدادات والمساواة بين البشر</td>
<td>تعدائية</td>
<td>تفاعلية</td>
<td>عدل</td>
<td>حيد</td>
</tr>
<tr>
<td>وضمنية قانونية طرفية لدولة تصر بأنها لن تتورط في نزاع دولي مسلح، وأنها سوف تعامل المتنازعين بحيد</td>
<td>حيد طرفي</td>
<td>فٌفال</td>
<td>المال</td>
<td>حيد</td>
</tr>
<tr>
<td>اكتساب إرادي لجنسية جديدة ويقضي عمومًا بالغوى عن الجنسية الأصلية، غير أن الأمر ليس كذلك بالنسبة لجميع الدول</td>
<td>تفعيل</td>
<td>تجنيس</td>
<td>النوع</td>
<td>جنس</td>
</tr>
<tr>
<td>مسلسل يحدث تجزئة ما كان يشكل كيانا واحدا إلى دولتين متعددتين</td>
<td>طلقية</td>
<td>فتح</td>
<td>تعلق</td>
<td>بقى</td>
</tr>
<tr>
<td>احتفال بمناسبات وطنية أو دولية أو دينية، مثل احتفال جميع السفارات لدولة ما بمناسبة حلول العيد الوطني</td>
<td>تفجيل</td>
<td>تفعيل</td>
<td>البقاء</td>
<td>حيد</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع القواعد والأعراف المنظمة في الأنشطة الرسمية التي تطبع الحياة الدبلوماسية</td>
<td>مراسم</td>
<td>مفاعل</td>
<td>الأثر</td>
<td>رس.م.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

38
<table>
<thead>
<tr>
<th>حرية</th>
<th>مساهمة</th>
<th>مشاركة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ممثل دبلوماسي درجته أعلى من الرتبة كابتن في الخارجية</td>
<td>مستشار</td>
<td>استشار</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**عمليات تجنيب مخاطر الحرب**
- العمل يهدف من جهات مخاطر الحرب، والمحافظة على شروط السلام عبر نزع الأسلحة التقليدية والنوية من أقاليم يمكن أن تشكل تهديداً خطيراً.

<table>
<thead>
<tr>
<th>قانون</th>
<th>الممارسات</th>
<th>فوضى الصورة</th>
<th>مقاومة</th>
<th>مقاومة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اجراء دبلوماسي يستند إلى التحوار من أجل الوصول إلى اتفاق أو بلوغ اتفاقية أو معاهدة بين الدول أو بين المنظمات الدولية.</td>
<td>مخالف</td>
<td>مفاوضة</td>
<td>فوضى</td>
<td>مقاومة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>لجنة</th>
<th>القلب</th>
<th>تنفيذ الرؤية</th>
<th>تشكيل</th>
<th>تشكيل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علم عضو في لجنة أو أعمال</td>
<td>رئيس اللجنة مثل</td>
<td>تنفيذ الرؤية</td>
<td>تشكيل</td>
<td>تشكيل</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>مراسلة بين وزارة الشؤون الخارجية وกรมها في الخارج</th>
<th>برقيات</th>
<th>فعالة</th>
<th>فعالة</th>
<th>فعالة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شكل من أشكال الحكم يتم فيه إدارة النمط بطريقة فردية وتسوية 85</td>
<td>استعمال</td>
<td>استعمال</td>
<td>استعمال</td>
<td>استعمال</td>
</tr>
</tbody>
</table>

85 مرجعنا في هذه المصطلحات هو: Messaoudi, leila, and others. Dictionnaire de la diplomatie, francais-arabic.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
صفة من صفات اللمع وهي السرعة إلى المصطلح الجديد ليبل على المراسلة الحالية بين وزارة الخارجية وبعثاتها في الخارج. ومصطلح (استبداد) بحمل دلالات التفريع والتحكم كما يحملها الأصل (ب.د.).

ستخلص من خلال الأمثلة السابقة غلة الاشتاق الأصغر في عملية توليد المصطلحات، فالصطلحات الدبلوماسية المذكورة احتفظت ببعض الجذر المرتبطة ترتيباً واحداً. وقد احتفظت بالمعنى الذي يدل عليه الأصل وإن كان هذا الاشتراك في المعنى متفاوتاً وليس على درجة واحدة. فبعضه يقترب اقترباً من المعنى الأصلي مثل مصطلح (تعالدية) وبعضه يبتعد قليلاً مثل مصطلح (برقية) و (مستشار). وهذا ما يتميز به الاشتاق الأصغر. وقد كان لإدماج الأصول في صيغ معينة نقطة الفضاء وتعاون بين سلاسة الأصل مع دلالة الصيغة ثم المفهوم الذي اصطلاح عليه أرباب المجال المعرفي. وهذا يبين عدم اعتباطية العملية الاشتاقية وقيامها على أساس مدرسة في معظم الأمثلة. نضرب مثالاً هنا مصطلح (تحالف)، فالوزن المصري (تفاعل) يفيد المشاركة، والأصل (ح.ف.) يفيد العهد الاتفاق، ثم جاء اصطلاح العاملين في المجال الدبلوماسي لوضع مفهوم يفضي بأن التحالف هو "اتفاق أو حلف بين مجموعة من الدول" فتجلى في هذا المفهوم معنى المشاركة إلى جانب الاتفاق، فأضافت الصيغ المستعملة مفاهيم فارقة في المجال المعرفي الخاص وهو هذا المجال الدبلوماسي بما يوافق قواعد اللغة العربية. نستخلص أيضاً عدم محدودية عملية التوليد بالانتشار، فهي الأكثر نفعاً والأبسط تركيبة نظراً لمنطقية العلاقة بين الأصل والمصطلح وقربياً من المبادر الأول في الذهن، فمما يمكن توليد عدد كبير من الاشتاقات والمصطلحات بشكل خاص من جذر واحد. وتضرب هنا مثالاً مصطلح (مستشار) ومصطلح (اقتصاد تشاري)، فيمكن اشتاق مصطلح أو أكثر من الأصل الواحد في المجال المعرفي الواحد مما يحقق الاستقرار اللغوي وسهولة الإثبات بالمصطلحات الجديدة لمستجدات الظروف بكل سهولة ويسر.
أما في الخطاب الدبلوماسي القطري فقد قمنا برصد المصطلحات المستعملة فيه والتي كان للاستفادة دور في صناعتها، ومن الأمثلة عليها ما يلي:

جدول (3): المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطري، والتي استخدم فيها الاستفادة آلية للتوحيد

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصطلح</th>
<th>الصيغة الصرفية</th>
<th>الجنس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شرعية دولية</td>
<td>فعلية</td>
<td>شرع</td>
</tr>
<tr>
<td>حر الأرواح</td>
<td>فطلت</td>
<td>أضم</td>
</tr>
<tr>
<td>إدامة السلام</td>
<td>فقتل</td>
<td>سلم</td>
</tr>
<tr>
<td>ميثاق دولي</td>
<td>منهال</td>
<td>وثق</td>
</tr>
<tr>
<td>رفعة العنف</td>
<td>فقتل</td>
<td>عوف</td>
</tr>
<tr>
<td>تسوية سلمية</td>
<td>فليلة</td>
<td>سوي</td>
</tr>
<tr>
<td>مرحلة انتقالية</td>
<td>اقتعالية</td>
<td>نقلي</td>
</tr>
<tr>
<td>حقن الدماء</td>
<td>فعل</td>
<td>حقن</td>
</tr>
<tr>
<td>إرادة دولية</td>
<td>إفعاله</td>
<td>رود</td>
</tr>
<tr>
<td>مواقف دولية</td>
<td>مفعول</td>
<td>وثق</td>
</tr>
<tr>
<td>الترمات دولية</td>
<td>افعالات</td>
<td>لزم</td>
</tr>
<tr>
<td>إجلال السلام</td>
<td>إفعال</td>
<td>حلى</td>
</tr>
<tr>
<td>عرض</td>
<td>مقاعلة</td>
<td>عرض</td>
</tr>
</tbody>
</table>

42
<table>
<thead>
<tr>
<th>تعايش سلمي</th>
<th>تعامل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عيش سلمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>استثمر الأمن</td>
<td>استثمر</td>
</tr>
<tr>
<td>إقامة الديمقراطية</td>
<td>إقامة</td>
</tr>
<tr>
<td>فروم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاق</td>
<td>اتفاق</td>
</tr>
<tr>
<td>ألف</td>
<td>ألف</td>
</tr>
<tr>
<td>عدم الامتثال للشرعية الدولية</td>
<td>عدم الامتثال للشرعية الدولية</td>
</tr>
<tr>
<td>مثلاً</td>
<td>مثلاً</td>
</tr>
<tr>
<td>حوار دبلوماسي</td>
<td>حوار دبلوماسي</td>
</tr>
<tr>
<td>مقاومة (ديمقراطية)</td>
<td>مقاومة</td>
</tr>
<tr>
<td>فرق مismatch</td>
<td>فرق مismatch</td>
</tr>
</tbody>
</table>

فوضى

يلاحظ من خلال الأمثلة السابقة في الجدول رقم (3) للمصطلح الدبلوماسي المستعمل في الخطابات الدبلوماسية القطرية الآتي:

- غلبة المصطلحات المولدة من طريق آلية اشتقاق في الخطاب الدبلوماسي القطرى.

- تكرار اشتقاق من جذر واحد لتوثيد مصطلحات متعددة المفاهيم مثال: من الجنر (س.لم) أكثر من مصطلح مثل (تعابيش سلمي) وإدارة السلام و(تمسية سلمية) و(حل سلمي)، والجنر (ش.رم) مصطلح (شرعية دولية) و(مقاومة مشروع) و(حرب غير مشروع) و(دفاع مشروع) و(حقوق شرعية) و(منطلقات شرعية الدول) و(حكومة شرعية)...

- غلبة صيغة اسم المفعول على مصطلحات الخطب الدبلوماسي القطرى.

- تشابه المصطلحات في الخطاب الدبلوماسي القطرى ومصطلحات الخطاب الدبلوماسي العربي.

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية والمرفقة في الملاحق، وهي على النحو التالي: الملحقي رقم 1-10-4-6-7-7-5-7-7-7-9-7-9-7-2-2-2-2-2-2-2-2.
والمصطلح في الأمثلة السابقة والملود عن طريق آلية الاشتقاق يتخذ باختصار الصيغة النتائج:

جذر + صيغة صرفية

ولتوضيح ماسبي بنظر الترسيمة الآتية:

شكل (1) صيغة المصطلح المولد عن طريق آلية الاشتقاق
2- المجاز

بعد المجاز أحد أهم آليات توليد المصطلح في اللغة العربية. وقد وصف بأنه من أهم المحفزات التي تجدد اللغة أية كانت، والمجاز لغة هو سلوك الطريق والسير فيه. 

أصطلحًا فهو "استعمال لفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجديد مع قرينة (دليل) على أن المعنى هو المعنى الجديد". 

مع احتفاظه بالمعنى الحقيقي، أي نقل اللفظ من الدالة على المعنى اللغوي الذي يدل عليه في الأصل إلى الدالة على مفهوم استقلاحي تم الاتفاق عليه في مجال من مجالات المعينة وقد اعتمد العرب منذ الجاهلية على آية المجاز في توليد مفردات اللغة الجديدة، ف"نقلوا مفهوم الفصاحة كمية للبن، الذي أزيل رغماً وقي خاصه، إلى مفهوم حسن الكلام وجودته. ونقلوا مفهوم الشك من الوخز بشيء مفيق كالشوكة يؤلم الجسم، إلى مفهوم الترد والجزيرة وعدم البقاء مما يلزم النفس والعقل، ونقلوا مفهوم الإهانة من الخراب الكثيف الذي لا يمكن فيه تميز الأشياء إلى مفهوم الغموض واشتباه المقصود وعدم المهملة، ونقلوا مفهوم البلاغة من بلوغ غاية المسر إلى مفهوم الإيجاز المعجز الرصين ومنطق الجيد، ونقلوا مفهوم المجد من امتلاء بطن الدابة باللفظ إلى معنى امتلاء حياة الشخص أو الجماعة بالمفاهيم البديلة والفعل المكرب".

ثم جاء القرآن الكريم بإرجاعه البياني العظيم ليجسد جميع ظواهر لغتهم ومن بينها المجاز، فزادت قوة واستعمالها وأدخل عن طريقه مفردات كثيرة كانت تستعمل لمعان أخرى. فأصبحت المجاز تدل على مفاهيم جديدة، منها الصلاة والصيام والحج والجاهد والضوء والخليفة والإمرة. ولم يعد مجال من مجالات العلم والمعرفة والإبداع يخلو من استعمال هذه الوسيلة لمواكبة المستجدات الطارئة على مر العصور.

فلم يعد مصطلح (السياحة) يدخل على العقول المعاصرة كما في قوله تعالى: (وَجَاءَتْ سَيَافَةً فَأَرَسَلْنَاهُمْ فَأَذَلَّهُمْ فَذُبْخَتْ هُذَا عَلَمٌ وَأَسْرَىِّ بِضَاحَةٍ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِمَا يَخْطُّلُونَ)، ولم يعد (المطار) يدل على مكان طيران الطيور. ولا (الطاقة) على الفرس شديد

87 عند الخلاقي، ربيع بن محمد علي، البلاغة العربية وسماها وغاياتها في التصوير البياني، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1987، ص. 50.
88 مصطفى أحمد شفيق، منهجية وضع المصطلحات وتطبيقاتها، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.
89 عدد خاص وفيه بحوث ندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح)، الجزء الثالث، المجلد الخامس والسبعون، يوليو 2000.
90 المصطلحات مأخوذة من كتاب: بيجو فيتش، علي عرط، الإسلام بين الشرق والغرب، مؤسسة العلم الحديث، بيروت، لبنان، 1994، ص. 397.
91 سورة يوسف، آية 19.
السرعة. ولا (السياق) على راعي قطع النغم، والأمثلة كثيرة على هذا. فقد أصبحت الدلالة الإصطلاحية الموضوعة لاحقاً تبادر إلى الذهن قبل الدلالة الأصلية. أما القرينة (الدليل) التي تؤكد المعنى المجازي فهي إما أن تكون لفظاً مذكراً أو تسمى لفظية. وقد تكون حالية أي تفهم من الواقع المحيط بالمعنى ومن السياق. فالقرينة بين لفظ (النفاثة) في سورة الفلك، والطائرة (النفاثة) في النفاث. وهي قرينة حالية، أما القرينة اللفظية فيمثلها قوله تعالى (وكوا وآسروا حتى يثبت لكم الخطاب الأبيض من الخطاب الأسود من الفجر). فقوله

(من الفجر) قرينة لفظية انتضج منها أن المراد بياض النوار وسود الليل.

والمجاز باعتباره إحدى آليات الوضع المصطلحي يكمن دوره في "استعداد اللغة لإنجاز تحولات داللية بين أجزائها، يتحرك الدال، فينتج عن مدلوله، للبس مدلولاً قابلاً أو مستحثاً. وعندئذٍ يصبح المجاز جسم العبوس وتمطيه الدال بين الحقول المفهومة... إذ يمد المجاز أمام أنظمة اللغة جسوراً وقتية. تتكون علها من دلالة الوضع الأول إلى دلالة الوضع الطارئ. ولكن الذهب والإياب قد يبلغان جداً من التواتر يستقر به اللفظ في الحقل الجديد. فمثلاً حسب عليه طريق الرجوع... فال jasmine يقوم على تغيير أنظمة اللغة دالياً دون المسالب أولاً، ينقل الدال من مدلول إلى آخر بقرينة حالية أو لفظية. يستمر احتفاظ اللفظ بالمدلولين (الأصلي والمجازي) إلى أن يختل عن الأول نتيجة التواتر والمتكار.

وهما أن "مجال توسيع معنى اللفظ العربي بالخروج من حقيقته إلى المجاز كان وما زال من أوسع الأبواب في إغواء اللغة العربية". فقد طال هذا التوسيع المصطلحات العلمية نظراً لما تقضيه الحاجة.
في المثال التالي، يتم استخدام المصطلحات العلمية في الجمل العربية. الجمل تُقابل في الجدول التالي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال العلمي</th>
<th>المفهوم</th>
<th>الدلالة الأصلية</th>
<th>المصطلح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الموسيقى</td>
<td>قوس الاتصال بين نوتيتين موسيقيتين.</td>
<td>الرياح</td>
<td>الشد</td>
</tr>
<tr>
<td>الإعلام</td>
<td>بقعة يكون فيها استقبال الموجات اللاسلكية ردًاء جداً بشكل ملمع.</td>
<td>بقعة عمياء</td>
<td>بقعة عمياء</td>
</tr>
<tr>
<td>الصناعة</td>
<td>عيب من عيون الورق تكون فيه بعض المساحات أكثر شفافية من البعض الآخر.</td>
<td>ي تكون كالقلم</td>
<td>يكون سحابي</td>
</tr>
<tr>
<td>علم النفس</td>
<td>هو الصراع الذي ينشأ بين هدفي متضاربين لا يمكن التوافق بينهما.</td>
<td>نزاع الدون</td>
<td>صراع الافتراض</td>
</tr>
<tr>
<td>الموسيقى</td>
<td>آلة موسيقية شبيهة بالبيانو الصغير عند نغامها، شاع افتتانها لدى الفتيات قبل الزواج.</td>
<td>البكر</td>
<td>العذوبة</td>
</tr>
<tr>
<td>الرياضة</td>
<td>مصطلح يطلق على كرة الجولف عند بلوغها في ضرورة مستوى أقل من المحدد للحركة.</td>
<td>الطير صغير</td>
<td>الحجم أيا كان نوعه</td>
</tr>
<tr>
<td>الطب</td>
<td>مصطلح يُطلق على أشبة غير مرتبة بالعين المجهرية. نستخدم في علاج الجُساح، لكنها تؤذي العين.</td>
<td>فوق البنفسجي</td>
<td>فوق البنفسجي</td>
</tr>
<tr>
<td>التجارة</td>
<td>عجلة مسلطة تدخل أسلاكها في نفوف أو تجوف مسارات معه موجود في عجلة مسلطة أكبر.</td>
<td>تفشيق</td>
<td>تعشيق</td>
</tr>
<tr>
<td>الرياضة</td>
<td>مصطلح يطلق على نزول ورنه في الملاكمة عن 118 رطلا.</td>
<td>ثقل الديك</td>
<td>ثقل الديك</td>
</tr>
<tr>
<td>الرياضة</td>
<td>الهجوم من الأسفل في لعبة المبارزة.</td>
<td>ربط السلاح</td>
<td>ربط السلاح</td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول (4): المصطلحات العلمية العربية التي تُستخدم في المجاز العربية للتوحيد.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفساد نقيض السلاح، الحد هو الفصل</th>
<th>فساد الحد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الردالة في الحد التي تمثل نقصان في المحدود، مثل: الإنسان حي نطاق مات كتب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الترشف</td>
<td>امتصاص</td>
</tr>
<tr>
<td>هو كت بحر أو دمج في حرف آخر يديقه أو يلبه، مثل: &quot;ائن (لا)&quot; تصبح &quot;ال&quot;</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>السلاح</th>
<th>انكشاط</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>هو عملية دمج متعلق، وذلك في القواعد النحائية، يصبح حذف ركن من التركيب الاستي لذا المتعلق.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأدب</th>
<th>حصن مصنوع من مادة العاج الفاخرة.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مصطلح يستخدم في الأدب للتعبير عن عزة الأدب غير المتمت بالقضايا الاجتماعية ومشاغل الناس.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>برج عاجي</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>السياسة</th>
<th>ارتعاش</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كفاح يتم بواسطة رمي الحجارة من قبل الشباب الفلسطينيين ضد الإسرائيليين في الأراضي المحتلة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>انفجاس</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>التاريخ</th>
<th>قهر أصحاب الأموال.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>نظام سياسي يكون فيه الحكم في يد العمالات الفنية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تسلط الأثرياء</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

---

للاستعمال في المجال الطبي...

ومن ذلك توليد المصطلح في المجال الدبلوماسي العربي باعتباره مجالاً معرفاً خصباً ومجددًا.
ومن الأمثلة التي تُستخدم فيها المجاز آليّة لتوليد المصطلحات الدبلوماسية العربية ما يأتي:

جدول (5): المصطلحات الدبلوماسية العربية التي تُستخدم فيها المجاز آليّة لتوليد

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصطلح الدبلوماسي</th>
<th>الدلالة الأصلية</th>
<th>التعريفات</th>
</tr>
</thead>
</table>
| أسف                  | اعتذار           | حد أدنى للتعبير عن التعويض Andersen. واعتراف بمسؤولية دولة ما في اعتذارها على دولة أخرى.
| أبدآ نظيفة           | نظافة اليد وخلوها من الأوساخ | قاعدة في القانون الدولي، تفرض أن لا يكون المواطنين الأجانب الذي يستفيد من الحماية الدبلوماسية قد شارك بنفسه في إنشاء الضرر الذي يشتكى منه.
| تنكس العلم           | قلب العلم        | علم منخفض إلى نصف العدد للتعبير عن العدد، بسبب وفاة رئيس الدولة متلا.
| حفظ الدولة           | حفظ الدولة      | مجموعة أنواع الحصانة التي تشمل الحصانة القضائية وحصانة التنفيذ الذين تطبيقان على الدول، وجوها بصفتها مؤسسة وعلى ممتلها غير الدبلوماسيين، يجب إضافه مبدأ الحرمة الشخصية بالنسبة إلى المثيرين للدبلوماسية.
| حصانة الدولة         | حصانة الدولة    | مبدأ يستند على تخيل بموذج ببعد المستفيد من الحصانة في بلد أجنبي، كرئيس الدولة أو الممثل الدبلوماسي أو الشخصية الممثولة، وكذلك المعاملات الدبلوماسية، وكأنها ما زالت موجودة فوق ترابها الوطني.
| امتداد الإقليم        | امتداد الإقليم   | الاعتراف رفعة من الأرض تقسم بخصائص تميزها عن غيرها من الأقاليم.
| حقيقة الدبلوماسية    | توضع على ظهر البعير ثم أداء حمل | طرد يتضمن الوثائق والأشياء ذات الاستعمال الرسمي، وتستفيد من الحرمة أثناء نقلها من بلد إلى آخر.
<table>
<thead>
<tr>
<th>مجموع روساء البعثات الدبلوماسية المتضمنين في العاصمة الذين يتجمعون بمناسبة حفل أقيم على شرف رئيس دولة أجل في زيارة رسمية.</th>
<th>السلك هو الخطأ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تجمع لمدة أخبار أو حركات سياسية حول مركز أساسيين.</td>
<td>القطب هو المركز الذي يدور حوله الفلك</td>
</tr>
<tr>
<td>شرط غالباً ما يُستند إليه في الاعتراف ببعض الحقوق والامتيازات لصالح الأجانب.</td>
<td>التساوي في التعامل معاملة بالمثل</td>
</tr>
<tr>
<td>وهو تقنية في نظام الفنون الياباني، تتمثل في تقليص عدد الفنات والإسراح بالمطرة الشرهية.</td>
<td>الاستعمال</td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاق إداري ب.Imaging الفنات لفسف النزاع، له قيمة الحكم الحاصل لقوة الأمر المفضي به</td>
<td>المصالحة</td>
</tr>
<tr>
<td>عملية توزيع الموارد بمقابل أو بدون مقابل. يقوم بها فاعل اقتصادي لصالح فاعل آخر</td>
<td>التحويل</td>
</tr>
<tr>
<td>وضع ممتلكات العدو فيد حراسة الدولة.</td>
<td>فصل</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرطة في الحجرة</td>
<td>تحرج</td>
</tr>
<tr>
<td>نظام برلماني ينتميون من مجلسين وينتخب</td>
<td>نظام الفنون</td>
</tr>
</tbody>
</table>

Messaoudi, leila, and others, Dictionnaire de la diplomatie, francais-arabic. 

مرجعنا في هذه المصطلحات هو: 97
لاحظ من خلال الأمثلة المدرجة في الجدول (5) فعالية المجاز في توليد المصطلحات الدبلوماسية العربية. إلا أن صفات المجاز لا تنطبق كاملاً على المصطلحات الدبلوماسية العربية، ويقصد من ذلك عدم تجلي القرننة الجامعة بين الدلالة الأصلية والدلالة المجازية إلا عند أهل المجال الدبلوماسي والعارفين به. نضرب مثالاً لذلك مصطلح (أبا نظيفة): إن الدلالة الاصطلاحية يصعب التعرف عليها من قبل أصحاب اللغة العامة، ولا حتى التعرف على القرننة السببة لاختيار هذا المصطلح، في حين أن العاملين في المجال الدبلوماسي هم الذين يستطيعون التعرف على الدلالة المصطلحية والأصلية والقرننة دون أن يستغلق عليهم الأمر، وفي المجال الدبلوماسي غالباً ما يحتفظ المصطلح بالدلالة الأصلية والمجازية دون أن تؤثر إحداهما في الأخرى.
ومن أمثلة المصطلحات المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطرى والمولدة عن طريق
آلية الاشتقاق ما يأتي:

جدول (6): المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطرى، والتي استخدم فيها المجاز آلية للتوليد

<table>
<thead>
<tr>
<th>التعريفات</th>
<th>الدلالة الأصلية</th>
<th>المصطلح الدبلوماسي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>معاهدة رسمية، تقرر من خلالها دول كانت في صراع</td>
<td>ميثاق عدم الأمير</td>
<td>معاهدة السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>مصلحة، أن تقيم علاقات سلمية دبلوماسية.</td>
<td>حقن الدماء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إيقاف إراقة الدماء الناجم عن الحروب.</td>
<td>حسن الدماء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مبدأ من مبادئ القانون الدولي العام، يقضي</td>
<td>الاستحباب بالدماء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الالتزام بالتصريف بحسن نية في العلاقات الدولية.</td>
<td>همسة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منبحة يفترضها طاغ للتعاظم من بعض معارضيه</td>
<td>الاستحباب بالدماء</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثبتًا لأقدامه في الحكم.</td>
<td>حمام الدم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حالة تسمى بالاستقرار والأمن والهدوء في العلاقات</td>
<td>الصدمة والفاعلة</td>
<td>سلام</td>
</tr>
<tr>
<td>بين دولتين أو أكثر.</td>
<td>ميثاق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وتقنية تشمل على المبادئ الضابطة للعلاقة بين</td>
<td>ميثاق</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الدول أو المبادئ التي على أساسها يتم إنشاء منظمة</td>
<td>عديد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>دولية.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>جهاز يتألف من organo. بر مجتمعة عشر عضواً، خمسة من بينهم أعضاً دائمون</td>
<td>مجلس الأمن الدولي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وتمكن من حق الرفض.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>انتخاب رئيس يتن من عدد</td>
<td>تعابير سلمية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حوالي 70. الأحيان، والمثلية الإيديولوجية، والاتجاهات</td>
<td>عيش الأمن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المختلفة والمتعارضة بين الأمم المختلفة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>هو مبدأ من مبادئ القانون الدولي يلزم الدول بعدم</td>
<td>الإحسان إلى الجار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإضرار ببيئة الدول المجاورة.</td>
<td>حسن الجوار</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية.
والمرفقة في الملحق، وهي على التوالي: الملحق رقم 2-4-7-6-9-11-7-6-11-9-5-53.
يتضح من خلال الجدول رقم (6) كثرة استخدام المصطلحات الدبلوماسية المولدة بواسطة آلية المجاز في الخطابات الدبلوماسية القطرية، وانتفاعها من هذه الآلية في معظم خطاباتها الدبلوماسية بين أهمية المجاز بعد الانتشار في المجال الدبلوماسي القطري والعريبي. كما يتضح حرص العرب على توليد المصطلحات الدبلوماسية العربية الأصلية باستعمال الآلابا الأمية في اللغة العربية، كما يتضح غلبة المصطلحات المركبة التي تتكون من كلمتين فأكثر على المصطلحات المفردة، كما ظهر في: معاهدة سلام، حسن الربة، حقن الدماء، تعايش سلم، مجلس الأمن الدولي وغيرها من المصطلحات المرصودة وغير المذكورة في الجدول (6) مثل حكومة انتقالية، استدعاء للتدويل، التعايش من أجل السلام، السلام الشامل...
التعريف

بعد التعريب وسيلة من وسائل نمو اللغة وتطورها، إلى جانب الاشتراك والمجاز وغيرهما من الوسائل. فمن خلاله تكتسب اللغة مزيدا من الفهمات، إلى جانب المعاني والأسلوب الجديدة، مما يجعلها أكثر مرونة وموافقة للفحصات العصور، وللتعرض تعرفات متعددة لا غنى عن النظر فيها قبل الخروج إلى المفهوم المقصود في البحث.

يعتبر السيوطي التعريب بأنه: "ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لعنوان في غر لغتها".ومقصود استعمال الألفاظ لها دلالات من لغة أخرى دون أن يكون نصاً عليه أي تغيير، فاللفظ إذا ويستخدم في اللغة العربية كما هو في اللغة الأخرى، ويطلق عليه مصطلح (مركب).

وفي تعريف آخر "التعريب هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية. والمشهور فيه التعريب، وسماء سبيله إبراهيم". وهو كذلك يدل على نقل اللفظ دون تغيير، وبين تعرض العلماء القدماء إلى ظاهرة التعريب. وفي تعريف آخر أن التعريب: "من باب التفعيل، ومن معاني النكنف، لأن العرب تكلموا إدخال المجعي في لفظهم، وتصوروا فيه بالتغيير من مهجهم".ففيه تطرق لإجراء تغيير على اللفظ، وتطلع اللفظ لتنغير وصحيح مناسباً لمناهج اللغة العربية. وهذا ما يوضحه الدكتور إبراهيم مدنكروه حين قال: "أما التعريب...

السيوطي، جلال الدين، المزهر في علم اللغة وثقاعها، شرح وضبط محمد أحمد جاد الجول وزملاته، طلا. دار إحياء الكتب، القاهرة، مصر. 1958. ج.1. ص.268.

100 يبدي الإشارة في هذا الموضع إلى وجود عدد من المصنفات التي قد تحل محل مصطلح (المريخ) للتعبير عن الألفاظ الأعمية التي تستعمل في اللغة العربية، إلا أن مفعول كل مصطلح منها له دلالة نائية يختص بها، فهي ببساطة تصنيف للألفاظ العربية، في حين أن مصطلح اليوم بعد الآم، أسهم للتعبير عن قضية التعريب بشكل عام، والمصطلحات هي: الدخيل، الاستعارة، الافتراض، الولد، والمبحث. إلا أن المقام هنا لا يتسع للتصنيف في مفاهيم هذه المصطلحات: لذا ينصب لن أراد أن يستند أن ينظر في كتاب: أبو مغى، سميح، تعريب الألفاظ والمصطلحات وأثره في اللغة والأدب. دار البداية، عمان، الأدن. 2012. ص50 وما بعد.

101 الخفاجي، شهاب الدين أحمد، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق عبد المنعم الخفاجي، المطبعة العامة بالآهر، القاهرة، مصر. 1952. ص.3.

102 بالله، عبد الطازر المنصب في الدخيل والألفاظ، مكتبة عارف حكمة، المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية. 1760. ص.2.
فمعناه استعاره لفظ أجنبي ووضعه في قلب عربي، وهذا موجود في كل اللغات العربية.

فوضع اللفظ الأعجمي في قلب عربي يدل ضميناً على إمكان إجراء تغييرات على مستوى الأبة، أو مستوى الصوت. "فسيبوحي عندما قام بوصف العرب رأي أنه:

1- يمكن إلحاقه بائرية كلام العرب.

2- يمكن تغيير الحروف الأعجمية إلى عربية دون تغيير البناء الأعجمي.

3- يمكن ترك اللفظ الأعجمي على حاله إن كانت حروفه كحروف العربية سواء وافق أبانية العربية أم لم يوافقها".

فاصوات الكلمة إذا تقتضي التغيير الجبري إذا لم توافق حروف اللغة على حين أن البناء يحتل التغيير وفقاً لأبانية اللغة العربية ويحتل الترك على ما هو عليه أيضاً في عملية التعبير. فسيبويحي يقول: "وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهما أو لم يكن.

ولا بد قبل الحكم على لفظ بأنه مُغرب تمرره على محك معايير الحكم بأعجمية اللغة.

وأول هذه المعايير هو أقوال أئمة اللغة الثقافات، وهو معيار يحتمل الخطأ والصواب، فقد قام بنقذه العديد من العلماء، منهم (جفري) وعبدالوهاب عزام (نافذ أبا منصور الجواليقي) حين رأى أن أئمة اللغة اللغات كانوا يتسعون في الحكم على الألفاظ بأنها أعجمية دون أن يكون هناك دليل على عجمها بدعو التشابه بئضم في لغتين، ربما يكون اتفاقاً دون أن تأخذ إحداهما عن الأخرى. وأن اللغات السامية وبارانا قد تبادلت ألفاظاً في عصور متطولة قبل الإسلام، فقد تكون الألفاظ المعزول عليها بأنها فارسية مشكوكاً في فارسيتها وتعود للسامية في أصلها، فعلماء اللغة حينها لم يكونوا على دراية

103 مذكرى، إبراهيم بومي، مدى حق العلماء في التصرف في اللغة، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة.

104 أبو مغني، سبب، تعرج الألفاظ والصمات واللغة والأدب، دار البداية، عمان، الأردن.

105 سيبويحي، أبو بكر عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب، ط.3، مكتبة الخليجي، القاهرة، مصر. 1988.

106 Jeffery, Arthur, The Foreign Vocabulary of the Qur’an, Oriental Institute,

بالقراءة بين العربية وأخواتها السامية، لذا عزّوا كل لفظ عربي معروف في السريرانية مثلاً، دخيلًا في العربية. ولم يدعوا اللقبين من أصل سامي واحد، بالإضافة إلى تسرعهم في التماس كثير مثلاً الكلمات الأبعرية في الفارسية، لأنها كانت أقرب لبهم. في حين أن هذه الألفاظ قد تعود للغات السامية أو حتى غيرها من اللغات التي تسرت ألفاظها منذ عهد بعيد إلى الفارسية. مثال قولهم بأن كلمة (دیر) فارسية معبرة وهي رومية، وأن كلمة (الأبل) وهو الراهم لفاسية والكلمة سريرانية. الخلاف في هذه المسألة ليس في عجة اللغة ولكن في نسبته إلى الفارسية أو الرومية أو السريرانية.

أما المعيار الثاني فهو المعيار الثقافي التاريخي الذي يقوم على وجود تأثير ثقافي بين جماعتين بما يتضمن التأثير اللغوي عند وجود اتصال تاريخي محقق بين هاتين المجموعتين، وهذا المعيار على أهميته لا يصبح وحده للحكم على الألفاظ. ويحتاج إلى أدلة ترجيحية حتى يثبت.

المعيار الثالث من معايير الحكم بأعجمية اللغة عدم وجود جذور عربي، وهذا المعيار هو أقوى دليل استبدل به القدماء على أعجمية الألفاظ، والمثل عليه قول الجواليني في ترجيح عجة (الدنور) أن أصل بناه (تهرب) ولا يعرفه في كلام العرب.

المعيار الرابع هو مخالف الأوزان العربية إلا أن هذا المعيار يدخل الباحث في حيرة أمام إحساس الأوزان العربية التي سوف يخرج عليها عجة.

المعيار الأخير في هذه المعايير هو اجتماع الجرود وتوالها. وهو الأخذ بملاحظات العلماء حول السماح به وغير السماح من توالي فومنيات العربية من الصوامت، واستبدوا بالتواليات غير السماح بها على أنها ليست عربية. مثال عليه القول بعدم إمكانية الجمع بين الجيم والكاف في كلمة عربية، عليه تكون كلمة (الفيق) و(الجوق) معرية.

وبناء على ما سبق يتبكي أن الحكم على اللغة بأنه معرّب بلزمه الخضوع إلى عدة معايير منظمة ومتكاملة تساعده على الخروج إلى نتيجة دقيقة وصحيحة. وأن هذا الاختيار يحتاج الاستعانة بالعلوم التاريخية والحديثة معاً، فهو يقوم على أسس ثقافية تجلب في أقوال القدماء وأحكامهم، ودراسات تاريخية ولغوية حديثة تدرس وتحمل ما وصل إليه السابقون. وتستخلص منه تناول جديدة تفيد في الحكم على الألفاظ العربية وتتميز بكوكها مستدفة على قواعد علمية متينة.

108 عبد الحليم، عبد العزز. التدريس في القدماء والحديث. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. 1990، ص. 48 (بنصر). 57
لقد نالت المصطلحات العلمية بشكل عام والدبلوماسية بشكل خاص نصيبها من التعريب، حتى أصبحت مألوفة السمع والاستعمال عند العرب. أما من حيث القياس والسماع فقد اختلف اللغويون في الحكم عليها. فقد رأى القدماء جوار القياس عليها لأن العرب أدخلوها في كلامهم، أما المتأخرون فقد رأوا "أن ماعرهبه العرب قديماً سمايع فحسب، وماعرفه المتأخرون مولد لا يقاس عليه".  

من أمثلة المصطلحات العلمية العربية التي استخدم فيها التعرفة آلية التوليد:

المصطلح العربي:
جدول (7): المصطلحات العلمية العربية التي استخدم فيها التعرفة آلية للتواليد.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال العلمي</th>
<th>الموضوع</th>
<th>المصطلح المشتق</th>
<th>المصطلح العربي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علم التاريخ</td>
<td>مجموعة جيوبوليسية شاسعة مكوّنة من شعب واحد أو شعوب عديدة تحكمها حكومة مركزية، أو كان نوعها (ملكية، جمهورية)، وتتناسب نسبًا من التواصل، وإدارة وجيهاً من نوع خاص</td>
<td>إمبراطورية</td>
<td>Latin (سلطة) Empire</td>
</tr>
<tr>
<td>مهندسة السفن</td>
<td>خشبة أسطوانية تشد إلى الصاري بغية تثبيت الشراع.</td>
<td>يارد</td>
<td>English (يردي) Yard</td>
</tr>
<tr>
<td>السياسة</td>
<td>حركة هيئة لأنواع على أقاليم أخرى، سواء كانت ذات سيادة أم لا. يهدف ممارسة مختلف أنواع الحكم المباشر أو غير المباشر الذي يقلص فعليًا الأمكانيات الدولية لتلك الأقاليم.</td>
<td>إمبراطورية</td>
<td>Latin (استعمار) Imperialism</td>
</tr>
<tr>
<td>علم اجتماع</td>
<td>مجموع الأفكار والتمثيلات العبرة عن مصالح فئة اجتماعية.</td>
<td>إيديولوجيا</td>
<td>يونانية (عفيدة) Ideology</td>
</tr>
<tr>
<td>السياسة</td>
<td>نمط تجمع مؤسسات للوحدات السياسية، مهد إلى تقوية تضامنها مع احترام خصوصياتها</td>
<td>فيدرالية</td>
<td>Latin (عبيد) Federalism</td>
</tr>
<tr>
<td>علم التاريخ</td>
<td>أهل الحضور الزراعيين لأعمال غير زراعية ينتمون ببعض الامتيازات في العصور الوسطى</td>
<td>فرنسي</td>
<td>Bourgeoisie</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الاجتماع</td>
<td>مصطلح يستعمل لإدارة الإجراءات الإدارية المنصفة بقلة المرونة والملاغة في التنفيذ والإفراط في الشكايات</td>
<td>يوناني (مكتب سلطة)</td>
<td>Bureaucracy</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الاقتصاد</td>
<td>منهدب يستند إلى حرية الفرد في المجتمع والحرية لليابان الاحترافية الاقتصادية</td>
<td>لاتيني (حري)</td>
<td>Liberalism</td>
</tr>
<tr>
<td>القانون</td>
<td>مجموعة المجالس التنظيمية التي تمارس السلطة التشريعية</td>
<td>فرنسي (نقاش)</td>
<td>Parliament</td>
</tr>
<tr>
<td>السياسة</td>
<td>نظام حكم يتخذ فيه القرارات من لدن أفلاة من حامل الشهادات، ومن كبار الموظفين.</td>
<td>يوناني (سلطة قبضة)</td>
<td>Technocracy</td>
</tr>
<tr>
<td>هندسة السفن</td>
<td>مركب شراعي ذو مجديف.</td>
<td>يوناني</td>
<td>Voal</td>
</tr>
<tr>
<td>السياسة</td>
<td>اتحاد قائم على اتفاقية بين دول تحتفظ بموقعه كل الدول الأطراف بسياستها ولكنها تنقسم فيما بينها بخصوص بعض المجالات.</td>
<td>لاتيني (اتحاد)</td>
<td>Confederation</td>
</tr>
<tr>
<td>السياسة</td>
<td>تركز كل السلطات بين يدي شخص واحد.</td>
<td>يوناني</td>
<td>Dictatorship</td>
</tr>
<tr>
<td>العربية</td>
<td>English</td>
<td>French</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السياسة</td>
<td>Democracy</td>
<td>ديمقراطية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>شكل تنظيم اجتماعي وسياسي حيث يمارس الشعب السيادة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بواسطة ممثليه.</td>
<td>(حكم الشعب)</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>علم المعلومات</td>
<td>يونيتي (علم تقنية)</td>
<td>Technology</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أسلوب الإنتاج أو خصيلة المعرفة الفنيّة أو العلميّة المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات. بما في ذلك إنتاج أدوات الإنتاج وتوليد الطاقة واستخراج المواد الأولية ووسائل الاتصال.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

أما فيما يخص المصطلح الدبلوماسي العربي فنذكر الأمثلة الآتية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المفهوم</th>
<th>المصطلح العربي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>رخصة بمنحها وزير خارجية دولة الإقامة إلى رئيس جديد لبعثة قنصلية. تسمح له بمسارعة مهامه رسمياً</td>
<td>إجازة قنصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاقية دقيقة تتوافق والتحدد المفصل لأوجه العلاقات القنصلية بين دولتين.</td>
<td>اتفاقية قنصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع القنصلين العامليين في مدينة واحدة.</td>
<td>هيئة قنصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>قرار تكلف بواسطة الدولة سيفرها المعتمد بتلحم مهام القنصل العام. زيادة على مهمته في التمثيل الدبلوماسي.</td>
<td>انتداب قنصلي</td>
</tr>
<tr>
<td>مكتب في السفارة مخصص للمهام القنصلية.</td>
<td>بعثة قنصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموعة التسهيلات الممنوحة من لدى الدولة المعتمد لديها لإجازة مهام البعثة الدبلوماسية.</td>
<td>امتيازات دبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>إجراء شكلي غير ملزم، بموجبه يمكن لقيم جديد في بلد أجنبي أن يتقدم إلى سفارة بلدة أو إلى المصالح القنصلية التابعة لها، قصد الحصول على بطاقة التسجيل القنصلية.</td>
<td>تسجيل قنصلي</td>
</tr>
<tr>
<td>عمل تقوم به القنصليات، لحماية مواطنيها في نطاق دولتها واختصاصاتها، ولا تتجاوز الحماية القنصلية مبنية، نطاق العمل في الطابع الإداري، لدى سلطات دولة الإقامة.</td>
<td>حماية قنصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموعة أنواع الحماية المتبعة عن معاينة فيما لسنة 1963 بخصوص العلاقات القنصلية في الفصل الثاني والتي تشمل حرمة المقر القنصلي في البلد الإقامة، ثم حرمة الشخص القنصل.</td>
<td>حصانة قنصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع الوسائل والأنشطة التي تخصصها دولة ما للتصوير سياسياً الخارجية.</td>
<td>دبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>فترة من التوتر في العلاقات الدولية يسببه نزاع المنظمات بين دوتيمن أو أكثر.</td>
<td>أزمة دبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>كل شخص ينتمي إلى الهيئة المكلفة، بشكل دائم، بتمثيل دولة سواء لدى دولة أخرى أم لدى منظمة دولية.</td>
<td>دبلوماسي</td>
</tr>
<tr>
<td>دبلوماسية اقتصادية</td>
<td>دبلوماسية متعددة الأطراف</td>
</tr>
<tr>
<td>---------------------</td>
<td>--------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>إجماع التفاوض الاقتصادي في التشغيل الدبلوماسي.</td>
<td>إعادة فتح البعثات الدبلوماسية التابعة للدولتين بهدف إعادة قيام العلاقات بينهما. و التي كانت قد انقطعت لأسباب سياسية.</td>
</tr>
<tr>
<td>نشاط دبلوماسي يتم إما في إطار المنظمات الدولية الحكومية، بواسطة الوفود الدائمة للدول الأعضاء وإما في إطار المؤتمرات الدولية الكبرى ذات الطابع العالمي والتي تناقش خلق الفوارق المتعددة الأطراف المستقبلية.</td>
<td>استنفاذ العلاقات الدبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>سبيل التسوية السلمية لخلافات الدول، والتي تنافذ إلى الطرق القضائية، وتتضمن التفاوض المباشر بين الأطراف والوصول وعامة المساعي الجميدة واللجنة للمحادثة لغرض التوقيع.</td>
<td>مسألة دبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>بطاقة تسمحها وزارة الشؤون الخارجية إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية تثبت صحة الممثل الدبلوماسي العام في دولة الإقامة، علما أن جواز السفر الدبلوماسي لا يثبت في حد ذاته صفة الممثل الدبلوماسي.</td>
<td>مسألة دبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموعة الممثلين الدبلوماسيين وأيضا الأعوان غير الدبلوماسيين من إداريين وتقنيين. ومستخدمين داخل المنظمة.</td>
<td>جهاز دبلوماسي</td>
</tr>
<tr>
<td>عدم احترام الأجل المتعارف عليه في المجال الدبلوماسي هدف التحقيق أو الاعتداء. مثال إذا تم تأخير الجواب على طلب القبول تخص أسابيع.</td>
<td>تأخر دبلوماسي</td>
</tr>
<tr>
<td>قاعدة بمقتضاه يجب أن يكون كل من ينقل خارج الدولة المعتمد لهما، الممثل الدبلوماسي يعمل بإحدى السفارات مسبقا بطلب رخصة من رئيس البعثة، مع إخبار وزارة الشؤون الخارجية.</td>
<td>نقل الممثلين الدبلوماسيين</td>
</tr>
<tr>
<td>جواز خاص، يخول لحامله حمايات وأمانات، يمنحه الدولة المعتمدة لمثلها الدبلوماسيين. و إن لكل شخص يقوم بمهنة مؤقتة للتمثيل الرسمي بالخارج. وإلى الموظفين الدبلوماسيين العاملين في الدولة، ومنح أيضا لأعضاء العائلة كالزوجة أو الزوج، أو الأبناء القاصرين، البنات العازبات، وكذلك للأصول المباشرين للممثلين الدبلوماسيين</td>
<td>جواز دبلوماسي</td>
</tr>
<tr>
<td>حماية شخصية يستفيد منها الممثل الدبلوماسي للمساعد، إذ لا يمكن أن يلقى عليه القبض أو يوضع تحت الطلب، أو يخضع للأعمال التضمنة للعنف والإهانة (اتفاقية فيينا 1961 مادة 29)</td>
<td>حرمة دبلوماسية</td>
</tr>
<tr>
<td>مجموع أنواع العمليات التي يمكن أن تصنف من فئتين: الأولى تلك التي ترتبط بالمثل الديبلوماسي، والتي تشمل حرمة شخصية وحرمة عائلته، وخصانته القضائية والدبلوماسية. والثانية تلك التي تختص ممتلكات البعثة الدبلوماسية والمراسلاها.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصانت دبلوماسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصن دبلوماسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصانت دبلوماسية وقنصلية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصانة دبلوماسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصانتين الدبلوماسيين من المتابعتين الجنائية والمدنية أمام محاكم دولة الإقامة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصانة قضائية للممثلين الدبلوماسيين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طرد يقتضي الوثائق والأسماء ذات الاستعمال الرسمي، وتمسك من الحرمة أثناء نقلها من بلد إلى آخر.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حقيقة دبلوماسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تدخل بعثة دبلوماسية في الخارج لعين المكان، لحماية أحد مواطنيها، الأمر الذي يرتبط مسئولية دولة أخرى، يؤخذ عليها خرق إحدى قواعد القانون الدولي العام.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حماية دبلوماسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>شرط دبلوماسي أو غير دبلوماسي، مكلف بحمل الحقيقة الدبلوماسية وتسليمها إلى جهة المرسل إليها، وتمتع بالحرمة الشخصية أثناء قيامه بمهامه، ويجب أن يتم صياغة بوثيقة رسمية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رسول دبلوماسي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وثيقة رسمية صادرة عن دولة التعين ومرجوعة إلى دولة الإقامة قصد الطلب من هذه الأخيرة قبول القنصل الجديد والترخيص له لباشر مهامه بواسطة الإجازة القنصلية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>براءة قنصلية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قاعدة عرفية تحدد العلاقات بين السلطات العمومية.</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**مراجعًا في هذه المصطلحات هو:**

*Messaoudi, leila, and others, Dictionnaire de la diplomatie, français-arabic.*
حول (9) المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطري، التي استخدم فيها التعريب آلية التوليد:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المفهوم</th>
<th>المصطلح المغربي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شكل تنظيم اجتماعي وسياسي، يمارس فيه الشعب السيادة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بواسطة منثله.</td>
<td>ديموقراطية</td>
</tr>
<tr>
<td>العلاقات الدبلوماسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأضرار البيئية نتيجة الحروب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تنمية الإقليم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>خططة معدة لإنتاج من قبل الدولة، لتحقيق هدف ما.</td>
<td>إستراتيجيات وطنية شاملة</td>
</tr>
<tr>
<td>حقوق يكفلها القانون الأساسي الذي يحدد شكل السلطة في بلد ما.</td>
<td>حقوق دستورية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

لاحظ من خلال الأمثلة السابقة للمصطلحات الدبلوماسية العربية العامة والمصطلحات الدبلوماسية العربية المستعملة في الخطابات الدبلوماسية القطرية في الجدولين (8) و(9) عدة أمور، أولها أهمية تلك المصطلحات بالنسبة للمجال الدبلوماسي ومركزتها فيه. فلا تخفى أهمية مصطلح (دبلوماسية)، ومصطلح (فصلية) مثلاً بالنسبة للمجال الحقوقي العربي والعالمي، وتثبت قابلية هذه المصطلحات لاستيفاق أهم الصيغ منها، والقدرة على تمثيل أهم الأسئلة كالعربية تماماً، لتعبر عن القائم بالمهمة (دبلوماسي) أي المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بإدارة الخارجية القطرية المرفقة في الملحق، وهي عبارة عن الملف رقم 10-1-3-9-5.
ما يقابل صيغة اسم الفاعل، (والصفة)دبلوماسية أي صيغة اسم المفعول، كما هو الحال في (قنصلي) (قنصلية). تلتها مرونة التركيب لتوليد مصطلحات جديدة مثل: من مصطلح (دبلوماسية) حصلنا بالتركيب على: (أزمة دبلوماسية أو دبلوماسية اقتصادية) (دبلوماسية متعددة الأطراف) (استنفف العلاقات الدبلوماسية) (امتيازات دبلوماسية) (مساطر دبلوماسية) (بطاقة دبلوماسية) (بيئة دبلوماسية) (حصانة دبلوماسية) (حقوق دبلوماسية) (حماية دبلوماسية) إلخ. ومن مصطلح (قنصلية) حصلنا بالتركيب على: (إجازة قنصلية) (ابتسام قنصلية) (جريمة قنصلية) (عذبة قنصلية) (غصانة قنصلية) إلخ.

إذا فالمصطلح العلمي الدبلوماسي المولد عن طريق التعريب لا يقل أهمية عن غيره من المصطلحات المشتقة من أصول عربية، أو المولدة بالجزر، وقد خضع للتغيير على المستوى الصوتي ومن ثم الينيوي ليتسجم مع مصطلحات اللغة العربية.
النحت

اجمعت المصادر العربية على أن دلالات النحت (النحت) في اللغة العربية لا تخضع لنثر والقشر والبراءة. وقد ضربت ناجية الخشب مثلًاًا على أنها من النحت وما يُقوَّم به. النجارة تهجير الخشب من برابرة وتقشير وتثبت حتى يصبح على الشاكلة المطلوبة. وقد قال تعالى مخاطبًا المشركين: (أطيعوْنِّيَ ما تُنفِقُونَ) 111. أي ما نتبركون وتصنعون، وقال تعالى كذلك: (وَكَانَتْ نُفَطُونَ مِنْ أَجَلِ نَفْلًا أُمِينِينَ) 114. عندما اتخذ ثمود قوم صالح الجبال بيوتاً آمنين من الموت 115. ومعنى الاصطلاح للنحت هو أخذ كلمة مكتوبتين، واشتقاق فعل مهما على حد قول الخليل ابن أحمد المراحيدي الذي بعده أول من رفع الستر عن ظاهرة النحت في اللغة العربية. وهذا يتضح من خلال ما ورد في كتابه العين.

وهو المثال الآتي:

فيت خيال طيفك لي عنيفاً
لأن جعيل الداعي الفلاحا

كلمة حييل، جمعت من لفظ (حي) و (على)، فيقال (حييل، حييلة). وكذلك قولهم: "تعطّيهم الرجل وتعطّيس، ورجل عبّاشي إذا كان من عبيد شمس أو من عبيد قيس".

فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة، وباشتقوا فعلًا 116. ومن شواهد النحت:

- الحوتة: حكایة قول لا حول ولا قوة إلا بالله.
- الجمدة: حكایة قول الله الحمد لله.
- السمعة: حكایة قول السلام عليكم.
- البسمة: حكایة قول بسم الله الرحمن الرحيم.
- الهبلة: حكایة قول لا إله إلا الله.
- السبحة: حكایة قول سبحان الله 117.

سورة الصافات، آية 95
سورة الحج، آية 82

الطبري، أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد عبد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2000، ج1، ص127.

الفراءي، الخليل ابن أحمد، العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامراني، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1985، ج1، ص60. الاستاذة أختر: المغري، عبد القادر بن مصطفى، الأشتقاق والمعرفة، مطبعة الهلال، بيروت، لبنان، 1988، ص 21.

أنظر: الأندلسي، محمود شكري، كتاب النحت بيان حقيقته وبذة عن قواعده، تحقيق الأثر، بجعة. مركز تحقیقات کامیونی علوم الإسلامی، إیران، 1988، ص 21 وابعاد.
أما الفرض من النحت فهو بلا شك الإيجاز والاختصار في الحديث، وفي هذا قال العالِم محمود شكري الألوسي: "لقد علمت أن العرب أخذ الناس بتخصيص العبادات، وأسرعهم في قيم الرموز والإشارات، وقد استعملوا النحت واعتيروه في كثير من الألفاظ التي يكثر دورها في كلامهم، واستعمالها في محاولاتهم.留下了语言的载体

إيجاز، بالإضافة إلى إتمام اللغة واغتنائها بالمفردات الجديدة.

وقد قسم علماء اللغة النحت إلى عدة أنواع، وذلك من خلال استقراءهم للأمثلة التي أوردتها الحليل ابن أحمد وابن فارس، أهمها:

1. النحت الفعلي: وهو أن تنحت من الجملة فعلًا، يدل على النطق بها، أو على حدوث مضمونها، مثل قولهم: (بابا) إذا قال (بابا) أنت إلى (بابا) أنت، وسبيل وحوقل من سببحن الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

2. النحت الوصفي: وهو أن تنحت كلمة واحدة من كلمتين، تدل على صفة بمعناها أو بآخذ منه، مثل: (ضبطن) للرجل المذود، أخوذة من ضِبْطٍ وضَن.

3. النحت الإسمي: وهو أن تنحت من كلمتين اسمًا، مثل: (نجمود) من جمود وجلد.

4. النحت النسي: وهو أن تنسب شيئاً أو شخصًا إلى بلديتي: (طبرستان) و(خوازم) مثلًا. فتنحت من اسمهما اسمًا واحدًا على صيغة اسم المسوب، فقول: (طبرخني) أي منسوبي إلى الدينتين كلهما، وبقولون في النسبة إلى "الشافعي وأبي حنيفة": "شفعني" وإلى: "أبي حنيفة والمتعلة": "حنفي"، و نحو ذلك كثير.

4-1 موقف العلماء ومجامع اللغة العربية من النحت

ظهرت بعد تطور العلوم والصحافة ووسائل الإعلام، مصطلحات علمية وألفاظ حضارية جديدة. وكان لابد للغة العربية أن تتعامل معها بانتقاء ونحت كلمات وترابيب تناسب مع تلك المصطلحات الحديثة.

اللوسي، محمود شكري، كتاب النحت بيان حقيقته ونبذة عن قواعده، ص18.

المغربي، عبد القادر بن مصطفى، اشتقاق والعربية، ص 21 وما بعد.
فمنذ القرن التاسع عشر وحتى أواسط القرن العشرين، ومع الهيمنة الأدبية والثقافية، والدور البارز الذي قامت به القومية العربية في تعزيز انتشار التعليم وتواصل مشتركة بين الأفكار العربية، وصارت اللغة العربية محل جدل وناقش بين المؤسسات العلمية التي تسعى لحفظها على سلامة اللغة العربية.

وصار النحو موضع مناقشات بين علماء اللغة العربية. فانقسموا إلى ثلاثة تيارات وهي:

أ - تيار التحسس: وهم من يأبون فكرة نقل المصطلحات العلمية من اللغات الأوروبية وإدخالها على شكل كلمات وتركيبة منحوتة للغة العربية، وأن الاشتقتاق وحده غير كاف لسد النقص في هذا المجال.

ب - تيار المعارضين: الذين يرون أن اللغة العربية كافية بنفطية كل هذه المصطلحات عن طريق اللجوء إلى الاشتقتاق، وأنه لا يوجد سبب لاستخدام كلمات منحوتة. إلا ما ورد على ألسنة العرب.

ج - تيار المعتلخين: وهم الذين يرون أن اللغة العربية لغة غنية بما يقدمه الاشتقتاق. ولكن هناك مصطلحات علمية بصعب وجود مقابل لها. وفي هذه الحالة يمكن الاستعانة بالنحو عند الضرورة بدون المساس بجودة اللغة العربية. وقد رأت الدراسة في هذا الرأي اعتدالاً حقاً. فالاعتراف بوجود مصطلحات بصعب - وليس يستحيل- وجود مقابلات عربية لها يؤدي بناءً على اللجوء للنحو باعتباره آلية أصيلة عربية. معرفة بأهميتها. وغير متلفة وخصوصية اللغة العربية، بل إنها تحتوي على جوانب إبداعية وفنية بدليل قبول العرب القياس على بعض الألفاظ المنحوتة إلى جانب استعارة سماها في الأذن العربية، ومرورها بمحك النحو العربي السليم.

أما مجمع اللغة العربية بالقاهرة فقد بدأ أعضاؤه بمناقشة مسألة النحو من مختلف أطرافهم في جلساتهم العلمية على مدى عام كامل من 1946 حتى عام 1947، ومن ثم أصدروا قراهم في الجلسة الرابعة عشرة عام 1948، والذي يفيد ب"جواز النحو في العلوم والفنون للجامعة الملحمة إلى التعبير عن معانا بالغيرات العربية موجزة". فأبرز النحث

*120* تاكيدا، نوشيكي، النحو في اللغة العربية بين الأصالة والهدامة (تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر)، مجلة دراسات العالم الإسلامي، عدد 8، مارس 2011، ص 18.

*121* تاكيدا، نوشيكي، النحو في اللغة العربية بين الأصالة والهدامة (تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر، ص 15.
للضرورة العلمية. كما جاء أيضاً في نص كتاب (مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً)122. بعدها عادت اللجنة لمناقشة مسألة النحه مرة أخرى بعد أن استوفت لجنة الأصول بحثها. فكان قرارها كالتالي:

"النحه ظاهرة لغوية احتاجت إلى اللغة قديماً وحديثاً ولم يلتزم فيها الأحكام من كل الكلمات ولا مواقفة الحركات والسكنات وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيتها ومن ثم يجوز أن ينحح من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة على أن يراعى ما أمكن استخدامه الأصلي دون الزائد، فإن كان المنحوت اسماً اشترط أن يكون على وزن عربي، والوصف منه بإضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان على وزن (فعل) إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة. وذلك جريحاً على ما ورد من الكلمات المنحوتة"123.

إن عودة مجتمع اللغة العربية لتناول مسألة النحه بعد أن تم حسمها بجزء استعماله في المجالات العلمية والفنية عند الضرورة، يعد دليلاً على أهمية هذه القضية، مثيراً إلى إمكانية نحت اسم أو فعل من كلمتين أو أكثر، ولكن باستعمال الحروف الأصلية ما أمكن، والى الابتعاد عن الزائد، فالحروف الأصلية مجال دليلاً مرتبط بها، يسهل التوصل للعلاقة بين الدال والمثلول وإن كانت اعتباطة كما يرى "دو سوسير". بالإضافة إلى أن تجنب الحروف الزائدة يؤدي إلى دقة اختيار المصطلح المنحوت، ويفضل من نسب النبض والغموص التي تعزية إن لم يكون منحوتاً باستخدام أهم الأسماء التي تميز مفرداته الأصلية، ودوا أيضاً إلى النحه على وزن عربي إذا كان المنحوت اسماً، وأن تكون صيغة الوصف منه بإضافة ياء النسب مثل (رأسءالي)، وفضيل أن يكون الفعل المنحوت على وزن (فعل) مثل سبطن.

---

122 ضيف، شوق. قرارات مجلس اللغة العربية في خمسين عاماً. دون دار نشر القاهرة، مصر، 1984، ص 98.
123 مجلة مجلس اللغة العربية بالقاهرة الأعداد (81 - 102)، العدد المقبس منه 86. جهود مجلس اللغة العربية في القاهرة في تعريب المصطلح العلمي، ص 18.
من أمثلة المصطلحات العلمية العربية التي استخدم فيها النحت آلية من اليات توليد
المصطلح ما يأتي:

جدول (10): المصطلحات العلمية العربية التي استخدم فيها النحت آلية للتوليد

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال العلمي</th>
<th>الأصل</th>
<th>المصطلح المنحوت</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>هندسة الكهرباء</td>
<td>كهربائي</td>
<td>كهربائي منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>الأدب</td>
<td>الزمان+مكان</td>
<td>زمن منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الأحياء</td>
<td>حيوان+نبات</td>
<td>حيوان منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>صناعي</td>
<td>بترول+كيماويات</td>
<td>بترول منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>هندسة الكهرباء</td>
<td>كهربائي+مغنطيسي</td>
<td>كهربائي منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الأحياء</td>
<td>بر+ماء</td>
<td>بر منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>هندسة الكهرباء</td>
<td>كهربائي+ضوء</td>
<td>كهربائي منحوت</td>
</tr>
<tr>
<td>علم التاريخ</td>
<td>قرون+وسط</td>
<td>قرون منحوتة</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الفلسفة</td>
<td>مادة+روح</td>
<td>مادة منحوتة</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الجغرافية</td>
<td>كثافة+سكان</td>
<td>كثافة منحوتة</td>
</tr>
<tr>
<td>علم الأحياء</td>
<td>مصادر+طبيعة+لا متعددة</td>
<td>مصادر منحوتة</td>
</tr>
<tr>
<td>العلوم البيئية</td>
<td>التنظيم+الطبيعة</td>
<td>التنظيم منحوت</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**فراه دبو سلاز،** المصطلحات مأخوذة من: ظاهرة النحت في اللغة العربية، السابع من يناير 2010. 
http://www.diwanalarab.com/spip.php?article21327

71
لاحظ من خلال الجدول رقم (10) حضور آليّة النحّت في توليد المصطلح العلمي العربي. إلا أن عمل هذه الآلية أنصب غالباً على مصطلحات التخصصات العلمية، كالأخياء والكيمياء والفيزياء والعلوم البيئية. وقل استعمالها في توليد المصطلحات المستعملة في المجالات أدبية.

أما في المجال الدبلوماسي العربي الذي هو نصب اهتمام الدراسة في هذا البحث، فقد لوحظ ندرة استعمال النحّت آليّة من آليات توليد المصطلح فيه، وتعت ذلك نتيجة ذاتها على مستوى المصطلحات الدبلوماسية العربية المستعملة في الخطابات الدبلوماسية القطرية التي مثلت الأنموذج المدروس في هذا البحث. فلم يظهر من خلال دراسة المصطلحات الدبلوماسية العامة ونماذج الخطابات الدبلوماسية القطرية التي وقعت تحت يد الباحثة أي مصطلح مولد عن طريق آليّة النحّت.
الترجمة

من الباحثين من يجعل الترجمة من الآلية المهمة لوضع المصطلحات العلمية العربية باعتبارها الوسيلة التي "يمكن من خلالها نقل العلم بكل إلى الأمة" والصلة بين المصطلح والترجمة قوية. وتتعلق في رأي المتخصصين في أن "كل مصطلح ما يقابله في اللغات الأخرى" بالإضافة إلى انتهاجهما إلى مجال علم اللغة التطبيقية، الذي هو ميدان تلتقى فيه العلوم المختلفة لتحديد مشكلات اللغة الإنسانية وحلها. ونظرًا لأن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، ولأن صناعتها ونتائجها بديعة ونسبي وشمول أصيح مقياسًا للحكم على نضج المعارف والعلوم، ولأن العلم مجال لا محدود غير محدود بوطن أو لغة، والمصطلحات العلمية تنطبق عليها صفة العلمية، فالترجمة هي وسيلة من أهم الوسائل التي تعمل على نقل العلوم والمعرفة بين اللغات، وهي المسؤولة عن نقل المصطلحات العلمية من لغة إلى أخرى على أكمل وجه. محفظة يحصرها وميزاتها، دون إخلال بمفهومها أو المساس بوجودة حرفها، وذلك عن طريق اتباع منهج علمي منظم في الترجمة، يضمن صحة عنصرين المصطلح العلمي.

---

125 أذكر مهنى المزاج، ليد، اللغة العربية والإصلاح العلمي، مجلة التراث العربي، العدد 42 و 43.
127 الجامعة، عام الزيتاني، إشكالية ترجمة المصطلحات بين العربية ومغربية، المجلة العربية، 1995، ص 40.
128 مجلة البحوث والدراسات الفردية، المجلة العربية السعودية، عدد التاسع، 2010، ص 341.
129 من موضوعات علم اللغة التطبيقية: تعلم اللغة الأولى وتعليمها، تعلم اللغة الأجنبية، التعدد اللغوي، التخطيط اللغوي، علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، علاج أمراض الكلام، الترجمة، المعجم، علم اللغة النقابي، علم اللغة الحاسوب، أنظمة الكتابة.

73
وعناصر المصطلح العلوي هي التسمية والمفهوم والإحالة. كما ينجل في الترسامة التالية:

شکل رقم (2): عناصر المصطلح العلوي

تبدأ للشكل رقم (2) ينبغي تفسير ما يأتي:

التسمية: هي مجموع الأصوات التي يتكون منها لفظة.  
المفهوم: هو مجموع السمات الدلالية التي يتمثل بها في اللفظاء.  
الإحالة: هي الموضوع الذي يحمل عليه حسياً كان أو مجردأ.  

129 الخطيب، هيثم، وآخرون. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 100.  
130 الخطيب، هيثم، وآخرون. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 101.
يقف مترجم المصطلح العلمي أمام خيارات متعددة عند الترجمة. فإما أن يعدم في ترجمة المصطلح على المفهوم، وهو مجموع الصفات الدلالية التي يمثلها بما في الذكر، أو الموضوع ذاته الذي يحل عليه سواء كان حسبًا أو مجردًا، أو أن يعدم على النسبة، وهي مجموع الأسماء التي يتكون منها لفظه. وفي هذه الحالة يكون قد قام باستعمال آلة الترجمة. وهذا يحدث عندما لا يجد مسبلاً إلى ترجمة المفهوم أو الموضوع الذي يجل عليه، أي أنه آخر الحلول.

إن المصطلح العلمي خصوصية لا يمكن التفاضل عنها، وهذه الخصوصية تتجلى في اتصاله إلى حقق علمي خاص، وهذا ما يجعل استعماله مقتصرًا على العاملين في مجاله والعارفين به، مما يستلزم الدقة والتحديد بدرجة لا تترك أي مجال للخلط، إضافة إلى ارتباطه بعلاقات نحوية ومهما أن والدلالات واستقلاقي. ففن وضع المصطلح العلمي ينبغي أن يكون هناك تصور يقضي بإمكانية توليد مصطلحات جديدة من هذا المصطلح، وذلك عن طريق استقلاقيه من المصطلح للتعبير عن مصطلحات أخرى في مجال دلالي علمي واحد.

"قبل الشروع في اقتراح مقابل عربي مثالًا لمصطلح إنجليزي ك... يجب استحضار..." 

من شئ أن استحضراً المساعدة على اختيار المقابل العربي الدقيق والمتمتع بالقدرة التوليدية الكافية التي يمكن من إيجاد مشتقات صاحبة للتعبير عن مجموع المصطلحات الأجنبية ذات الأصل الاستقناقي الواحد. إذا فعملية وضع المصطلح العلمي ينبغي أن تكون على قدر كافٍ من التنظيم وأن تسير وفق آلة محددة تضمن صلاحية المصطلح حتى وإن تقدمت العلوم واستجذب جديد في عالم الاكتشافات، والمثال على ما سبق هو "مصطلح ordinateur" الفرنسي لمقابل المصطلح الإنجليزي computer. لم يكن ذا قوة استقلاقي كافية. فأخذوا على التخلي عنه حينما واجهوا مصطلح science ولم يوفقوا في الاتين بمستعملة بديل حينما بحثوا عن ما يقابل l'informatique. فضلاً ربطوا "استعمال مصطلح..." 

والكل هذا الإرباك بسبب عدم الأخذ بالاعتبار assiste' par ordinateur...
علاقات المصطلح الدلالية والاستفادة. النهج المنهجي المتبوعة تحدد كيفية ترجمة المصطلحات الأجنبية بصورة دقيقة. وعلى نحو نسبي، مراوغة كل جوانب المصطلح العلمي الأساسية، لذا "يجب التفكير في المسالة على نحو (مشروع)، ويجري ذلك بفحص كامل الحقل المصطلحي الدلاليا قبل اختيار النقوش المقابل. والقليل الدلالي المقصود يكون من شفيع، أجنبي وعربي، والترجم معي بالمرور على الشفيع لحصرهم وتحديد مواقف التكرار ومواضع النقص وكذلك تحديد المقابلات العربية وتثبيتها. ومن ثم "يستطيع اقتراح المقابلات على نحو شمولي مستندًا من كافة المصادر المعروفة المتأصلة الموجودة في الشق العربي من الحقل الدلالي. فيكون ذلك المحتوى لنا للاستفادة الدلالي، والأساس من حيث الدلالات بين مراجعته. فتصبح الترجمة المصطلحية أكثر قيمة، لأنها تثبت على تخطيط ودراسة. ولم توضع عشوائية، مما ينجينا الوقوع في الحبس والغموض.

تدرك إذا أن الترجمة بصفتها وسيلة لوضع الاصطلاح العلمي "ليست عملًا هامشياً أو سهلاً، وهي تتطلب شروطًا يجب أن يتوفر في المترجم والنص المترجم أي الصيغة الجديدة باللغة الأخرى، ومن الشروط التي ينبغي توفرها في المترجم الديموغرافية الواسعة بكتا اللغتين اللتين تتم بهما عملية النقل، والإطلاع والخبرة الواسعة في العلم الذي تترجم مادته من تلك اللغة إلى العربية. فالشكلات التي تعرج هذا المترجم إذا ليست لمعرفة باللغة المألوف، ولبعض المشاكل تصل بالتعبارات والتصنيفات واستعمالات الاصطلاحات غير المألوفة لبعض الكلمات في مجال ما من مجالات المعرفة. يضاف إلى ذلك، بالطبع، ذلك الزخم الهائل والمختلف من الاصطلاحات التي تطاعنها بها الدوائر العلمية على اختلافها، بحيث يصل عدد ما يظهر منها في الدقيقة الواحدة إلى أربعين اصطلاحًا جديدًا. 130، وفي هذا

135 البوعشتي، عز الدين، واقع المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوليده، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، عدد خاص وفهبي بحوث ندوة "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح". الجزء الثالث، المجلد الخامس والسبعون، يوليو 2000.
136 الساعوني، عماد، منهج مقترب لوضع المصطلح العلميعربي: مساعدة الحاصوب، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، عدد خاص وفهبي بحوث ندوة "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح". الجزء الثالث، المجلد الخامس والسبعون، يوليو 2000، ص. 2.
137 الساعوني، عماد، منهج مقترب لوضع المصطلح العلمي العربي: مساعدة الحاصوب، ص. 3.
138 فرجان، إسحق، كلمة في الموسوعة العقد الأولى، مجمع اللغة العربية الأدبي، عمان، الأردن، 1983. نقل عن: السراج، ولد، اللغة العربية والإصتحال العلمي، http://www.voiceofarabic.net/index.php?option=com_content&view=article&id=208:316&Itemid=375
المصالح يجب أن يثار إشكال واضح الترجمة، فهل تقع على عاتق العالم المتخصص في فرع
من فروع المعرفة؟ أم العالم المتخصص في علم المصطلح؟

إن قيام العالم المتخصص في أحد فروع المعرفة بوضع المصطلحات منفرداً سوف يقود
بلا شك إلى عدم انسجام اللغة مع مصطلحاتها؛ نظراً لأدائها جاءت غير متواقعة من أنظمتها
وقوانتها في الأصل، مما يؤدي إلى وجود خلل يستدعي تغيير المصطلح وعدم ثباته، وهذا أمر
غير مستغرب لأنها جاءت نتيجة بناء غير سليم، فاللغة مسؤولة عن مواجهة خصائصها
وخدمتها في استحداث المصطلحات الجديدة، وقيام العالم غير اللغوي بوضع المصطلح
بناية قيام اللغة بدورها السليم، وكذلك قيام العالم اللغوي المتخصص في علم المصطلح
غير المتخصص في الجانب العربي المراقب وضع المصطلح فيه بدور وضع المصطلح سوي ف
يقود إلى عدم الدقة والتعبير في مجال لا يحتوي الإيحاء والغموض وهو المجال العلمي
وهل الرأي السليم في هذا الإشكال يدعو إلى اشتراع التخصص في علم المصطلح إلى جانب
المتخصص في المجال العلمي وذلك للوصول إلى المصطلح المناسب، فيكون دور كل منهما
بناء على أن يقبل برأيه من منظور تخصصه. فيكون على العالم المتخصص في المجال
المعرفي توضيح مفهوم وظيفة الشيء المراد تسميته، والعالم بعلم المصطلح هو الذي يقوم
باختيار المصطلح المناسب بناء على الخطوات والدراجات التي يفضله بها تخصصه، وي ينبغي
الذكر هنا بأن"الترجمة الدقيقة للاصطلاح العلمي تفتقر عن تعريبه. ما تجري المتجم
العلم بسرار العربية اللفظية الأنسوب لأداة مدخل اللفظ الأصلي". فتصبح
المصطلح مناسبًا من حيث اللفظ والمفهوم لأنه يتي بطريقة سليمة في الأساس.

139 الصاحب، صبعتي، دراسات في فقه اللغة، ج1، ص321.
من أمثلة المصطلحات العلمية التي استُعملت فيها الترجمة آلية لتوليد المصطلحات ما يأتي:

جدول (11): المصطلحات العلمية العربية التي استخدمت فيها الترجمة آلية لتوليد

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجال</th>
<th>المصطلح باللغة الإنجليزية</th>
<th>المصطلح المرجع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علم الاقتصاد</td>
<td><em>Negotiable commercial papers</em></td>
<td>أوراق تجارية قابلة للتداول</td>
</tr>
<tr>
<td>القانون</td>
<td><em>Enforcing the binding force of contracts</em></td>
<td>فرض القوة الملمزة للعقد</td>
</tr>
<tr>
<td>الطب</td>
<td><em>Viral Hepatitis</em></td>
<td>التهاب الكبد الفيروسي</td>
</tr>
<tr>
<td>القانون</td>
<td><em>Legislative modifications</em></td>
<td>تعديلات تشريعية</td>
</tr>
<tr>
<td>الإعلام</td>
<td><em>Printed material</em></td>
<td>محتوى مطبوع</td>
</tr>
<tr>
<td>القانون</td>
<td><em>legal sovereignty</em></td>
<td>سيادة قانونية</td>
</tr>
<tr>
<td>تغيير</td>
<td><em>Data transformation</em></td>
<td>تحويل البيانات</td>
</tr>
<tr>
<td>الطب</td>
<td><em>Acute Intestinal Catarrh</em></td>
<td>نزلة معمية حادة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مرجعاً في هذه المصطلحات هو: عزت محمد فريد محمود، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية، 1984/ المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام، معجم مصطلحات الدراسات، مطبعة الجمع العلمي العراقي، العراق، 1979/ عمر أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008.
من أمثلة المصطلحات الدبلوماسية التي استخدمت فيها الترجمة آلية من آليات وضع المصطلحات مابين التالي:

جدول (12): المصطلحات الدبلوماسية العربية التي استخدمت فيها الترجمة آلية للتوافق

<table>
<thead>
<tr>
<th>المفهوم</th>
<th>المصطلح باللغة الإنجليزية</th>
<th>المصطلح المرجع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تكليف رئيس بعثة دبلوماسية لدولة ثالثة تمتلك سفارة في دولة معتمد لنها، وبمهمة تمثيل مصالح عدة دول لدى الدولة المذكورة</td>
<td>multiple Accreditation</td>
<td>اعتماد متعدد</td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاق في مجال معين يتم مباشرة بينبعثة الدبلوماسية الدبلوماسية والدولة المدعومة ولاية الشؤون الخارجية للدولة المعتمدة لنها.</td>
<td>Agreement of Chancery</td>
<td>اتفاق البعثة</td>
</tr>
<tr>
<td>مصرة تهدف إلى النسومة السلمية لخلاف ما. بواسطة حكم تختاره بكل حرية الأطراف المعنية.</td>
<td>International Arbitration</td>
<td>تحكيم دولي</td>
</tr>
<tr>
<td>وسيلة للتواصل، في شكل رسالة بين دولة وممثلها الدبلوماسيين في بعثاتهم بالخارج، أو العكس. يتم نقلها في الحقيقة الدبلوماسية.</td>
<td>Telegram</td>
<td>رسالة عاجلة</td>
</tr>
<tr>
<td>أول تصرف رسمي يصدر عن الدولة المعتمدة، يكون مسبقاً بطلب القبول، ويشير إلى شروط السفير في مزولة مهامه التي لن تصبح عقيلة إلا بعد تسليم أوراق اعتماده لرئيس الدولة المعتمد عليها.</td>
<td>Appointment of Ambassador</td>
<td>تعيين السفير</td>
</tr>
<tr>
<td>وثيقة رسمية في شكل رسالة رئيس الدولة، تصدر عن الدولة المعتمدة. توجهها إلى المعتمد لنها. تبدأ مهنة رئيس البعثة، ويعني سفراء أو وزراء مفوضاً بتقديم هذه الوثيقة، عند تسليمه لمصلحة الى رئيس الدولة المعتمد لنها.</td>
<td>Credentials</td>
<td>أوراق الاعتماد</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مراجعًا في هذه المصطلحات هو: Messaoudi, leila, and others, Dictionnaire de la diplomatie, francais-arabic.  
79
أما أمثلة المصطلحات الدبلوماسية المولدة بالترجمة والمرصودة من خلال الخطابات الدبلوماسية القطرية فمنها ما يلي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصطلح باللغة الإنجليزية</th>
<th>المصطلح المترجم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Common interests</td>
<td>مصالح مشتركة</td>
</tr>
<tr>
<td>Peaceful coexistence</td>
<td>تعايش سلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>International justice</td>
<td>عدالة دولية</td>
</tr>
<tr>
<td>Armed conflicts</td>
<td>صراعات مسلحة</td>
</tr>
<tr>
<td>International cooperation against Aasrhab</td>
<td>التعاون الدولي لمناهضة الإرهاب</td>
</tr>
<tr>
<td>Multilateral Relations</td>
<td>علاقات متعددة الأطراف</td>
</tr>
<tr>
<td>Sustainable Development</td>
<td>تنمية مستدامة</td>
</tr>
<tr>
<td>Public international law</td>
<td>قانون دولي عام</td>
</tr>
<tr>
<td>Opposition</td>
<td>معارضة 142</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بلاحظ من خلال الأمثلة المدرجة في الجدول رقم (13) حضور المصطلحات المترجمة إلى العربية من اللغات الأخرى بكتلة في الخطابات الدبلوماسية القطرية. كما تلعب المصطلحات المترجمة دوراً في توليد المصطلح الدبلوماسي العربي بشكل عام (جدول (12)). ويُعتقد أن الترجمة المنخذة في ترجمة هذه المصطلحات هي الترجمة الحرفية باعتبار وجود مرادفات متعددة للمصطلح الواحد كما سيضج في الفصل المقبل.

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية والمرفقة في الملحق. وهي على التوالي: 1-4.4-9.11.5-1.4-2.4.
خاتمة

تم في هذا الفصل تفصيل الحديث في الآليات المستعملة لتكوين المصطلحات العربية بشكل عام، والدبلوماسية بشكل خاص، ومن ثم استعراض أمثلة لمصطلحات الخطاب الدبلوماسي القاّر، تبين من خلالها مدى فعاليّة كل آليّة من آليّات توليد المصطلح فيها.

وتم في كل آليّة من الآليات المذكورة التطرق إلى مفهومها، وطريقة عملها في بناء المصطلح الإلهي بشكل عام، وفي بناء المصطلح الدبلوماسي الذي هو موضوع البحث بشكل خاص، ومن ثم عرض أمثلة لمصطلحات دبلوماسية استُعملت فيها الآليات المذكورة لتوليدها، من بينها مصطلحات دبلوماسية مستعملة في الخصات الدبلوماسي القاّر.
الفصل الثالث

قضايا استخدام المصطلح الدبلوماسي العربي
ينفسي المفهوم المصطلحي ومبادئه هي أول ما يثار من إشكالات الوضع المصطلحي العربي الراهنة: فقد عمت الفوضى المصطلحية كل الحقوق العربية، فتبنيت المقابلات العربية حتى في المجمع الثاني الواحد، وترك الأمر للمستعمل في اختيار المقابل وأطلقته المترجم المتخصص وغير المتخصص، مما أدى إلى مزيد من الفوضى واستعمال أشكال عديدة من المقابلات لمصطلح واحد أو تصور واحد في اللغة الأجنبية المتقلدة مهماً.

إن مشكلة تعدد المصطلح العربي وتشتته تمثل خطراً جديداً مستقبل العلم في البلاد العربية ويدعو من أفاقه، فهو المسبب لحيرة العلماء العرب والطلاب العرب والكتاب العرب نظرًا لغياب المصطلحات المنسجمة أو الموحدة التي تسهل عملهم وتمكينهم من التفاهم. وقد تنبه العرب إلى خطورة عدم توحيد المصطلحات خاصة في المجال الطبي، مما يشكل خطراً على تشخيص الحالات الطبية للمريض. فأقام الأطباء الندوات والمؤتمرات العاجلة لتفهموا من تعدد مفاهيم المصطلحات التي يشوهها التعدد والغموض، ومثل ذلك اجتماع لجنة من جمعية التنب ثالا إرادي للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية بأطباء من السويد وألمانيا وهونغ كونغ ونرويج والدانمرك من أجل توحيد المصطلحات المستعملة في مجال مشاكل المسالك.


الهيل، محمد حليم، التفسير المصطلحي في البلاد العربية، مجلة اللغة العربي، المجلد 7، ع. 2002، ص. 1.

83
البولية لدى الأطفال ومعالجة الإرياك الحاصل في مصطلحات الوصف والتشخيص مثل هذه الحالات، إلى جانب التقرير الصادر عن مجموعة عمل دولية بشأن توحيد المصطلحات في نفس الصفحات النمامي للبالغين والأطفال، والذي أرساه فيه المصطلحات المحددة وال دقيقة للمفهوم واستبعد ما يرك الفهم ويشتته. مع ذكر الأسباب.

بناء على ما سبق يتضح لنا أهمية دراسة مشكلة الفوضى المصطلحية ومعالجتها لما لها من خطورة عظمى فقد تؤثر دون حصول التقدم العلمي والحضاري مما يؤثر سلباً على تقدمها. فقد تعددت هذه الفوضى كثاف مشكلة في اللغة لتتصبح موضوعاً يشغل الأطباء ويؤثر في سير عملهم تجاه صحة المرضى، ناهيك بدور التوحيد في الاقتصاد الذي يستلزم الدقة في التعبير، إلى جانب المجالات الأخرى التي ينشط بها الإنسان.

وفي هذا الفصل ستسجل الضوء على قضية التوحيد المصطلحي

وتوحيد استعمال المصطلح العلمي العربي، مع التركيز على المصطلحات الدبلوماسية العربية، وتفصيل المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخلافات السياسية القطرية بالدراسة والتحليل، مع بيان أسباب الفوضى المصطلحية، وأسباب تعدد المصطلحات ومظاهرها، ومدى خطورة ظاهرة تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد في المجال الدبلوماسي العربي، وسبل توحيد المصطلح العلمي العربي، والتي يقدرونها التقييم المصطلحي الذي يعد أهم وسيلة من وسائل توحيد المصطلح العلمي العربي. وبعد ذكر وجهه وإجراءاته ومعوقاته التي حالت دون تطبيقه، سوف ننطلق إلى معايير وأسسه لنطبقها على المصطلح الدبلوماسي العربي، ومن ثم الحديث عن المنظومات المماثلة بالتقسيم المصطلحي، وأهمها منظومة (الإيزو)، تليها لجنة TC37، ومن ثم المنظومات العربية للمواصفات والمفاهيم، وسنسرد عددًا من قواعدها الصادرة بخصوص المصطلح حتى بين مدى قيمتها بالعمل عليه، مع التأكد على عمل المنظمات وأخيراً نورد الخلاصة المتوصل إليها حول التقييم، وسبل الأخرى لتوحيد المصطلح والتي تنوع بين سبيل توعية، وأخرى تقنية.

Rodeghiero and others, Standardization of terminology, definitions and outcome criteria in immune thrombocytopenic purpura of adults and children: report from an international working group Francesco: http://www.bloodjournal.org/content/113/11/2386?ssd-checked=1, Italy, 2009.
وسيلة توحيد مصطلح موجهة إلى وزارة الخارجية القطرية للمساهمة في التوحيد المصطلحي داخل نطاق دولة قطر ومايصدر عنها من خطابات دبلوماسية.
1- الفوضى المصطلحية

إن الفوضى المصطلحية التي عمت جميع الحقوق المعرفية، تمثل عانى صعب التخطيط.

لا يمكن تقدم المجالات العلمية والحضارية. ذلك أن اختلاف المصطلحات اللغة العلمية.

واختلاف تصورات مفاهيمها تبعاً لاختلاف المصطلحات. يؤدي بناءً على هذا انها مستويات المجالات العلمية بكافة أنواعها. فعواماتية الوضع والاستعمال تتق وراء حصان الفوضى المصطلحية التي باتت تورط اللغويين ورواد المجالات العلمية في جميع اللغات، إلا أن اللغة العربية نصيباً أكبر من فوضى تعدد، عزاء عدد من العلماء إلى الأسباب الآتية:

أ- "سائة حجم التنظير بشأن القضية المصطلحية عموماً وقضايا توحيد المصطلحات أو تقييمها بالخصوص، وقد نتج عن ذلك وعي ناصر بطبيعة القضية وأبعادها وأدى إلى تطبيقات خاطئة أيضاً". وقد نتج ذلك بلا شك بسبب عدم تقدير أهمية المصطلح وتطبيقه بشكل مناسب.

ب- "إن نقل المصطلحات في حقوق المعرفة المختلفة عمل مشتت جزءاً. إضافة إلى أنه غير متانسق، مما لا يتأتى معه أي توحيد أو تقييم. ففجوات وضع المصطلح متعددة والجماع العربية متعددة وكذلك سياسات الوضع. غالبًا ما يكون المختص في مجال علي ما غير متمكن من اللغة العربية لطروفة التكوين المروفة. وغالبًا ما يكون المختص في علم المصطلح غير ملم بالفهوم العلمي الذي يبد عليه المصطلح الأجنبي، إذا فسوء التنسيق وتوضيح الجهود بضيع العمل ويسطع.

ج- إن جزءًا كبيراً من العمل المصطلحي في البلاد العربية يعتمد على المؤلفين الأفراد (المترجمين والساتين)، دون مشاركة المتخصصين في المجال العلمي المعنى، وهذه المصطلحات التي يضعوها لا يمكن الاعتماد عليها لأنها غير دقيقة. ولا تؤديها جبهة مختصرة. وأغلب هذه الأعمال يتضمن في المعالم التي يتبع واسعها النهج المعجي، وهذا النهج لا يتفق واحتياجات المصطلحية فما لذى مصطلحات terminological labels يحدث هو خلق مسميات مصطلحية تنطبق مع تعريفات التصورات التي تمثلها المصطلحات أي أن العملية تتركز في...
اتباع الوسائط المعجمية لا المصطلحية

المصطلحات المفردة. وهذا ما سلأحظ من خلال الأمثلة الواردة في الفصل. 

- "اقتضاء مدونة مصطلحية عربية تحتوي على كل الرصيد العلمي والمصطلحي

العربية المعاصر گذاً وكِئاً في مختلف العلوم سواء بالوضع أو الترجمة أو الترجمة،

ويفادها أن توفر للمصطلحي المُوجد وثيقة كاملة شاملة مصطلحية مصدراً تعبر

عن آراء ومناهج وترجمات كل المعنيين بعلم من العلوم لأجل مقارتها وموازتها

حسب مقياس لهوية زمنية ومكانية. وحتى اجتماعية وثقافية تساعدها على

استخلاص مختلفها ومتشابها طلباً في توحيدها بالاعتماد على قوانين عامة

وقواعد ترتبط بالغالب والمطرد خلالاً للمبادرات التوحيدية الرائدة التي كثيراً

ما اعتمدت على عبادات جزئية محدودة گذا وكِئا وزمانيا ومكاناً، ويبعد لنا أن بناه

هذا الرصيد ممكن اليوم لما وفرته لنا المجامع والمؤسسات العربية المتخصصة.

وهي كثيرة، منها المصطلحات العربية المخزنة والمترجمة."

- تخطيط الخطاب الحضاري والعصيزي العربي الحديث بين الترك والحداثه دون أن

يخرج منها بوصلة ناجحة ومفيدة. بحيث يدعو إلى تحويل الحديث بالرصيد

العلمي العربي اليوم دون أن يدل على ذلك، ودون أن يُعي بذلك القدم عتبة

علمية عميقة: لأن عبانية له لا تتجاوز مجرد التفتيش لأسباب تستحق التدريب

والتحلي، فيصبح العمل نظرياً لا يشمل التطبيق، وقد قال رشاد الجمزاوي في

هذا: "لقد لاحظنا مثلًا أن كثيرًا من المختصين العلميين يدعون إلى اعتماد

"مُخصَّص" ابن سدئة لاستخدامه من مصطلحاته في مبادئ الحيوان أو الزراعة أو

الثبات ... إلا دون أن يظهروا للك تطبيقاً واسعاً. فلقد لما أتينا الفعل في

مقدمة "معجم الحيوان" وأحمد عبي في "معجم النبات" ومصطلح الشهابي في "

معجم الألفاظ الزراعية" إلى ضرورة الاستفادة من ذلك الرصيد دون أن يبرهنا

على ذلك: إذ لم يأخذ أحد منهم - كما بُينت دراستنا في هذا الشأن - أكثر من ثمانية

مصطلحات من المُخصَّص. فما هي أسباب ذلك؟ أو هو قصور القدم عن أداء

الحديث أم غين الحديثين لرصيد القديم مع التفتيش له للتواريخ فيهم

لاسيما وأن رصيده لم يسنوا استقراء عميقاً وجدية في مدونات جامعة شاملة

استبعض عنها دفعت لنا لتسني ولا تغفي من جوع، في ما نحن فيه من حاجة إلى

- هليل، محمد، تقابل المصطلحي في البلد العربية، ص. 56 (نُصرف).

- الجمزاوي، محمد رشاد، رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتقسيمه، مجلة مجمع اللغة العربية

بالقاهرة، العدد90، 1999م، ص180.
تويطيف في ذلك الرصيد التراثي توظيفًا منهجياً كمبا وكيفياً يستعان به في معركة التوحيد والتفسير١٥١. وقد تحدث محمد شرف صاحب المعجم المشهور في العلوم الصحية والطبية عن ذلك كله في زمانه. فقال: "وقد سار عمرو هذا الزمن ومنتجوه في نقل اللغات الفرنسية على طرق مختلفة، فابتدأ هذًا أسلوبًا جرى عليه خلفه فيه غيره. واستمر أكثر من سنتان لم يشايعه عليها أحد. وصار كل معرَب يضع لنفسه منهجاً لتصور الألفاظ والمفاهيم أو لتغريبه، وانطلقت للأفلام والألغاز الأعنة، ووضعت أوضاع ويصورت الألفاظ بطريقة مختلفة لا تؤدي المقصود منها. وشجع العربون عن الصواب شططاً بعيداً ... وأكثر هؤلاء العرب منن درسوا بلغات فرنسية وابتدوا عن العربية. فتجدُهم يستعملون الألفاظ المبتذلة والسخيفة والكلمات العامية الركية ويتصرفون في المعاني ويتناولوها بالزيادة أو النقص أو التشويش ويستعملون المجازات التي لا تتم بها المعاني المقصودة تمامًا لعدم وقوعهم على الألفاظ العربية القابلة، أو لعدم وجود طريقة تبع، أو معجم واحد يستدعى للعلن عن حتى صار أكثر العربون لا يتفق في وحدة الاصطلاح أو المدلولات١٥٢.

و- الخلط بين الكلمة العادية وterm، سواء العلمي أو الفني أو التكنولوجي، فالأول ينسب إلى اللغة العامة والثاني إلى اللغة الخاصة وهي اللغة الفرعية عن اللغة العامة، والمزودة بخطوط عمودية واختراقات اصطلاحية، ومسمى ألفبائي، يتم إدماجه بكيفية ملائمة للقويب التحويلية للغة العامة، وتحمل مضمونًا معرفيًا خاصًا١٥٣؛ مما يترتب عليه أن الأول يدخل في إطار العلامات اللسانية العامة والثاني يندرج في نطاق العلامات المصطلحية التي تقوم على أساس "التحايل" بوظيفة الاستعمال المنظم لمارسة معرفية خاصة ومتنوعة حسب تطور المفاهيم العلمية أو

١٥١ الحمزاوي، محمد، رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي، تقيقته، ص. 181.
١٥٢ شرف، محمد، اللغة العربية والمصطلحات العلمية، محلة المنتفث، الجزء الثاني، 1929، ص. 127.
١٥٣ نقلًا عن الزركان، محمد علي، كتاب الجهد اللغوي في المصطلح العلمي الحديث، ص. 382.
اللغة". ومن ذلك أن اللغة أو الكلمة علامة لسانية مركزة على دال ومدلول
(معنى ومعنى) لا صلة بينهما، ونشا منهما المفهوم. ويعبر عن ذلك بما يلي:

العلامة اللسانية العامة:

الدلاء (1) ألف (1)
الملفوم (2) ملفوم (2)

وكيماً ما تكون الصلة بين الدال والمدلول اعتباطية فليس بالضرورة أن
تكون كل جملة جملة، ولا كل صاحب صاحب. فلا كان الاسم تعبيراً عن المسى
لكان لنا اسم واحد للفرس والأسد والسيف ونحو ذلك مما تعددت أسماؤه، في
جميع اللغات.

أما المصطلح فهو خلاف ذلك لا سيما في معادلته التي هي كما يأتي:

العلامة اللسانية المصطلحية:

المدلول (1) ملفوم (1)
الدلاء (2) ملف (2)

فلفوم سابق للفظ المعني به، لأن المصطلح صلح وتصالح بين متخصصين،
فالصلة بينهما مقصودة معبرة مختارة. ويشا ملفومها من طبيعة الشيء
وظيفته. مما يرتبط عنه أن يكون لكل ملفوم مصطلح واحد لا تتشوش فيه إلا
بمقدار ضئيل. فالنتاذف يكون مستحبلاً إذا كان المفهوم المصطلحي مأخوذًا مثلاً
من اسم مختصره مثل كلمة (خوارزمية) نسبة للعالم محمد موسى الخوارزمي، أو
كلمة (بسطرة) نسبة لمكتشف العملية (أبي بستور). أو (كلاشنكوف) نسبة لمخترع
السلاح الروسي ميخائيل كلاشنكوف، وهكذا. عليه يجب أن يتفرد بوضع
المصطلح العلمي أهل الذكر به المتخصصون وليس الأدباء والمجمون ومن لف
لفهم.

154 طالب، عثمان، فصل بعنوان علم المصطلح بين المعجمة وعلم الدلالات، الإشكالات النظرية
والمنهجية، بيت الحكمة، هو جزء من كتاب تأسيس القضية الإصطلاحية، فرطيط، تونس، 1989.
ص75.
155 الحكمي، محمد رشاد، رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتقسيمه، من 182(تصريف).
ز- وحدة المصطلح مطلوبة لكن ليس في كل الحالات، فوحدة المصطلح لا تعني بالضرورة وحدانيته لأنه يوجد من العلوم ما يقتصر على مصطلح مفرد، وذلك شأن المصطلحات الكيميائية أو التكنولوجية التي كثيراً ما تتكون من عنصرين فأكثر إلى حد عشرة عناصر، إذا أسقط واحد منها استحال معناها، ومنذ ذلك،
ثنائي الأكسيد يكون مصطلحاً واحداً ولو أسقط أحدهما لانتهى معنى هذا الجسم الكيميائي، وذان المصلحات الدبلوماسية أيضاً كمصطلح "حربة قضائية" للممثلين الدبلوماسيين، ومصطلح (تعمد في استعمال الحصانة) وغيرها كثير من المصطلحات التي تقتضي التعبير عنها باكثر من مفرد، إلا أن ذلك معناها واختلاط، وعلى هذا الأساس لا يمكن التقيد بصفة مطلقة مما تدعو إليه المجامع العربية من وضع مصطلح واحد مفرد واحد حتى تتحقق وحدة المصطلح العربي، ولذلك يكون المصطلح مفرد في علم معين كما يمكن أن يكون ظابباً أو نسقاً متكمناً من عناصر متعددة في أنساق أخرى كالحال الدبلوماسي مثلًا وغيره من المجالات.

ح- غلب الأزمة الفردية والفقرة على معظم الواضعين: ذلك بأن الواحد منهم لا يكلف نفسه عناء البحث عن اقتصادات سابقه، سواء من الأقدمين أو الحديثين أو حتى العاشرين، فيسارع إلى وضع مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي، فتتعدد المصطلحات المقترحة دونها مسؤول ولا فائدة، بل إن بعضهم يصر ارضاً لأنفس التفكير على وضع مصطلح جديد مقابل المصطلح الأجنبي حتى لو علم يوجد مصطلح عربي شائع وطغبي.

ط- التعبير الفاحشي: ذلك بأن عدد من العلماء والباحثين يتعصبون للمصطلح الموجود في القرآن الذي يتعلق به حتى وإن كان مصطلح آخر في قصر عربي أو أكثر أدق في الدلالة على المعنى المراد وأنساب وأوسع انتشار، وقد استكش الأخرى المرجع مصطلح الشهابي من ذلك كله: في زمانه فقال: "لقد أصبح اختلاف المصطلحات العلمية داءاً من أدواء فتنتا الضادية، وهذا الداء ينمو ويستشرى كلما اتسعت الثقافة في البلاد العربية، وكثير فيها نقل العلوم الحديثة، وعدد المؤلفين في تلك العلوم، ولعل أهم سبب من أسباب اختلاف المصطلحات إنما هو فقد الاتصال بين النقلة والمؤلفين في مختلف أقطارنا العربية، ففي كل قطر توضع مصطلحات جديدة لا يدرك علماء الأقطار الأخرى

156: الجمزاوي، محمد رشاد، رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتقسيمه، ص182(نصرف).
عنها شيئاً، وتكاد الصلوات تكون مقطوعة بين أساتذة الجامعات وكلائنا في مصر والعراق والشام. وإذا هادوا مؤلفاتهم تعصب كل أساتذ المصطلحات التي وضعها أو ألف استعمالات، وربما راح يجري بمصطلحات زملائه...»

- اختلاف لغات المصدر: ذلك بأن البعض ينطق عن المصطلح الإنجليزي لكونه أخذ تعليمه باللغة الإنجليزية. بينما ينطق آخرون من المصطلح الفرنسي للسبب ذاته. وقد ينطق غير هؤلاء من المصطلح الألماني أو الروسوي أو السباني. ومن المعلوم أن المصطلح إنما يقوم على خصوصية من خصائص شيء أو المفهوم، وليس من الجدي أن تكون المصطلحات المتعددة ببندند اللغات قائمة على استعمال الخصوصية ذاتها في التسمية. فقد يصطلح على مرض أو علاج أو دواء بمصطلح يحمل اسم صاحبه في لغة، ويعمل في لغة أخرى مصطلحاً يفتش خصوصية من خصائص المرض أو العلاج أو الدواء. وينتج عن ذلك طبعاً تعدد في المصطلح العربي مقابل مفهوم عربي واحد.

- وجود المتراضفات في المصطلحات الأجنبية المترجم منها: ذلك بأن عددًا من المفاهيم العلمية وضع له أكثر من مصطلح في اللغة الواحدة، إذ إن التعدد المصطلحي موجود في معظم اللغات كما ذكرنا سابقاً: لذلك عندما تترجم هذه المصطلحات المتعددة، فإن الحوصلة ستكون مصطلحات عربية متَرَدَّفة متعددة. وفي الجدول التالي أمثلة لمصطلحات دبلوماسية تعاني من قضية النتيند المصطلحي في اللغات التي نشأت فيها. الأمر الذي تسبب بانتقال المصطلحات ببندندها إلى اللغة العربية:

---

الشبيبي، مصطلح، المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث، المجمع العلمي العربي، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 1965. تغل، الزركان، محمد علي، عن كتاب الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، سوريا، 1998، ص. 383.

الخياط، محمد هيثم، وأخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص43، ص144.
جدول (14): المصطلحات الدبلوماسية التي تعددت مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية، نعبه نتعدد مصطلحاتها في اللغة العربية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>مثال</th>
<th>المصطلحات المقابلة المتعدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تصريح دبلوماسي - بيان دبلوماسي</td>
<td>Declaration - Statement</td>
</tr>
<tr>
<td>تطبيق القانون الدولي</td>
<td>Implementation</td>
</tr>
<tr>
<td>منع - حظر دولي، عزل</td>
<td>Prohibition - Banishment</td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاقية دولية معاهدة دولية</td>
<td>Convention - Treaty</td>
</tr>
<tr>
<td>مدير المراسم، مدير التشريفات</td>
<td>Protocol - Ceremonial</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من خلال الجدول رقم (14) اشترال اللغة المترجم منها في ظاهرة فوضى تعدد المصطلحات، إذ إنما يحدث غالبًا هو قيام المترجم بترجمة جميع ما يقع تحت يده حرفياً دون مراعاة أهم شرط من شروط الاصطلاح وهو الواضحة. إنهما يقوم بالترجمة دون مراجعة الرصيد المصطلحي الموضوع مسبقاً، دون أن يكون للمصطلح الجديد إضافة تذكر.

مرجعنا في هذه المصطلحات هو: الرفيعي، أمير عبد بسيم، معجم المصطلحات الدبلوماسية والسياسية، دار ناشري للنشر والتوزيع، 2012م، نسخة الكترونية، نماذج الخطاب الدبلوماسي القطري (وزارة الخارجية) / Messaoudi, leila, and others, Dictionnaire de la diplomatie, / francais-arabic.
أما خطورة التعدد المصطلحات على مستوى المجال الدبلوماسي الذي يُعيّن به البحث فقد تصل إلى حد إرباك الخطاب العربي والعجز عن خدمة العرب في المفاوضات الدولية خاصة وأن اللغة العربية تعد لغة مجموعة كبيرة من الدول، ومثلها لنا، وفجج يجب أن تكون، فيصبح التعدد المصطلحي عائداً في تنسيق ما نرونه تقديمه مما يؤثر سلبًا في حضورنا في المفاوضات الدولية: لذا فقد كان توحيد المصطلحات العربية في عدد من المجالات يشكل اهتمام دائرة الخدمات اللغوية في الأمم المتحدة، وهذا يدل على أن العلاقة وثيقة بين مكتبة العربية في الأمم المتحدة العالم، قضية تنمية المصطلح العربي وتوحيده في العالم العربي.

إن اللغة الدبلوماسية هي لغة التخاطب بين الدول، لذا فهي من أكثر اللغات عرضة للترجمة، وترجمتها لا تقتصر على لغة دون أخرى، إنما تترجم من جميع اللغات إلى جميع اللغات. فقد تترجم من لغة أكثر انتشاراً (الإنجليزية)، إلى لغة من أندر اللغات (كلمة كيسكانا) في البرازيل، وذلك لأن العلاقات الدبلوماسية تنص في بعض الدول والعضو في العالم، فلا يمكن للدولة أن تعيش بعزل عن غيرها من الدول، أو لا تتوصل مع الدول المجاورة على الأقل لتنظيم العلاقات وتبادل المصالح، عليه، فإن استخدام المصطلحات المتعددة في كتابة الدبلوماسية وترجمتها يتعدي كونه تعبيراً بأسلوب آخر ليصبح خطأ يصل إلى تحويل حقوق إلى امتيازات، وإمتيازات إلى حقوق وفرض لشروط اختيارية، أو تغيير لأمور فرضية، ادعاء موقف مغاير للجهاز الذي اتخذته الدولة، أو تغييض له، مما يؤثر سلباً على مكانة الدولة وعلاقاتها الدبلوماسية. فقد جاء عن الدبلوماسي الجزائري عبد العزيز رحاني أثناء حديثه حول القضية الليبية قوله إن المصطلحات المستعملة في التعبير عن أفراد القضية الليبية غير موحدة، إذ يبين تأثير يسموهم النواز وفترة أخرى حلفاء الناتو أو متمردين أو معارضين، وإن عدم الاتفاق حول مصطلح واحد دليل على عدم وضوح الرؤية الدبلوماسية حول هذه القضية، وأكد الرحاني أن حتى وسائل الإعلام الرسمية لم تتفق حول مصطلح موحد، حيث إن وكالة الأنباء الجزائرية والإذاعة والتلفزيون وحتى الناطق الرسمي باسم الخارجية كان له مصطلح آخر يستعمله، ما اعتبره رحاني أنها غير عادي وغير منطقي أثر كثيراً في موقف هذه القضية، وهذا مثل ما يعني من المصطلح الدبلوماسي اليوم.

إن تأليف المصطلح الدبلوماسي من لغة إلى لغة يفجده مفهومه الأصلي، ويتطلب الوقوف عليه واختيار المصطلح الأنسب مع ضرورة ذكر المترادفة الأخرى عند ذكره مع تميز للفئة خاصة في المعاجم حتى تصل إلى مرحلة إشاع الاستعمل بأفضلية هذا.
اللغز، مع ذكرنا أنه يمكن أن يواجهه من المصطلحات مرادفة تعبير عن نفس المفهوم حتى تكون له خلفية علمية متوازنة تبرز بين المفهوم متعدد المصطلح ولا يُطلَّ أن مفهوم جديد وتركز في الوقت ذاته على المصطلح الأصح والأدنى. فالتعاليم فلا شك يكتر تصور المستعملين للمصطلح وسبب تفاوتاً في فهم المعنى ذلك لأن النفي ينصح بالمفهوم بقرننة قد يركز عليه المصطلح المتعدد مما يجعل النفي يتصور مفهماً مختلاً عن المفهوم الأصلي، ويركز على خصائص معينة ليست هي ما يميز المفهوم المقصود.

إن الخصاب الدبلوماسي ومصطلحاته في المحافل الدولية، وال้วادات الدبلوماسية، خطاب حساس، غير قابل للتأويل والتفسير حسب الأهواء، لأنه يعبر عن ثقافات، أو أكثر، وهذا ما يجعل التعدد المصطلحي أكثر خطورة عليه من المجالات الأخرى، فيجب أن يحيل كل مصطلح في الخصاب الدبلوماسي على مفهوم محدد، وأن يكون هذا المفهوم هو الأدنى خاصة من حيث انتشار الاستعمال الذي يرجع صلاحية المصطلح ومناسبته، خاصة وأن المصطلح المقرب قد يغلب المشتق، والمتحوى قد يغلب اللون باللجاز. وهذا ما يدل على أهمية دور المصطلحيين في عملية التقييم المصطلحي، عن طريق اختبارهم المصطلح الأكثر ملاءمة واستعمالاً. إلى جانب التحرر من نزعة التصبغ للتراث، أو نبذ الأفجعي، أو النحت. لما لهذه الوسائل من فائدة في مجال تنمية المصطلحات، فالقضية هنا لا تتعلق лишь باللغة وإذا إمتياز الإفراز والفرض نشر الاستعمال، حتى تخطى مرحلة الاتفاق على النسبية للاستضافة الجهود وتتراكم في سبيل إكمال مسيرة الاكتشاف والتطور العلمي العربي.

إن توحيد المصطلحات الدبلوماسية للجانب كونه ضرورة علمية تسهل التواصل وتقلل من نسبة الفهم الخاطئ، فهي تعزز من وحدة الكيان الدبلوماسي العربي، لأن استعمال المصطلحات الموحدة من قبل جميع أجراه السلام الدبلوماسي العربي بين مدى التواصل والباحث في قضايا العالم العربي باستمرار، "فإنما كانت الأم المتخذة التي لا تجمعها لغة واحدة تسعى لن تكون مصطلحاتها موحدة أو شيء موحد، فمن الأحسن باللغة الواحدة أن تكون مصطلحاتها موحدة، وأن يكون التواصل بين أبنائها أكثر سهولة وسراً". كما يعد توحيد المصطلح الدبلوماسي مظراً من مظاهر التطور الفني الذي يدل على اتساع أفقي تخطيط العرب لعابر أنسب، تنطق فيه الدلائل على التغيير مما يحس من عطائه الدبلوماسي ويزيد من قوته وحدهه، فلا شك أن استخدام المصطلح الواحد للإحالة على مفهوم واحد في لغة واحدة يكون أكثر حدة وتأثيراً وجدية من استخدام مصطلحات متعددة باعتبار أنها مترادفة وقابلة للفهم الخاطئ والتأويل.
إذا فتعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد يعد خروجاً على أسس المصطلح العلمي بشكل عام والدبلوماسي بشكل خاص. فلغة العلم في "لغة الوضوح والدقة والبيان والسرعة"، إلى جانب ما ينتج عنه من ضعف في التواصل بين المعنيين به، كما يعد إهداراً لمصطلحات دبلوماسية قد تستدعي الحاجة في المستقبل، علاوة على أنه ظاهرة لا تقتصر على اللغة العربية فحسب. إنما تعترض العديد من اللغات. وفي هذا الفصل سوف يتم عرض أسباب تعدد المصطلحات، مع الحلول المقترحة لتفادي هذا الإشكال أو التقليل منه.
التوحيد المصطلحي وتعدد المصطلحات

كثر في الدراسات المصطلحية الإشارة إلى التوحيد باعتباره أحد أبرز المشاكل التي تواجه المصطلحات. والتوحيد " تخصص مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد. وذلك بالتخلص من التصادم والشذوذ اللفظي. وكل ما يؤدي إلى الفوضى والالتباس في اللغة العلمية والتقنية". فالمجال العلمي يعتمد على الدقة والوضوح لتكوين النتائج سليمة والجهود متراكمة. وتدور المصطلحات للمفهوم الواحد يثير الاختلاف، ويتسبب صحة المعلومات. كما يؤثر في التفكير العلمي العربي. ويحول بينه وبين استيعاب المفاهيم الجديدة المستجدة. ويقف عائقا أمام التقدم والإبداع ومجردة العالم فيما يصل إليه من جديد في عالم البحوث والأكتشافات. كما تسحب الأعمال والبحوث التي ينتجهها العرب ضعيفة ومضطربة. بل وقد تجد معلومات متناقصة أو خاطئة. كما يؤثر تعدد المصطلحات وعدم توحيدها سلباً في نشاط أسواق المنتجات التقنية والصناعية. لما لها من تأثير في التعامل مع المستهلك. فعند استخدام المترجمين - في هذه المجالات - الترجمة الآلية والفورية. تبرز الحاجة للمصطلح الموحد إلا وقعاً في الخلط والتشتت والاضطراب. وتجعل ذلك بوضع أيضاً أثناء استخدام الأجهزة التقنية المعرفة والتي قد تستخدم مصطلحات متعددة للتعبير عن نفس الموضوع. مثل ذلك: الإنترنت والمستعرض للتعبير عن استعمال الشبكة العنكبوتية في الهاتف النقال، المحادثات "الدروس" للتعبير عن الرسائل المتبادلة في الهاتف النقال. الإعدادات والضبط للتعبير عن إجراء تعديلات في نظام الحاسوب. وهكذا.

١٦٠ الفاسسي، علي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوجيهها ونوفعها. ص 13.
وقد طالت ظاهرة تعدّد المصطلحات في المجال الدبلوماسي العربي، فاستُميلت
مصطلحات دبلوماسية متعددة لتعبر عن مفهوم واحد، نذكر منها مابلي:

جدول(15). المصطلحات الدبلوماسية المتعددة والمقابلة لصطلح أجنبي واحد

<table>
<thead>
<tr>
<th>المصطلحات المتعارفة المقابلة</th>
<th>المصطلح باللغة الإنجليزية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بيان، إعلان، تصريح، بيان صحفي</td>
<td>Declaration</td>
</tr>
<tr>
<td>وثيقة معاهدة، بروتوكول، محضر جلسات، صورة من معاهدة</td>
<td>Protocol</td>
</tr>
<tr>
<td>جدول أعمال، اتفاقية سياسية، مككل للمعاهدة، نظام المراسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سفير، رسول مفوض، مبعوث، حامل رسالة</td>
<td>Ambassador</td>
</tr>
<tr>
<td>بيان رسمي، بلاغ رسمي، إعلان عام</td>
<td>Communiqué</td>
</tr>
<tr>
<td>مبعوث، موقد، مساعد، ممثل، مفوض دبلوماسي</td>
<td>Envoy</td>
</tr>
<tr>
<td>اعتراف بالدولة، اعتماد، اقرار</td>
<td>Recognition</td>
</tr>
<tr>
<td>تطبيق، وساطة</td>
<td>Arbitration</td>
</tr>
<tr>
<td>تشقق، اختلاف سياسي</td>
<td>Political divergence</td>
</tr>
<tr>
<td>بندة، بنود، يشجب، يستنكر، يرفض، لا يرضيه</td>
<td>Condemn</td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاقية، مؤتمر، عرف، معاهدة، نقاش، ميثاق، اجتماع، عقد</td>
<td>Convention</td>
</tr>
<tr>
<td>مراسم، جلسة، احتفال، سلوك، فوق سلوك، تشريفات</td>
<td>Ceremony</td>
</tr>
<tr>
<td>أوراق اعتماد، كتاب اعتماد دبلوماسي، أوراق اعتماد سفير،</td>
<td>Credentials</td>
</tr>
<tr>
<td>اعتمادية، منح صلاحية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حصانة، مزية، إعفاء، بدل تساهل، ترخيص</td>
<td>Privileges</td>
</tr>
<tr>
<td>مفاوضات، محادثات</td>
<td>Negotiations</td>
</tr>
<tr>
<td>شخص غير مرغوب فيه، دبلوماسي غير مستحب، دبلوماسي يراد</td>
<td>Persona non grata</td>
</tr>
<tr>
<td>إبعاده، شخص غير مرحبا به.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>اتفاقية متعددة الأطراف، اتفاقية تعددية، اتفاقية جماعية، معاهدة متعددة الأطراف، معاهدة تعددية، معاهدة جماعية.</td>
<td>Multilateral treaty</td>
</tr>
<tr>
<td>تحكيم، وساطة، نسبياً بطريقة التحكيم</td>
<td>Arbitration</td>
</tr>
<tr>
<td>وفد، بعثة، تفويض</td>
<td>Delegation</td>
</tr>
<tr>
<td>دول مارقة، دول متطرفة، دول غير متعاونة</td>
<td>Rogue state</td>
</tr>
<tr>
<td>سيادة الدولة، سلطة الدولة</td>
<td>State Sovereignty</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من خلال الجدول (15) حضور قضية التعدد المصطلحي بشكل كبير في المجال الدبلوماسي، ووصل عدد المصطلحات المستعملة للتعبير عن المفاهيم الواحد إلى ثلاثة أو أكثر في بعض المصطلحات، وعدم اقتصار القضية على المصطلحات الفردية، بل طالت المصطلحات المركبة كذلك وشكل أكبر، بحيث تم الاحتفاظ بجزء من المصطلح، وإثابه المرادف في الآخر، أو العكس، وتضرب مثالاً على ذلك مصطلح (Multilateral treaty) وهو "معاهدة بين عدد محدود من الدول التي تكون لها مصالح خاصة حول موضوع المعاهدة"، والذي ت تعدت مصطلحاته على تمثيل الأول بالاحتفاظ بكلمة (اتفاقية) وتبديل الجزء الآخر من المصطلح، ومن ثم الاحتفاظ بكلمة (متحدة) وتبديل الجزء الآخر من المصطلح بالكلمات التي تم تبديل الجزء الآخر بها في المرّة الأولى.

مرجعنا في هذه المصطلحات: قسم الترجمة في المكتب الإعلامي، وزارة الخارجية القطرية، أبو امل عمر بسم، مجمّع المصطلحات الدبلوماسية والسياسية أحمد المبيض، قاموس المصطلحات، Messaoudi, leila, and others, Dictionary de la diplomatie, francais-arabic.

3- سبل توحيد المصطلح العلمي العربي:

بعد توحيد المصطلح العلمي هدفاً يصعب تحقيقه، إلا إن الحلول المفترضة تهدف إلى التخفيف من مشكلة فوضى تعدد المصطلحات باعتبار التخلص منها أمرًا يتطلب وقتًا أكبر. يجب أن يكون في مرحلة موالية أكثر تقدماً. ومن أهم السبل المؤدية إلى توحيد المصطلحات (التقييم المصطلحي): لذا سيتم التفصيل فيه في هذا البحث، وعرض غاباته ووجوهه وإجراءاته ومعوقاته وكيفية تطبيقه، ومن ثم استعراض سبل التوحيد الأخرى والتي رأينا تصنيفها إلى جانبين، الأول توعوي، والثاني تقي.
1.3- التقييس المصطلحي

مفهوم التقييس هو "توحيد التصورات والتقليل من المجانسة والترادف وإقناع عدد كبير من أهل الاختصاص في حقل من الحقول بأن يعتمدون تعرفات التصورات في هذا الحقل. والمصطلحات المقترح إسناها لهذه التصورات". فما زال المصطلح محتفظاً بدلالة المقارنة والتقريب، والبحث عن الأسس، سواء من جانب التصورات أو التعرفات، أو حتى المصطلحات، فين خلال التقييس "يتم إرساء أعراف ثابتة ملزمة، وضعت، وتم الاتفاق عليها على نحو ديمقراطي، وفي المواصفات يتم ضبط الأحماض والأصباه والمبادئ والقواعد". فالتقييم حاضر في المجالات غير اللغوية قبل اللغوية، حيث كان يطبق على قضبان السكك الحديدية، والمقاييس الكهرбитية، وقوة الكهرباء، وأنواع الخطوط وأبعادها.

إلا أنه سرعان ما أصبح يشمل الظروف اللغوية أيضاً وهي المصطلحات. فأصبح جانباً التقييس اللغوي الموضوعي يشكلان ذات الأهمية ولا يتفقان واحدهما عن الآخر.

إن الغايات المضافة من خلال التقييس في جانب المصطلحي تتمثل في ثلاث غايات هي:

- الاقتصاد في التعبير، خاصة إذا ما لوحظ أن مصطلحًا من المصطلحات المنافسة أقل شعورًا من مصطلح آخر، لسبب يرجع إلى عنصر الاقتصاد اللغوي.
- الدقة الدلالية، إذا ما أسفر مصطلح ما عن وضوح أكبر من نظيره في الدلالة على المرجع، أو كان أقل لبسًا من سواه.
- الملاءمة اللغوية إذا ما تضمن مصطلح ما دلالات هامشية مصاحبة لم تعرف في المصطلحات الأخرى المنافسة.

1.3-1- وجه التقييس:

للوحدات المصطلحية الثلاثة وجه: الوجه التصوري أو النظري، الوجه اللغوي، الوجه اللغوي الاجتماعي. ومن ثم فنحن بصفد ثلاث مشاكل هي:

المشكلة التصورية: وهي تشمل تعريف الصفات ذات الصلة بالتصور وعلاقة conceptual بالتصورات المختلفة: المشكلة اللغوية: وهي التي تؤثر في أي مظهر من مظاهر التسمية، وهي تمثل طرق نقل المصطلح إلى اللغة العربية. كالاستفهام

---

163 هميل، عم علوي، التقياس في البلادة العربية، ص. 9
164 بيدت، مروية، دراسات، جيبار، مقدمة في المصطلحات، ترجمة هيل. عم علوي، اجنحة التأليف والتَّعريب والنشر، الكويت، 2000 ص. 253.
165 ساجر، جورج، التقييس المصطلحي، ترجمة جواد حسن سماحة، ص. 2.

100
الترجمة والتعريف وغيرها ذلك من آليات تولد المصطلح العربي: المشكلة اللغوية الاجتماعية sociolinguistic وهي الخاصة بقبول استعمال المصطلح من جانب قطاع هام من المستعملين، ونقاس بانتشار استعمال المصطلح.

3-1-2-إجراءات التقسيم:

إن لب عملية التوحيد المصطلحي هو إيجاد المعايير التي على أساسها يتم:

أ- توحيد النهجيات من منطقية (نصوصية) أو لغوية (نظرية خاصة).

ب- الاختيار بين البديع المتنافسة وتصحيح المقابلات الضللة واستبعادها. لذا يجب دراسة السبل العملية الكفيلة بسرعة توحيد المصطلح في الوطن العربي وذلك بعد القيام بحصر المقابلات الموجودة عن طريق الحاسب الآلي وتحديد أنها يكون:

1- المصطلح المفضل وهو المصطلح الموصى به من سلطة أو هيئة Preferred موثوق بها وكذلك المقابل الرأسخ المستقر في اللغة العربية والانتشار بحكم الاستعمال.

2- المصطلح المجاز وهو المصطلح المقبول باعتباره مرادفاً للمصطلح Permitted المفضل.

3- المصطلح المستهجن وهو المصطلح المرفوض من هيئة Deprecated موثوق بها وينبغى تجنبه.

4- المصطلح البديل وهو بين المستهجن والقبول، والمصطلحات من هذا النوع ليست سليمة، ولكن لا حاجة إليها وينبغى إسقاطها تدريجياً.  

166 هليل، محمد حلي، التقسيم في البلدان العربية، ص:10(نصرف).
167 هليل، محمد حلي، التقسيم في البلدان العربية، ص:17.
3-1-3- معوقات الترجمة:

تباينت المعوقات التي تحول دون الترجمة، إلا أن معظمها يقع على عائق الترجمة، في المسبب الرئيسي للفوضى المصطلحية، وهم الاستعمال الذي يعد محدداً من محددات اختيار المصطلح المناسب في عملية الترجمة المصطلحي، إلى جانب سوء الفهم، وعدم تنظيم الطرق المستعملة لصناعة المصطلحات، والتردد فيما بينها، فقد كانت المعوقات التي سببت تبايناً في المقابلات للمصطلح الأجنبية الواحد ما يأتي:

1- استعمال المقابلات العربية المترجمة لبعض المصطلحات مع وجود مقابلات في التراث العربي، مما يجعل المصطلح التراثي جنباً إلى جنب مع الترجمة الحرفية للمصطلح الأجنبية:

- مخرج/ نقطة نطق، مكان نطق/ مخرج النطق/ موضوع النطق في مقابل

- point of articulation

2- التردد بين التعرية والترجمة:

- نسخة توافقيّة/البارموني/ترد مضاعف.
- ألوان/ متغير صوتي/صوتي تعاملي/بديل صوتي/بديل نفطي/صوت موقع/ بديل صوتي.
- اللسانيات/ علم اللغة/ اللغويات/الألمانية.
- تعليم اللغات/اللسانيات التعليمية/اللغويات التربوية/ اللغويات التعليمية/ علم اللغة التعليمي.
- علم النظم الصوتية/ علم الصوتيات الوظيفي/ الصواتات - في دول المغرب العربي / أو الفوتوغرا..

3- ترديف المصطلحات التراثية نفسها:

- الذلق/الأسل/الأسلة/الذلول أي الحاد.
- دوّل/ زاهب/ رهيب/ سبّنة/ سبّنة/ شدّف/ صاد/ صاد/ صاد/ ضْرَّة/ ضْرَّة.
- ضْرَّة/ وهو الأسد.

4- استعمال الصيغ الاشتقاقية المتعددة لمقابلات المصطلح الأجنبية.
- مرسم (مفعول)، مرسمة (مفعولة)، راسم (فاعل).

- حافظة (فاعلة)/ محفظة (مفحلة)

هذه الصيغ الثلاث مفعول، مفحلة، فاعل. فاعلة: استخدمت مكافئات لبالإنجليزية، فاعلة ومفحلة استخدمت مكافئات لبالإنجليزية.

5- تباين طرق التنقل للمصطلح الأجنبي الواحد إلى العربية:
أ- الترجمة الجزئية ب- الترجمة الجزيءية ج- التعرف

- الوحدة الصرفيّة/ صيغ/ صريفيّ/ مورفيّم

- صوتيّات/ فونولوجيّ

- وحدة مجمعية/ لكسيمي

combining
- التباين في ترجمة السوابق واللوحات والجذور والصيغ الرابطة

forms

- مرسم الذبذبات الصوتيّة/ مرسم الوجبات الصوتيّة/ راسم الصوت/ مرسمة

kymograph
- سماعيّة/ كيمو جراف/ كيمو جراف

فالمصطلح يتكون من صيغتي الربط، وهي من أصل لاتيني بمعنى موجة kymo، وهي من أصل لاتيني بمعنى بكت أو برسم، وقد اختفت مقابلات صيغة الربط بين (ذبذبة) و (موجة) (صوت)، وكذلك مقابلات صيغة kymo بين (مراسم) و (فاعل) و (مرسم).

7- الترجمة الفعلية للمصطلح دون الانطلاق من التصور القائم وراء المصطلح:

case grammar
- قواعد الحالات/ الحالات النحوية/ النحو الإعرابي/ نحو الحالات.

فلستنا هنا بصيد مقاربة نحوية، تؤكد العلاقات الدلالية في الجملة وتعرف هذه العلاقات بالحالات.

8- التباين في ترجمة العناصر المصطلحية التي تعبر بشكل متسلس لعلاقات تصويرية في اللغة المصدر، بسبب هذا التباين، لا يتم نقل وظيفة العنصر أو معناه في حقل التخصص كما تفقد الأسرة المصطلحية أتساقها.
- مثال: البادئة (د)

Agraphia - كتابية، اضطراب في الكتابة/ نشوء كتابة/ اللاكتتابية

Aphasia, Alalia, Alexia,Aphrasia - وقس على ذلك المصطلحات

- 9 - عدم تعيين الحدود بين المترادفات وتخصصها: 

Category - صنف/ فصيلة/ طبقة/ فئة/ نوع/ نمط

10 - نقص الاهتمام بالمصطلحات المشتركة بين الحقول المتعددة والتي سبق تبليها إلى العربية، وهذا يمثل غياب التنسيق في العمل المصطلحي، فبعض هذه المصطلحات أصبحت راسمية مستقرة لكن البعض من بينها أصبحت مقصورة أو شبه مقبولة بالاستعمال لزم حصرها وعدم تغييرها إلا لسبب وجهة نظره نجد ذلك: مصطلح Extension من التباين والترادف، مثال ذلك: مصطلح مقابل هو (المصدر) لكننا نجد من ترجمه إلى (نطاق) (مدى) (امتداد) لجهة بالنقل العربي.

11 - اختلف علماء الاعاقة المحدودون والمترجمون في موقفهم من النحت فعده بعضهم طريقة مشروعة من طرائق نقل المصطلح فأسفر في استعماله وقد تسبب هذا الموقف في تعدد بعض المقابلات العربية:

Transliteration - نقلة/ استنساخ/ نقل كتابي/ المنافلة الجغرافية/ النقل الصوتي

12 - الخطأ في فهم المصطلح التراثي والإسقاط الخاطئ:

صامت م駐ق/ صامت مفخم والتفخيم مختلف عن التحليق، فالتحليق هو أحد عناصر التفخيم وهو "قرب مؤخر اللسان من الجدار الخلفي للحلق".

168 حمد سالم قودري، التفخيم في أصوات العربية، مجلة جامعة تكربة للعلوم، المجلد19، العدد 9، 2012، ص 190.

169 هليل، محمد، التقسيم في البلد العربي، ص 6-7 (بتصريف)
1- الطراد والشيوخ: وهو يعتمد على رواج المصطلح بين المستعملين عند عامة الناس، أو عند التخصصين.

2- يسر التداول: وهو أن يكون اللفظ سهلًا ييسر التخطيط وال التواصل، أي أن لا يكون طويلاً، أو مركباً من جملة، وألا يكون مفهوم الشكل.

3- لا لفظية: وهي أن يلائم المصطلح المنقول المصطلح الأصلي، ولا ينطوي مع غيره.

4- الحضور: وهي كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح بسهولة. ومن ذلك صيغته البسيطة، وتركيبه المرئي الواضح. الاشتراك منه، تجد الطول والغرابة. تجنب العشوائي والتحت الغريب المعقد.

وقد تناول الحجازي هذه المبادئ من وجهين، كيفية ومقدمة، وفي هذا العمل سوف نلتزم الوجهة الكمية للتقييم، وبعد التفصيل والتوضيح سوف نطبق ما يجيء فيها على المصطلح الدبلوماسي العربي.

3- 1-4-1 المعايير الكمية للتقييم:

قبل الشروع في الحديث حول المقايس الكمية للتقييم، والتي تساهم في عملية اختيار المصطلح المناسب للتوحيد. لا بد من التطرق إلى اللاحكيتين الآتيين:

أولهما: "أن التوحيد المنشود يتطلب مدونة شاملة كاملاة تحتوي على كل مصطلحات علم من العلوم بمفرداتها العربية أو الدوائية المعاصرة دون إقصاء أو حكم مسبق" 170، وأن يتم اعتمادها واعتمادها لتكون هي الأساس في إطلاق المصطلحات واستعمالها بين أصحاب المجالات المعرفية المتنوعة.

ثانيا: اعتماد هذا الشروع في التوحيد المطبق على المصطلحات المفردة لأنها الغالبة: ولكن ما يطبق عليها صمغ لأن يطبق على غيرها من المصطلحات الثنائية أو المتعددة المداخل.

إن مبادئ التوحيد المنشودة أربعة. "وقد اعتمد مكتب تنسيق الترقيم طريقة في توحيد المصطلح تركز أساساً على المصطلح الأكثر شيوعاً عند أهل الذكر في الأقطار الحجازي، محمد رشاد، المنهجية العربية لوضع المصطلحات من التوحيد إلى التنسيق، مجلة اللغة العربية، 24، ص. 42.

الجزم زوي، محمد رشاد، رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي، تقييمه، ص. 183.

170
العربية وذلك لا يكفي، فالمبادئ الواجب الاطلاع عليها والأخذ بها متنوعة، تشتمل على مبادئ لغوية، ومبادئ صرفية و نحوية، ومبادئ رياضية، ومبادئ نوليدية، سيتم التفصيل فيما يمثل كل منها فيما يأتي:

- الأطراد أو الشيوخ: يقاس المصطلح المفترض باعتبار المصادر والمراجع التي تؤيد المصطلح الواحد وتحتج له. ولقد حصرناها في خمسة مصادر على أقل تقدير، فيختار اللفظ الأغلب وروادًا فيها. كما تدل على ذلك اللوحة التالية حيث يسند له درجة تنزلية بحسب تنزل المصادر المؤيدة له:

جدول (16): أسلوب تحديد نسبة الاطراد لتطبيق عملية التقييم المصطلحي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>عدد المصادر والمراجع المشيرة للمصطلح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>10</td>
<td>مم 5</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>مم 4</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>مم 3</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>مم 2</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>مم 1</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المراجع:
حمزاوي، مجد رشاد، رؤية عربية لتوحيد المصطلح العلمي وتفقيسه، ص 183.
ب. يسر التداول: يقاس على أساس الحروف الأصول في العربية التي ترتيبها المتصفحات. يختار المصطلح الأقل حروفًا أصلية كنا نبين اللوحة التالية وذلك حسب درجة نشأة كذا تلك:

جدول (17) أسلوب تحديد نسبة يسر التداول لتطبيق عملية التقسيم المتصفي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة المصنفة</th>
<th>عدد الحروف الأصول للمصطلح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>10</td>
<td>الثاني الحروف</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>الثلاثي الحروف</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>الرملي الحروف</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>الخماسي الحروف</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>الساداسي الحروف</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وذلك لأسباب صرفية ورياضية. والكلمات الغالية في العربية لا ثنائية ولا رباعية ولا خمسية بل ثلاثية: لأن الثلاثي متى متمكن في اللغة العربية، كما قال سببهم في "الكتاب". 
وأكد ابن جني في "الخسائص" حين قال: "إن الأصول الثلاثة: ثلاثي ورباعي وخمسي، فأكثرها استعمالهم وأعدلها تركيبا الثلاثي وذلك لأنه حرف يبدأ به وحرف يحيى به وحرف يوقف عليه". ثم يقول مبينا الحكمة من غلبية الثلاثي: "فتمكن الثلاثي إنما هو لفظ حروفه بفيد بأن شيوخ اللغات على عكس طوله، أنينا كل الحروف الأصول للمصطلح الواحد، على قلة ورود بعضها (15 كلمة ثلاثية في القرآن) حتى بيرر دور الكلمات الثلاثية التي تحت مكانة تكون مثل حسبما تشهد بذلك الدرجة المخصصة لها في اللوحة السابقة.

\[ \text{ابن جني، الخسائص، ج1، ص56.} \]

\[ \text{ابن جني، الخسائص، ج1، ص56.} \]
ج) اللماءة: تضبط بحسب المبادئ التي يستعمل فيها المصطلح كما تشهد بذلك اللوحة التالية:

جدول (18): أصول تحديد نسبة اللماءة لتطبيق عملية التقييم المصطلحي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة المسندة</th>
<th>عدد المبادئ المستعمل فيها المصطلح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>10</td>
<td>ميدان واحد</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>ميدانين</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>ثلاثة ميادين</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أربعة ميادين</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>ستة ميادين</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>أكثر من ستة ميادين</td>
</tr>
</tbody>
</table>

في تخصيص لقانون منطقى مفاده أن قوة ملاءمة المصطلح على عكس توسعه إلى ميادين عديدة، فتسدل أعلى درجة المصطلح الذي يقتصر استعماله على ميدان واحد. 

d) التوليد اللغوي: تضبط بحسب المشتقات التي تتولد من المصطلح الواحد. فباختار المصطلح الذي تشق منه صبغي أكثر من غيره كما تشهد بذلك اللوحة الآتية:

جدول (19): أصول تحديد نسبة قابلية التوليد اللغوي لتطبيق عملية التقييم المصطلحي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة المسندة</th>
<th>أنواع المشتقات</th>
<th>الدرجة المسندة</th>
<th>أنواع المشتقات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>5</td>
<td>5 مشتقات</td>
<td>10</td>
<td>10 مشتقات أم أكثر</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>4 مشتقات</td>
<td>9</td>
<td>9 مشتقات</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>3 مشتقات</td>
<td>8</td>
<td>8 مشتقات</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>2 مشتقات</td>
<td>7</td>
<td>7 مشتقات</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>1 مشتقات</td>
<td>6</td>
<td>6 مشتقات</td>
</tr>
</tbody>
</table>
واللاحظ أن اختيار المصطلح يكون حسب درجة تصاعدية منحلة بعدد الملاحظات التي يمكن توليدها منه.

وقد طبق رشاد الحمزاوي المعايير السابقة على ترجمة كلمة "Telephone" من الفرنسية والإنجليزية إلى العربية. وهي ترجمات واردة في المصادر والمراجع العربية الموثقة على جدارة المصطلح، وقد كانت النتيجة كالتالي:

جدول (20): أسلوب تحديد نسبة قابلية التوأمة التلقائي للترجمة النفيسي المصطلحي.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الترجمات</th>
<th>الاعتداد</th>
<th>الاختلاف</th>
<th>الملاحظات</th>
<th>المجموعة</th>
<th>المتواجد</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>تليفون</td>
<td>9</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>9</td>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>هاتف</td>
<td>9</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
<td>9</td>
<td>34</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>مسرة</td>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>1</td>
<td>11</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>مقبول</td>
<td>6</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>1</td>
<td>11</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>إيزيز</td>
<td>6</td>
<td>2</td>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>10</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>سماعة كريت</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>سماعة حديثة بالسكك</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>آلة تكلم على بعد</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>آلة متكلمة</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>تلفيف ناطق</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

إن المصطلح الفضيحة الفائز في العربية هو " هاتف " يليه " تليفون " باعتبار مجموعة الدرجات المنفردة المذكورة لهما، وبالتالي يمكن أن اعتماد نظرية ذلك من ولد إذا كانت درجته عالية وترك بالاتصال بالاختيار الناجح بجهة.
3-1-5. التفسيس المطبق على المصطلح الدبلوماسي العربي

في هذا البحث المختص بدراسة المصطلح الدبلوماسي قمنا بنطبيقي مبادئ التفسيس على مصطلحات الدبلوماسية استعملت في الخطابات الدبلوماسية القطرية. وقد سار العمل كالآتي:

(Treaty)

جدول (12): تطبيق التفسيس على المصطلح الدبلوماسي

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموع</th>
<th>الملاءمة</th>
<th>المواز</th>
<th>التداول</th>
<th>الاعتراد</th>
<th>الترجمات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>24</td>
<td>6</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>اتفاقية</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
<td>9</td>
<td>بروتوكول</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>175,22</td>
<td>3</td>
<td>4</td>
<td>8</td>
<td>7</td>
<td>معايدة</td>
<td>3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصطلح الفائز هو: اتفاقية

(Settlement of the conflict)

جدول (12): تطبيق التفسيس على المصطلح الدبلوماسي

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموع</th>
<th>الملاءمة</th>
<th>المواز</th>
<th>التداول</th>
<th>الاعتراد</th>
<th>الترجمات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>17</td>
<td>4</td>
<td>3</td>
<td>6</td>
<td>4</td>
<td>فض النزاع</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>4</td>
<td>حل الخلاف</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>7</td>
<td>2</td>
<td>7</td>
<td>8</td>
<td>تسوية الأزمة</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>3</td>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>6</td>
<td>الإصلاح</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>20178</td>
<td>7</td>
<td>5</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>حل الأزمة</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصطلح الفائز هو: تسوية الأزمة

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية والمرصوفة في الملحق، وهي على التوالي: الملحق رقم 3-5-7.

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية والمرصوفة في الملحق، وهي على التوالي: الملحق رقم 4-7-9-1.1.
المصطلح المراد تقسيمه: (Conservation of peace)

جدول (23): تطبيق التقييم على المصطلح الدبلوماسي (Conservation of peace)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموع</th>
<th>الملاءمة</th>
<th>الحوافز</th>
<th>التتفاعل</th>
<th>الاحترام</th>
<th>الترجمات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>24</td>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>إدامة السلام</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
<td>8</td>
<td>استناب الأمن</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>7</td>
<td>إشاعة السلام</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>2</td>
<td>4</td>
<td>7</td>
<td>8</td>
<td>تحقيق الاستقرار</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>8</td>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>9</td>
<td>إخلال السلام</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>8</td>
<td>3</td>
<td>2</td>
<td>9</td>
<td>الحفاظ على السلام</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>9</td>
<td>2</td>
<td>5</td>
<td>8</td>
<td>توحيق السلام</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>16177</strong></td>
<td>7</td>
<td>2</td>
<td>2</td>
<td>5</td>
<td>الحفاظ على الأمن</td>
<td><strong>8</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصطلح الفائز هو: إخلال السلام

المصطلح المراد تقسيمه: (Peaceful solution)

جدول (23): تطبيق التقييم على المصطلح الدبلوماسي (Peaceful solution)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المجموع</th>
<th>الملاءمة</th>
<th>الحوافز</th>
<th>التفاعل</th>
<th>الاحترام</th>
<th>الترجمات</th>
<th>الرقم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>31</td>
<td>8</td>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>9</td>
<td>الحل السلمي</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>8</td>
<td>6</td>
<td>7</td>
<td>8</td>
<td>التنسيق السلمي</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>26179</strong></td>
<td>8</td>
<td>4</td>
<td>6</td>
<td>8</td>
<td>حل الأزمة سلمياً</td>
<td><strong>3</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

المصطلح الفائز هو: الحل السلمي

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية والمرفقة في الملف، وهي على التوالي: المرفق رقم 10-11-1-3-1.1-1-9.

المصطلحات مأخوذة من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية الخاصة بوزارة الخارجية القطرية والمرفقة في الملف، وهي على التوالي: المرفق رقم 6-7-9.9.

111
فالخلاصة من هذه المبادئ الكمية للتقييس والمجردة لسانيًا وإحصائيًا هو : "أنها تضبط لأول مرة ضبطاً مرفقاً الفضاهة في مستوى المفردات والمصطلحات فضلاً عن أنها تضبط مقاييسها الكمية التي يمكن الاحتجاج لها لفوناً وعانيًّا 179."

3-1-6. دور المنظمات في دعم التقييس:

بما أن التقييس بصفته العامل بعد مطلباً يُستَأْذَن لتحققه في جميع المبادئ، وذلك لما له من دور عظيم في تقليل اللبس والغموض واقتصاد الوقت والجهد كما جاء سابقاً، فإن للتقييس مجالات عديدة، نذكر منها في هذا البحث (التقييس المصطلح) الذي يعد مرحلة من مراحل تطور اللغة، ومظرةً من مظاهر التخطيط اللغوي الذي تقترحه السياسة اللغوية.

بناءً عليه، من الطبيعي أن تكون هناك مؤسسات تقوم على تنظيره وتنسيقه والقيام عليه من جميع جوانبه، وأن تتصف هذه المؤسسات بغالبها بالمواد البشرية وخاصة التخصصات المتعددة لا يقع على عاتقها من مسؤولية عملية شاملة غير محدودة في مجال التقييس. ومن المؤسسات التي اختصت بالتقييس بشكل عام والتقييس المصطلح بشكل خاص وبرعت فيه منظمة الإيزو (ويُظهر)، لجنة TC37. المنظمة العربية للمواصفات والمقياس:

International Organization for Standardization

هي منظمة مستقلة، غير حكومية تتكون من أعضاء ينتمون إلى هيئات ISO المعايير الوطنية من 162 بلداً. وتقع الأمانة المركزية في جنيف، سويسرا، التي تنسق النظام، وتعتبر أكبر مطور في العالم للمعايير الدولية الطوعية، وهي تقوم بتحديد المعايير الدولية التي تحدد المواصفات الفنية للمستهلكات والخدمات والممارسات الجيدة، مما يساعد على جعل الصناعة أكثر كفاءة وفعالية، وقد وضعت من خلال إجماع عالمي، وهي تساعد على كسر الحواجز أمام التجارة الدولية.

تقوم ISO بتطوير المعايير الدولية، وقد نشرت أكثر من 19500 معيار من المعايير الدولية التي تغطي جميع الجوانب تقريباً من التكنولوجيا، والأعمال، سلامة الأغذية، أجهزة الكمبيوتر، الزراعة، الرعاية الصحية، المصطلحات.

المصري، محمد: "глядية، وأيديولوجية لتوجيه المصطلح العلمي وتعيينه، ص 177. 179"
لقد بدأ تكون ISO في عام 1946 عندما اجتمع ممدوحون من خمسة وعشرين بلداً في معهد المهندسين المدنية في لندن، وقرروا إنشاء منظمة دولية جديدة "لتسهيل التنسيق وتكتيد المعايير الصناعية الدولية". وفي فبراير 1947 أنشأت المنظمة رسمياً وبدأت في مزاولة عملياتها.

أما اليوم فقد المنظمة أعضاء من 162 دولة و 368 جهازاً فنياً لرعاية التنمية الصناعية، وأكثر من منة وخمسين شخصاً متفرغين للعمل في الأمانة المركزية في جنيف، سويسرا.

وقع المصطلح ضمن اهتمامات منظمة الإيزو لما له من أصولية في التوحيد والتفاهم. فقام بإصدار معايير تضمنت الشروط والمعلومات الخاصة بالمصطلحات والفئات، والكثير من المهام التي تركز على البيانات المصطلحية كجمعها وتطويرها وتخزينها ومراجعتها وتفريقها وتوزيعها. ومن القرارات المهمة لعملية توحيد ومراجعة المصطلحات ما يأتي:

أ. ISO 704: المبادئ والنتائج

يعد المبادئ والأساسية لإعداد المصطلحات وتجميعها، ووصف العلاقات بين الأشياء والمفاهيم المصطلحية وتمثيلها.

ب. ISO 860: العمل المصطلحي (توحيد المفاهيم والمصطلحات)

يعد منهجية لتنسيق المفاهيم، وأنظمة المفاهيم، والتعريفات. وتعرف Interlinguistic والチン語: وتعني، من أجل تحسين جودة الاتصال اللغوي، بين الناس، ومدهم المواءمة بين التبليغ أو القدرة على الاختلافات الدقيقة بين أشياء أو أكثر من المفاهيم المقاربة. وهو يعني بالقارنة ومصطلح المفاهيم وأنظمتها لغة واحدة أو أكثر أو الحلول الموضوعي. يشير مصطلح المواءمة إلى مبادئ مفهوم واحد (لغات مختلفة) من خلال المصطلحات التي تعكس خصائص ممتلئة أو بأشكال ممتلئة ومصطلح

الموافقة يمكن أن ينطبق فقط عندما تكون المفاهيم والمصطلحات
متشابهة تماماً (متطلبة).

ج - 1: إدخالات المصطلحات في المعايير

يكون من جزئين: الجزء الأول يحدد متطلبات وقواعد صياغة
وهيكلة إدخالات المصطلحات في المعايير. لدى ISO
أكثر من مائتي وستين
لجنة فنية في جميع مجالات النشاط البشري من الهندسة والتصنيع من
أجل الجدولة وإدارة السجلات، وقد أنتجت 19,000 معيار احتوائي كل
معيار منها على مقطع بصف المصطلحات المستخدمة في الوثيقة، وذلك
لتسهيل الفهم والتنفيذ. وحدد 1-10241
كيفية إنتاج هذا القسم
المصطلحات، وبالتالي، يحكم توحيد المصطلحات في جميع مجالات المعرفة.

الجزء الثاني معالجة اعتماد إدخالات المصطلحات الموحدة في بيئة
لغوية وثقافية مختلفة، وسيتم النشر قريباً.

د - 2: إطار توصيف المصطلحات

يحدد إطارا لتمثيل البيانات المسجلة في جميع البيانات المصطلحية.
ويشمل هذا الإطار النمذجة وأساليب لوصف لغات معينة للعديد من
الصياغة وتطويرها واستخدامها. كما تم تصميمه لدعم تطبيقات
الحاسب الآلي لبيانات المصطلحات وتبادل هذه البيانات بين التطبيقات
المختلفة.

ه - 2: قاعدة تبادل المصطلحات TermBase eXchange: ISO 30042

(TEB)

هو إطار لتمثيل البيانات المصطلحية في مستوى لغة الترميز. وهي
مصممة لدعم مختلف العمليات التي تتطلب على بيانات المصطلحات، بما
في ذلك التحليل والتمثيل الوفقي والنشر والتباير داخل نطاق الحاسب

http://www.iso.org/iso/home.html (ISO)

http://www.iso.org/iso/home.html (ISO)

منظمة الدولي للمقاييس

منظمة الدولي للمقاييس
الالٍ، والغرض الأساسي من ١٦٨
هو تبادل البيانات المصطلحية لتحقيق
أقصى قدر من قابلية التشغيل البياني للبيانات الفعلية للمصطلحات

و- سياسة المصطلحات: وضع التنفيذ

يوفر صانعي السياسات في الحكومات والمؤسسات، والمنظمات غير
العامة للربح والتجارة، مع مبادئ توجيهية ومنهجية لوضع وتنفيذ سياسة
شاملة بشأن تخطيط وإدارة المصطلحات، وتعريف المفاهيم الأساسية،
وبصف الظروف والبيانات التي قد تتطلب أنواعاً مختلفة من السياسات
المصطلحات.

المنتجات والخدمات المصطلحات - النظرية العامة

و- والتوجه

يحدد مجموعات واسعة من المنتجات والخدمات المصطلحية ويصفها
بكون مورد هذه المنتجات والخدمات ويبنادى فيهما مشتركة
وتوافقات مشتركة في إسبانيا، ويحدد بعض الممارسات المصطلحية
العنوان عليها، والتي يجب اتباعها في تقديم منتجات وخدمات
المصطلحات وتطويرها، وكذلك بعض ملامح الجودة المطلوبة التي ينبغي أن
تميز المنتجات والخدمات.

الترجمة الموجبة للمصطلحات

وضع إجراءات لتمكين المترجمين وموزعي الدعم المترجمين لتسجيل
وسياحة واستراجع المعلومات المصطلحية بسرعة وسهولة وربطها مع
أعمالهم، وهي مصممة لمساعدة الترجمين على تنظيم المعلومات
المصطلحية من أجل تنوع المعلومات وإعادة استخدامها، والاستفادة من
الخبرات والتجارب السابقة، وتيسير التعاون بين الأفراد أو الفرق العاملة
على الترجمة. كما يمكن الاستفادة من المترجمين عن طريق استعراض
أنشطة السجلات المحفوظة ضد أفضل الممارسات في المعيار.

http://www.iso.org/iso/home.html (ISO) ١٨١
http://www.iso.org/iso/home.html (ISO) ١٨٤
http://www.iso.org/iso/home.html (ISO) ١٨٥
http://www.iso.org/iso/home.html (ISO) ١٨٥
http://www.iso.org/iso/home.html (ISO) ١٨٥
يعود تاريخ هذه اللجنة للثلاثينيات في القرن الماضي، أي لمنظمة (أيضاً) ISA4
التي سابقت الأيزو. وبعد الحرب العالمية الثانية أُعيد تأسيس لجنة TC
وكان المحرر الأول لها البروفيسور (فوستر) لعدة سنوات.

تعد لجنة TC37 لجنة غير عادية، وذلك لأن عملها لا يهدف إعداد المواصفات
للم世م بشكل كلي بقدر ما يهدف - وفي المقام الأول- مساعدة الأيزو على حل
مشكلاتها المصطلحية بطريقة فعالة. كما أن لها وظيفة تعليمية غير معلنة. مقر
اللجنة الرسمي هو فيينا. تحتوي على ثلاث لجان فرعية وفريق عمل وهي كالآتي:

أ- اللجنة الفرعية (1): الأمانة الاتحاد السوفيتي.

تُعد بإعداد المواصفات المتصلة بالمبادئ النظرية الأساسية
المصطلحية، مثلاً المواصفة 704، والمواصفة 860، ومشروع واحد جديد
هو: تمثل نظام التصورات.

ب- اللجنة الفرعية (2): الأمانة كندا

اشتغلت فيما مضى بحل المشكلات المصطلحية التقليدية، غير أنه بعد اجتماع
لندن في أكتوبر 1984، طرحت المشروعات الجديدة ومشروعات الترجمة
جانباً، وُجِدت نحولاً جديداً، وأصبح اهتمامها اليوم بالرمز الذي تمثل
أسماء اللغات، وكذلك أداة إعداد المواصفات المصطلحية. وستكون
مسودة المشروع الأول لهذه المواصفة الجديدة من إعداد بلاد الشمال.

ج- اللجنة الفرعية (3): الأمانة جمهورية ألمانيا الفيدرالية

كانت في السابق مجموعة العمل (4)، تأسست في أكتوبر 1984. مهمتها
إعداد مبادئ التدريب المصطلحي الحديث بمساعدة الحاسب الآلي.

3- مجموعة العمل (5):

نشأت في فيينا عام 1981، تقوم بمراعاة التوصية 1087 "مسرور
باللغات المصطلحية"، تعقد اجتماعاتها مرتين كل
عام، ويسير العمل فيها بكفاءة حتى الآن.

4- المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس:
نذأت المنظمة العربية للمواصفات والقياس عام 1965 بمساعدة من الجامعة العربية، وقد كان هدفها المجري إلهام في تحويلاً ما أصبح يسعى بالمواصفات والقياس التي يعتمد عليها الوطن العربي، ويرمز له في اللغة الأجنبية بالحروف ASMO

اعتمدت اللجنة في بدايتها الأولى على نظام الجراثيم في التعامل مع المصطلحات المتصلة، إلا أنها وجدت أنه "من الأفضل أن تعتمد على إصدار معايير مفصلة للمصطلحات كما تفعل المنظمة الدولية للتقييس ISO. " ومن أهم إنجازات المنظمة العربية للمواصفات والقياس منذ تاريخ إنشائها حتى عام 1981 إصدار الطبعة الثانية من كتاب صغير الحجم بعدوان طريقة اختيار المصطلحات ووضعها. أنشأت المنظمة مؤخرًا لجنة أسست إليها مهام متująية. بحسب الحاجة والتخصص والمصطلحات التي يجب اقتراحها لإثراء معجمها. وقد اختصت اللجنة رقم (5) في علم المصطلح، وأها تقابل 37 وأن مجالها هو تقييم طرائق وضع المصطلحات الفيزيائية العربية والتنظيم فيما بينها وبين المصطلحات الدولية. 

يتضح من خلال عرض جهود المنظمات المعنية بالتقييس المصطلحي حرص هذه المنظمات على تنظيم البيانات والمصطلحات مما يدل على الرؤية الشاملة التي تنسبها هذه المنظمات في سبيل تحقيق الأهداف الشاملة أيضاً والتصالحة التطبيق في جميع مجالات العلم والمعرفة. كما يتضح من خلال جهودها الحرص على مواكبة التطور التطوري، وتسخيره لخدمة أهدافها، وأيضاً لاحظ تكامل العمل بين المنظمات واستعمنه بعضها بالآخر مما يبين سمو الهدف المراد تحقيقه وعدم السعي من وراءه إلى المادة بل إلى نور تقدم البشرية في جميع مجالات المعرفة، ولل反击 اختلاف وتباين التجارب والبدايات التي تقوم عليها كل منظمة سعيًا إلى الوصول للهدف المرجو.

3-1-7- مبادئ نظير وتوجيه مستوى التقييس:  

وأستناداً إلى ما أوردته جورج ساجر، ي يؤدي تقييم المصطلحات إلى الاقتصاد في التعبير عن المفاهيم. وعلى منهجية تنبلاً دقيقاً وهذا ما بلام مستعمل اللغة الخاصة الذين يخلصون الخطاب العلمي من كل ما هو جماتي وعاطفي وانغماسي من أجل تواصل خاص يتصف بموضوعية مخصصة من عالم الواقع.

بيشت هربرت، دراسكو، جينفر، مقدمة في المصطلحية، ص 246.
لقد ساهم التقييم في تبسيط عملية التواصل بينهم إلى جانب الدقة والتحديد وتقليل نسبة سوء الفهم بشكل ملحوظ. كما ساهم في تعجيل عملية التواصل بين المختصين موفرة الوقت والجهد. وقد ربطت بين المصطلح والمفهوم بصورة منظمة وواصِفية: ومن ثم ربطت بين المصطلح والمفهوم المصطلحات التي ينتهي بها والتي لا يكون المعي قائمًا إلا بها.

إن عملية التقييم المصلحي لا تقتصر على الحديث من المصطلحات، وإنما تلاميذ الصبي المنجزة بحيث يمكن منشأ الرسالة الفعالة من أن يقيم أساسًا واضحًا لمعرفة مفروضة تكون ذات مقتضى متخصص، وفي الوقت ذاته فإن التنقيح يصبح أكثر استعدادًا لمعرفة المقصود بل وتكيف افتراضاته الخاصة وفقًا لقصد المرسل.

إن الاستعمال الملازم هو الذي يوضح درجة الاتفاق على بنية المعرفة وعلى تمثيل اللفظ الواضح، كما توضحها القدرة على التواصل الجيد والسلس بين متخصصي المجال المعرفي الواحد، إلا أن التقييم جانباً سلبياً يتمثل في "تقوض القردة التناسالية لطبيعة اللغة". أي العدد من نوع آلياتها التحليلية.

ولابد من الإشارة إلى أن التقييم المصلحي ليس هدفًا في حد ذاته بل وسيلة لتسهيل إيضاح المعلومات وتبني النظر إليه كجزء من عملية التطور اللغوي، والذي تستمر وتنتمى مع تقدم العلم والزمن. يؤكد ذلك الحقائق والمبادئ التي توصل لها ساجر فيما يأتي:

1. "تقسيم المصطلحات يحدث دائمًا كخطوة تالية لتقسيم الأشياء" وأهمية التقييم تمثل في تبسيط أنماط التعبير المتخصصة عن الجهود المجتمعية التي يقضي بإنتاج عدد الأشياء المثالية. وإن كانت ذلك التقليل مروحاً فيه من ناحية الأشياء فلا شك في أنه مروحة أيضًا من حيث التسميات والمصطلحات تجنبًا لل混淆 وتسييلًا للتفاعل بين أهل العلم والتعرفنهـ.

2. "إن التقييم المصلحي نشاط اجتماعي واقتصادي، مما يتعين أن يكون أكثراً حصولاً التعاون بين سائر الجماهير ذات العلاقة". لذلك فهو يقوم على الإجماع العام (Consensus) الذي يؤدي إلى الاتفاق على مصطلح ما في لغة متخصصة (Credentials) عامة أو في مجال موضوعي مختص. مثال: مصطلح (Credentials) الذي يعني في المعاني المتخصصة الاعتماد وهو القبول الرسمي من لدن دولة معتمدة لملحق دبلوماسي مقترح من دولة أخرى معتمد لديها. وفي علم النفس، وفي اللغة العامة يبدل الاعتماد على التوكل والتفويض والثقة وبدلاً أيضًا على الشواهد والمؤهلات العلمية.

118
3. "إن نشر المصطلح المقصى ذو قيمة بسيطة في حد ذاته، ولكنه عظيم الأهمية في التطبيق". ومن هذا المبدأ سوف تكون الانفصالات نحو مصطلحات علمي عربي موحد. فالاستعمال هو من أهم مقومات نجاح التغيير المصطلحي.

4. "يحتاج تغيير المصطلح المقصى إلى اختيار المصطلح المناسب أولاً، وإلا تثبت هذا المصطلح وتعريفه نابياً". ومناسبة المصطلح تعكس بحسب قابلية مكاية التطور في الموضوعات المماثلة، ومرونة الاشتعاق والتركيز منه.

5. "يتعين إعادة اختيار المصطلحات المقصى في فرص منتظمة، ومراجعتها عندما تدعو الضرورة إلى ذلك". أي عندما تستجد مصطلحات علمية جديدة فتسبب قليلاً من الإرباك على الأنماط اللغوية الموجودة.

6. "عدد تحديد الظروف الاستعمال والخصائص الأخرى لنتجا معا. يصبح من الضروري تحديد طرق الاختيار للتحقق من مطابقة الشيء، إلى معاياسته". فالتحقق من معايير الشيء هو في الحقيقة عملية مقايزة متكررة ومنتظمة، إلا أن التحقق من المقاييس المصطلحية بعد عملية منفصلة وفردة في تطبيق المصطلحين لها على مجموعات المصطلحات.

7. "إن ضرورة توضيح المصطلح المقصى قائماً ينبغي أن تدرس في علاقتها بطبعة المصطلح نفسه، وطبقاً للظروف والفوائد السائدة مجتمعاً، والتي من أجهزها أنتجت المصطلحات". وهذا يتطلب بقعة اجتماعية، ومجموعات لغوية فاعلة. كما أن له علاقة بالملازمة اللغوية والاقتصاد الثقافي.

وبعد ذكر ماضٍ من مبادئ توجه وتطور مستوى التغيير وقبل ختم الحديث عن قضية التغيير المصطلحي، لابد من النظر إلى سؤال وجهه قام بطرحه جورج ساجر وهو سؤال قد يكون تبادر إلى أذهاننا جميعاً:

إلى أي مدى ووفق أي ظروف يمكن أن يظهر تغيير التسميات والتوجيه على مصطلحات اللغة الخاصة؟

Sager, George, a practical course in terminology processing, john benjamins publishing company, amsterdam, philadelphia, page 114-128.

Sager, George, a practical course in terminology processing, page 156.
إن التقييم اللغوي ظاهرة معرفة في اللغة عامة، فطبيعة اللغة النظامية تستدعي أن تكون مظاهرها الدلالية والتداعيات مفروضة استعمال، في السلوك الاجتماعي اللغوي، والتقييم ينبغي أن يماثل التقييم الأقصى لقواعد اللغة المكتوبة تطبيقًا في الإسناد المرجعي للأشياء (إلى عالم الأشياء) وفي نسخة التقييمات في الاستعمال، وثمة ملاحظة ينبغي أخذها بعين الاعتبار، وهي التفرع بين مظهرين قياسيين:

1- التقييم كتحديد صارم يقيد الاستعمال وفق قياس متفاوت بين الشيء والتوحيد والتقييم اللغوي.

2- التقييم كحصيلة عمل لتقييم المواد في علاقتها باللغة.

فقد طبق التقييم والتوحيد على اللغة بنجاح ملحوظ على مستوى الهيئة والتنقيط والصرف على بعض القواعد النحوية. أما في المستوى الدلالي، فإن اللغة العامة على جانب واضح من نظامية التقييم كما تبدو في المعايير، يبدأ أن النظام اللغوي غالبًا ما يسمح بالتقييم في دلالة اللغة الواحدة في المجمع العام. إلا أن اللغة في الإسناد المرجعي في الموضوعات الخاصة تختلف عما هي عليه في وضعها العام. فهي نظام التسمية المصطلحية في المجال الموضوعي الخاص يتطلب تثبيت النسخة لسمات الواقع حدًا من التقييمات للغوي والتوحيد المرجعي: أكثر من ذلك فإن التقييم مطالب بتكييف مقولات المعرفة ومسميات الأشياء في الواقع المادي. في المجالات التي تخضع فيها المعرفة للتغيير المؤقت فإن تثبيت المعايير قد يتطلب شروطًا تقييسيًا آخر عن طريق تعريف المصطلح اللغوي لربط المصطلح بالمفهوم القابل للتعديل التقييم في الواقع لا يتعلق باللغة وحدها، ولكنه جزء من تفكيرنا ونشاطنا اليوم. في مجال التخصص والإنتاج المادي للمحافظة على قيمتها ووجودها وقوابها، أية ذلك أن التقييم، قبل أن يكون مفهومًا لغويًا في العصر الحديث، هو جزء من اهتمام المؤسسات الدولية المصطلحية (أي.) فيما يتعلق بموضوع الإنتاج: خاصياتها ومفاهيمها وكفاءتها ومصطلحاتها وطرق التقييم وما إلى ذلك، التي يُذكرها ويتطرق لها من خلال اللغة، بل ونواته لغويين هم الذين يصنعون مصطلحات المواد والنسجيات المصطلحية المطلوبة للتعبير عن مسميات المواد

(II -BSO 1981): يهدف التقييم كما يتجلى في وثيقة المقياس البريطانية إلى ما يأتي:

- تزويد مختلف الجهات المختصة بأدوات التواصل اللغوي والمصطلحي.
- ترقية النظام الاقتصادي وكذلك الجهود المادية والطاقة الإنتاجية وتصدير السلع.
- حماية مصالح المستهلكين من خلال النوعية المتساوية للسلع والخدمات.
خاتمة البحث

إن دراسة المصطلح الدبلوماسي العربي من حيث البناء والاستعمال أمر في غاية الأهمية، وأهميته تكمن في كونه يمثل الركيزة الأساسية التي يتركز عليها الخطاب الدبلوماسي ذو المكانة الخاصة باعتباره الموجه الأول والمحدد للعلاقات الدولية في العالم أجمع، وهذا ما أضاف له صفة العالمية، وجعله متبحراً من قيود المكان، وصاغاً للتناول عند مناقشة مصالح جميع الدول دون أن يحول أمامه عائق لغوي يمثل في اختلاف اللغات.

إن الخطاب الدبلوماسي يمثل منظومة فكرية تراكم فيها المفاهيم والمصطلحات. وفي هذه المفاهيم والمصطلحات صلب الخطاب، فلا يُفهم الخطاب إلا بفهمها. وعلى أنه أصبح لا بد من الوقوف على المصطلحات الدبلوماسية العربية وقفة دراسة وتحليل، لنتسليط رصد واقعها وكشف قضاياؤها والبحث عن الحلول التي تضمن توحدها وتخيضها مما تعاشيه من مشكلات تحول دون قيامها بدونها الخطير والدقيق.

إن قلة الدراسات في المصطلح الدبلوماسي العربي وإقتصاص المتوفر منها على المعالم هو الدافع الأساسي لاختيار (المصطلح الدبلوماسي العربي - دراسة في البناء والاستعمال) موضوعاً لهذه الرسالة. فقد أثبت أنه من الضروري أن يكون هناك دراسات تصف وتوصصف واقع مصطلحات المجال الدبلوماسي وتحديد مشاكله وكيفية التخلص منها بتقديم الحلول الممكنة على الصعيد الوطني والدولي. هذا ما حاولت العمل عليه من خلال هذا البحث. فقد قمت بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول: أولها بعنوان "علم المصطلح والصناعة المصطلحية". عرضت فيه أهمية المصطلح الدبلوماسي وموقعه من الخطاب الدبلوماسي العربي، و بينته فيه مدى ضرورة العمل على هذا المصطلح نظرًا لممثله من ركيزة أساسية في الخطاب الدبلوماسي الذي لا ينتم إلا إياه. ثم انتقلت للحديث عن المصطلح وعلم المصطلح، وفي هذا البحث تناولت نشأة علم المصطلح، و بينت أن الممارسة المصطلحية قد تمتعت المعافر البشرية: إنه أن علم المصطلح القائم بها لم يظهر إلا في القرن العشرين، وما ظهر في القرن الثامن عشر، والتاسع عشر لم يكن سوى إرهاصات مبدعة لظهوره. وقد كان ظهور هذا العلم بفضل أفكار المهندس النمساوي Eugen Wuster، والذي استفاد منها وطورها بيتكر المدرسة المصطلحية الروسية. ثم انتقلت لبيان أنواع المصطلح من حيث التركيب، وأنماطها التي تحدد كيفية التعامل معه، أخيراً بعد ذلك للحديث عن الصناعة المصطلحية: مفهومها وأهميتها وأهدافها ومبادئها. وقد وضعت هذا الفصل ليكون بمثابة وجسراً يُعبر بها إلى بقية أجزاء البحث.
أما الفصل الثاني والذي علّمته ب "آليات توليد المصطلح الدبلوماسي". فقامت فيه بعرض آليات توليد المصطلح في اللغة العربية. وقد راعيت في ترتيب الآليات التي قمت بدراسة ее الأهمية والشيوخ، لتكون كالتالي:

- الاشتقاق
- المجاز
- التحريف
- النحت
- الترجمة

وقد اتضح منهج عرض كل آلية التطرق إلى مفهومها وطريقة عملها في بناء المصطلح العلمي بشكل عام. وفي بناء المصطلح الدبلوماسي الذي هو موضوع البحث، بشكل خاص، يليه عرض أمثلة لمشكلات دبلوماسية استُعِمِلَت فيها الآليات المذكورة لتوليدها، مع تخصص بعض المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في المقال والتي تضمنها من خلال وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية التي حصلت عليها عن طريق وزارة الخارجية القطرية، وفيه اتضح فعالية كل آلية من آليات توليد المصطلح في توليد المصطلح الدبلوماسي العربي.

وأخيراً تطرقت في الفصل الثالث، وعنوانه "قضايا استعمال المصطلح الدبلوماسي العربي"، إلى قضايا تورط المتاحين بالمصطلحات عموماً وعلى رأسها الفوضى المصطلحية وتعد المحاولات، وبعد تحديد أسبابها وخطورتها انتقلت إلى طرق حلها المتمحورة بتوحيدها وتبسيطاً وهذا ما يحقق عن طريق (التقنيسة المصطلحية) الذي يعد الوسيلة الأولى من وسائل توحيد المصطلح العربي. وقامت فيه بإثبات وجود فوضى مصطلحية في مجال المصطلح الدبلوماسي العربي، وتبني النقدية بمعاييره الخاصة وهي الاتجاه والشيوخ والملائية ومساواة التطور وسهولة الاشتقاق والتوليد على عدد من المصطلحات المأخوذة معظمها من وثائق الخطابات الدبلوماسية القطرية. على أن يتم تطبيق هذه الوسيلة على جميع المصطلحات الدبلوماسية العربية. كما قام باقتراح سبل توحيد أخرى تساهم في توحيد المصطلح العربي العام، والدبلوماسي كذلك. ووجهت بعضها منها إلى وزارة الخارجية القطرية حتى تستطيع تفادي مشاكل الفوضى المصطلحية، مجازرة لرؤية دولة قطر في تطوير جميع المبادئ العربية. وتمت العملية باستخلاص أهم خصائص البحث ونتائجه.
الرقي بمستوى الحياة الإنسانية: أنظمة الأمان، الصحة، وحماية البيئة.

لذلك جاء في أدبيات التصفيق البريطاني في الوثيقة (BS O:3) ج.1981 أن المصطلح ينبغي أن تكون معرّفة بوضوح تام، فالمصطلحات من خلال التصفيق ينبغي أن تكون متماسكة مما يفترض أن يكون الشيء المتعلق عليه بالتسمية. وكذلك المفهوم، موصوفًا ومعرّفًا عنه بمصطلح وحيد وليس بمترادفات.

والواقع أن المصطلحات قد تتعارض تقليفها بين مختلف اللغات، لكن ذلك قد يكون ممكنا في اللغات الوطنية أي في اللغة الواحدة الخاصة بكل أمة. بل إن المعجم المنتمية على مصطلحات ممثّلين على دقتها يمكن أن تعد مقيسة موحدة فقط في علاقتها بالاستعمال الفضّل وفي القطر الذي انتجها فحسب، وهذا لا يعني أن سرعها قد تمتد بالضرورة إلى خارج هذه الدائرة.

ولكي تكون المصطلحات مقيسة موحدة، يجب أن تكون معرّفة في مجالاتها. لأن عدم تعريف المصطلحات بحراً من تقليدها بمجالاتها المتخصصة وتركها حرّة في مجالات مرجانية واسعة قد لا تنتمي تمامًا إلى مجال المعجم الذي يفترض أن تندرج فيه.

3-2 سبل توحيد المصطلح الدبلوماسي العربي إلى جانب التصفيق:

أما السبل الأخرى التي تؤدي إلى توحيد المصطلحات إلى جانب التصفيق المصطلحي والتي فضلت الدراسة تصنيفها إلى جانبين توعوي وتقني فهي:

أولاً: الجانب التوعوي

أ- بث الوعي المصطلحي في الوطن العربي بوسائل عدة منها:

1. تدريس علم المصطلح وتطوّره في الأقفار العربية، مع بيان أهميته وطرق صناعته، والاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال علم المصطلح، كما تفتح الدراسة تفني الكتب الدراسية بمعلومات تخص الجانب المصطلحي، ويركز فيها على بيان الفرق بين اللغة العامة واللغة الخاصة، خاصةً في جانب عدم جواز استعمال المرادف اللغوي في اللغة الخاصة. نظراً لتفاني ذلك مع

190. ساجر، جورج، التصفيق المصطلحي، ترجمة جواد حسي سماحة، ص.6، ص.7.
مواصفات المصطلح العلمي واللغة العلمية. شرطية أن يتم التنسيق بين وضعها على استعمال نفس المصطلحات.

2. تطرح مقررات دراسية تعني بتصنيفات المجالات العلمية التي يوجد لدى الجامعة أقسامها لها. مثل مقرر المصطلح الطبي لطلبة العلوم الصحية. مقرر المصطلح القانوني لطلبة تخصص القانون. مقرر المصطلح الدبلوماسي والسياسي لطلبة العلوم السياسية. وهكذا...

3. التركيز على تنمية الدوام المصطلحي لدى المتعلمين، وإطلاعهم على المواصفات المستحبة ووجودها في المصطلح.

4. تشجيع الدارسين للدرجات العلمية في أقسام اللغات والترجمة واللسانيات على البحث لوضع الأسس لنظرة مصطلحية باللغة العربية ونظريات خاصة بحقول المعرفة المختلفة.

5. استخدام الوثائق الرسمية في تعليم علم المصطلح، مثل إصدارات مركز الإدفوبيوم (إيفيديوم) بفينا، حتى يحصل الدارسون على المعلومات الحديثة والأكثر تنظيفاً وصحة.

6. تنظيم دورات خاصة للمترجمين، يركز فيهما على ترجمة المصطلح العلمي، وتوضيح من أجليا معايير وشروط صارمة خاصة وأن الترجمة غير المنظمة في المسبب الأول للتعدد المصطلحي، فحين أن يتم التعامل معها بطريقة مدرسة ومنطقها، وأن ترفع أبدى عدم المتخصصين عن الترجمة: لتكون أكثر انتظاماً وصحة، مع صورة إيجاد قوائم للمصطلحات المترجمة والتفق عليها.

7. "السعي نحو كتابة الرسائل العلمية باللغة العربية ولا سيما في الحقول التي لم يدخلها المصطلح الفني بشكل كاف بعد (مثل العلوم البنائية والطبيعية واللسانية) لأن المصطلح لم يستعمل في هذه الحقول، ولا يزال في حالة موات فيها في بعض البلاد العربية (العلوم الطبية في كل البلاد العربية ما عدا الجمهورية السورية)."  

8. "لا بد من وجود سياسة قومية تكملها سياسة عربية للتخطيط المصطلحي حتى يتم إرسال أسس البنية التحتية للمصطلحية. وقبل المشروع في ذلك ينبغي البدء بدراسات تمثيلية أو كشفية لتقييم الوضع المصطلحي في الحقول..."

---

191: عبد الله، التفكيك، المتصطحي في البلاد العربية، ص.21
192: عبد الله، التفكيك، المتصطحي في البلاد العربية، ص.21

122
المتاحة والاحتياجات المصطلحية في كل حلقة، ويقوم بذلك خبراء مدربون على مستوى عالم.

ويسمى في هذا المشروع:

- الهيئات الحكومية المسؤولة عن السياسة اللغوية والتطور الصناعي.
- الجامعات:

  - أقسام اللسانات وأقسام اللغات.
  - معاهد اللغات.
  - معاهد علم المعلومات.
  - معاهد الحقول المرفقة.
  - أكاديميات العلوم واللغات.
  - الروابط العلمية والتقنية.
  - الروابط المهنية (المهندسون، المترجمون، المعجميون، الكيميائيون...).
  - هيئات المواصفات.
  - الشركات الصناعية والتجارية (حقل التجارة والصناعة والاقتصاد).
  - مراكز التوثيق.

الأفراد من المتخصصين في الحقول المرفقة والمترجمين وأخصائي المعلومات والموثوقين.

وعلى المتخصصين ودارسي التخطيط المصطلحي السعي إلى معرفة الأنشطة والسياسات المصطلحية في أجزاء أخرى من العالم لإيجاد المثال الذي يمكن الاعتماد به. التي تقوم بعرض الأنشطة المصطلحية في العديد من دول العالم مثل دول الشمال والاتحاد السوفيتي (سابقا) وغيرها.193.

- التخطيط لاستمرار التقييس وتطويره: لأن عدم التخطيط له وإيلاءه أهمية في الدراسة والتطبيق سيؤدي بلا شك إلى ضموره ونفاذه، فيعود بالمصطلح إلى الوراء.

ج- "الحرص على أن يكون لدى المصطلحي كفاءات متعددة:

1- الكفاءة في علم المصطلحية (نظرية المصطلحية والتدوين المصطلحي).
2- الكفاءة في علم المعلومات والتوثيق المصطلحي.

هيل، ع.د حلمي، التقييس المصطلحي في البلاد العربية، ص19.
(Software Design) الكفاءة في علم الحاسب الآلي (تصميم البرمجيات)
(Special Languages) الكفاءة في اللغات (و خاصة في اللغات الخاصة

وبما أن هذه الكفاءات لا بد من تدريبها في البرامج التدريبية - وهذه غير متاحة في معظم المعاهد والكليات العربية، فمكن للمصطلحين أن يكتسبوا هذا النوع من المعرفة أثناء العمل. 194

ثانياً: الجانب التقني

1- إنشاء بنك معرفي واحد للمصطلحات، والمفاهيم، والتعريفات، على أن يكون هذا البنك مرتبطة بجميع الدول العربية، مما يساعد في ضبط التوجه التوحيدي للمصطلح العربي، مع ضرورة الاستعانة بالبيئات العالمية المختصة (مثل الإنتفوبر)، واستغلال التطور التكنولوجي والعصوي في خدمة المصطلح العربي الموحد، والقوادر البشرية المختصة، والحرص على التدريب. 195

2- استعمال التدريد المصطلحي الموحد الذي يطلب استعمال بيانات مصطلحية موحدة باعتباره جزءاً لا يتجزأ من العمل المصطلحي.

3- وجود مراجع مصطلحية آلية يستعين بها مستعمل المصطلح بسهولة ويسر تنزيل فهما خاصية ورقص المصطلحات المستمرة ومع الإشارة إلى المصطلح الأدنى حتى يغتاره المستعمل، والفائدة من ذكر المصطلحات المتعددة تكون في طمأنة المستعمل بأن المصطلح المذكور بساوي المصطلح الذي يرد وليس عبارة عن مفهوم جديد لا يعرفه.

4- برمجة برامج الطباعة الآلية على اقتراح المصطلحات المقيسة والوحدة من قبل البيئات المختصة بالتوحيد والتقسيم.

5- السعي وراء توحيد المصطلحات المستعملة في الأجهزة التكنولوجية اليومية لأن ذلك سيعود المستعمل على استعمال المصطلح الواحد.

6- توحيد المعاجم المصطلحية الآلية التي يلجأ إليها الباحثون للبحث عن مصطلح علمي أو ترجمته مثل (البنك السعودي للمصطلحات "باسم").

١٩٤ felber, helmut. guidelines on national terminology, planning policy, Vienna, 1986, page 46-54,
١٩٥ هليل، محمد، التقويم المصطلحي في البلاد العربية، ص.20.
3-3: سبل توحيد استعمال المصطلح الدبلوماسي العربي على مستوى دولة قطر:

انطلاقاً من أهداف إستراتيجية وزارة الخارجية القطرية المبينة في بناء وتطوير قدرات موظفي وزارة الخارجية في شئان المجالات الدبلوماسية والفنلورية والإدارية. يعد المجال المصطلي أحد أهم هذه المجالات لما له من دور أساسي في عملية التمثيل الدولي في المعلومات والاجتماعات الدولية التي تمثل أهم اختصاصات وزارة الخارجية. عليه ينبغي العمل على توحيد استعمال المصطلح الدبلوماسي على مستوى منتسبي الوزارة الذين هم ممثلو الدولة من الجانب الدبلوماسي. وهذه جملة من الاقتراحات حول عملية توحيد استعمال المصطلح الدبلوماسي العربي في الخصائص الدبلوماسي القطرية:

1- طرح البرامج التعليمية المخصصة بتوضيح تصورات المصطلحات الدبلوماسية الفعلية. وتدعيم هذا التوضيح بالأمثلة المناسبة مما يساهم في تحقيق الفهم الدقيق والسليم للمصطلح.

2- عقد الندوات الخاصة بتوعية الدبلوماسيين بخطورة تعدد المصطلحات للمفهوم الدبلوماسي الواحد وأهمية التوحيد المصطلي، مما يحقق الاتفاق الفكري بين أفراد السلك الدبلوماسي القطرى من حيث أهمية التعني لهذه القضية.

3- تخصيص لجان رصد مصطلح للمصطلحات الدبلوماسية لتقوم برصد ومتابعة وتحليل المصطلحات الدبلوماسية المستعملة على الساحة الدولية. وتحديد الأكثر استعمالًا منها.

4- توجيه الاهتمام إلى التقييم المصطلي مع تقديم الدعم المالي المناسب ورؤية قطر في تطوير المجال الدبلوماسي من جميع جوانبه.

5- إقرار معجم موحد تعبره وزارة الخارجية القطرية كمختلف إصدارها ذات القيمة البحتية مثل مرجع الأداء الدبلوماسي الذي أعده المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية القطرية. ليقوم بإختيار المصطلحات المستعملة في الخطبات الدبلوماسية القطرية. وإقرارها لتكون موحدة على مستوى الوزارة إجبارياً.

6- إقامة الندوات المخصصة بترجمة المصطلحات الدبلوماسي في اللغات الأخرى وتوفير سبل الترجمة وطرقها بحيث يغلى المجال أمام العشوائية اللازمة للفوضى المتصليحة.

125
7- وضع لجان لراجعية جميع الخطابات الدبلوماسية الصادرة عن دولة قطر.
تختص هذه اللجان بتنقيح وتوضيح مصطلحات الخطاب الدبلوماسي على الشاكلة
المتفق عليها في المعجم الموحد الصادر عن الوزارة.

8- السعي لتطوير برامج المعالجة الآلية الخاصة بالوزارة لتواكب الرؤية الفاضية
بتوصيف المفاهيم مثل برامج الترجمة الآلية أو غير ذلك من البرامج الآلية التي
تستخدمها الوزارة.

9- الحرص على تبني رؤية التوحيد المصطلحي في جميع ما يصدر عن الوزارة سواء
في المواقع الرسمية، أم في مواقف التواصل الاجتماعي أو المجال الدولي،
المؤتمرات.
خاتمة

تطرقنا في هذا الفصل إلى قضية الفوضى المصطلحية وتمدد المصطلحات، من حيث مفهوم الظاهرة وأسبابها وخطورتها، وقمنا برصد مظاهر الفوضى المصطلحية التي يعاني منها المصطلح الدبلوماسي العربي، كما رصدنا مظاهر الفوضى المصطلحية التي يعاني منها المصطلح الدبلوماسي العربي المستعمل في الخطابات الدبلوماسية القطرية. وسيلة توحيد، وفصلنا الحديث في (التقييم المصطلحي) باعتباره الوسيلة الأولى من وسائل توحيد المصطلح العربي.
خافته البحث
لقد توصلت من خلال هذا البحث إلى عدة خلاصات واستنتاجات، يمكن اختصارها في الآتي:

1- يعود المصطلح الدبلوماسي إلى نمط المصطلحات المعبرية التي تعني مفاهيم محددة، ولا يمكن قيام علم أو معرفة دون وجودها.

2- عدم وجود مرجع دبلوماسي موحد جامع لجميع المصطلحات الدبلوماسية معرفة بطريقة موحدة بما يحقق الكفاءة التمثيلية والتوفيقية.

3- غلبة آلية الاشتقاء في توليد المصطلحات الدبلوماسية العربية.

4- المصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطري مولد معظمها باستعمال آلية المجاز.

5- المصطلح الدبلوماسي المولد باستعمال آلية المجاز يظل محتفظاً بالمعنى النووي للأصل ولا يبتعد كثيراً عن هذا المعنى.

6- إمكانية اشتراق أكثر من مصطلح دبلوماسي عربي واحد من الجنر الواحد، ومن أمم الجنر التي استعملت لتوليد عدد كبير من المصطلحات الدبلوماسية (س-ل م).

7- غلبة صيغة اسم المؤلف على مصطلحات الخطاب الدبلوماسي القطري، وكثيراً في المصطلحات الدبلوماسية العربية.

8- اشتراق المصطلحات الدبلوماسية من الأفعال أكثر من الأسماء.

9- اجتماع آلية الاشتقاء والمجاز معاً في توليد العديد من المصطلحات الدبلوماسية العربية.

10- استعانة الخطاب الدبلوماسي القطري بالمصطلحات الدبلوماسية وتوظيفه لها للتعبير عن مقاصده.

11- المجاز هو الأالية الموالية للانتشار في توليد المصطلح الدبلوماسي القطري.

12- تميز المصطلحات المولدلة عن طريق آلية المجاز يكون فيها مركبة من كلمتين فأكثر.

13- أهمية المصطلحات الدبلوماسية العربية المولدلة باستعمال آلية التعبير ومركزيتها في المجال المصطلحي الدبلوماسي وقابليتها لتوليد عدد كبير من المصطلحات.
14-ندارة المصطلحات الدبلوماسية العربية المولدة باستعمال آلية النحت.

15-وجب اشتراك الخبير الدبلوماسي والعالم اللغوي في عملية وضع المصطلح الدبلوماسي العربي وترجمته لعدم صلاحية العمل دون وجود تكلم يحققه أصحاب المجالين.

16-معاناة المصطلح الدبلوماسي العربي من قضية التعدد المصطلحي على مستوى المصطلحات المفردة والمركبة.

17-ضرورة السعي إلى تطبيق التقييس المصطلحي على المجال المصطلحي العربي كما يطبق على المجال الصناعي لما يحققه ذلك من تيسير التواصل بين العلماء.

18-شيوخ المصطلح وأطراده يعد العمل الأول في اختياره وتفضيله عن المصطلحات المترددة عند التقييس المصطلحي.

19-اضطلاع المنظمات القائمة على التقييس بدور فعال في سبيل توحيد المصطلحات على المستوى العالمي، وقيامها بدور جيد على المستوى العربي.

20-يجدر استخدام الخلاف الدبلوماسي القطري المصطلح الواحد في الحوار الدبلوماسي الواحد، ولا تتضمن مشكلة المصطلحات المتعددة إلا عند النظر في عدة خطابات.

وأخيرًا، يمكن لهذا البحث أن يكون خطوة أولى في سبيل توحيد المصطلح الدبلوماسي العربي الذي أصبح مجالاً من أهم المجالات عالمياً. وقد يكون هذا التوحيد مطلقاً على عدة مستويات مثلاً ذلك أن يتم التركيز على توحيد المصطلحات الدبلوماسية على مستوى الخلاف الدبلوماسي القطري، ثم العمل على توحيد المصطلح الدبلوماسي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، بليه العمل على توحيد المصطلح الدبلوماسي المستعمل في الوطن العربي. كما أن وسائل الإعلام يجب أن يكون لها دور في عملية إشاعة المصطلح الأفضل والمختار حسب معايير التقييس المتعارف عليها. كما يجب تأكيد الحاجة إلى معجم مصطلحات دبلوماسية موحد وأن يتم تنفيذ مفهومه بطريقة موحدة وأن يتمدد دولياً لتنطلق الوقوف في مشاكل سوء الفهم التي لا يعتمدها المجال الدبلوماسي باعتباره مجال شديد الحساسية والخطرة.
لقد فتح لي هذا الموضوع أفواجاً واسعة للبحث. يمكن استعراض بعض التساؤلات التي يمكن أن تكون موضوع أبحاث قادمة:

1- إذا تم الاتفاق على صناعة معجم دبلوماسي عربي موحد، ما هي الضوابط التي سيتم العمل على ضوئها؟

2- ماهي المنهجية التي يجب اتباعها في تعرف مفاهيم المصطلحات الدبلوماسية والتي تضمن تعريفها بطريقة موحدة؟

3- كيف يمكن التزام المعنيين بالدبلوماسية العربية بنتائج التقييم المصطلحي؟

4- ما هي الإجراءات التي يجب أن تقوم بها وزارة الخارجية القطرية بدورها المحرك الأول للمصطلحات الدبلوماسية المستعملة في الخطاب الدبلوماسي القطري؟

والله تعالى ولي السداد والتوقيع.
قائمة المصادر والمراجع العربية
قائمة المصادر والمراجع العربية

1. القرآن الكريم.
2. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق عبد الناصر، ط.4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1986.
3. ابن دريد، أبو بكر عبد الرحمن، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، 1958.
4. ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994.
5. الأمدي، سيف الدين، مقدمة الميمن في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكملين، تحقيق حسن محمود الشافعي، القاهرة، مصر، 1403 هـ.
6. أبو مغلي، سميح، تعرف الألفاظ والمصطلحات وأثرها في اللغة والأدب، دار البداية، عمان، الأردن، 2012.
7. استيتية، سمير شريف، اللسانات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب، الأردن، 2005.
8. الألباني، عبد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وثبي، من فضسي وأعمالها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1996.
10. البراوي، راشد، قاموس الهجة للمصطلحات الدبلوماسية والسياسية والدولية، مكتبة النسيج المصرية، القاهرة، مصر، 1980.
11. اليوسيعي، عبد النور، واقعة المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوثيقه، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، عدد خاص وفيه بحوث تحت عنوان "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح"، الجزء الثالث، المجلد الخامس والسابع، يوليو 2000.
12. بيشت هيرفيت، دراسكو، جينيفر، مقدمة في المصطلحية، ترجمة محمد حلمي هليل، لجنة التأليف والترجمة والنشر، الكويت، الكويت، 2000.
14. تاكيديا، توشيكو، النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة (تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر، مجلة دراسات العالم الإسلامي، ع. 4-1، مارس 2011.

15. التميحي، مهدي حسين، أساسيات في اقتصاد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

16. الهاني، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي، موسوعة كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق علي دحروج، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 1996.

17. الجابري، عامر الزناتي، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية والعربية آمنة، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية، العدد 14، عام 2010.

18. جبر، فريد، وأخرون، مصطلحات علم المنطق عند العرب، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 1996.

19. الجربواني، علي بن عبد التعرفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1983.

20. الجواليقي، أبو منصور، العرب من الكلام الأصلي إلى حروف المعجم، تحقيق وشرح أحمد عبد شاكر، ط2، دار الكتب، القاهرة، مصر، 1969.


22. جامع، سالم قانون، التفخيص في أصول العربية، مجلة جامعة كيرت للعلوم، الجلد 19، العدد 9، 2012.

23. الحمزاوي، محمد شاذ، المنهجية العربية لوضع المصطلحات المن التوحيد إلى التنبيط، مجلة اللغة العربية، عدد 24، 1985.

24. الحمزاوي، محمد شاذ، رؤية عربية للتوحيد المصطلح المحلي وتقييمه، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد 90، 1999.

25. الحموي، أمون، المصطلحات الدبلوماسية في الإنجليزية والعربية، المملكة الأهلية، دمشق، سوريا، 1949.

26. الحمي، شهاب الدين أحمد، خصائص الشهاب على تفسير البيضاوي، السمة: عناية القاضي وكبقية الراضي على تفسير البيضاوي، دار صادر، بيروت، لبنان، دون تاريخ.
27. الجيادرة، مصطفى طاهر، مصطلحاتنا اللغوية بين التربيب والتغريب، مجمع اللغة العربية الأردني. 09-36-00/312-69-4.html.


29. الحطيب، أحمد شفيق، منهجية وضع المصطلحات وتطبيقاتها، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص وفته بحث ندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح)، الجزء الثالث، المجلد الخامس والسبعون، يوليو 2000.

30. الخفاجي، شهاب الدين أحمد، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي، المطبعة النوبية بالأهرام، القاهرة، مصر. 1952.

31. خليفة، عبد الكريم، اللغة العربية والتربيب في العصر الحديث، دار الفرقان، عمّان، الأردن، 1986.

32. الخياط، عثمان وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة تربية العلوم الصحية - المكتبة الإقليمية لشرق المتوسط - معهد الدراسات المصطلحية، البرامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية، فاس، المغرب، 2005.

33. دراز، طنطاوي محمد، ظاهرة الاستفاضة في اللغة العربية، مطبعة عابدين، الإسكندرية، مصر، 1986.

34. الرازي، أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة، مصر، 1979.

35. الرفاعي، أمير عمر بسيم، معجم المصطلحات الدبلوماسية والسياسية، دار ناشرة للنشر والتوزيع، 2012، (نسخة إلكترونية).

36. الزركان، محمد علي، كتاب الجهود اللغوية في المصطلح العربي الحديث، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا. 1998.

37. عبد الله، عبد المقصود، معجم المصطلحات النفسية والتربيبة، دار الشرق للكتاب والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1979.

38. ذويب، محمد جميل، الصوفية في ميزان الكتاب والسنة، جمعية مشكاة الحق، الهند، 1918.


137
40. سامي، عمار، صناعة المصطلح في اللفس العربي نحو مشروع تعريب المصطلح العلمي من ترجمته إلى صناعته، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2012.
41. الصفراوي، نبيل، اللغة العربية والاصطلاح العلمي، مجلة التراث العربي، العدد 42 و 43 - السنة 11، "يناير وأبريل" دمشق، سوريا، 1991.
42. السيكري، خيرية، وأخرون، معجم مصطلحات التربية الرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر، 1998.
43. سبوعة، أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبدالسلام شهد هارون، ط 3، مكتبة الخديوى الافتراضية، القاهرة، مصر، 1988.
44. السيوطي، جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط من أحمد جاد المول وجماله، ط 6، دار إحياء الكتب الافتراضية، القاهرة، مصر، 1958.
45. شرف، عبد الله العربي والمصطلحات العلمية، مجلة المكتبة، الجزء الثاني، 1929.
46. الشيخاوي، مصطفى، المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث، الجمع العلمي العربي، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 1965. نقل عن عبد علي الزركان، الجهد اللغوي في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا، 1998.
47. الصايغ، عماز، منهج مفترض لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعدة الكمبيوتر، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص وفيه بحوث ندوة "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح"، الجزء الثالث، المجلد الخامس والسبعون، يوليو 2000.
48. الصابوني، أحمد ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسن العرب في كلامهم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997.
49. الصالح، صبحي، دراسات في فقه اللغة، ط 4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1970.
50. ضيف، شوقى، قرارات مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً، دون دار نشر، القاهرة، مصر، 1984.
51. طالب، عثمان، فصل بعنوان علم المصطلح بين المجمعية وعلم الدلالة، الإشكالات النظرية والمنهجية، بيت الحكمة، هو جزء من كتاب تأسيس القضية الاصطلاحية، قرطاج، تونس، 1989.
52. الطبري، أبو جعفر. جامع البيان في تأويل القرآن. تحقيق أحمد عبد شاكور، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. 2000.

53. العباس، عبد الحليم، "بناء المصطلح بين قيود المعجم وقلق الاستعمال". صحيفة قابعوس، 11 أبريل 2012.

54. عبد الباقى، أحمد. قطر في المحافل الدولية، مركز الراية للنشر والإعلام، القاهرة، مصر. 2014.

55. عبد الخالق، ربيع محمد علي، البلاغة العربية وسائطها وعلاقتها في التصوير البياني. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. 1987.

56. عبد المنعم، عبد الحسن:
   - التعريب في القدم والحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. 1990.

57. عبد الله، حسن، قاموس مصطلحات العلاقات والمؤتمرات الدولية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان. 1982.

58. الجبري، محمود عبد ربه، الدبلوماسية النظرية والمارسة، دون دار نشر، دون بلد، نشر عام 2011 (نسخة إلكترونية).

59. عزب، أمير، (قاموس المصطلحات والتعبيرات القانونية - السياسية - الدبلوماسية - الاقتصادية - التجارية، دار الفكر والقانون، المنصورة، مصر. 2010.

60. عزت، محمد، فريد محمود. قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، المملكة العربية السعودية. 1984.

61. علي، إدريس، في التعريب، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب. 2001.

62. عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر. 2008.


64. الباري، أبو نصر إسماعيل، الصحاح ناج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط 4. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان. 1987.
65. الفرايدي، الخليل ابن أحمد، المسرح، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة البحرين، بيروت، لبنان، 1985.
66. فرحان، إسحاق، لعبة في الموسم الثقافي الأول، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الأردن، 1983.
68. فوق العادة، سموي، معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 2004.
69. القاسي، علي:
- النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، العدد 18، 1980.
- النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، المجلد 29، مكتب تنسيق التعرف، الرابط، المغرب، 1986.
- العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، ندوة الترجمة والتلفيق الثقافي، أبحاث وأعمال، المرابط، المغرب، 1998.
- علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، بيروت، لبنان، 2008.
71. الفلاششدي، أحمد بن علي، صبح الأخاذ في صناعة الإنشاء، تحقيق محمد حسین شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987.
72. كابري، ماريا تيريزا، المصطلحية النظرية النبوية والتطبيقات، ترجمة: أموش، محمد. عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2012.
73. الكاروبي، عبد المحسن محمد، التعرف في ضوء علم اللغة المعاصر، دار جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان، 1986.
74. الكفوري، أبو البقاء، الكليات، تحقيق عدنان درويش وعمر المصري، ط 2، مؤسسة الرسالة، القاهرة، مصر، 1993.
140
مبارك، مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان،
1995

المبيض، أحمد، قاموس المصطلحات السياسية، بوابة فلسطين القانونية،
www.pal.org

77. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الأعداد (81 - 102)، العدد المقتبس منه 86.
جهود مجمع اللغة العربية في القاهرة في تريب المصطلح العلمي.
78. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عدد 11، سنة 1955.
79. مذكور، إبراهيم بيومي، مدى حق العلماء في التصرف في اللغة، مجلة مجمع اللغة
العربية، القاهرة، مصر، 1960.
80. السدي، عبد السلام، قاموس اللسانيات مع مقدمة، في علم المصطلح، الدار العربية
للكتاب، تونس، تونس، 1984.
81. المسعودي، ليلى، علم المصطلحات وبنوك المصطلحات، مجلة اللسان العربي، العدد 28،
1987.
82. العجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراجعة التعليم العام، معجم مصطلحات
الرياضيات، مطبعة مجمع العلمي العراقي، العراق، 1979.
83. معجم مفردات علم المصطلح، المجلة 31، مؤسسة إيزو، التوصية 1087، مجلة
اللغة العربي، العدد 22، 1983.
84. المغربي، عبد القادر بن مصطفى، اشتقاقي والتعرّب، مطبعة الهلال، الفجالة،
مصر، 1908.
85. الياكوب، جميل، الصيغات المختارة على درب الترجمة، مجلة مجمع اللغة العربية
الأدب، العدد 30.

http://www.iso.org/iso/home.html، (ISO)

86. المنظمة الدولية للمقياس، المهندس، كامل، وهية، مجدي، معجم المصطلحات العربية، اللغة والأدب، ط 2،
مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1984.
87. ندوة لجنة اللغة العربية، أكاديمية الملكة المغربية، الترجمة العلمية، طنجة، المغرب،
1995.
88. عالي، محمد، الطراز المذهب في الدخيل والمغرب، مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة،
الملكة العربية السعودية، 1760.
النوي، محي الدين أبي زكريا يحيى، صحيح مسلم، دار الخير، القاهرة، مصر، 1996.

هلال، عبد حليم، التغيير المصطلحي في البلد العربي، مجلة الوعي العربي، المجلد 7، العدد 145، 2003.
قائمة المصادر والمراجع الأجنبية
   Legal terminology: An introduction to the study of the law, obligation, and civil law, selected legal terminology, brief dictionary in legal terminology.

   Avoiding misunderstanding in diplomatic communication: A sociolinguistic analysis of empirical data. Albayan Commercial Printing Press. Dubai, UAE.

   Modern treaty law and practice.
   Cambridge university press. Cambridge, UK.

   Lebanon Library. Beirut, Lebanon.

   A practical course in terminology processing.
   Publishing Company. Amsterdam, Netherlands.

   Guidelines for terminology planning in developing countries.
   Infoterm, Vienna.

   Guidelines on national terminology planning policy.
   Vienna.

   Diplomat's Dictionary.
   DIANE Publishing. USA.

   The foreign vocabulary of the Qur'an.
   Oriental Institute. Baroda, India.

    The Palgrave Macmillan Dictionary of Diplomacy.
    Printed and bounded in Great Britain by Antony Rowe Ltd, Chippenham and Eastbourne. London, UK.

    Diplomatic Hebrew: a glossary of current terminology.
    Library of Congress. USA.

Dictionnaire de la diplomatie, francais-arabic, conseil international.
Publications Dar Okaz, rabat, morocco

Language and Diplomacy, Use of language in diplomacy.
Retrieved from http://www.diplomacy.edu/resources/general/use-language-diplomacy

Francesco.>Italy.>Retrieved from:
>http://www.bloodjournal.org/content/113/11/2386?sso-checked=1

Gaetan morin. Paris, France.

John benjamins publishing company. Amsterdam, Philadelphia.


, dans fondements théoriques 9 de la terminologie Girsterm Université Laval. Québec, Canada.

Lebanon Library. Beirut, Lebanon.

Tallas store. Damascus, Syria.
قائمة المصطلحات المستعملة
في البحث
<table>
<thead>
<tr>
<th>Agreement of Chancery</th>
<th>اتفاق البعثة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Telegram</td>
<td>رسالة عاجلة</td>
</tr>
<tr>
<td>Appointment of Ambassador</td>
<td>تعيين السفير</td>
</tr>
<tr>
<td>Credentials</td>
<td>أوراق الاعتماد</td>
</tr>
<tr>
<td>Technology</td>
<td>التكنولوجيا</td>
</tr>
<tr>
<td>Combining forms</td>
<td>الصيغ الرابطة</td>
</tr>
<tr>
<td>Multilateral treaty</td>
<td>اتفاقية متعددة الأطراف</td>
</tr>
<tr>
<td>Convention</td>
<td>اتفاقية</td>
</tr>
<tr>
<td>Consensus</td>
<td>الإجماع العام</td>
</tr>
<tr>
<td>Conservation of peace</td>
<td>إدامة السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>Derivation</td>
<td>الاشتباك</td>
</tr>
<tr>
<td>Recognition</td>
<td>اعتراف بالدولة</td>
</tr>
<tr>
<td>International federation of national standarizing associations</td>
<td>الفدرالية الدولية للجمعيات الوطنية للتقدير</td>
</tr>
<tr>
<td>Imperialism</td>
<td>إمبريالية</td>
</tr>
<tr>
<td>Credentials</td>
<td>أوراق اعتماد</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------------------------------</td>
<td>----------------------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>Negotiable commercial papers</td>
<td>أوراق تجارية متدولجة</td>
</tr>
<tr>
<td>Ideology</td>
<td>إيديولوجيا</td>
</tr>
<tr>
<td>Parliament</td>
<td>برلمان</td>
</tr>
<tr>
<td>Treaty</td>
<td>بروتوكول</td>
</tr>
<tr>
<td>Bureaucracy</td>
<td>بيروكرالية</td>
</tr>
<tr>
<td>Arbitration</td>
<td>تحكيم</td>
</tr>
<tr>
<td>Arbitrage international</td>
<td>تحكيم دولي</td>
</tr>
<tr>
<td>Data transformation</td>
<td>تحويل البيانات</td>
</tr>
<tr>
<td>Arbitration</td>
<td>تحكم، وساطة</td>
</tr>
<tr>
<td>Enforcing the binding force of contracts</td>
<td>تنديم حجية العقود</td>
</tr>
<tr>
<td>Translation</td>
<td>الترجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>Political divergence</td>
<td>تشعّب</td>
</tr>
<tr>
<td>Software Design</td>
<td>تصميم البرمجيات</td>
</tr>
<tr>
<td>Mutual help between nations</td>
<td>التعاون المتبادل بين الدول</td>
</tr>
<tr>
<td>Peaceful coexistence</td>
<td>تعامل سلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>Legislative modifications</td>
<td>تعديلات تشريعية</td>
</tr>
<tr>
<td>Arabization</td>
<td>التعرب</td>
</tr>
<tr>
<td>English</td>
<td>Arabic</td>
</tr>
<tr>
<td>---------------------------------------------</td>
<td>-----------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>Technocracy</td>
<td>تنويراطة</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminological standardization</td>
<td>التخسي المصطلحي</td>
</tr>
<tr>
<td>Sustainable Development</td>
<td>تنمية مستدامة</td>
</tr>
<tr>
<td>Unification of terms</td>
<td>التوحيد المصطلحي</td>
</tr>
<tr>
<td>Normalization of terms</td>
<td>تقييم المصطلحات</td>
</tr>
<tr>
<td>Armed revolution</td>
<td>ثورة مسلحة</td>
</tr>
<tr>
<td>Peaceful solution</td>
<td>الحل السلمي</td>
</tr>
<tr>
<td>Dictatorship</td>
<td>دكتاتورية</td>
</tr>
<tr>
<td>Rogue state</td>
<td>دول متمردة</td>
</tr>
<tr>
<td>Democracy</td>
<td>ديموقراطية</td>
</tr>
<tr>
<td>Ambassador</td>
<td>سفير</td>
</tr>
<tr>
<td>State Sovereignty</td>
<td>سيادة الدولة</td>
</tr>
<tr>
<td>Political sovereignty</td>
<td>السيادة القانونية</td>
</tr>
<tr>
<td>Persona non grata</td>
<td>شخص غير مرغوب فيه</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminography</td>
<td>الصناعة المصطلحية</td>
</tr>
<tr>
<td>International justice</td>
<td>عدالة دولية</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminology</td>
<td>علم المصطلح</td>
</tr>
<tr>
<td>Settlement of the conflict</td>
<td>فض النزاع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

149
<table>
<thead>
<tr>
<th>Index structure</th>
<th>فهرس محتويات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>Federalism</td>
<td>فيدرالية</td>
</tr>
<tr>
<td>Public international law</td>
<td>القانون الدولي العام</td>
</tr>
<tr>
<td>Credentials</td>
<td>القبول الرسمي</td>
</tr>
<tr>
<td>International Forces for the Maintenance of Peace</td>
<td>القوات الدولية لحفظ السلام</td>
</tr>
<tr>
<td>Confederation</td>
<td>كونفدرالية</td>
</tr>
<tr>
<td>Growth domestic progress</td>
<td>لجنة التنمية الدولية</td>
</tr>
<tr>
<td>Computer linguistics</td>
<td>اللسانيات الجاسوسية</td>
</tr>
<tr>
<td>Special Languages</td>
<td>اللغات الخاصة</td>
</tr>
<tr>
<td>Liberalism</td>
<td>لبريالية</td>
</tr>
<tr>
<td>Printed material</td>
<td>مادة مطبوعة</td>
</tr>
<tr>
<td>Envoy</td>
<td>مبعوث</td>
</tr>
<tr>
<td>Metaphor</td>
<td>المجاز</td>
</tr>
<tr>
<td>Ceremony</td>
<td>مراسم</td>
</tr>
<tr>
<td>Deprecated</td>
<td>المستهلك</td>
</tr>
<tr>
<td>Vocabulary of Terminology</td>
<td>مسرد ألفاظ المصطلحية</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminological labels</td>
<td>مسمياتمصطلحية</td>
</tr>
<tr>
<td>Sociolinguistic</td>
<td>اللسانيات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>English</td>
<td>Arabic</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------------------</td>
<td>-------------------</td>
</tr>
<tr>
<td>Common human interests</td>
<td>المصالح الإنسانية المشتركة</td>
</tr>
<tr>
<td>Opposition</td>
<td>معارض</td>
</tr>
<tr>
<td>Multilateral treaty</td>
<td>معاهدة بين عدد محدود من الدول</td>
</tr>
<tr>
<td>Negotiations</td>
<td>مفاوضات</td>
</tr>
<tr>
<td>Multi-lateral negotiation</td>
<td>مفاوضات متعددة الأطراف</td>
</tr>
<tr>
<td>Thesaurus</td>
<td>مكتزم</td>
</tr>
<tr>
<td>International Organization for Standardization</td>
<td>المنظمة الدولية للتقييس</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminology resources</td>
<td>الموارد المصطلحية</td>
</tr>
<tr>
<td>Acute Intestinal Catarrh</td>
<td>نزلة معوية حادة</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminography</td>
<td>الصناعة المصطلحية</td>
</tr>
<tr>
<td>Transliteration</td>
<td>النقل الصوتي</td>
</tr>
<tr>
<td>Protocol</td>
<td>وثيقة معاهدة</td>
</tr>
<tr>
<td>Terminological methods</td>
<td>المناهج المصطلحية</td>
</tr>
<tr>
<td>Delegation</td>
<td>وفد، بعثة، تنويض</td>
</tr>
<tr>
<td>Condemn</td>
<td>يندد</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ملخص البحث باللغة العربية
المصطلح الدبلوماسي العربي دراسة في البناء والاستعمال

الخطاب الدبلوماسي القطري نموذجاً

إعداد: العنود سعد العنبي - إشراف: أ.د. عز الدين البوشيجي

ملخص

يدعو المصطلح في المجال الدبلوماسي مصطلحاً بالأهمية باعتبار مجاله الذي يتسم بالعبارة الجذرة والدقيقة، لذا كان لا بد من وجود دراسات وبحوث تُعنى بالمصطلح الدبلوماسي العربي واستعماله، وتسعى إلى تعبيره عن أهم مشاكله، وأها الفوضى المصطلحية التي تؤثر سلباً على فاعليته وفهمه. وتسعى أن تكون الخطوة الأولى في سبيل صناعة معايير مصطلحية موحدة يُستفي منها المصطلحات الدبلوماسية الموحدة والدقيق.

وفي ظل ما يعيّر بلادنا العربية من أزمات سياسية، اكتسب الخطاب الدبلوماسي أهمية مضاعفة، وكان لا بد من الاهتمام بتفاصل هذا الخطاب والأخص مصطلحاته لما لها من أهمية في تحديد مبادئه ومنعه. ولكله الاهتمام بهذا الأمر، نحن بمسؤولية البحث في هذا الموضوع على أن يكون لهذا المجهود أثر في تغيير واقع المصطلح الدبلوماسي العربي.

يقوم هذا البحث على دراسة آليات توليد المصطلحات اللغوية العربي، ورصد المصطلح الدبلوماسي العربي وطرق توليده، مع التركيز على المصطلح الدبلوماسي في الخطاب الدبلوماسي القتري، وتطبيق التقييم المصطلحي على مصطلحات دبلوماسية عربية.

وتضمن هذه الدراسة ضمن الموضوعات التي يشملها علم المصطلح عامة. وتعض الدراسات المصطلحية النظرية والتطبيقية موضوعاً من موضوعات السنوات الاجتماعية، أحد فروع الدراسات التطبيقية. أما النهج الذي اتبعه في هذا البحث في تلقاسه في رصد واقع المصطلحات الدبلوماسية العربي، ووصف ظواهره العامة وقضاياه ومشكلاته، ومن ثم تحليلها، وتقديم الحلول الممكنة.

وأهم النتائج التي خلص إليها البحث تتعلق في غلبها آلية الاستثناء في توليد المصطلحات الدبلوماسية العربية، بلها المراقبة، ومركزة على المصطلحات المولدة باستعمال آلية
التدريب، وغلبة صيغة اسم المفعول على مصطلحات الخطاب الدبلوماسي القطري والمصطلح الدبلوماسي العربي، ومتنا للبحث وجوب استعانة الخطاب الدبلوماسي القطري بالمصطلحات الدبلوماسية وتوظيفه لها للتعبير عن مقاصده، وأهمية اشتراك الخبر الدبلوماسي والعالم اللغوي في عملية وضع المصطلح الدبلوماسي العربي وترجمته لعدم صلاحية العمل دون وجود تكامل يحققه أصحاب المجالين، واستخدام الخطاب الدبلوماسي القطري المصطلح الواحد في الحوار الدبلوماسي الواحد، ولا تتضح مشكلة المصطلحات المتعددة إلا عند النظر في عدة خيارات، وتقل النتائج السابقة على وجود الفوضى المصطلحية بوضوح في مجال المصطلح الدبلوماسي العربي وجوب الحد منها.

يمكن لهذا البحث أن يكون خطوة أولى في سبيل توحيد المصطلح الدبلوماسي العربي الذي أصبح مجاله من أهم المجالات عالمياً، وقد يكون هذا التوحيد مطلقاً على عدة مستويات وفي المصطلحات الدبلوماسية على مستوى الخطاب الدبلوماسي القطري، ثم مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، ثم المصطلح الدبلوماسي المستعمل في الوطن العربي، كما أن وسائل الإعلام يجب أن تشارك في عملية إشعاع المصطلح الأفضل والمختار حسب معايير التقييم المتعارف عليها.
ملخص البحث باللغة الإنجليزية
A Study of Structure and Usage of the Arabic Diplomatic Term

Qatari Diplomatic Discourse is A Model

By: Al-Anoud Saad Al-Outaibi

Supervision: Professor. Ezz Aldin Alboushaikhi

Summary:

The term in the diplomatic field is very important due to its nature that is characterized by accurate and vigilant expressions so there were studies and researches regarding the Arabic diplomatic term and its usage. These studies and researches are meant to free it from the most important problem which is the term chaos which affects its effectiveness and understandability. They are also meant to be a first step in creating unified terminology dictionaries from which accurate and unified diplomatic terms derived.

Under the political crises that our countries go through, the importance of the diplomatic discourse doubled and it was necessary to shed the light on the details of this discourse specially its terms that are very important in defining its meanings. Due to not paying enough attention to this issue, we felt the importance of searching it so our effort might have an effect on changing the reality of the Arabic diplomatic term.

This research is based on studying the mechanisms of generating a scientific Arabic term; monitor the Arabic diplomatic term and the ways of generating it in, addition to focusing on the diplomatic term in the Qatari diplomatic discourse and applying the terminology standardization to the Arabic diplomatic terms.

This study falls under the terminology subjects. The theoretical and applied terminology studies are considered social phonetics subjects, which is one of the applied phonetics branches. The followed approach in this research is summarized in monitoring the reality of the Arabic diplomatic term, describing and analyzing its general phenomena, its subjects and problems and providing possible solutions.

The most important results of the research are that mechanism of derivation is used the most in generating Arabic diplomatic terms, the metaphor and the centralization of the generated terms by using Arabization mechanism and that the participle is also used a lot in the Qatari and Arabic diplomatic terms. The research also found the necessity of using and employing the diplomatic terms in the Qatari diplomatic discourse to express its meanings. In addition to that, the research found the necessity of the participation of the diplomatic experts and linguists in putting and translating the Arabic diplomatic terms because the work is considered incorrect without the integration done by
them and because the Qatari diplomatic discourse is always using a unified term in a diplomatic dialogue. The problem of using several terms does not emerge unless we look in several discourses. The previous results show a clear terminology chaos in the field of the Arabic diplomatic term and necessity to control it.

This research can be a first step in unifying the Arabic diplomatic term which became the most important field worldwide. This unification can be applied on several levels and these levels are the diplomatic terms in terms of the Qatari diplomatic discourse, the Gulf Cooperation Countries, then the diplomatic term used in the Arab world. The media means should also participate in the process of spreading the best and chosen term according to the known criteria.
فهرس الموضوعات
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل الأول: علم المصطلح والصناعة المصطلحية</th>
<th>مدخل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1- أهمية المصطلح الدبلوماسي وموقعه من الختام</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الدبلوماسي العربي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2- المصطلح وعلم المصطلح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11-1- أنواع المصطلح من حيث التركيب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11-2- أنماط المصطلح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13- علم المصطلح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>14- نشأة علم المصطلح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19- أهمية المصطلح</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21- الصناعة المصطلحية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21-1- مفهوم الصناعة المصطلحية وأهميتها</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>21-2- أهداف الصناعة المصطلحية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>22- مبادئ الصناعة المصطلحية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>خاتمة</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
إن حفظ الأمن والسلام هو مسؤولية جماعية على عاتق كافة الدول بجميع مكوناتها من أنظمة حكم أو أفراد أو مجتمعات محلية ومؤسسات المجتمع المدني وتعزيز بيئة آمنة ومستقرة على الصعيد العالمي وبالتالي تفعيل الأمن الجماعي بمفهومه الشامل.

ولا يمكن للسلام أن يعم البشرية ولا للأمن أن يتحقق طالما قامت العلاقات الدولية على منطق القوة والتجاذب القوة إلى تسييس القانون لتبير تدخلها.

إن تحقيق السلام يواجه تحديات ضخمة في العديد من رموز العالم، أممها الاتجاهات المناقضة التي أفرزتها العولمة، وأخطار العنصرية الإثنيّة والدينية والاجتماعية، وارتفاع الالتزام بمبادئ وأحكام القانون الدولي المنظمة للعلاقات بين الدول وعدم الامتناع للشرعية الدولية، والإيذاء على القوة الامتيازية في العلاقات الدولية وأمام هذه التحديات والتناقضات، تعرض السلام الاجتماعي لأخطار الاستيعاب وال.timezone والصراع بين الحضارات، والإرهاب الذي يهدف من خلال العنف والترويع إلى تحطيم التطور أو التغيير بوسائل الديمقراطية.

وإذا كان لنا أن نتصدى بشكل جاد وعلى نحو دقيق لمشاكل الأمن في سائر رموز العالم، فإنه ينبغي أن نتحرك من منطق تقييم أمين لأوجه الفشل والضعف في نظامنا القانوني والمؤسسات الدولي.

كنا يعرف أن نظام الأمن الجماعي الذي أرساه ميثاق الأمم المتحدة يعتبر حجراً أساسيًّا في النظام العالمي القائم اليوم، لكن لا يبقى أن نظام الأمن الأساسي هذا لا يعمل على الوجه المalış ويعتبر منطقة الفراغ الأوسط مثالًا صارخًا على أوجه فشل نظام الأمن الجماعي للأمم المتحدة، وأخرى تطور في هذا الشأن انقسام مجلس الأمن للملصق الشخصية بشأن الأزمة السورية التي خلفت حتى الآن ما يقرب من ثمانين ألف قتيل وملايين النازحين واللاجئين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
أصحاب المعالي والسعادة.

معالي الأمن العام لجامعة الدول العربية.

السيدات والسادة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني في البداية أن أعرب عن عظيم الشكر والتقدير والامتنان لدولة الكويت الشقيقة
أمراً وحكومة وشعب على الإعداد المتميز لهذه القمة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة.

كما يطيب لي أن أشكر معالي الأمن العام لجامعة الدول العربية والأمانة العامة على
الجهود التي بذلاها طيلة سنة رئاسة دولة قطر للقمة العربية في دورتها الحادية الرابعة
والعشرين ولا سيما في مجالات التحالف والتنسيق في تنفيذ مقررات القمة.

أصحاب المعالي والسعادة..

إن الأمن العربي يمر بمنتصف تاريخ تتعاظم فيه المسؤوليات وتتضاعف الأخطار
فالتحديات التي تواجهنا جميعاً ملحة وحساسة ولا يمكن التقليل من أثراها على العالم
العربي في يومه وغد له. ولدينا على ثقة من أن عزمنا الأمن العربي على اقتحام مشاكل
الحاضر وتحديات المستقبل سوف تتمنينا بإذن الله من مواجهة هذه التحديات عبر
التضامن والتكامل العربي الفعال والبناء لمعالجة المشاكل والقضايا على الأخطار وخاصة
ولنا موارد من الإمكانيات ما يوفر لنا هذه القدرة وفي غير ذلك لن يكون لنا المكاسب
المشروعة في النظام الدولي وهو ما لم نرره لأثنا العربي.

أصحاب المعالي والسعادة..

إن الاستجابات لطلبات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال أمر لازم لتأكيد عدالة
الشرعية الدولية ولتفعيل دور المجتمع الدولي في حل النزاعات الإقليمية والدولية.

إذننا جميعاً ندرك إن تعثر مفاوضات السلام الجارية يرجع إلى المواقف المتعتنة للحكومة
الإسرائيلية من خلال إدارتها واتخاذها لمقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي العام
ورفض سياسة الأمر الواقع وتكتيف مستوطناتها وبخاصة في القدس الشريف، وذلك
الممارسات تضع المنطقة بكلامها على حافة الخطر.
من هذا المنطلق فإن إحلال السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بعد إيجاد حل عادل ودائم يلي كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبتعين على إسرائيل الالتزام بموجبات عملية السلام، ووقف ممارساتها اللاشرعية والاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية و))== مدينة القدس الشرقية ومواصلة الاستيطان الذي بلغ ذروته وخطره القصوى بالقرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية.

وفي هذا الإطار لقد أن الآراء نصائحة فلسطينية حقية وعلى المضي جبهتنا للتحرك الجماعي لإحياء العلاقات الفلسطينية ومعه وحدة فصائل الشعب الفلسطيني على الأسس التي تكفل توفير صدر الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه.

أصحاب المعاني والسعادة...

بعد مضي ثلاثة أعوام من القتل والدمار المستمر لأشقائنا في سوريا، وتوصل الكارثة الإنسانية وإزدحام معاناة الشعب السوري داخل سوريا، وارتفاع أعداد اللاجئين والتاجين، فإن الوضع بات أكثر تعقيداً، مما يدعونا جميعاً إلى ضرورة تكثيف وضياف الجهود والعمل مع المجتمع الدولي إلى إنهاء هذه المأساة عبر استخدام كافة وسائل الشرعية الدولية.

إن ضافر جهودنا جميعاً في تحمل مسؤولياتنا تجاه حاضر ومستقبل سوريا من شأنه يحقق التغيير للشموش للشعب السوري الشقيق.

ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد دعنا الكامل دون أي تحفظ لكل ما من شأنه إتاحة سوريا من هذه المحتوى الإلهية وتحقيق الأمن والاستقرار فيها وأجنبها التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية وحماستها وحيدة سوريا الشقيقة أرضياً وسيااماً، ودعم الجهود العربية والدولية لتحقيق وإدارة الشعب السوري وطاعتنا المشروعة.

ومن هذا المنطلق بتعين علينا جميعاً تقديم أشكال الدعم المادي والسياسي والتضامن بحزام مع الشعب السوري ويزدوز قدرات الاتجاه الوطني لقوى المواجهة والثوريد في 172
سوريا والعمل على نحو حثيث لوقف عمليات القتل والتشرد للأبرياء من الشعب السوري.

وفي هذا الإطار نحن عليها اتخاذ كافة الوسائل للحوار، يعتمد الأرض على تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية وفق الآليات المناسبة. فهي لم ينته الفصل السابق من ميثاق الأمم المتحدة لفرض بوقف إطلاق النار بقرار ملزم هو السبيل الوحيد الآن لإنهاء عمليات القتل والدمار التي ترتكبها النظام السوري ضد السوريين والبدء في عملية انتقال سياسية.

سوريا ينتم من خلالها الشعب السوري بالحرية والكرامة.

ونجد اليوم التأكيد أننا في دولة قطر مع الحل السياسي الذي يصب الأرواح، كما نجد أن القرار المساعد في تأميم المساحة الإنسانية للشعب السوري.

أصحاب المعمال والسعادة...

إن المرحلة الانتقالية الصعبة التي تمر بها بعض هذه دولنا العربية تتطلب الحوار الوطني الجاد على مختلف مساراته وتفعيل المصايد الوطنية كمقدمة للاستقرار، لأن حالة الفوضى والإرهاب وعدم الاستقرار تتعارض والمصالح الوطنية وال Arbor.

أصحاب المعمال والسعادة...

إننا إذ نسلم رئاسة القمة العربية وما يتبعها من رئاسة اللجنة الوزارة العربية للبنك في سوريا واللجنة الوزارة لمباراة السلام العربية من دولة قطر إلى دولة الكويت الشقيقة في دورتها السادسة الخامسة والعشرين فنحن على يقين بأن رئاساتها ستكون فاعلة بما تخدم قضايا شعوبنا العربية وتعزز مسيرة العمل العربي المشترك والمضي به نحو أفق أوسع.

ولا يسعني في الختام إلا أن أدعو الله عز وجل أن تحقق هذه القمة أهداف شعوبنا وأن تتوصل إلى بلورة رؤية عربية واحدة تجاه قضايا ومشكلات أمننا العربية ودفاعاً عن حقوقنا المشروعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
المجلة رقم 3
 كلمة سمو الأمير في افتتاح القمة العربية في الكويت
المجلس التنفيذي
كلمة سمو الأمير الوالد في الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية (د. ع. 24)
نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

 أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

 أصحاب المعال و السعادة

 معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

 الحضور الكريم,

 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

 يسرني أن أتقدم إلى أخي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وإلى حكومة وشعب دولة الكويت الشقيقة بخالص الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة، وما لمسناه من إعداد متميز لهذه القمة، ما سهل انعقادها في أحسن الظروف وأيسرها. ونأمل أن يبدأ لها الوصول إلى غايتها ونجاح أعمالها.

 كما أن أتوجه بالشكر إلى معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، ولوطني الأمانة العامة على ما بذلوا من جهد في الإعداد والتحضير للقمة، وأخصهم بالشكر على دعمهم معا وخلال رئاستنا للدورة الرابعة والعشرين، وإسهامهم في تنفيذ قراراتها.

 أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

 جاءت رئاستنا للقمة العربية الرابعة والعشرين، في ظروف دقيقة وتعقيدات إقليمية ودولية مفصلة. الأمر الذي بناه على أن نقوم بتنفيذ القرارات الصادرة عن قمة الدوحة بحرص ودأب شديدين عبر التعاون والمخلص معا، حيث تم إنجاز بعض القرارات، وقطعنا شوطًا مقدّمًا في بعضها الآخر، ولم يحقق المراد في تطبيق بعض القرارات بسبب معاوقات خاصة بكل حالة. وتعتقد هذه القمة في الظروف ذاتها ما يتطلب منا الحكمة والتروي والتعاون المخلص بيننا جميعًا.
أصحاب الجلالة والفضية والسمو.

تبقى القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي أهم التحديات التي نواجهنا كآمة.
فقضية الشعب الفلسطيني هي قضية مصير ووجود لنا كعرب. ومن نحنحقق الاستقرار والأمن في المنطقة إلا بتسوية عادلة تستند إلى مثرات الشرعية الدولية والعربية. وكما تعلمون تمثل السياسات الإسرائيلية المتعثرة عقبة كروداً أمام المفاوضات في تحقيق السلام الدائم بتنفيذها من تطبيق القرارات الدولية ودراستها، وإضافة شروط جديدة في كل جولة مفاوضات. وهي تجد من المجتمع الدولي أن يعتبر على انتهاك المستمر للقانون الدولي فيعتبره أمراً طبيعياً. وذلك عبر مواصلة سياسة الاستيطان وتهويد القدس واعتداءاتها الخطرة على حرمة المسجد الأقصى المبارك، مما جعل عملية السلام بأسها موضوع شك لدى الشعوب العربية.

أصحاب الجلالة والفضية والسمو.

إذنا نؤكد على أهمية التسوية السلمية العادلة، إلا أن استمرار الاستيطان واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، والعدم المرجوية الفوضوية ورفع سقف الشروط الإسرائيلية يعرّف المفاوضات من مضتيمها.

وعلى إسرائيل أن تدرك أن الحل الوحيد الممكن لإنهاء الصراع العربي- الإسرائيلي وتحقيق السلام الشامل والعادل يقوم على أساس انسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ليست إسرائيل وحدها من تملك رأياً عاماً. فلابننا يعاني عربي وقد بات يشكل بمصداقية التسوية السياسية برمتها.

أصحاب الجلالة والفضية والسمو.

لم يكن استمرار الحصار الخانق الذي يعانيه قطاع غزة وما يتسبب به من معاناةً أمراً مقبولاً في يوم من الأيام. ولا مبرراً سياسياً وأخلاقياً.

وقد بذلنا في دولة قطر جهوداً متميزةً من أجل تخفيف معاناة أشقائنا الفلسطينيين في غزة، وبدلنا جهوداً حثيثة لإعادة إعمار القطاع وتوفر الوقود لتيسير الظروف الحياتية في القطاع.
وفي هذا الإطار نعتبنى علينا نحن العرب جميعًا أن نعمل على إنهاء هذا الحصار الجائر، غير المبرر، وغير المفهوم فورًا، وفتح الملاحة أمام سكان غزة لتمكينهم من ممارسة حياتهم، أسوة ببقية البشر. فتأتي حق يسمح أكثر من مليون إنسان، ويُحول مكان سكينهم إلى معسكر اعتقال طوال ثمانية أعوام؟

كما نعتبنى علينا أيضًا تنفيذ ما قطعناه على أنفسنا من تعديلات بتكديم المساعدات المالية وغيرها لرفع أو تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني وإعادة الإعمار ومواجهة السياسات والتواردات الإسرائيلية غير المشروعة حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه، بما فيها إقامة دولة مستقلة على أرض وطنه.

وأشار هنا إلى قرار قيمة الدوحة بناءً على اقتراح دولة قطر بإنشاء صندوق لدعم القدس برأس سامي قدره مليار دولار. فقد أعلن سمو الأمير الوليد في حينه عن المشاركة بربع مليار دولار في الصندوق، إلا أن القرار لم يُنفذ، مما يدعو إلى الالتباس أما كان قد يكون من التزام قطر بالبلد التي تُعرَضت به لتأسيس صندوق قطري لدعم القدس، (سوف نعمل على التنسيق مع الرئيس الفلسطيني الأخ محمود عباس في هذا الشأن).

ولا يمكننا تجاهل حقيقة أن حالة الانقسام الفلسطيني تحمل تداعيات خطيرة بالنسبة لقدرة الشعب الفلسطيني على مواجهة الضغوط، بالنسبة لمستقبل مشروع الوطن.

نحن ندعو القيادة الفلسطينية إلى إنهاء حالة الانقسام وتلبية المصلحة الوطنية العليا بتشكيل حكومة ائتلاف وطني انتقالية تقوم بإنهاء المهام الدستورية والتنفيذية لاستعادة الوحدة الوطنية وفقًا لاتفاق القاهرة في مايو 2011، وإعلان الدوحة في فبراير 2012. كما ندعو مجددًا إلى تنفيذ قرار قيمة الدوحة بعدم قمة عربية مصممة تشارك فيها الدول العربية التي ترغب بالإسهام في تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، ونحن على استعداد لاستضافة هذه القمة.

أصحاب الجلالة وال kính، سمو

لا يجتمع اليوم والكارثة الإنسانية في سوريا الشقيقة تزداد تفاقماً دون تفوق دولي لتنفيذ الشعب السوري الشقيق. النظام السوري ماض، في شيء دون وازع من ضمير، وعدم إعمال للعقل. وقد تجاوز تمنى تعتنِّه أسم النواقص من القلق والجري،
ومن مئات الآلاف من المفقودين والمختفين الذين لا يعرف لهم مصير، وتسعة ملايين لا يجدون نازحًا، أحياء ومدمرين يكابدها، وأخرى تعاني من حصار خانق ينتشر في الطرق، المواقع، والجوع والفقر.

لقد رحينا وأسمنا جميعًا في عقد مؤتمر جنيف (2) من أجل التوصل إلى حل يكفل لسوريا استقلالها وسياساتها الداخلية وأمنها ووحدة أراضيها، ويرفع السلم إلى روعتها، إلا أن النظام جاء إلى المفاوضات رغما عنه وفقا لتزوير الوقت، واستمر خلالها بحصد أرواح السوريين ودك مدنهم وقراهم. وقد انتهت المفاوضات بالفشل، فأدعنا النظام أنه موافق على الجل السياسي ما هي إلا تمويه مكشوف لا يظهر بتصديقه سوى من لا يريد أن يفعل شيئاً إزاء قضايا الجريمة.

لا يمكن أن تقتضي الأسلحة الكيميائية وفوهات البنادق على تطلقات الشعب للعقرض. إنها تتمثل أمام المعاينة فقط، وهي ترفع الثمن الذي تدفعه سوريا كلها. لقد أصبحت معاناة أطفال سوريا وصمة عار في جبين المجتمع الدولي، وعلينا اتخاذ الخطوات بناء على قرارات الجامعة العربية والمرجعيات الدولية لإنهاء هذه الأزمة وتحقيق تطلقات الشعب السوري الذي دفع ثمن حرريته وأكثر. لقد عانت سوريا ما فيه الكفاية.

أصحاب الجلالة وال Stam وسمو.

أنعشت التحولات الواسعة التي شهدتها من طرقتنا خلال السنوات الثلاث الماضية، أمال الشعوب العربية بمستقبل أفضل تستحقه، وجددت ثقتها بأنها وشبيها. وإذا تعثر البعض في الوصول إلى الاستقرار بسبب انسداد الأفق السياسي، فإننا على ثقة بأنهم سيتحدون الخانق الصعب الذي يمرون به، كما فعل أشقاء آخرون عبر الحوار بين مختلف القوى الاجتماعية والسياسية.

ومعروف بذلك على علاقة الأخوة التي تجمعنا بمصر الشقيقة الكبرى الذي تتميّز لها الأمان والاستقرار السياسي وكل الخير في الطريق الذي يختاره شعوبه الذي يضيع أمثلة مشاهدة في التعبير عن نظمه. وتميّز أن يتحقق ذلك عن طريق الحوار السياسي المجتمعي الشامل.
الفصل الثاني: آليات توليد المصطلح العربي

- مدخل
  26
- الأشتقاق
  1-1
- المجاز
  2
- التعبير
  3
- النحت
  4

- موقف العلماء ومجامع اللغة العربية من النحت
  68

- الترجمة
  73
- خاتمة
  81

الفصل الثالث: قضايا استعمال المصطلح الدبلوماسي العربي

- مدخل
  83
- الفوضى المصطلحية
  86

1-1- خطورة التعدد المصطلحي في المجال الدبلوماسي العربي
  93

- التوحيد المصطلحي وتعدد المصطلحات
  96
- سبيل توحيد المصطلح العلمي العربي
  99

- التقييس المصطلحي
  100
- 3-1-1-1-1
- 3-1-2- إجراءات التقييس
  101
- 3-1-3- معوقات التقييس
  102
- 3-1-4- معايير التقييس
  105
- 3-1-4-1- المعايير الكمية للتقييس
  105

160
3-1-5 التقييم المطبق على المصطلح
dبلوماسي العربي

110

3-1-6 دور المنظمات في دعم التقييم

112

3-1-7 مبادئ تطوير وتوجيه مستوى التقييم

117

3-2-2 سبيل توحيد المصطلح الدبلوماسي العربي إلى جانب التقييم

121

3-3 سبيل توحيد استعمال المصطلح الدبلوماسي العربي على مستوى دولة قطر

125

خاتمة

127

خاتمة البحث

128

قائمة المصادر والمراجع العربية

134

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

143

قائمة المصطلحات المستعملة في البحث

146

ملخص البحث باللغة العربية

152

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

155

فهرس الموضوعات

158

الملاحق

162

الملحق رقم 1: كلمة سعادة الدكتور خالد العطية في المنتدى العالمي حول السلام والأمن والإسلام

164

الملحق رقم 2: كلمة سعادة الدكتور خالد العطية الاجتماعي الوزاري التحضيري للقمة العربية الخامسة والعشرون

170

الملحق رقم 3: كلمة سمو الأمير في افتتاح القمة العربية في الكويت

174

161
الملحق رقم 4: كلمة سمو الأمير الوالد في الجلسة الافتتاحية لمجلس جامعة الدول العربية (د.ع. 24)
الملحق رقم 5: كلمة سمو الأمير بمناسبة توليه الحكم
في افتتاح الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الأساسية لصدقاء سوريا
الملحق رقم 6: كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق

الملحق رقم 7: كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزیر الخارجية السابق
 أمام جلسة الأمن الدولي الخاصة ببحث الوضع في سوريا
في اجتماع لندن حول الصومال
الملحق رقم 8: كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق
جلسة قضية السلام والأمن في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط
الملحق رقم 9: كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق

الملحق رقم 10: كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزیر الخارجية السابق
في الجلسة الافتتاحية لمنتدى أمريكا والعالم الإسلامي
الملحق رقم 11: كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق
في مؤتمر الإرهاب العابر في لندن
الملحق رقم 2
كلمة سعادة الدكتور خالد العطية الاجتماع
الوزاري التحضيري للقمة العربية الخامسة والعشرون
الملاحق
المؤلف سهيلة

كلمة سعادة الدكتور خالد العطية في المنتدى العالمي

حول السلام والأمن والإسلام
سعادة الأخ / أنيفا آمان وزير خارجية مملكة ماليريا

أصحاب السمو والسعادة

السيدات والسادة

الحضور الكريم

أود في البداية أن أشكر مملكة ماليريا حكومة وشعباً على حسن الاستقبال، وكرم الوفادة، وحسن التنظيم، لعقد هذا المئذني اليوم الذي يعقد في ظل ظروف ومتغيرات سياسية وإقتصادية واجتماعية تشهدها العديد من مناطق العالم.

إن تحقيق الأمن الإنساني بكافة أبعاده الاقتصادية والصحية والبيئية والتمعنية والسياسية والشخصية والغذائية يواجه مجموعة من التحديات. أهمها حاجة بعض الدول إلى الطاقة، وحاجة بعض الدول إلى المياه، وانتشار الإرهاب، وزيادة النمو السكاني، ومتطلباته في الضغط على الاقتصاد الوطني، والنتائج السلبية للمديونية على الدول النامية، والأثار السلبية للعولمة على الدول النامية، وتفاوت نصيب الدول النامية خاصة الفقيرة والصغيرة منها في الاقتصاد العالمي في ظل تزايد أźير في الفجوة بين الشمال الغني والجنوب الفقير، وانتشار الاتجار في الخدرات والاتجار غير المشروع في السلع، وزيادة أعداد اللاجئين الذين لا مأوى لهم خارج حدود الدول.

كل هذه التحديات تهدد الأمن الإنساني الدولي، وتنضاعف أثر هذه التحديات أمام عدة عوامل من أهمها:

1- وجود قوى كبرى نووية، تعمل على الحد من انتشار الأسلحة النووية وتهيمن بالقوة مع من يوال لها حتى يظل الغير في موقف الضعف أمامها.
2- ضرورة انتشار أسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية في أنحاء متفرقة من العالم.
3- ظاهرة توترات عنصرية أدت وتؤدي دائماً إلى إحداث العنف في مناطق كثيرة من العالم.
التقدم التكنولوجي التي تنتج عنه الأضرار الإيكولوجية، وتأثيرها السلبي على الثقافة الوطنية وقيمتها، وانتشار الانحلال الخلفي بين الشباب والأجيال القادمة.

إن تحقيق الأمن الإنساني من خلال ضمان حق الإنسان في التمتع بالحرية من الغوطة والحرية من العوز وغيرها من الأمور الأخرى تستلزم إعادة النظر بالكثير من السياسات والدورات التي تتحكم سلوك المجتمع الدولي. ففي الحالات التي يتم فيها تهديد الأمن الإنساني فإنه لابد للمجتمع الدولي من أن يكون مستعداً للتدخل وفق معايير محددة وواضحة وبدف أساسي وهو حماية المدنيين وضمان حقوقهم بالتمتع بالأمن.

وفي هذا الإطار لا يمكن لدولة ما أن تضع معايير لأمنها على حساب أمن غيرها من الدول، أو تشيع مصالحها على حساب مصالح غيرها من الدول. وقد رأينا أن إسرائيل تضع إطاراً لسهامها على حساب أمن الدول العربية وأمن الشعب الفلسطيني مما يؤدي إلى إطالة النزاع العربي الإسرائيلي وعدم توفير الأمن الإنساني الدولي.

السيدات والسادة.

إن الإسلامدين يدعو إلى التعابين السلمي مع كل البشر في أي مكان في العالم، وضع تلك المعيار الدقيق لضمان هذا التعاون فيما تحدثت به آيات القرآن بوضوح في قوله: "لا تتباؿَنَّ الله عن أَلَّا يَفْتَرْ يَدَكَّمُونَ بِالْأَرْضِ لَمَّا يَهْجُرُوكُمْ بِهَا وَلَمْ يَتَأَرَّكُمْ. إنَّهُ يَجْعَلُ النَّاسَ مِنْ فِي بَيْتِكُمْ أَهْلًا وَأَخْرَىَّ أَنْ تَنُورُوهُمْ وَتُفْسِرُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهُ يَحْبُبُ الْمُفْسِدِينَ. إِنَّما يَتَبَاؿَنَّ الله عن أَلَّا يَفْتَرْ يَدَكَّمُونَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَأَرَّكُمْ، فَأَلْقُوا هُمْ مَعَ الْخَالِدِينَ (.).

وإذا الإسلام هذا يحمل البشرية كلها واجب ومسؤولية حماية الإنسان حينما وجد الإنسان وضمان أنه واستقراره وكفاءة جميع حقوقه.
السيد الرئيس

لقد أدركت القيادة الرشيدة في دولة قطر الأبعاد المختلفة للنظام العالمي الجديد.

فعملت على استشراف مواقف مستجذبات هذا النظام والانفتاح على العالم فاستمعت
dبلوماسية قطرية مصدر اهتمام ونتوءه الكثير من الدول والمنظمات والهيئات بما
تبيته من مبادرات وما طرحته من آراء وتصورات وحلول للعديد من المشاكل والقضايا
الإقليمية والعالمية.

ومن هذا المنطلق حدثت دولة قطر سياساتها الخارجية التي ابلنت من الرؤى الثاقبة
للقيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد
المفدى وسما الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين من خلال مبادئ أساسية
تشكلت من القيم الأساسية للدولة عبر تراثها الوطني والقومي وفقا لقيم ومبادئ الدين
الإسلامي الحديث.

ومن ذات المنطلق أيضاً، شكلت قيم التسامح واحترام الأديان والثقافات المتعددة
الأساس الذي تقوم عليه سياسة دولة قطر التي تعتبر الحوار بين الأديان والثقافات خياراً
استراتيجياً يشكل ضرورة ملحمة لتأسيس فضاء منفتح يضمن التعايش من أجل السلام
وتحقيق الاستقرار للشعوب. وقد حرصت الدولة منذ عام 2003 على استضافة مؤتمر
الدوحة لحوار الأديان بشكل سنوي كتعبير حي عن أهمية هذا الخيار.

كما أن السياسة الخارجية لدولة قطر فضلاً عن انسجامها مع الشرعية الإسلامية فإنها
تكرس المبادئ الدولية بالتعاون السلمي والتعاون الدولي على أسس الاحترام المتبادل
والمصالح المشتركة طبقاً لقواعد الشرعية الدولية والتفاهم بين الشعوب والثقافات
والحضارات واحترام حقوق الإنسان والمساواة بضرورة تسليط الأنظار على النزاعات بالطرق السلمية
والتعبير عن القوة وأسلوب الضغط الأخرى وتوطيد العلاقات القطرية الثنائية
ومستعرضة الأطراف عبر تقوية علاقات الصداقة التقليدية وإقامة علاقات جديدة في كافة
أرجاء العالم.

فقد نصت المادة السابعة من الدستور القطري الصادر عام 2004 على أنه " تقوم
السياسة الخارجية للدولة على مبدأ توسيع السلام والأمن الدوليين عن طريق تشجيع
ففض المنازعات الدولية بالطرق السلمية ودعم الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتعاون مع الأمم المتحدة للسلام.

السيدات والرجال

إن سياسة الاعتدال والواقعية ستمت ملتزماً للدبلوماسية القطرية حيث عملت القيادة القطرية الرشيدة من خلال المناورات العالمية والإقليمية بالدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية والدعوة الدائمة للالتزام بالشرعية الدولية واحترام قرارات الأمم المتحدة كنواة المنظومة العالمية المعنية بحفظ السلام والأمن الدولي.

وفي هذا الإطار فإن الدبلوماسية القطرية تعمل في تطور وارتقاء مؤسسي بتطوير آليات السياسة الخارجية وقد انعكس ذلك على تحقيق أهداف السياسة الخارجية.

وفي هذا الإطار أيضاً فإن دولة قطر تلعب دوراً رئيسياً في خلق بيئة أمنه ومستقرة في منطقة الشرق الأوسط من خلال بلوغ أعمال واضحة وشفافة تتعامل مع هذا الواقع حيث تركز العمل عبر الدبلوماسية الوقائية بتفعيل تطويق الأزمات والتفاوض من حدة النزاعات والصراعات في المنطقة والعالم والسعى إلى التوافر والاستقرار الإقليمي.

وقد حققت الدبلوماسية القطرية نجاحات متعددة عبر إنهاء التوتر والخلافات في القيام بوساطات ناجحة بين أكثر من طرف إقليمي فلم تتخذ موقفاً منحازاً من طرف ضد طرف آخر في أي نزاع أبرزها المصالحة بين الأطراف اللبنانية عام 2008 وحل أزمة دارفور واتفاق الدوحة عام 2011 بين حماس وفتح والوساطة القائمة بين دولة أرتر利亚 وجمهورية جيبوتي.

كما أن القيادة القطرية يتمثل جلياً بما واسعاً من جانب السياسة الخارجية لدولة قطر، عبر أدوار إنسانية مهمة وفاعلة قامت بها الدولة في أكثر من منطقة من مناطق العالم وفقاً للتوجهات الإنسانية لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأبن وذلك لجذب المتزعمين والتخفيف من معاناة المتضررين من الكوارث والحروب والأزمات في أي مكان في العالم دون النظر إلى دين أو عرق أو لون أو منصب.

السيدات والرجال

168
نحن نبارك للإخوان في تونس إنجازهم الدستوري الكبير، ونحييهم على بحثهم عن التسوية وبنشهم للفرقة، ونحيي الإخوة في اليمن على حكمتهم في اختيارهم طريق الحوار نحو بناء الدولة الحديثة وإرسال أسس نظامنا، وللحفاظ على وحدة وسيادة بلدهم.

وعلى صعيد آخر نحن ما حققه السودان الشاق من تقدم لاقت في إرساء السلام والأمن في دارفور. فقد بدأت الحكومة السودانية جهداً مقدراً في تنفيذ اتفاقيات الدوحة والتواصل إلى حل كافة القضايا السياسية والأمنية الراهنة مع مختلف الفصائل في دارفور. ونود أن نؤكد هنا على استمرار دعمنا لإعادة إعمار دارفور وتنمية الإقليم بما يتيح له الازدهار، بقدرته، وتطوير موارده.

ورغم استمرار الأوضاع الصعبة والعقدة في الصومال فإننا نقدر ما حققه الأشقاء في الصومال من خطوات في إعادة بناء مؤسسات الدولة وحكم القانون في الطريق الصحيح نحو استعادة الوحدة الوطنية. بعد عقود طويلة من الحرب.

أصحاب الجلالة والفرج والمسمو،

أن الأوان أن يخرج العراق الشقيق من رحيل الشقاق والعنف. ولا يتحقق ذلك إلا بإقصاء قطاعات اجتماعية أصيلة كاملاً أو إهانة بالإرهاب إذا طالبت بالمتساوية والمشاركة.

نحن هنا جميعاً ندين الإرهاب. ولا خلاف في هذا الموضوع. والإرهاب مفهوم محدد. إنه استهداف المدنيين بالقتل والترويع وضرب المنشآت المدنية لأغراض سياسية.

ولا يجوز أنها الإخوة أن تندم بالإرهاب طويل الأجل كاملاً. أو غضب رجل من مختلف معنا سياسياً. فمنذ ذلك أن يعدم الإرهاب بالقتل أنه يدقعه كما لا يبرِق أن يعمّن كل من يفرض في الحفاظ على الوحدة الوطنية دولاً عربية أخرى لدعم الإرهاب في بلده.

أصحاب الجلالة والفرج والمسمو،

أصبحت أزمة التنمية في جميع أبعادها تشكل هيداً للأمن الوطني والإقليمي في منطقتنا. وسندوي في حال تفاقمها إلى ما لا تحمد عقباه. في تساهمن في انتشار مشاعر اليأس والخوف الذي يهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي. الأمر الذي يعرض العمل على إيجاد نماذج جديدة لتجاوز مع本国ات التنمية في جميع أبعادها. وفي مقدمتها قضايا الفقر.
الوطالية، والأمنية، والصحة العامة، وذلك عبر إعداد نظام عربي إقليمي متكامل، يتحدد فيه مصالح جميع دولنا من أجل تحقيق التقدم والرفاه للشعوب العربية. وستظل هذه الالتزامات مرهونة بمدى التقدم الذي يمكن أن نحققه في مهمنا الكبرى، وهي التنسيق والتعاون وصولاً إلى التكامل العربي.

وفي سياق مفهوم الوحدة والتكامل أكدت على ضرورة نبذ التعرّض والطائفية والجهوية على أنواعها. وتعين التنوع الذي يفي مجتمعنا لتقبّل المواطنة أساس الانتماء لدولنا.

ولا يفوتني أن أذكر في هذا السياق تجربتنا في مجلس التعاون الخليجي، وضرورة تطورها والإرساء بها لتلتقي مع طموحات شعوبنا، ولكي يساهم مجلس التعاون في تعزيز قدرات الأمة العربية كلها، وليصبح ركناً من أركان نضجها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير أنتمكم الذين تحبونهم وتحبونكم، وتصلون عليهم، و يصلون عليكم، وشرار أنتمكم الذين تغضبونهم وبغضونكم، وتلغونهم وبلغونكم. اللهم اجعلنا من الذين تحبنا شعوبنا ونبادلها حباً بحب.

أصبحوا لي في ختام كلمتي، ومع انتهاء رئاستنا للقمة العربية أن أدعو أخى (أخي الكبير) صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة لتولي رئاسة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دور انعقاده العادي الخامس والعشرين. سأقول الله العلي القدير أن يوفقه وسدّده خطاه في حمل هذه الأمانة. وختاماً أرجو أن تحقق هذه القمة نتائج إيجابية تعزز التضامن العربي وتحقق تطلعات شعوبنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

السيدات والسادة

يسعدني باسم دولة قطر حكومة وشعبًا أن أرحبا بكم أجمل ترحيب مثمناً لكم طيب الإقامة بين أهلكم وإخوانكم في الدوحة. كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر لفخامة الأخ الرئيس جلال الطالبانى رئيس جمهورية العراق الشقيق على ما بذله من جهود مقدرة طيلة رئاسته للدوة السابقة لهذه القمة، وأدعو الله العلي القدير أن يمن عليه بالشفاء العاجل.

وسرني أن أعرب عن بالغ التقدير لمعالي الأخ نبيل العربي والعاملين بالأمانة العامة على الجهود التي بذلوا وبدلوها لتعزيز دور الجامعة العربية.

أصحاب الجلالة والفضائل والسمو

إن قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى وهي مفتاح السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. فلا سلام إلا بحل هذه القضية حلاً عادلاً ودائماً وشاملًا يلي كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وبين على إسرائيل أن تدرك أن القوة لا تصنع الأمن وأن السلام وحده هو الذي يحقق الأمن للجميع. وأن ممارساتها اللامشروعة أو الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك وجوبية مدينة القدس الشرقية ومواسفة سياسة الاستيابان وإبعاد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، كل هذه الممارسات والسياسات لن تقوم سوى إلى إشاعة التوتر في المنطقة وزيادة اليسار والإخضاع وسط أبناء الشعب الفلسطيني ووضع المزيد من العراقيل في طريق عملية السلام المتعطرة أصلاً.

واستناداً لما يخطره استمرار هذا الوضع والعكاساته، ومن أجل ترتيب البيت الفلسطيني، نقترح عقد قمة عربية صغيرة في القاهرة في أقرب فرصة ممكنة وبرئاسة
جمهورية مصر العربية الشقيقة. ومشاركة من يرغب من الدول العربية إلى جانب قيادتي فتح وحماس، وتشكل مهمة هذه القمة. التي ينبغي أن لا تتفادى قبل الاتفاق على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وفقاً لخطوات عملية تنفيذية وجدول زمني محدد.

وبasis اتفاق القاهرة عام 2011 واتفاق الدوحة عام 2012 وهذا يشمل:

أولاً: تشكيل حكومة انتقالية من المستقلين للإشراف على الانتخابات التشريعية والرئاسية.

ثانياً: الاتفاق على موعد إجراء تلك الانتخابات ضمن فترة زمنية محددة، ومن يتفاهم أو يرهق فسيتحمل مسؤوليته أمام الله والوطن والتاريخ.

أياً الأخرى

إن مسرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذي بارك الله حوله هو أول القبائل.

وثالث الجمرين الشريفين يواجه خطراً شديداً، يتطلب منا عملاً جاداً لدرجة هذا الخطر.

إن الحقوق الفلسطينية والحرية والإسلامية في القدس لا تقبل المساومة وعلى إسرائيل أن تتي هذه الحقيقة. كما على الدول العربية أن تبدأ تحركاً سريعاً وجيداً في هذا الشأن.

وجعل أنه لم يتم ونأسف الشديد تنفيذ قرار قمة سرت بشأن القدس فإنه أطالب أن توافق قمته المؤقتة إذا كنتنا جادين في الدفاع عن عروبة القدس، إننا إذا ما يمكن إنقاذه بإنشاء صندوق لدعم القدس بل وقبله مليا دولار على أن يتم التنفيذ في

انفاضة قمته هذه.

وإنني أعلن باسم دولة قطر مساهمتنا ببرع مليار دولار على أن يستلم باقي المبلغ من قبل الدول العربية القادرة، وأقترح أن يتو في البنك الإسلامي للتنمية إدارة هذا الصندوق.

ولا يفوتي في هذا المجال أن أشير إلى الحصار الذي يعاني منه قطاع غزة والتؤكد على ضرورة التعاون والعامل من أجل تمكن أخوتنا هناك من التغلب عليه وتفعيل كل القرارات الخاصة بإعادة إعمار القطاع.

أصحاب الجلالة وال اسماء والسمو
إنه نرغب بمشاركة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والحكومة السورية المؤقتة في قمتنا هذه، ولا شك أنهم سيعتبرون هذا التمثيل لما اكتسبوه من شرعية شعبية في الداخل وتأييد واسع في الخارج، ولا يقومون به من دون تأريخي في قيادة الثورة والاستعداد لبناء سوريا الجديدة.

لقد اتخذ تطور الأوضاع الخطيرة والأساسية في سوريا الشقيقة على مدار العامين الماضيين عناصر كارثية، تولدت عنه مأساة وجرائم يندى لها الجبين. ومنذ فترة أصبح الصمت عنها وعن معاناة الشعب السوري داخل سوريا وفي مخيمات اللجوء بعد ذاته جريمة.

لقد بقي موقفنا منذ بداية الأزمة على ثوابت لم تحد عنها دولة قطر وهي:

أولاً: الوقف الفوري للقتل والعنف ضد المدنيين والحفاظ على وحدة سوريا الشقيقة.

أرضاً وشعباً.

ثانياً: تحقيق إرادة الشعب السوري بشأن انتقال السلطة.

ثالثاً: دعم الجهود العربية والدولية والجلول السياسية التي تحقق إرادة الشعب السوري وتطليعته المشروعة.

إن الشعب السوري سلبت الحضارة العربية والثقافة الأصلية والعربية الصادقة، جدير بحياة حرة كريمته آمنة، يتناول أبناؤه الحكم العادل، بوحدهم الازمات للأوطان دون قمع أو إقصاء أو تمجيش.

ولعل من المهم أن نؤكد دائماً حرصنا على وحدة سوريا، أرضاً وشعباً، وهي مسؤولية أخلاقية وتاريخية نتحملها جميعاً، ولا يجوز لأحد أن يتصلح بها، كما نؤكد على الوحدة الوطنية التي تستوعب الجميع ولا تستثنى أحداً، وإقامة نظام لا عزل فيه ولا حجر ولا تميز بين مواطنيه و_builtin يكون الوطن للجميع والجميع.

إنه لمن المؤسف أن يدخل النظام السوري في مواجهة عسكرية مع شعبه، ويرفض جميع نداءات الإصلاح الجدي والمبادئ السياسية العربية حتى بلغت الكارثة جداً لم يعد معه.
الشعب السوري العزيز ليقبل بأقل من الانتقال السلمي للسلطة الذي نص عليه قرار جامعة الدول العربية في 22 يوليو 2012.

وسوف يشهد التاريخ أن وقف الشعب السوري في محتشه، مثلما سيشهد على من خذله.

فإننا نكرر ما طالبنا به مجلس الأمن، بأن يقف مع الحق والعدالة، ويستجيب لصوت الضمير الإنساني ضد الظلم وقهر الشعب، وأن يستصدر قراراته بالوقت الفوري لسفك الدماء في سوريا وتقديم المسؤولين عن الجرائم التي تزتك بحق شعوبها إلى العدالة الدولية.

ونحن من هذا نجد التزاماً بالاستمرار في تأمين المساعدة الإنسانية للشعب السوري وتحت كاففة دول العالم على ذلك، ونؤكد على أهمية عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لتعهيد إعمار سوريا قوّ فعالة انتقال السلطة وفقاً لإعادة الشعب السوري، ونحن أن أعيد التأكيد أنتا مع الحل السياسي الذي يحقق الدماء ويصون الأرواح شريطة أن لا يعيد هذا الحل عقارب الساعة إلى الوراء.

وإنا أرى، قررنا، سوريا العظيمة تبض من الركام ليثبت مجدها من جديد.

وكما قال الله في محكم كتابه: ( ولا تبتئوا ولا تحزنوا وأنتم الأهل العدول إن كنت مؤمنين (39) إن بمكسمكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وذكر الأعمار نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا يبتغ إخافان في غيبه وليعلم الله عنا rulings). أصحاب الجلالة وال/fullaمة والسمو

إن التحول التاريخي الذي تمر به أمتنا العربية حالياً يتطلب التعامل معه بفكر جديد وأساليب جديدة وزراعة حقيقة للتغيير الذي يستلزم تطلعات الشعب ويستجيب لطموحاتها المشروعة، وعلى أنظمة الحكم أن تدرك أنه لا سبيل عن الإصلاح ولا مجال للتهكين والاستبداد والفساد.

وعندما أقول الإصلاح فإنني أعني الإصلاح الدروس المستند إلى رؤية وفكر وإرادة وليس إصلاح الشعارات والوعود الزائفة.
بالإصلاح تستقر أنظمة الحكم، والإصلاح تطمئن الشعوب إلى حاضرها ومستقبلها، وبالإصلاح ترتفع معدلات الإنتاج والتنمية، وتوفر الحياة الكريمية الأمنة لدولنا وشعوبنا، وبالإصلاح نكسب احترام العالم، ونصبح قوة فاعلة ومؤثرة فيه.

ومن منطلق المسؤولية الإنسانية والقومية، يتعين علينا الوقوف بجانب أشقائنا في دول الربيع العربي لاجتياز المرحلة الانتقالية الصعبة، التي تتبع أي ثورة شعبية، ولا يجوز أن يراهن أحد على حالة الفوضى وعدم الاستقرار في هذه الدول لتنفير الناس من التغيير، كما تتوجه إلى القوى السياسية والاجتماعية في هذه الدول أن تدرك أن إنجاز التحريكة هو مسؤوليتها جميعاً، وأن هناك حاجة ماسة أن يكون التنافس مسولاً ونضالاً لضرورة إنجاز التحريكة، هذه مسؤولية وطنية، وهي أيضاً مسؤولية عربية.

إن طريق الإصلاح والانتقال السياسي طريقة طويل وشاق، والخوف من العقبات والنكسة التي واجهت وتواجه الأنظمة التي تخوض التغيير غير مبرر وساقط لأوانه.

وإذا كان الدعم الاقتصادي العربي مطلوباً لبعض هذه الدول، فإنه أكثر إجابةاً لدول الثورات التي تمّ اليوم بمرحلة الانتقالية تتقدم الدعم والإخiges جمهورية مصر العربية الشقيقة بحكم كثافاتها السكانية وأوضاعها الاقتصادية، ولا يمكن لأحد أن ينسى التضحيات التي قدمتها مصر ودورها الكبير تجاه القضايا العربية وأشقائها العرب، لذا فإن تقديم الدعم لجمهورية مصر العربية الشقيقة في هذه الظروف واجب علينا جميعاً.

كما إننا نتابع التطورات الإيجابية التي يشهدها الصومال بكثير من الأمل ونؤكد دعمنا ومساندتنا لهذا البلد الشقيق حتى يجتاز هذه الحيرة التي يتعرض لها.

إن جمهورية جزر القمر هي إحدى الدول العربية الواعدة، التي تحتاج منا إلى المزيد من الاهتمام والدعم الاقتصادي حتى نجعلها نموذجاً لما يمكن أن يحققه التعاون العربي في مسادسة الدولة العربية التي هي في حاجة إلى دعم إضافي، ولاشك أن ما تقوم به اللجنة العربية للتنمية والاستثمار في جزر القمر يعد التقدير ويتطلب المزيد من التشجيع.
وشأن دارفور فإننا نلاحظ وبكثر من الانتهاء التحصن الواضح الذي يشهد الإقليم منذ توقيع وثيقة الدوحة للسلام وقيام السلطة الإقليمية، رغم بعض التفتيشات الأمنية في مناطق محدودة من الإقليم وما يحدث بين فترة وأخرى من نزاعات قبلية.

ونعتقد أن المؤتمر الدولي لإعادة الإعمار والتنمية في دارفور والذي يعقد في الدوحة يومي 7 و8 أبريل القادم سينقل دارفور إلى مرحلة جديدة من التنمية والاستقرار والسلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن ما نشهده اليوم من تطورات اقتصادية متسارعة يدفعنا إلى ترسخ وتفعيل التعاون فيما بيننا لدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلداننا العربية، مما ينطوي عليه ذلك التعاون من أبعاد استراتيجية في ظل التوجهات العالمية لقيام تكتلات اقتصادية كبرى.

ولا شك أن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لشعوبنا العربية هو الطريق الأمثل والركزة الأساسية لتحقيق البيضة لامتنا العربية في الحاضر والمستقبل، لذلك فإن التعاون والتكامل العربي يجب أن يكون محل إجماع وأن لا يتأثر بالخلافات السياسية العابرة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إننا جميعاً نتطلع لحاضر ومستقبل أفضل لشعوبنا، ونؤمن بأن الطريق إلى ذلك هو إصلاح وتطوير وتحديث مجتمعتنا. ومن ذات المنطلق فإننا ندعم تطور الجامعة العربية بما يتفق والمرحلة الراهنة لبحيمنا الإقليمي والدولي، وبا ليعز قدراتها في التعامل مع مقتضيات هذه المرحلة وحماها في الوقت ذاته على المبادئ والأهداف التي تأسست الجامعة عليها.

187
على أن عملية إصلاح وتطوير الجامعة ينبغي أن تتم في المقام الأول تطليع الشعوب العربية وتلبية مطالبها المشروعة في الحريات والعدالة الاجتماعية وفي التضامن العربي الحقيقي.

وتتطلب عملية الإصلاح تحديد أولويات واضحة في خطة عمل الجامعة والتوصول إلى برامج تنفيذية محددة لتحقيق هذه الأولويات بمشاركة جميع الدول الأعضاء، والبعد عن البيروقراطية وأساليب العمل القديمة واستحداث الآليات التي تعزز عمل الجامعة وإعلان معايير الكفاءة والشفافية في اختيار الكادر الوطني المؤهل للعمل في الجامعة، وأهم من ذلك كله تثبيت مبدأ الأغلبية بدلاً من الأجماع في اتخاذ القرارات وذلك حتى تتحيز قرارات الجامعة من هذا القيس الذي يشل فاعليتها.

وتشدرا لي الجهود الكبيرة التي بذلها موظفو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في أداء المهام الموكلة لهم ورغبة في توفير الحياة الكريمة بعد سنوات العمر الطويلة التي قضوها في خدمة الجامعة، فإننا نرى أن الأوان قد حان لإنشاء صندوق معاشات لهم، ونعلن استعداد دولة قطر للمساهمة في تأسيس هذا الصندوق بمبلغ عشرة ملايين دولار.

إن التحديات التي تواجهنا والمسؤولية الملائمة على عاتقنا حساسة وكبيرة، وتتطلب منا العمل على قدر هذه المسؤولية، ومواجهة التحديات لتحقيق عهدة أمتنا العربية عبر تميز روح التأهيل والتضامن التي تعد أقوى أسلحة هذه الأمية، كما تتطلب تحقيق التعاون والتكامل ودعم وتطوير العمل العربي المشترك، والتأي عن كل ما لا يخدم مصالحنا القومية، وأن نرى الخلافات القائمة فيما بيننا الصحيحة دائمًا.

 وأن نتفق عليها تمامًا وأن نعطي المصلحة العربية العليا أولوية على ما عداها، وأن نجعل من الحوار الصريح الأسلوب الأمثل لحل خلافاتنا، فإن استمرار هذه الخلافات وتضخيمها لن يحقق سوى مصلحة من يترس هذام الأمية العظيمة.

وختاماً، أشكر التحية لكم في البوحة متملاً أن تكلل جهودنا بالسداد والتوفيق وأن تحقق قراراتنا ومساعينا الخير لأمانتنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الملحق رقم 5
كلمة سمو الأمير مناسبة تولي الحكم
بسم الله الرحمن الرحيم...

أنها الإخوة المواطنين باسمكم جميعاً وباساسي أن تقديم إلى صاحب السمو الولاد بكل الشكر والتقدير على قيادته بلبننا على مدى ثمانية عشر عاماً بالحكمة والرؤية التافتة والعمل الدؤوب من أجل خبر شعبه ورفعة شأن وطنه.

لقد رفع سموه اسمنا عالياً وفي عهده استند بلبننا قوته من فعل الخير ونصرة المظلوم وإصلاح ذات البين.

لقد استطاع سمو الولاد أن يحقق ثورة هائلة ومتدرجة وشاملة في كل مفاصل الدولة القطرية ولا استثناء الاستثمار والاقتصاد والإعلام والثقافة والسياسة الخارجية وتعليم الصحة والرياضة والبيئة ليسخن في بضع سنين معجزة حقيقية في هذه المنطقة ونقدم أنموذجاً فريداً لشعوبنا.

إذنا نسجل بمداد من فخر لسموه أن فترة حكمه تمثل مرحلة فارقة في تاريخ قطر بسبب إنجازاته الكبرى وتفانيه في خدمة وطنه وأمه ويبسق شخصيته الفردية التي تجمع بين الحكمة والعاطفة وبين حسن التخطيط والتدبير من جهة والعفوية المميزة من جهة أخرى. يحظى سموه بكل هذه اللحية والشعبية وتحتفظ له هذه المكانة الخاصة في قلوبنا جميعاً.

وقد تولى سمو الولاد القيادة في قطر حين كانت دولة عالقة في الماضي غير قادرة على الهبوط والتطور واستثمار ثرواتها وتعاني من بني تحية ضعيفة ومستوى معيشي متواضع نسبياً. ووضع سمو الولاد مشروع إصلاحات ونموية تضمن رؤية الفائد وثقة لا حد لها يشبع هذا البلد. وكان عنصر الإقدام والاجتهاد المحسم في فيه دائماً ولولا هذا القدام لما تمكن قطر من تحقيق كل هذه الإنجازات وارسال البنية التحتية لصناعة النفط والغاز. وغادر منصبه في خطوة فريدة بن غير مسبوقة وهو منتصب القيادة وقطر دولة متطورة ذات مراكز ومؤسسات حديثة يبلغ فيها معدل الدخل الفردي أعلى المستويات في العالم.
غادر سموه منصبه وقطر أشبه ما تكون بورشة بناء لا تتوفر عن العمل وعلاقاتها السياسية والاقتصادية متعددة ومتوارثة ومتنامية ومجمعها أمناً ومستقر تكاد تنعدم فيه الجريمة.

لقد تحولت قطر من دولة بالكاد يعرف البعض موقعها على الخريطة إلى فاعل رئيس في السياسة والاقتصاد والإعلام والثقافة والرياضة على مستوى العالم.

وهذا الواقع الجديد قد يثير الأنظار فيمرد البعض توازنه من بلاده المدنية والإطراء وهو من جهة أخرى قد يثير حسد الحاضرين فيسبقون لقطر وأهلها ظلماً وتهانينا ونحن لا يجوز أن ننزلك إلى أي من التطرفين فالاهم في موقع قطر الدولي والاقليمي الجديد أنه نقل قطر من دولة تصارع على بقائها ونموها إلى دولة واثقة راسخة المكانة. يجب أن نستفيد من هذه الملحمة وإن نفيد الآخرين أيضاً ولا يجوز أن ننصب بالغور فالفتوح الذي طالما عرف به الفطريون هو سمة الأقوياء الواثقين من أنفسهم والغور يقود إلى ارتكاب الأخطاء.

قرر سمو الوالد أن يختتم فترة حكمه وهو في قمة عطائه كما أراد أن يقرن أقواله بالفعل لاسيما أقواله حول ضرورات التغيير وتعاقب الأجيال فتسليم الرأية تعبيرا عن ثقته بيده وكلي أمل ان أكون أمنا لهذه الثقة وإن أكون قادر على مواصلة الطريق الذي شقته هذا الرجل الذي هو بحق باني دولة قطر الحديثة ورائد هضبها.

ما يصنع الدولة الرشيدة عند الامه هو العدل والصدق والقدوة الحسنة.. قال تعال في كتبه العزيز: "إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل". وقال تعالى: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان ويتوب على الذين آمئن عن الفحشاء والنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون". وقال أيضاً: "أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون" صدق الله العظيم.

لقد حملتني الامكانيات لمسؤولية كبيرة وشهد الله ان عملت بما يليه علي واجب ولابة العهد والضمير.. وها أنا استجيب الآن لنداء الواجب لأحمل الراية بكل فخر واعتزاز على طريق مجيد لاسلاف عظام.

الإخوة الوطنيون
استكمالاً لمسيرة الإصلاح والحداثة رسمنا في عام 2008 خريطة طريق لمستقبل البلد تحت رؤية قطر 2030 ترجمةً إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وتأمين استمرار العيش الكريم لشعبنا. تقدم الرؤية إطاراً عاماً لتطوير استراتيجيات وطنية شاملة وخطط لتنفيذها مشددة على الموازنة بين الإنجازات التي تحقق النمو الاقتصادي وبين موارد البلاد البشرية والطبيعية.

من الطبيعي أن نضع مصلحة قطر والشعب القطري على رأس سلم أولوياتنا وهذا يشمل الإنسان والمجتمع والاقتصاد والسياسة والشهداء الثقافي وفي الوقت ذاته لا ننسى أنه لا هوية من دون التنوع لحلقات أوسع فنحن جزء من منطقة الخليج العربي وجزء من العالم العربي والعالم الإسلامي ونحن أيضاً جزء من الإنسانية والمجتمع الدولي.

الأخوة الوطنيون

إن تغيير شخص الأمير في دولة قطر لا يعني أن التحديات والمعاناة قد نغيرت بالنسبة للدولة، فقط والحمد لله قد أصبحت دولة مؤسسات، وعلى كل وزارة ومؤسسة وهمية عامة أن تقوم بدورها بمواجهة القانون بغض النظر عن الشخص الذي يديرها و معطيات الواقع لم تتغير وما زال تحدي الاستثمار في صناعة النفط والغاز وفي البنية التحتية قائمًا، وما زال تحدي تنويع مصادر الدخل والاستثمار الواثق لصالح الأجيال القادمة قائمًا أيضاً.

وأما ما زالنا نواجه تحدي التنمية وأقصى وأول وقبل كل شيء التنمية الإنسان فهو ثروتنا الأهم ويربط الاستثمار في التعليم والصحة والبنى التحتية وغيرها بهذه المهمة وها يقاس نجاحنا في التنمية.

سوف نواصل أنها الإخوة الاهتمام بالهبوط بالاقتصاد الوطني وتطوير الخدمات وبناء المرافق العامة وتطوير قطاع الشباب الرياضية، كما سوف نحن باستثمارنا للاجيال القادمة وسن류 مصادر دخل دولة قطر وسوف نعلق على الوقت المناسب عن خطط لإعادة هيكلة الوزارات لتقسيم الأزدواجية والذي تكون جميع المجالات العامة تحت مستقلة وزارات واضحة ومحددة وهو مشروع بدأنا به السنة الأخيرة في ظل حكم الأمير الوالد وسوف نواصل العمل عليه وتطبيقه.
أيها الإخوة المواطنين

ليس التطور وارتفاع مستوى المعيشة ممكنًا من دون نمو اقتصادي هذه مقولة بديهية ولكن عندما يتعلق الأمر بالتنمية البشرية لا يقتصر الموضوع على مفهوم النمو كزيادة في معدل دخل الفرد بل يصبح الموضوع تحسن أدائه ونيل قيمه وحاجته وانتاجيته في العمل وإخلاصه لوطنه. فما الثروة دون هذا كله؟ قد تؤدي الثروة من دون ذلك إلى إفلاس الفرد ونشوء الشخصية الاتكالية وغير المنتجة. ومن هنا، فإن قياس نجاحا في التعليم والتنمية لا يكون فقط بما نستثمره في هذه المجالات وإنما أيضا بملحوظات التي نحصل عليها.

سوف نواصل الاستثمار في القطاعات ولكننا سوف نكون أكثر صرامة ووضوحا بشأن النتائج والخرجات، لماذا أقول هذا أها الإخوة؟ لأنه لا يمكن أن نطور الإنسان من دون تطور مجالات الصحة والتعليم والثقافة والرياضة، ولا يمكن تطورهما من دون استثمار الجهد والمال، ولكن إذا وظفنا استثمارات كبيرة ولم نحصل على نتائج ملائمة فلا يجوز المرور على ذلك مرور الكرام، لأنه يبدع الفائدة يحصل هنا ضرر.

كيف يمكن أن نحقق نتائج إذا استثمرنا كل ما يلزم؟ فقط إذا حصل سوء تخطيط أو سوء إدارة أي باختصار سوء أداء وإذا رعته تقارير غير صحيحة وغير ذلك من الأمور التي لا يجوز التسرع عليها وتحتاج إلى معالجة فورية ولا نكون كمن يفسد المجتمع والمؤسسات بصرف المال دون جدوى.

وأما يتعلق على الخرجات ينبغي أيضا على التعيينات، فلا يجوز أن يعتبر أحد أنه له حق أن يتعين في منصب أو وظيفة عمومية دون أن يقوم بواجباته تجاه المجتمع والدولة.

لا حاجة للتأكيد أن قطر تحترم التزاماتها الإقليمية والدولية، فمن المعروف عن قيادة قطر أنها تلتزم حتى بوعودها الشفوية فضلا عن العقود والمعاهدات، ولكن هناك ما هو أعمق من هذا كله، نحن قوم نلتزم بمبادئنا وقيمتنا لا نعيش على هامش الحياة ولا نمضي نانتين بلا وجهة ولا يتبنيون لأحد نتظر منه توجها. لقد أصبح نمط السلوك المستقل هذا من المسلمين في قطر وعند من يتعامل معنا نحن أصحاب رؤية.
وفيما يتعلق بالعلاقات الدولية ومستقبل الإقليم وعلاقات الأخوة وحسن الجوار والصداقات نطلق من مصلحة بلدنا وشعبه كجزء من الوطن العربي والأمتين العربية والإسلامية. ترتبط دولة قطر بعلاقات الأخوة والتعاون مع الأشقاء العرب، وفي مقدمتهم دول مجلس التعاون الذي نسعى للإلتقاء في علاقتنا معها إلى أعلى مستويات التكامل الممكنة.

وهي هذا الاتصال تلتزم قطر بواجباتها تجاه التضامن والتعاون العربي في إطار مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومؤسساتهما، وتفعل كل ما في وسعها لمساعدة الأشقاء العرب حين يلزم، وتلتزم بالقضايا القومية والأمن القومي العربي واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي الدول العربية كافة.

وتلتزم قطر بالتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله لنيل حقوقه المشروعة وتعتبر تحقيقها شرطا للسلام العادل الذي يشمل الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية التي احتلت عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة لللاجئين، ولا تسويتها من دون سلام عادل.

ستبقى قطر كعبيلة "المضيوع" عبارة فالها مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني وردهما سمو الوالد وسوف تبقى على هذا العهد في نصرة المظلومين.

أيها الإخوة المواطنين نحن دولة وشعب ومجتمع متماسك ونسا حزبا سياسيا وليدا فنحن نسعى للحفاظ على علاقات مع الحكومات والدول كافة كما أننا نتعترم جميع التحصوصات المفتوحة الموثقة بالشراكة في المنطقة، ولكننا لا نحسب على تجارب ضد آخر نحن مسلمون وعرب نتعترم التنوع في المناهج نتعترم كل الديانات في بلدنا وخارجها، وكعب الإيرض تقسيم المجتمعات العربية على أساس طائفي وعربي، وذلك لأن هذا يمس بصحتنا الاجتماعية الاقتصادية ويمنع تحدها وتطورها على أساس المواطنة بغض النظر عن الدين والمنهج والطائفة ولأن هذا الانقسام يسمح لقوى خارجية بالتدخل في قضايا الدول العربية الداخلية لتحقيق نفوذ فيها.
لقد أسسنا علاقات تعاون قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل مع العديد من دول العالم في الغرب والشرق في أوروبا وأفريقيا وفي الإقليم ولا بد من المصالح المشتركة والاحترام المتبادل في العلاقات بين الدول وهذا في نهاية المطاف الذي لا بدله عنه. فنحن ننطلق من مبادئنا ومصالحنا وكرامتنا ومن مصالح الأمن التي ننتهي إليها وكرامتها.

نعم لقد انتهزت قطر إلى قضايا الشعوب العربية وتطلعاتها للعيش بحرية وكرامة بعيدة عن الفساد والاستبداد فنحن لا نوجد هذه التطلعات فيما يستطيع التطلع إلى الحرية والكرامة هو رفض الاستبداد والاذلال.

الأخوة المواطنين بنتظارنا جميعا عمل كثير وسوف تجتمعنا مناسبات كثيرة لمناقشة قضايا وطننا العزيز على قلوبنا جميعا ولكن امحوا في الختام أن توجه من جديد باسمكم وباسمي بأعمق الشكر والامتنان للفارس الذي ترجل. وأن أثني على الصحة وطول العمر هو كل من عمل معه بإخلاص في خدمة هذا البلد، وأتوجه إليه أن لا يحرمنا من الرأي والنصيحة حين يلزم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الملحق مقرر 6

كلمة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بن زايد الحمزية

السابق في افتتاح الاجتماع الوزاري لجماعة الدول الأساسية لصدقاء سوريا
قال معاليه، في كلمة ألقاه في افتتاح الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الأساسية لиндما سوريا بالدوحة أمس، "يُنغي على الحكومة اللبنانية وقف تدخلات أي أطراف لبنانية في الصراع الدائر في سوريا".

وأكد معاليه أن النظام السوري لم يكن بوسعه الماضي سياساته الدموية ونهج المنارة والمقاطعة وراحه تامًا إزاء أي تسويات سلمية للصراع ولولا المسااعدة والدعم الذي لا يزال يناله من قوى إقليمية وعالمية معرفة لديناكم وأكبر دليل على ذلك تدخل حزب الله اللبناني. واته معاليه إلى استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، قائلًا: من المزعج أن تتوارث الأنباء والأدلة على عدم توزع النظام السوري عن استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه.

وشدد على أنه أن الأوان لتحمل المسؤولية الكبيرة في العمل على وضع حلّ ما يجري في سوريا إن أردنا الحفاظ على ما يلزمنا من الناحيتين الشرعيّة والأخلاقيّة، واضعين في الاعتبار أنه لا يمكننا الانتظار بسبب عدم اتفاق أعضاء مجلس الأمن على إيجاد حلّ للمشكلة. وقال: لا يخفى عليكم ما أشرت إليه في اجتماع باريس بأن دولكم تدخلت في قضايا كثيرة أقل إلحاحًا من نزيف الدم المستمر في سوريا دون قرار صريح من مجلس الأمن.

ودعا معاليه إلى التصرف بحزم والعمل بصورة فاعلة على أساس قرار واضح يكسر طوق الحلفة المفرطة التي عشناها حتى الآن من خلال الاتفاق على خطة طرق ذات جدول زمني تكفل الحلّ السلمي من خلال تعزيز نضال قوى المعارضة السورية التي تهدف إلى إقامة نظام سياسي يوفر التمتع بالحرية والكرامة وحقوق الإنسان.

وأكد رئيس الوزراء أن بلغ هذا الهدف لا يمكن أن يتمثل إلا بإحداث توانى على الأرض لكي يقبل النظام بالتفاوض، وعلينا أن نخدم كل أشكال الدعم لقوى المعارضة لتمكينها من بلغ أهدافها المشروعة. وكذلك توفير المساعدات الإنسانية السجية للشعب السوري في الداخل واللاجئين منه في الدول المجاورة.

وشدد معاليه في هذا الإطار على أن القوة قد تكون ضرورية لتحقيق الحق، وأنه التزام بالسلاح واستخدامه قد يكون الطرائق الوحيد لإحلال السلام خاصةً في الحالة السورية.
وقال في هذا الإطار: إن الدعم المعنوي وحده للشعب السوري لن يكون كافياً، بل يجب تقديم كل أنواع الدعم للالتفاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس العسكري الأعلى حتى يصبح قادرًا على مواجهة قوات النظام والقوى الإقليمية والعالمية الداعمة له.

وأضاف: إنه من المهم أن يكون واضحًا للجميع بأن دعوتنا لتقديم الدعم المطلوب للمعارضة السورية ومجلسها العسكري هي دعوة تابعة من أهداف إنسانية. لأن هذا الدعم أصبح ضروريًا بعد أن أفسد النظام بمراوغاته وعملياته وألغى المكشوفة كل الجهود الصادقة والمخلصة من أجل حل سلمي يحمي سوريا وحقق الumnosات المشروعة لشعبها.

وأوضح معاون الشيخ أحمد بن جاسم بن جبر، رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية قائلاً: إننا لنناضل ضد الحوار والحل السياسي، وبالتأكيد فإننا نود عقد مؤتمر جنيف 2 من أجل انتقال سلمي للسلطة في سوريا من خلال تشكيك حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات لا يكون لبشر الأسد وأقواله من تطغى أبديهم بدماء الشعب السوري دونها. وذلك رغم علمنا بأن النظام سيعتبر بكل جدده لمنع عند هذا المؤتمر لإفراجه إذا ما اعتقد لأننا نعيد للاستقرار السلمي للسلطة وضع حقّ للمؤسسة بل الاستمرار في الحكم حتى لو كان ثم تلك مليون قتيل وعشرات النازحين واللاجئين وتدمير سوريا وتقسيمها.

وكتب معاونه إلى أن حمام الدم الذي فرضه النظام السوري لم يتوقف وأن أعداد القتلى من الضحايا الأبرياء في تزايد مستمر وسوف تزداد كل يوم، وأن الدمار واسع النطاق أصبح حقيقياً واقعية وملموسة فضلاً عن المأساة الإنسانية التي حلت بالشعب السوري الذي أضحى غالبيته بين نازح في الداخل ونازح في دول الجوار وغيرها.

وأكد أن كل الجهود العربية والدولية حتى الآن فشلت في وضع حيّ للكارثة السورية ما جعل المجتمع الدولي بالفعل مجزد مراقب عاجز عن معالجة الوضع.
وقال ماليمه: نحن بلا شك نسعى ونحن في موقع المسؤولية إلى التعبير عن مصالح دولنا في القرارات التي نتخذها على صعيد العلاقات الدولية، لكنه شيئًا في أن هذا الأمر يجب أن يجعلنا متفاقيين عن حكم التاريخ بشأن السجل الذي سنتركه لأجيال المستقبل في بلداننا والعالم.

وأضاف: علينا من هذا المنطلق أن نجهد أنفسنا لخدمة الإنسانية في القرارات التي نتخذها. مستشهدًا بذلك بما يرد في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة من غايات التي وردت كالتزام من الشعوب تتلفل الحكومات بتنفيذها.

وقال ماليمه: هنا يكمن التحدي الذي نواجهه، فهل نحن قادرون على المواجهة الفاعلة لصالح الإنسانية والشعوب؟.. أمل مخلصًا أن تكون كذلك.
المقبرة 7
كلمة الشيخ عبد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية
السابق أمام جلسته الأمين الدبلوماسي الخاصة بحث
الوضع في سوريا
أود أن أؤكد منذ البداية بأن مصلحة سوريا هي هدفنا الأول والأخير، وبالتالي ضرورة حماية سيادة سوريا واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها وضمان الاستقرار فيها، وبدل أن نؤكد على ضرورة تماسك الشعب السوري ووحدته وتأليف أطيافه، وحماية جميع فئاته العرقية والدينية والاجتماعية.

إن سوريا نسبها الاجتماعي الفريد، وأصالتها الفكرية والعبرية عزيمة على كل العرب، وإنك أتحدث إليكم اليوم لأجلكم بما قررته منظمة كل العرب. إننا نستطيع اليوم وأنطاك السكان والاسكندري والأرامل وألفجرة، وعمران المتاعلين وعمران الأطفال، والشباب والمنشأ والنساء تتطلع إليكنا باقلم الأمل بأن تلقى الدعم من مجلس الأمن لكي ينعموا بالحياة الحرية الكريمة على الحق والعدل والحكم الرشيد.

إن تحقيق أمل الشعب السوري بين أيديكم، هي من مسؤوليتكم بموجب الميثاق، بل هي أمانة في أعناق الجميع بحكم مسؤولياتنا الإنسانية.

ولقد سعينا في إطار جامعة الدول العربية بالعمل الصبور والدؤوب والمسؤول لتسهيل الحلول التي تقضي إلى تسهيل تسييرية للإدارة الشخصية. فقد اعتمدت الجامعة العربية منذ 27 أغسطس 2011 مبادرة استهدفت وقف العنف وإجراء الحوار الوطني الشامل مع المشرفية من أجل درد الأخطار الناجمة عن تفاوت الوضع، وضمان تحقيق الإصلاح في مناخ آمن ومنضبط.

وقد كانت فقرات المبادرة وأليات تنفيذها متوازنة، وتتشابك بالشفافية والموضوعية ك سبيل وحيد لتحقيق التسوية السلمية للأزمة باتجاه الأهداف التي ذكرت.

لقد اتفق أعضاء المجلس على عقد هذه الجلسة للمجلس لمتكئين من أداء المهمة التي كلفنا بها. سيدي الرئيس لقد طلب مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بقراراته في اجتماع القاهرة في 22 يناير الجاري أن أتولى بصفتي رئيس اللجنة الوزارة العربية للشئون المجانية بالسعودي مع سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية إبلاغ مجلس الأمن بالخطوة التي اعتمدها بموجب هذا القرار، والطلب من مجلس الأمن دعم الخطة المذكورة طبقاً لقرار مجلس الأمن.

سيدي الرئيس
وفي 26 أكتوبر 2011 أكد مجلس الجامعة في دورته غير الاعتيادية المنعقدة في القاهرة
مجدداً موقف العربي بقرار طالب بالوقف الفوري وال شامل لأعمال العنف والقتل،
ووضع حد للمظاهر المسلحة، والتخلي عن العلاقة الأمنية تفادياً لسقوط مزيد من
الضحايا، والانجراف نحو اندلاع صراع بين مكونات الشعب السوري، وحفظاً على السلم
الأمني وحماية المدنيين ووحدة نسيج المجتمع السوري.

وقد قضى القرار بتشكيل المجلس في هذه الدورة لجنة عربية برئاسة وعضوية
معالي وزير خارجية الجزائر والسودان وسلطنة عمان ومصر والأمين العام للجامعة
العربية تكون مهمتها الاتصال بالقيادة السورية لوقف كافة أعمال العنف والاقتتال،
ورفع كل المظاهر العسكرية، وبدء الحوار بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة لتنفيذ
الإصلاحات السياسية التي تلت طموحات الشعب السوري، كما نص على إجراء
الاتصالات اللازمة مع الحكومة السورية وأطراف المعارضة لبدء في عقد مؤتمر حوار
وطني شامل بمقر الجامعة العربية وتحت رعايتها من أجل تحقيق التطلعات المشروعة
للشعب السوري.

للاسف لم تنفيز الحكومة السورية تنفيذ تعهداتها "وفي 26 أكتوبر 2011 أجرت اللجنة
الوزارية في دمشق مناقشات مع الرئيس السوري بشار الأسد، وتواصلت في اجتماعها
المنعقد مع الجانب السوري في الدوحة يوم 30 أكتوبر 2011 إلى اتفاق حول خطة عمل
رحب بها مجلس الجامعة في دورته غير الاعتيادية المستأنفة على المستوى الوزاري بمقر
الائمة العامة بتاريخ 2 نوفمبر 2011، بقرار أقرته به الخطة. وقد ثبتت الخطة الموافقة
السورية الرسمية على ما يلي:

- وقف كافة أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين.
- الإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة.
- إخلاء المدنيين والحيوي السكنية من جميع المظاهر المسلحة.
- فتح المجال أمام منظمات جامعة الدول العربية للعمل في جميع أنحاء سوريا للإطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما
يندور من أحداث.
كما نصت الخطة على أن تباشر اللجنة الوزارية - مع إجراء التقدم الملموس في تنفيذ الحكومة السورية تبعديتها - القيام بإجراء الاتصالات والمحاوار واللقاءات في الحكومة ومختلف أطياف المعارضة السورية من أجل الإعداد لانعقاد مؤتمر حوار وطني خلال أسابيع من تاريخه.

وللاسف لم تلتزم الحكومة السورية بتنفيذ تعدياتها تنفيذا كاملاً وفوريًا بمبادرة الجامعة التي اجتمعت في 2 نوفمبر، مما حدا بمجلس الجامعة على المستوى الوزاري أن يقرر في 12 نوفمبر 2011 إعتماد جملة من الإجراءات، من بينها إيقاف عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة السورية، ودعوة جميع أطياف المعارضة السورية للاجتماع في مقر الجامعة العربية خلال ثلاثة أيام للاتفاق على رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية المقبلة في سوريا.

وفي ذلك الاجتماع بعد أن تبلورت فكرة إرسال بعثة مراقبين عرب إلى سوريا، ليست بقصد إعطاء أي طرف فرصة لكسب الوقت، وإنما لفرض وقف العنف وحقن الدماء. وافق مجلس الجامعة على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني للبعثة الذي كلفت بالتحقق من تنفيذ الخطة العربية لحل الأزمة وتوفير الحماية للمدنيين، وفي حالة عدم توقيع الحكومة السورية على البروتوكول، أو إخلالها بأحكامه، وعدم ايفاد عمليات القتل، وإطلاق سراح المعتقلين، قضى القرار بأن يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة للنظر في فرض عقوبات اقتصادية.

وقد أبلغ هذا القرار إلى الأمم العام للأمم المتحدة، وطلب إليه اتخاذ الإجراءات اللازمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لدعم جهود الجامعة العربية.

وفي 27 نوفمبر 2011، اعتمد مجلس الجامعة على المستوى الوزاري حزمة من العقوبات، من ضمنها وقف رحلات الطيران إلى سوريا، وبينما لا يؤثر على الشعب السوري، واتبعت اللجنة الوزارية في اجتماعها المنعقد في الدوحة في 3 ديسمبر 2011 على التفاصل المتضمنها، بالإجراءات اللازمة بشأنها، والجدير بالذكر أن اللجنة الوزارية العربية وازالت اجتماعاتها لرئاسة التطورات في الوضع السوري، حيث اجتمعت في الدوحة في 17 ديسمبر وفي القاهرة في 8 يناير 2012.
مع كل هذه الجهود ومن بينها الاتصال مع الحكومة السورية، لجأ الجانب السوري إلى تقييم التعديلات على مشروع البروتوكول، وإثارة الاستفسارات التي قدمت من الجامعة إجابات وإيضاحات بشأنها لمدة استغرقت أكثر من شهر. وكان الغرض السوري الواضح منها المماطلة والتسوير للتنصل من مسؤولياته في تنفيذ تعهداته. مما أكد عدم وجود إرادة سياسية للحكومة السورية للتوقيع على البروتوكول والالتزام بتنفيذ بنود الخطة العربية.

وبعد اهبار حاجز الخوف وبدء التصدي الشعبي دفاعاً عن النفس ضد أعمال القمع العسكري والأمني، وقعت الحكومة السورية على البروتوكول في 19 ديسمبر 2011. وتم إثر ذلك إرسال بعثة المراقبين العربية، وهي أول تجربة في تاريخ الجامعة العربية.

وفي الحقيقة إن الحكومة السورية لم تنفذ بنودا رئيسية من البروتوكول، وخاصة تلك التي تتعلق بالتنفيذ الفوري لخطة العمل العربية التي وافقت عليها».

الخطة تشكل خارطة الطريق تنسجم مع ميثاق الأمم المتحدة

أدرت أن أقدم لكم هذا الملف المركز على الجهود العربية مع قناعتي بمشاركتكم لتطورات الأزمة السورية، لكي يتقدم المجلس منه الأسباب التي دفعت الدول العربية إلى اعتماد قراراتها الذي كلفنا نتقلها إليكم. في الاجتماع الأخير للجنة الوزارية العربية ومجلس الجامعة على المستوى الوزاري في القاهرة بتاريخ 22 يناير الماضي. تمَّت مراجعة شاملة لعمل بعثة المراقبين على أساس التقرير الذي قدمته. وقد اعتمدت ذلك الاجتماع قراراً يتضمن مبادرة أقرها الجميع حول خطة متكاملة للتسوية السلمية للأزمة السورية، والتي يمكن أن تحقق بالقبول والتنفيذ من كافة الأطراف بحسن نية، وبدون تعنت أو مماطلة أو تسويف، وقد زود القرار المذكور عليكم.

إن هذه الخطة تشكل خارطة الطريق تنسجم مع ميثاق الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة معالجة سياسية ديمقراطية راشدة، وتهدف إلى تحقيق انتقال سلمي للسلطة. فهي تنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية في خلال شهرين، ترأسها شخصية منقطع علها وشارك فيها المعارضون، ويكون من بين مهامها الإعداد لاستراتيجية رئيسية تعددية حرة.
المراقبين العرب لمدة شهر، علماً بأن الأمين العام للجامعة أُعلن في 28 يناير وقف عمل البعثة إلى حين عرض الموضوع على مجلس الجامعة، بسبب تدهور الأوضاع الأمنية بشكل خطير نتيجة تصعيد الخطر الأمني.

السؤال المهم الآن ما هو الحل أمام شعب ينتظى؟

السيد الرئيس، لقد بدأت الجامعة العربية ببحث الأزمة السورية بعد حوالي ستة أشهر من اندلاعها. ونحن نأتي إليكم بعد أن حاولنا لمدة خمسة شهور أخرى. نقوم الحكومة السورية لحل الأزمة مع شعبها، طبقاً لمقررات الجامعة العربية، لقد انتقدنا من جهةنا من الحراس على وحدة سوريا واستغلالها ضعفها عوضاً بها في الأسرة العربية، ولكن مبادرتنا وجهودنا ذهبت أدراج الرياح للأسف، إذ لم تبذل الحكومة السورية أي جهد مخلص للتعاون مع حزبنا، ولم يكن لدينا حل للأزمة سوى قتل شعبنا. فالواقع يشهد بأن نزيف الدم لم يتوقف، وأن ألة القتل ما زالت تعمل، وأن العنف يستمر في كل مكان.

وقد وضح جلياً من تصريحات وزير الخارجية السوري، في مؤتمر الصحفي الذي عقده في 24 يناير على النهج، فبعد أن سخر من خطة الجامعة العربية وكال لها الإجراءات، واصفاً خططها بأنها استدعاء للتدويل. أكد رفض الحكومة للحل العربي، وعلناً بأن الحل الأمني فرضه الضرورة على الأرض.

السؤال المهم الآن ما هو الحل أمام شعب ينتظى؟ إن الحكومة السورية تندبر بأن هناك عناصر مسلحة ولكن لا يمكن أن يكون ذلك دفاعاً عن النفس بعد أشهر من القتل والاعتقال والتعذيب. وهل يمكن لأية قيادة أن تستمر في الحكم ضد رغبة شعبها الذي يزيد الإصلاح؟ علنا، ألا ترى أن الأزمة التي تحدث عنها بدأت بمسارات طبيعية سلمية مطلقة. قام بها مواطنون عزل بطلبيون بحقوقهم ضعفت لهم الوثائق الدولية، وجوبت بالرسائل العنيفة، والذخيرة الثقيلة، والاعتقالات الواسعة، وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.
إن النظام السوري يروج فكرة وجود أجهزة خفية لبعض الدول ضده، وهذا كلام باطل لأنه يتذكر لرؤية المجتمع الدولي في شأن ما يجري في سوريا نتيجة سياسة الحكومة، فقد تجاوز عدد القتلى الآلاف، ومع ذلك أعداد المعتقلين، ولأمة القتل الحكومية ما زالت تعمل بكل فعالية. لقد تحولت مراكز تسهيل الشهداء إلى مجازر، وأصبحت مدارس الأطفال مقرات عسكرية، وحتى دور العبادة لم تستثن من القصف.

لقد بلغ القمع حدودا لا يمكن تصورها، حينما نزعت حناجر مردي السعارات، كما فعل قطة إبراهيم طاغوش في حماة، وكسر أصابع رسامي الكاريكاتير المناصرين للحرية، كما فعل الذين اعتدوا على علي فرزات في دمشق.

إن من المعروف لدينا أن مجلس حقوق الإنسان استمع ثلاثية قرارات في دوراته 16 و17 و18 والتي أدان فيها سوريا بقوة بسبب الانتهاكات الجسيمة والمتنورة التي تتكبدها القوات السورية، والتي قد ترتبط إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية، كما أدانت الجمعية العامة بقرارها رقم 176 / 66 في 19 ديسمبر بأغلبية كبيرة وبدأت استمرار السلطات السورية في انتهاكها الخطيرة والمتنورة لحقوق الإنسان، كما طالب الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن بالإفراج بمسؤليته واتخاذ موقف واجب للأمم، كما وصل مستوى القتل في سوريا للحد الذي أعلنت الأمم المتحدة أنه لم يعد قادرا على إحصاء الضحايا الذين يعانون باللاف، ولها سنتوقف عن ذلك.

كما أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» أكدت منذ أيام أن عدد الأطفال الذين قتلوا في سوريا تجاوز 384 طفلاً، وهو رقم لا أظن أن أحدا يقبل به حتى وإن وصف بما يسمى بالخسائر الجمية، ولا أعتقد أن أحدا من هؤلاء الأطفال كان عضواً في جماعة إرهابية. ولا يخفى على المجلس أن المنظمات المعنية بحقوق الإنسان مثل منظمة العفو الدولية «هيومن رايتس ووتش»، أدانت أعمال القمع التي يرتكلها النظام السوري ضد المدنيين، وطالبت بإخراج الوضع إلى المحكمة الجنائية الدولية لتحقيق الجرائم التي ارتكبت، وهذا فضلاً عن ما أعلنته لجنة تحقيق دولية في تقريرها الصادر في جنيف.
في 28 نوفمبر الماضي عن قيام قوات الأمن السورية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتحدث عن إعدادات بدون محاكمة، واعتقالات اعتقالية، وأعمال تعذيب اقترب بعضها بأعمال عنف جنسية.

سيدي الرئيس، لكن كان لمجلسكم الموافقة موقف مشهد في دعمنا سواء على الصعيد الوطني في حل مشاكل دارفور ولبنان والنزاع بين إريتريا وجبهتي، أو على صعيد الجامعة العربية في حرب لبنان أو حرب غزة، ونحن نتطلع بنفس الروح أن يكون لمجلسكم موقف إيجابي في مساعدة الموافقة العربي بشأن الأزمة السورية. أود أن أستذكر معكم بأننا أطراف في الماضي لحل الأزمة اللبنانية التي أنشئت لبنان من الحلف، ثم بدأنا في الدوحة للمصالحة اللبنانية المعروفة لدينا.

إذنا نأتي اليوم إلى مجلسكم الموافق لنطلب بتخليص ميثاق الأمم المتحدة في مواجهة الأزمة الإنسانية التي تحصل في سوريا، وذلك بإصدار قرار واضح بدعم المبادرة العربية الأخيرة بالقرار الذي اعتمدته مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في 22 يناير 2012، الذي أشرت إلى مضمونه، وأن يتخذ مجلس الأمم المتحدة كل الإجراءات استناداً إلى قرارات الجامعة، خاصة القرارات الاقتصادية، ووقف الرحلات إلى سوريا.

إذنا لا نطلب عسكري، ولكن نريد استخدام قضايا اقتصادية ملحمة، لعل النظام السوري يدرك بأن لا مفر هناك من تلبية متطلبات شعبه، كما أننا لا نهدف إلى تغيير النظام لأن هذا شأن يعود للشعب السوري.

سيدي الرئيس، إن استمرار الوضع في سوريا على ما هو عليه، يهدد المنطقة بأسرها وينذر بأهوام العواقب، ما لم نتدارك الوضع بجدية وفاعلية. لقد نذلنا جهوداً مخلصة في جامعة الدول العربية، للتحقيق الأزمة، ولكننا نأمل أن يتجلد النظام السوري بالحكمة وأن يدرك بأن منهجه في إدارة الحكم لم يعد منسماً مع منطق العصر، وبالتالي لم يكن بوسعنا بعد أن استمر النظام السوري، في نهجه المخالف لمنطق العصر والإدارة الدولية، سوى أن نثبت الحل العقلاني للأزمة في الخطوة التي عرضناها على مجلسكم الموافق أملين أن نثق بالحكم، لهذا وذلك فقط يمكننا أن ننصح تطلعات الشعب السوري نحو الحرية وإقامة الحكم الرشيد.
إنهنا نطالب المجلس باعتماد مشروع القرار الذي تقدمت به المملكة المغربية الشقيقة، وبخلافه نكون قد أرسلنا رسالة خاطئة إلى النظام السوري تشجعه على التمادي في قمع شعبه، وهو أمر يقود إلى عواقب وخيمة على السلام والأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة بأسرها.

أشكركم.
المتلقى رقم 8

كلمة الشيخ عبد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق في اجتماع لندن حول الصومال
بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد وليام هيوغ، وزير خارجية المملكة المتحدة

أصحاب السمو والموال

أصحاب السعادة الوزراء

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرضني أن أكون بينكم في هذا الاجتماع البار، وسأسري أن أحببا باسم دولة قطر كل
الحضور الكريم وأُوصي بالتحية صديقي العزيز السيد/ وليام هيوغ وزير خارجية المملكة
المتحدة على ما بذلته من جهد في تسليط هذا اللقاء الذي نراها أن يُضِم في دعم الاستقرار
والتنمية والإعمار في الصومال الشقيق.

إن المجتمع الدولي والعالم العربي قد تجاهل الصومال مدة طويلة مما أدى إلى وصول
الوضع إلى ما هو عليه الآن، واستمرار تجاهل الحالة في الصومال سوف يؤذم الوضع
أكبر. ونشكر المملكة المتحدة على فكرة عقد هذا الاجتماع من أجل التوصل إلى حلول
تنهي هذه المشكلة وتضع حداً لعاناة الشعب الصومالي.

الحضور الكريم

إن هذا الاجتماع يكتسب أهمية كبيرة بالنسبة للصومال، حيث إننا نأمل أن يتجه
بأمله لتعزيز السلام والأمن والاستقرار وبحث في مداولته إمكانية تحقيق التنمية
المستدامة. فاللطف منا أن نعمل جميعاً على بدائل كل الجهود لتحديد الأولويات التي
ستعين على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وخلق آليات فعالة وتأسسة برامج متروكة في
إطار هذه الأولويات لزيادة الثقة والحماس لدى كل الاطراف الصومالية، لأن عزل أي
طرف في هذه المرحلة سيعطل كل هذه الجهود، وسيجعل من أي حديث عن الأمن
والاستقرار غير واقعي ولا ينسجم مع حقائق الأشياء في الصومال.

لقد عملت دولة قطر منذ فترة طويلة مع كل الفرق من لحق الدماء والحفاظ على وحدة
طبر الصومال وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره. كما عملت على تقديم وجهات النظر

210
بين الأطراف المختلفة دون استثناء، وسنعمل مع الأشقاء الصوماليين على معالجة الأسباب التي أدت إلى الصراع والمواجهات المسلحة، وقد كانت كل هذه المحاولات القطرية تنطلق من الحرص المطلق على حياة المواطنين الصوماليين اعتبارًا قيمته عليها، ومن ثم أمن المجتمع الصومالي واستقراره.

وكثير كانت جهودنا أيضًا في إطار مبادئ سياسة إرساء قواعد الاستقرار الإقليمي والعالمي التي تنطوي على دولة قطر. ومع كل ذلك نحن ندرك أن ليس هناك من هو أقدر على فهم الأزمة بكل أبعادها، وليس هناك من هو أقرب لتقدير مصطلح الصومال والشعب الصومالي أكثر من أهل البلاد وقياداتها وعلاقاتها، وما دور الأشقاء والأصدقاء إلا مساعد وممتن.

وألاهو هنا للتأكيد أن دولة قطر سعدها العمل من خلال هذه المجموعة، رغبة منها في أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه، فإنما تطرح بعض النقاط المهمة التي تستوجب منحها الاعتبار اللازم لكونها مدخلاً لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلة. أهمها اعتماد خارطة طريق للعمل المستقبلي في الصومال تركز على ثلاثة محاور ألا وهي:

1) العمل على تحقيق مصالحة سياسية تمهد لحل بائعي الأمور.
2) إعداد برنامج تنمية قابل للتنفيذ على مدى زمني ينطوي على 5 إلى 10 سنوات. وفي هذا الصدد نرى أن تكون التبرعات مماثلة معقولة بحيث يتم الوفاء بها بكل يسر، مع ضرورة أن تنطبق من المؤتمر لجنة تنمية تضطلع بمسؤوليات تنفيذ المشاريع مع إعطاء الأولوية لمشاريع الخدمات الضرورية كالمستشفيات والدارس والملامح وإقامة مركز للتدريب.
3) تضافر الجهود الدولية للقضاء على القرصنة البحرية أمام السواحل الصومالية استنادًا على قرارات مجلس الأمن والمؤتمرات والاجتماعات الدولية، حيث إننا نرى أن معالجة جذور المشكلة الصومالية المتصلة في إعادة السلام وإبقاء الدولة الصومالية وتحقيق الأمن والاستقرار فيها هو السبيل الأمثل للقضاء على ظاهرة القرصنة البحرية والتي ت المشترك قوتها من الفراغ الأمني الذي يعاني منه الصومال.

الحضور الكريم
إذا تدرك تماماً أنه من المهم للشعب الصومالي، كما هو غاية المجتمع الدولي تعزيز الأمن والاستقرار في هذا البلد العزيز حتى يتمكن الصومال من مواجهة الكثير من التحديات التي تواجهه، ومن حسن الطالع أن اجتماعنا هذا قد اعتبر الأمن والاستقرار إحدى أولويات التنمية في الصومال. الأمر الذي يتطلب تخفيف حدة التوترات الداخلية ووقف التدخلات الخارجية، والعمل على إيجاد آليات جديدة لتقديم تمويل على المدى الطويل لتلبية الاحتياجات التنموية، وما يناسب مع التقدم المتوقع في المصالحات الاجتماعية، حتى يكون دعم المنحين أكثر فاعلية. ومن هنا ندعو الجميع لبذل أقصى الجهود لإنجاح هذا البلد الشقيق من محنكه، وذلك بالوفاء بالالتزامات والتعهدات حتى نساهم معًا في تمكين الصومال من تسريع عمليات المصالحة وتحقيق الاستقرار والجهد المبذول في توحيد الصومال.

الآمن المسالم وإعطاء دعم جديد لمجالات أساسية تعيش على بناء الدولة والمجتمع.

الحسن الكريم
هذا يعني أن هناك الكثير من التفاؤل بأن هذا الاجتماع سيكتب له النجاح، وأن الجهود المخلصة ستمكننا من تحقيق الفرصة التي ننشدها في كافة المجالات. وأسمحلي في الختام أن أتقدم شكري وتقديري للذين من تنظيم هذا الاجتماع وعلى ما بنلوه من جهد متميز لإنجاح أعماله.

وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

212
المعلق سقر 9
كلمة الشيخ عبد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق جلسة قضية السلمر والآمن في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط
الحضور الكرام

أود أن أعبر عن سروري وبالغ تقديري لإذاعة الفرصة في الحديث في هذا المقام المتميز، وإنني أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة المعهد لترتيب هذا اللقاء الذي أردت أن أطرح فيه قضايتي السلم والأمن في منطقتي من منظور السياسة الخارجية بلادي.

إنه منطلق من إيماننا بأن مركزات السياسة الخارجية الصحيحة يجب أن تستند على توجهات سياسية واقتصادية واجتماعية على الصعيد الداخلي تتوافق مع الخصائص التي تتميز بها العلاقات الدولية والتوجهات الإنسانية لشعوب المجتمع الدولي.

في هذا الإطار، حدثت رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد الدفعة الأولى التي يتم بموجبها استكمال بناء الدولة المصرية القائمة على الدستور والقانون والمؤسسات التي تضمن حرية المواطنين وحقوقهم الدستورية ومسؤولياتهم في مجتمع يقوم على التحديث والإصلاح والتنمية.

هذه هي السياسة العليا التي تعمدها بلادنا على الصعيد الداخلي، وقد قطعت شوطا كبيرا في إرسال قواعدها وتطبيقها .. كما إننا نعمل من جانب آخر على تطوير قدراتها التنموية وبخاصة العلمية منها، وتحديث مؤسساتها التربوية والثقافية.

وإننا نسعى في الميدان الاقتصادي إلى إعطاء أولوية كبيرة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وتشجيع سبل الاستثمار والتبادل التجاري والتطوير الصناعي على أسس المبادرة الفردية وتعزيز دور القطاع الخاص والانفتاح على الأسواق العالمية .. مؤكداً معاليه إيماناً دولة قطر بالحرية الاقتصادية مثل إيمانها بالمشاركة الشعبية والعدالة الاجتماعية.

وإننا نحن من هذه المبادئ المركزية لسياسةنا الداخلية، تعنيت أولويات سياستنا الخارجية من قضاتنا وأجهادنا الدائمة من القيم التي تؤمن بها وتراثنا الوطني والقومي المتمثل بتعاليم ديننا الإسلامي وحضارةنا العربية.

إنه في قطر نؤكد في سياستنا الخارجية على ضرورة التمسك بالتعايش السالم والتعاون على الصعيد الدولي على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة طبقاً لقواعد الشرعية الدولية .. كما تركز على قيم التسامح والعدالة والاقتراب، وعلى التفاعل بين
الشعوب والثقافات والحضارات بما ينبغي لها من احترام وحقوق في العيش بحرية وكرامة في أوطانها. كما تؤمن بضرورة احترام حقوق الإنسان وعدم التمييز بين الافراد على أساس العرق أو الجنس أو اللون أو الدين.

وإننا نتمسك بقوة بضرورة تسوية المنازعات بالطرق السلمية طبقا لما قرره القانون الدولي وينبغي اللجوء إلى القوة وسواها من أساليب الضغط والإكراه. وعلى هذا الأساس ندعو دائماً إلى تعزيز مكانة ودور الأمم المتحدة في العلاقات الدولية باعتبارها المحفز العالمي الوحيد الذي يجسد مثايها الشرعية الدولية التي تحكم سلوك الدول.

السيدات والسادة

إذا كان السلام يعني غياب الجرح والصراعات المسلحة. فإن مفهوم الأمن كما لا يخفي أوسع من ذلك بكثير. إن مفهوم الأمن اليوم مفهوم شامل يضم كل ما يمتد بصلة للأمن الإنساني فهو لم يعد مقتصرًا على حماية حدود الدولة من التهديد، بل أن أصيح الشاغل الرئيسي لشعوب اليوم مواجهة متطلبات الحياة المتمثلة بديمومة العمل والدخل والصحة وسلامة البيئة والقضاء على الجريمة واحترام حقوق الإنسان.

1. وفي هذا الخصوص أصبح من الحقوق البشريه ترابط بعض النقاط والتي يبرز من بينها: ارتباط الأمن السياسي بتوفير الأمن الاقتصادي والاجتماعي القادم على خطط تنمية شاملة.

2. وحل النزاعات الثنائية والصراعات الإقليمية بالطرق السلمية يجهد دولي مشترك وفاعل يوفر تحقيق العدل والإنصاف.

3. ينبغي استخدام القوة المسلحة والالتزام بما يملو بهماث الأمن المتحدة والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف.

4. وبنش السياسات التي تعتمد مناطق القوة والأحادية والهيمنة بلداً من العمل الدولي المشترك القائم على التراضي والتوافق مما فيه المصلحة المشتركة.

5. وبنش سياسات التحريض والتحريض وحملات الراادية التي تثير القلق والشكوك من أجل تمرير سياسات لا تنظم مع الشرعية الدولية أصلاً.
وفي تقديري المتواضع، إن الحديث عن الأمن يستلزم نظرة موضوعية في ضوء النقاط التي ذكرتها بشأن مفهوم الأمن الشامل وذلك يتطلب ان تكون نقطة البداية هي تحقيق التقدم السياسي في توفير الحلول للنزاعات والصراعات القائمة في منطقتنا.

السيدات والسادة

إن أهمية منطقةنا تنصب على الأهمية العابية والاستراتيجية للطاقة حيث تحتوي المنطقة على (51%) من الاحتياطيات العالمية للنفط والغاز كما تشكل (24%) من إنتاج النفط والغاز على الصعيد العالمي.

إن الطاقة بأشكالها المختلفة تعتبر شرحاً الاقتصاد الحديث وترتبط به إرتباطاً وثيقاً .. مؤكداً في هذا الصدد ضرورة التركيز على المصادر المتاحة، على أساس ضمان استقرار سوق الطاقة وسد الاحتياجات العالمية المستقبلية من مصادرها بأسعار عادلة وضمان أمن الطاقة .. معرضاً قنعته بأن كل ذلك يرتبط وينتأثر إلى حد كبير بالأمن والاستقرار السياسي.

وإذا نظرنا إلى منطقة الشرق الأوسط التي تضم منطقتنا، مجد أنها تواجه في الواقع تأزجاً شديداً في الصراعات القائمة. فالقضية الفلسطينية والصراع في الشرق الأوسط لا تبشر بألفاح الحل بسبب السياسات الإسرائيلية الجديدة التي أثبتت الأمل في الشروع بمسار السلام رغم السياسة الجديدة لإدارة الرئيس أوباما التي تعلقت بها الآمال.

والنسبة للشأن العراقي أرى معايله أنه رغم الملحم الإيجابية التي تحققها، فإن الاستقرار يتطلب توافقاً وثنياً عاماً بمعدل من أسس التفريغ، طائفية كانت أم عرقية أم دينية، ويتبنى أي تدخل من الدول المجاورة أو غير المجاورة.

والنسبة إلى أفغانستان لا يمكن أن يتحقق السلام والاستقرار في ظل تفاعليات وتحولات متغيرات الصراع في أفغانستان والدول المجاورة لها واستمرار اسلوب القوة المسلحة.

وفي قضية اللوف النووي الإيراني وصلنا مرة أخرى إلى ما يبدو أنه طريق مسدود بعد أن انتعشت الأمل بقرب الانفراج قبل أشهر. وإذا أضيفنا إلى ما تقدمنا مما نشهد من صراعات في الفضاءات المجاورة للمنطقة، مثل الصوامع واعمال الفرسان البحرية، والصراع في دارفور، ومشاكل القرن الأفريقي، فلا بد أن يكون الاستنتاج الموضوعي آننا بعيدون عن حالة الأمن.)

216
السيدات والسادة

للخروج من هذا الوضع العام يتعين علينا السير بمقترح مقارنات سياسية لتحقيق السلام أولاً وله شئان الأمن.

على أن نؤمن بالقول، وفعل أن التأثير السياسي لكيانات الدول في المنطقة لنا فشيء لا يغيب إلى الأمن والاستقرار لكي يجل الأمن إذا استمرت النهجية الطائفية مما كانت النزاعات.

لأن هذه النهجية تتحول إلى تفتيت كيانات الدول وتدمر وحدتها وبالتالي تبقى بذور الصراع، وعندما يتزعم السلام ويندعم الاستقرار فلن يحل الأمن الإقليمي.

أن الحديث عن توأمة القوى في المنطقة مطلوب، ولكن ينبغي أن ننظر إليه من زاوية الآليات التي تخدم المصالح الخارجية حصرًا، موضحًا أن التوأمة في القوى الذي يخدم الأمن المنطقة هو ذلك الذي يحقق مصالح الأطراف الإقليمية بتوأمة محصلة تخدم المصلحة المشتركة بدون هيمنة طرف على آخر، أو تغلب مصلحة إحداها.

ومن زاوية الحرير الذي نتحدث فيه هناك جانب آخر، بالنسبة التي نحن بصددها وهي تتعلق بالتنمية كمنظمة سلام تحمي الجميع بصورة أبدية من تكريس السلاح.

إن الدولة المتقدمة يجب أن تساهم بما يناسب مراعاتها في التنمية، ولا يتم السعي لإلغاء العبء على الدول المنتجة للنفط فقط، وبغض النظر إلى الآثار الاقتصادية الكاذبة التي حصلت نتيجة الأزمة المالية التي تعصف بالعالم اليوم، للكشف أن السبب وراء الكثير من جوانب الأزمة هو القصور في التنمية والترد في السير الفعال لتحقيقها على المستوى العالمي.

إن دولة قطر لم تكن في نهج هذا بالفعل فقط. ولابد أن يكون معرفا لديهم بأننا بنينا ونملك جهوداً حثيثة في توصية الصراعات والنزاعات السياسية من أجل تحقيق السلام والأمن، كما فعلنا في لبنان، ودارفور، واليمن، وبين السودان وأثيوبيا، إضافة إلى أننا نسعى دائماً للوصول إلى حل سلمي دائم للمصالحة العربية الإسرائيلية. ولقد أستمروا بالمال والخبرة المتقدمة في مشاريع التنمية وإعادة الإعمار في المنطقة وخيراها، بما في ذلك تقديم العون المادي والفناني المتاح في حالات الكوارث الطبيعية ونحن في كل هذا الجهد نؤمن بأننا نقوم به يصب في النهاية في مصلحة مشاركة الإنسانية توفر لنا تحقيق مصالحنا الوطنية.
وأخيراً لا بد لي من الإشارة إلى أن بلدكم العراق بجاورنا محيطاً الإقليمي، وان منطقتنا ترتبط بعلاقات تاريخية قديمة تجسدت بالصداقة والتضامن والتعاون البناء، وأننا ندعم دائماً تفعيل وإداة هذه العلاقات لكونها تمثل الفعل ركيزة أساسية من ركائز استثمار السلامة والأمن في منطقتنا والعالم أجمع.

هذه بعض الأفكار العامة التي أردت أن أتركها معكم، وهي تقبل بلا شك المناقشة والرؤية.
المجلة رقم 10
كلمة الشيخ عبد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق في الجلسة الافتتاحية لمنتدى أمريكا والعالم الإسلامي
الأصدقاء الأعزاء، السيدات والسادة، يطيب لي أن أفتتح أعمال هذا المنتدى، الذي ينعقد للسنة الثالثة في الدوحة. إن برنامج هذا العام حافل بالمحاور التي سيشكل استعراضها بدون شك خطوة وطيدة في العمل باتجاه حل المشاكل في علاقات أمريكا بالعالم الإسلامي. أي الأصدقاء، تتناول محاور الحديث في المنتدى لهذا العام استعراض أحداث السنوات الخمس الماضية منذ هجوما 11 سبتمبر 2001م، والسعي لتحقيق الرؤى في مختلف المجالات للسنتين الخمس القادمة لما ستكون عليه منطقة الشرق الأوسط. نحن مطالبون إذاً باستشعار ما يحمله المستقبل القريب في طياته للعلاقات بين أمريكا والعالم الإسلامي، وهي مهمة غير بسيطة إذا أخذناها بالختابية سمة الساحة التي نتناولها، والمجالات المختلفة والمتنوعة لطبيعة العلاقات. ضمن هذا الإطار، سوف يقتصر حديثي على تناول بعض النقاط الرئيسية ذات الأهمية الخاصة من المنظور السياسي. في السنوات الخمس الماضية، كثر الحديث في منطقة الشرق الأوسط عن ضرورة الإصلاح وإقامة الديمقراطية والتنمية الشاملة، وتحفزت النشاطات لكافحة التطرف والإرهاب بهدف توفير أسباب إشاعة السلام والأمن والاستقرار، وحصلت أحداث جسام تمثلت بحربين في أفغانستان والعراق، وتنامت الشواغل الدولية حول التسلح النووي، وقيمت الصراعات المزمنة في المنطقة تراوح مكانها بعيداً عن التسوية الباقية. وقد تختلف في أرجائها مدى التقدم الذي تلجز في هذه المجالات، ولكن الثبات في الحدث أو الامساك والانضاج الذي يشتهده سجل الأحداث، سواء في هذه الدولة أو تلك، أو المنطقة ككل، ليس هيناً. وفي الحديث عن الرؤية المختلفة لما سيكون عليه الشرق الأوسط بعد خمس سنوات، فإن روائي المتواضعة تتمثل في بناء القصور والإخفاق في المستقبل المنظور. الذي يجعل أن يتفاقم، ما لم تتخد المواقف الجادة والنقالة التي تنسجم مع ما ندعو إليه من أجمل محاولة للعلل التي تعاني منها المنطقة. ولو بدرجة نسبة معقولة. إن هذا الهدف، وكبدأ عام، يفترض بالدرجة الأولى الاكتراث ببعض الحقائق التي تتعلق بالأوضاع الداخلية لدول العالم الإسلامي ومدى التأثيرات الخارجية في الماضي والحاضر على تكون بنية العالم الإسلامي من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وغيرها. إن التسليم بهذه الحقائق كفيل بأن يحقق التغيير الإيجابي بالضرورة التي ننشدها معاً. أيا الأصدقاء، إن الأملة على ما أقول كثيرة، ولكننا أود الإشارة إلى مثال واحد قريب إذا كنا نطمئن إلى إشاعة الديمقراطية، فإن المنطقة يهم علينا أن نتعزف الانتباه التي تفضي إليها الممارسة الديمقراطية. من هذا المنطلق، حريت حكومة بلادي بالروح المسؤولة التي أبديها الشعب الفلسطيني أثناء سير
عملية الانتخابات التشريعية، وأشادت بدور وجهود فخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية لإنجاح العملية الانتخابية بكل شفافية. ولقد نرى بأن من الواجب على المجتمع الدولي أن يتعامل مع نتائج هذه الانتخابات ويتخوم إرادة الشعب الفلسطيني التي عبر عنها من خلال صناديق الاقتراع وشكل ديمقراطي لا ينس فيه. كما قامت حكومة بلادياً أيضاً بدعوة حركة حماس إلى مواصلة العمل والسير في عملية السلام والإصلاح بما يحقق الأمن والرخاء والاستقرار للشعب الفلسطيني والمنطقة بأسرها. هذا هو منطق الديمقراطية الذي نريد جميعاً إشعاعه في المنطقة، وبالتالي فإن فرض الشروط المسبقة والتنويه بالإجراءات العقابية يتنافق مع هذا النقطة قبل اختبار الواقع الفعلي. إن التحديات التي تواجهنا في المنطقة، وبناء جمعية مفصلة حيوية مشتركة في التصدي لها، مستقبلي إذا لم نبذل قصارى جهد من أجل تشغيل المزيد من العلاقات الدبلوماسية الإيجابية وتوسيع الحلول المرضية للأطراف ذات العلاقة على أساس من السياسات الدموية التي تكاد على أوساط تطبيق ممكن من الحوار والتفاوض.

إن الشعور العام في العالم الإسلامي، كما نفهم، لا ينجسد بالفعل للولايات المتحدة لمجرد العداء، بل في العالم العربي فعلياً ما يبرره العداء لمجرد العداء، والإسلام معروف باعتماده لطابع التعايش والوساطة والاعتدال، ومن هنا ليس من الصعب، ونحن نعمل لبلاو مصلحتنا المشتركة، أن يعهد العالم الإسلامي بسبب موقف الذي تتخذه بعض المجموعات لأسباب سياسية، ولتستدعي دينية أو حضارية، وهو موقف ينبع من أزمة فكرية ناشئة عن عدم القدرة على تكون المعرفة الصحيحة عن طيف الآخر ورسم السبل الإيمانية السوية للتعامل معه، كما إن علينا أن نتعرف بأن الأصولية والتثلوثات المطرقة التي تندى بالإصوار بين الحضارات موجودة في جانبي أطراف هذا المنتدي، وبالتالي يكون الإصلاح الفكري وحتى المؤسسات واجباً لدى الدول الإسلامية والقوى الفاعلة خارج إطار منظومة العالم الإسلامي معًا لأنها موجودة في الجأبين، وفي هذا الجانب علينا أن نبذل ما في وسعنا لمنع الاستفزاز وتأخر احترام جميع المعتقدات والمفاهيم الدينية بدون تمييز وأن لا تكيل بمكاليمات، على نحو ما شهدنا مؤخراً بشأن نشر الصورة المبغية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم)، وبالصراحة الواجبة بين الأصدقاء، أرى زاماً على القول بأن الشعور العام في العالم الإسلامي ينطوي على الإحساس بعدم الإنصاف لصالح العالم الإسلامي وقضايا الرئاسة، وفي المقدمة منها تسويه القضية الفلسطينية التي طال بها الأمر رغم القرارات والمراجعات الشرعية الدولية المقبولة عالمياً، أني الأصدقاء، ما هي الإجراءات المطلوبة؟ سؤال كبير بلا شك.
ولكن يمكن أن نحدد بعض الملامح للعمل الجاد المشترك. بدأنا السعي لخلق جو من التفهم المشترك من خلال الحوار الصريح والتشاور الدائم لكي يتيسر لنا التواصل إلى سياسات تخدم مصالح العالم الإسلامي والولايات المتحدة. من هذه السياسات: 1. العمل بفاعلية ونشاط من أجل تسوية القضية الفلسطينية على أساس القرارات والمرجعيات الشرعية الدولية. 2. المساعدة في حل الأزمات والصراعات التي يعاني منها العالم الإسلامي بالموضوعية اللازمة التي تجعل من الحلول عناصر لإدارة السلام والأمن والاستقرار. ويسري ذلك بشكل خاص على الوضع في العراق، والوضع في المسألة اللبنانية، والمسألة النووية الإيرانية. 3. التعاون والمساعدة في التنمية الاقتصادية للدول في العالم الإسلامي لكي تتعزز أرضية البناء الديمقراطي. 4. دراسة أسباب الإحباط التي تؤدي إلى خلق بيئة مواتية لارتكاب أعمال الإرهاب والتصدي للأعمال الإرهابية بسياسات وتدابير وقائية وعلاجية، التي قد لا تكون بالضرورة عسكرية صرفاً. 5. وضع الخطط لتنفيذ حملات للتوعية والتعرف بما يربط كل الشوائب الفكرية والتصورات الخاطئة من الفكر عن الآخر. 6. وضع الخطط العملية الفعالة لإشاعة الإعلام الموضوعي المسؤول وتشجيعه. هذه بعض الأفكار الأولية أشر بها عليكم، وإنني على ثقة بأن مناقشات المنتدى سوف تتناولها بالتفصيل اللائق بها، وأشكركم.
الملحق رقم 11

كلمة الشيخ عبد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية السابق في مؤتمر الإرهاب المعاشه في لندن
يطيب لي أن أعرب في بداية حديثي عن خالص الشكر للقيادة الملكية للخدمات المتحدة لدراسات الدفاع والأمن، وللشيوخ الأزهر والخليفة الأزهر، على الدعوة الكريمة للحديث.

عن بعض المسائل التي تمت صياغة الموضوع التعاون الدولي لناحية تهديد الإرهاب.

بدايةً، أود الإشارة إلى أن هذا الموضوع يعتبر اليوم من أولويات الساحة الدولية. وإن تناوله بالشكل الذي يضعه في إطاره الصحيح يستلزم منا النظر إليه من زوايا متعددة ومتداخلة في أن واحد لأن ذلك في تقديري هو السبيل الأمثل لإفادة الموضوع حقه من الطرح والتحليل الموضوعي.

إذنا، كما تعلمون أعضاء في مجلس الأمن، ونحن بهذه الصفة ننطلق كدولة عربية، طبقاً لالتزاماتنا الدولية والمبادئ الأساسية لسياسةنا الخارجية التي تتوافق معها. إننا في قطر نؤكد على ضرورة التماسك بالتعاون السلمي وتعزيز السلام الدولي في المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. من أساس الاهتمام بالتبادل والمصالح المشتركة طبقاً لقواعد الشرعية الدولية كما نركز على قيم التسامح والعدالة والاقتراب، وعلى التفاعل بين الشعوب والثقافات والحضارات بما ينبغي لها من احترام وحقها في العيش بحرية وكراكة في أوطانها.

كما إننا نؤمن بضرورة احترام حقوق الإنسان وعدم التمييز بين الأفراد على أساس العرق أو الجنس أو اللون أو الدين. إننا نؤمن بضرورة بذل الجهود في سبيل التوصل إلى القواعد والتوافق التي تعكس معنى الضغط والإكراه، لتحقيق مبادئ العدل. وعلى هذا الأساس ندعو دائماً إلى تعزيز مكانتنا ودور الأمم المتحدة في العلاقات الدولية باعتبارها المحافل الوحيد الذي يجسد مبادئها الشرعية الدولية التي تحكم سلوك الدول. هذه المبادئ جميعاً تتمثل في الحقيقة الغابات المشتركة التي تشكل القاعدة التي أنشأها إجماع الأمم المتحدة.

من هذه المبادئ تتعلق دولة قطر في ممارسة مهام عضويتها في مجلس الأمن، والتي تركز في جوهرها بالمساهمة في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين. إننا ندرك طبعاً بأننا كدولة صغيرة نساهم في أداء المهام الملقاة على عاتقنا، ونستعين بجنب مع الدول دائمة العضوية ومن بينها القوة الأعظم. غير أن هذه الحقيقة لا تثنينا عن إبداء قناعتنا الموضوعية من أجل التوصل إلى حلف متوازن ضمن حدود الممكن والسابل المتاحة.
وبما يخص موضوع الإرهاب، لم تتردد دولة قطر في الإعلان عن نبذ العنف والتطرف وإدانة الإرهاب بكل أشكاله، وهمما كانت أسبابه ودوافعه والتعاون من أجل القضاء عليه. وفي هذا السياق، يبدو لنا بكل تواضع أننا إذا أردنا أن نرمي التعاون الدولي للتصدي للإرهاب على قواعد فاعلة، فإن من واجبنا جميعاً أن نلتقي إلى أهمية جملة من العناصر المتشابكة، من بينها النقاط التالية:

- إن التطرف والعنف والإرهاب لا يأتي من فراق إلا وليدة أسباب الإرهاب التي تدفع إليها، وبالتالي يجب أن يستند العمل الدولي المشترك لمحاربتها على أساس قواعد الشرعية الدولية ومبادي العدل والإنصاف، وبخاصة في حال الأزمات والصراعات المسلحة التي تسود العالم، وبخاصة منطقة الشرق الأوسط.

- لا بد من دراسة أسباب الإرهاب التي تؤدي إلى خلق بيئة مؤثرة لارتكاب أعمال الإرهاب، والتصدي للأعمال الإرهابية بسياسات وتدابير وقائية وعلاجية. التي قد لا تكون بالضرورة عسكرية صرفة.

- إن ظاهرة الإرهاب والتطرف في عالم اليوم تمثل تعبيراً عن توجهات سياسية لا علاقة لها بالدين، ويجب التعامل معها على هذا الأساس حتى يصبح بالإمكان مواجهتها بنجاح، وفيما يخصنا بالذات نرى أن من واجبنا أن نرفض بشكل قاطع الربط بين الإرهاب والتطرف كظاهرة من ظواهر التاريخ الإنساني، وبين الإسلام كدين وحضارة وثقافة وتراث. أقول هذا للأسباب التالية:

1. إن جوهر الإسلام معروف ولا تحتاج إلى تكذيب، كما أن الإسلام الإسلامي في الحضارة الإنسانية بكل جوانبها لا يمكن أن يرق إليه الشكل، وهذا هو الرأي السائد في أوساط المعرفة الغربية والعالمية عرفاً.

2. في الجوانب التي لا تمس جوهر العقيدة الإسلامية، لم يكن الإسلام ومنذ ألف عام من لون واحد. وإذا كان تاريخ الأمة الإسلامية يشهد بعض الحروب، فإن تاريخ جميع الأمم الأخرى شهد ذلك أيضاً. ولكن هذه الظاهرة لم تؤثر سلباً على التفاعل والتبادل والاقتباس والاستعارة المتبادلة.

3. إن العالم الإسلامي يستهدف اليوم بسبب الموقف الذي تتخذه بعض المجتمعات لأسباب سياسية، ولدست دينية أو حضارية. وقد كشفت أحداث عالمية العاصر عن اختلاطات عميقة في طبيعة الرؤية للعالم لدى بعض الفنانين والجماعات الإسلامية التي
تحاول الصدام مع العالم وتنقطع عنه وترفض الاندماج فيه بسبب أزمة فكرية ناشئة عن عدم القدرة على تكون المعرفة الصحيحة عن الطرف الآخر المختلف ورسم السبل الإيمانية السوية ل التعامل معه.

4. علينا أن لا نخفف حقيقة أن التخلف يلعب دوره، وبالتالي فإنه القدر الذي يجب علينا فيه التغلب على التخلف وسلوك طريق التحضر من خلال التنمية، هناك واجب مماثل يقع على عاتق الطرف الآخر، ومفاده تأكيد وترويج مفاهيم التسامح والقاء الحوار بين الحضارات والأديان بدلاً من نظريات الصدام وسلوك التنصيب والانفلاج والخطرة. وعلينا أيضاً أن نتأمل بأنفسنا عن التصرحات والبيانات التي توجّه المشاعر الدينية وتكون حقاً خصباً يستثمرها المتطرفون لاذكاء سياسات وأساليب العنف.

5. علينا أيضاً أن نستذكرو بأن الأعمال الإه𝔻امية لم تظل الدول العربية حسب، بل إنها شملت الدول العربية والإسلامية أيضاً مما يدل على أن هدف الإرهاب أوسن بكثير مما يتصور البعض.

- إن من العوامل الأساسية التي تساعد على التصدي للإرهاب اعتماد وتنفيذ سياسة الإصلاح والبناء الديمقراطي بصورة جادة وصادقة على أساس التربية العقلانية المتوارنة التي لا تضحي بالقيم الاجتماعية والروحية للمجتمع، لتحقيق التنمية من خلال معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكونها مصدر تبدد لا يمكن الاستهانة بها.

إن التعاون الدولي لمناهضة الإرهاب ينبغي أن لا يخفف أهمية العوامل التي ذكرتها. وربما يكون من الأمثل أن نذكر أنفسنا دوماً بأننا نعيش بالضرورة في عالم غير متغاظس: غي وفقر، وقوة وضعف، ورقا وتفاوت، وقدم وحداثة. وفي هذا وذاك تدفعنا جميعاً طموحنا النابع للمزود مما نعتقد أنه يجب في صائبة. ولكن علينا أن لا نخفف بأن كفالة الصالح المشترك العام بيننا تتطلب الإسهام من الجميع على أساس التوازن بين الحقوق والواجبات، أي بعبارة أخرى، على أساس قوة القانون، وليس على أساس قانون القوة. ففي النهاية الأول تكون النتيجة راحة للجميع، في حين أنها في الثاني خسارة مؤكدة حتى بالنسبة للطرف الذي ينجح بفرض إرادته.

وشكرًا لكم.